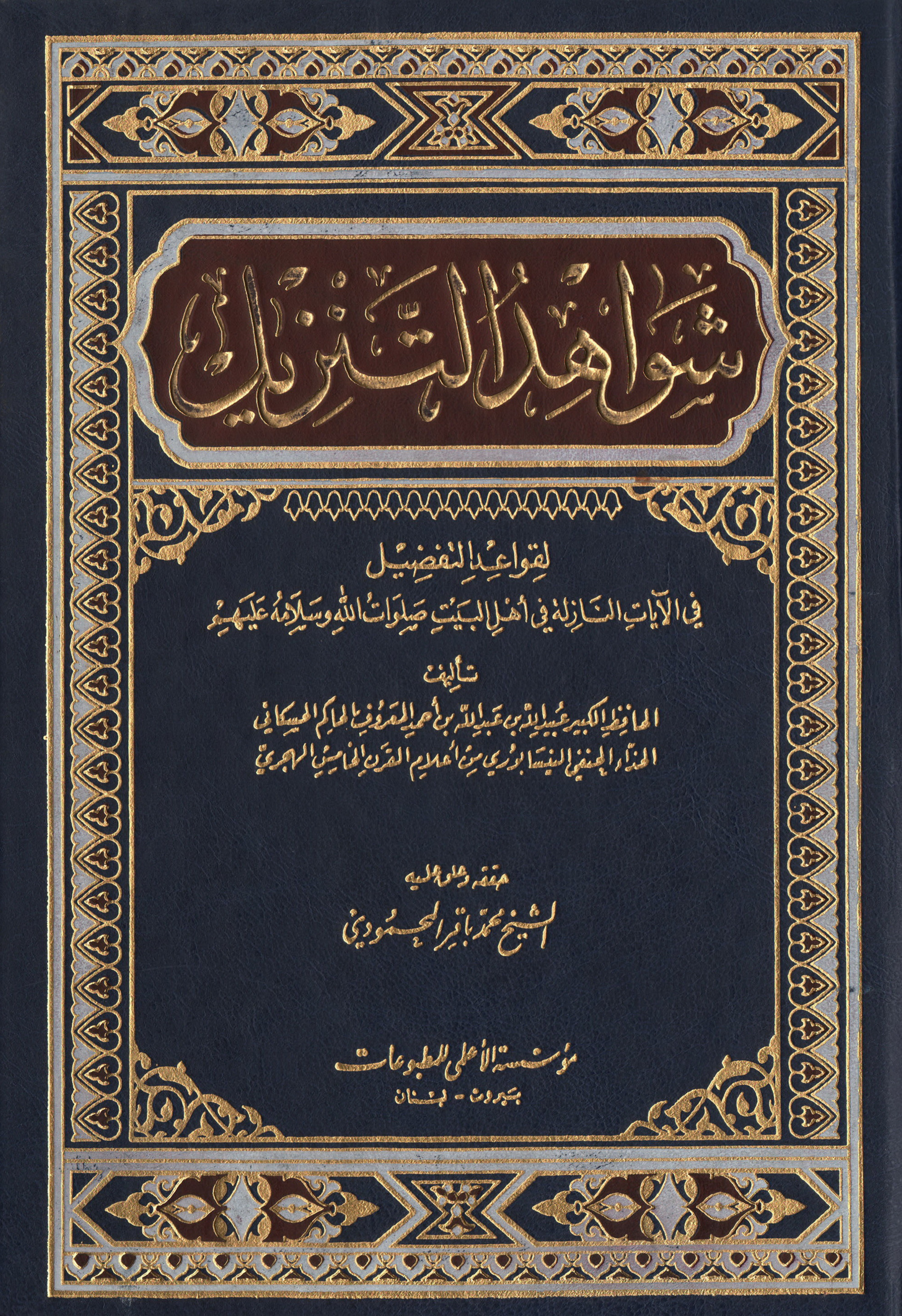

شواهد التنزيل
لقواعد التفضيل
في الآيات النازلة في أهل البيت صلوات الله وسلامه عليهم
تأليف
الحافظ الكبير عبيد الله بن عبد الله بن أحمد المعروف بالحاكم الحسكاني
الحذاء الحنفي النيسابوري من أعلام القرن الخامس الهجري
حققه وعلق عليه
الشيخ محمد باقر المحمودي
مؤسسة الأعلمي للمطبوعات
بيروت - لبنان

شواهد التنزيل

لقواعد التفضيل

في الآيات النازلة في أهل البيت صلوات الله وسلامه عليهم



شواهد التنزيل

لقواعد التفضيل

في الآيات النازلة في أهل البيت صلوات الله وسلامه عليهم

تأليف

الحافظ الكبير عبيد الله بن عبد الله بن أحمد المعروف بالحاكم الحسكاني
الحذاء الحنفي النيسابوري من أعلام القرن الخامس الهجري

حققه وعلق عليه

الشيخ محمد باقر المحمودي

منشورات

مؤسسة الأعلمي للمطبوعات

بيروت - لبنان

الطبعة الثانية

١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م

مؤسسة الأعلمي للمطبوعات

بيروت - طريق المطار - مفرق حارة حريك
قرب سنتر زعرور
هاتف: ٠١/٤٥٠٤٢٦ فاكس: ٠١/٤٥٠٤٢٧



Beirut Airport Road
Tel: 01/450426 Fax: 01/450427
E-mail: alaalami@yahoo.com
http://www.alaalami.com

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة (*)

قـــال السيوطي في طبقات الحفاظ الحسكاني القاضي المحدث ابو القاسم عبيد الله ابن عبد الله بن أحمد بن محمد بن حسكان القرشي العامري النيسابوري ـ ويعرف بابن الحذاء ـ شيخ متقن ذو عناية تامة بعلم الحديث ، عمّر وعـــلا أسناده ، وصنف في الأبواب وجمع .

حدث عن جده والحاكم وأبي طاهر بن محمش ، وتفقه بالقاضي أبي العلاء صاعد ، أملا مجلساً صحح فيه [حديث] ردّ الشمس لعلي ، وهو يـدل على خبرته بالحديث وتشيع [كذا] مات بعد أربع مائة وسبعين . كذا .

كذا رواه عنـــه صمصام الطائفة في عبقات الأنوار : ج ١ ، من حديث الغدير ص ٣٧ .

وقـــال الذهبي في آخر الطبقة (١٤) تحت الرقم (١٠٣٢) من كتاب

(*) شرعنا في كتابة شواهد التنزيل في دار آية الله الحاج مرزا أحمد مـــدّ ظله ـ في اوائل صباح يوم السبت الموافق ١١ من شهر جمادى الثانية سنة ١٣٩٢ . المحمودي

تذكرة الحفاظ : آخر ج ٤ ص ٣٩٠ ط الهند ؛ تحت الرقم : (٣٠) وفي ط مصر : ج ٣ ص ١٢٠٠ :

الحسكاني القاضي المحدث ابو القاسم عبيدالله بن عبدالله بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن حسكان القرشي العامري النيسابوري الحنفي الحاكم ، ويعرف بابن الحذاء [١] شيخ متقن ذو عناية تامة بعلم الحديث ، وهو من ذرية الأمير عبدالله بن عامر بن كريز الذي افتتح خراسان زمن عثمان .

وكان معمراً عالي الاسناد ؛ صنّف وجمع وحدث عن جده ، وابن ابي الحسن العلوي ، وأبي عبدالله الحاكم وأبي طاهر بن محمش وعبد الله ابن يوسف الاصبهاني وأبي الحسن بن عبدان ، وابن فتحويه الدينوري وأبي الحسن علي بن السقاء ، وأبي عبدالله بن باكويه وخلق .

و [كان] ينزل الى أبي سعيد الكنجرودي ونحوه .

واختص بصحبة أبي بكر بن الحرث الاصبهاني النحوي وأخذ عنه ، وأخذ أيضاً عن الحافظ أحمد بن علي بن منجويه [كذا] وتفقه على القاضي أبي العلاء صاعد بن محمد .

وما زال يسمع ويجمع ويفيد . وقد أكثر عنه المحدث عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي ، وذكره في تاريخه ، لكن لم أجده ذكر له وفاة ، وقد توفي بعد تسعين وأربع مائة [٢] .

ووجدت له مجلساً يدل على تشيعه وخبرته بالحديث ، وهو تصحيح خبر ردّ الشمس وترغيم النواصب الشمس .

---

(١) هذا هو الصواب ، وفي النسخة الاصلية (الحداد) .

(٢) كذا في ط الهند ؛ وفي ط بيروت : « بعد السبعين وأربعمائة » .

المؤلف وأسرته العلمية

ملخص ما كتبه تلميذ المؤلف عبد الغافر
ابن اسماعيل النيسابوري .

قال عبد الغافر بن إسماعيل تلميذ المؤلف في كتاب السياق ذيل تاريخ نيسابور الورق ٣٨ :

عبيدالله بن عبدالله بن [أحمد بن] محمد بن أحمد بن محمد بن حسكان [١] ابو القاسم الحذاء الحافظ المتقن من أصحاب أبي حنيفه ، شيخ فاضل مسنّ من بيت العلم والوعظ والحديث ينتسبون الى عبدالله بن عامر بن كريز ، وهذا تميّز من بينهم بطلب الحديث وتحصيله ومعرفته حتى تخرّج عنه ، وسمع الكثير عالياً وانتخب عن الشيوخ وجمع الأبواب والكتب والطرق .

وتفقه على القاضي الإمام ابي العلاء صاعد [بن محمد] وحصل قدراً صالحاً من العربية ، ومال الى مذهب العدل ، وشيّد أشياء من الاصول فشرع في بعض المسائل في أثناء تصانيفه ، وخير رأس ماله [ظ] معرفة الحديث

---

(١) كذا في السياق ، وفي منتخبه الورق ٨٦ / أ : عبيد الله بن عبد الله بن احمد بن احمد ابن محمد بن حسكان ... وكلاهما قد وقع فيه السقط ، أما السياق ، فقد سقط منه ما وضعناه بين المعقوفين ، وأما المنتخب فقد حذف منه بين الاحمد بن قوله « محمد بن » .

ورجاله ، ورأيت فهرست تصانيفه بخطه ، يبلغ الصغار والكبار منها قريباً من المائـــة ، وفيها فوائد ، ولم يكن في أصحابه في زمانه وبعده من يبلغ درجته في معرفة الحديث ومعرفة رجاله .

حدث عن أبيه وجده والسيد ابي الحسن وأهل بيته والحـاكم ابي عبدالله الحافظ والزيادي وابن ماموبه [كذا] وطبقتهم من الأئمـــة ، وبعدهم من أصحاب الأصم و[ابن] السقاء وابن فنحويه وأبي الحسن بن عبدان ، ثم بعد تلك الطبقة اختص بأبي بكر بن الحرث الاصفهاني وأخذ منه العلم، وكذلك عن احمد بن علي بن منجويه الحافظ عـــن ابي عبد الله وطبقته ، والقاضي الإمـام ابي العلاء صاعد وأولاده والحرميين [ظ] وأبي حفص بن مسرور ، والكنجرودي والصابوني وطبقتهم .

وسمّع اولاده وسافر الى مرو ، واستفاد بها وأفاد .

وأما أبوه فهو [على ما في السياق ٣٢] :

عبد الله بن احمد بن محمد بن احمد بن محمـد بن حسكان ابو محمد الحـاكم الواعظ الكريزي القرشي المعروف بالحـذاء ، شيخ مشهور ، كان يعقد مجلس التذكير والوعظ فيمسجد المربعة بنيسابور غدوات يوم الأحد، وكان يشتغل بالتجارة ويتولى الحكومة بالأرباع أحيانـاً ثم ترك ذلـك وأقبل على الانزواء والعبادة سنين .

ولد سنة ثلاث وستين وثلاث مائة، ولم يحمل الى [تحصيل] الحديث في صباه حتى فاته [الطبقة] الأولى ، وأدرك [الطبقة] الثانية .

وحج به أبوه سنة ثلاث وثمانين فسمع فيالطريق منمشايخ الري وبغداد، بإفادة ابي حازم العبدوي الحافظ .

وخرّج له [ابنه] الحـاكم ابو القاسم الحافظ الحذاء الفوائد فسمع منه بخراسان والعراق والجبال .

وتوفي في شوال سنة خمسين وأربعمائة [١]

وأما جده فهو : [على ما في السياق ٢٤/أ] :

أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن حسكان الحذاء الحنفي أبو نصر جد الحاكم شيخنا أبي القاسم، ذكر حافده انه ولد تخميناً سنة نيف وعشرين وثلاث مائة لأنه ذكر انه استقبل به ابوه لما انصرف من الغزو؛ في صحبة الامام أبي بكر احمد بن اسحاق الصبغي وكان تاريخ ذلك القفول سنة ثلاثين وثلاث مائة وذكر انه سمع جماعة قبل الأصم فمن دونه، وضاعت كتبه في حجته الأولى مع أبي القاسم النصراباذي سنة خمس وستين على أيدي العيارين فاقتصر في الرواية على الأصم فمن دونه .

وكان يروي عن أبي إسحاق البزاري وأبي عمرو بن مطر وأبي الحسن ابن بندار الصيرفي وأبي الحسن السراج [٢] .

قال أبو صالح : سمعت منه في شهور سنة ست عشر وأربعمائة ، وكان يغلط في حديثه ويأتي بما لا يتابع عليه .

توفي في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وعشرين واربعمائة [٣] .

---

(١) كذا في السياق الورق ٣٢ عدا ما وضعناه بين المعقوفات، وزاد عليه في منتخب السياق الورق ٨١ / أ / قوله :

روى عنه قاضي القضاة ابو سعيد محمد بن احمد بن محمد بن صاعد ، وابنه ابو القاسم عبيدالله ابن عبدالله الحسكاني .

(٢) وقال في الورق ٩٥/أ : عبد الملك بن محمد بن عبد الله الواعظ الزاهد ، ابو القاسم ابن ابي الحسين القصار ، ابن أخت أبي نصر أحمد بن محمد بن حسكان الحذاء ، فاضل سمع الكثير .

(٣) كذا في النسخة ، ورواه في ترجمته تحت الرقم : (٩٣١) من لسان الميزان : ج ١ ، ص ٣٠٧ وقال : سنة ثلاث عشرة وأربعمائة .

أنبأنا عنه حافده ابو القاسم عبيد الله بن أحمد الحسكاني .

وأما عمه :

عبد الرحيم بن أحمد بن محمد بن حسكان الحذاء أبو سهل أخو الحاكم الواعظ أبي عبد الله الحذاء ، صالح عابد زاهد من أصحاب أبي حنيفة .

سمع بنيسابور والعراق والحجاز والشام، وما كان يضبط سماعه ولا يعتني بالرواية ؛ فخرّج له ابن أخيه الحاكم أبو القاسم الفوائد ، وقرأها لأولاده .

توفي ليلة الأحد، الخامس والعشرين من شعبان سنة خمس وخمسين وأربعمائة.

وأما اخوه فهو – على ما في تلخيص السياق – :

مسعود بن عبد الله بن أحمد الحذاء الحسكاني أخو الحاكم أبي القاسم الحافظ. [شيخ] مستور سديد ، سمع مع أخيه عن أبي القاسم السراج وأبي زكريا، والقاضي وطبقتهم . توفي [كذا] [1] .

وأما ابناؤه :

فقد ظفرنا على ترجمة ثلاثة منهم قد رووا الحديث وتحملوا العلم وهم : محمد ابن عبيدالله وصاعد بن عبيد الله ووهب الله بن عبيد الله الآتي ترجمته في اول خطبة الكتاب وهو اصغرهم ، وأما محمد وصاعد فإليك ترجمتهما من منتخب السياق الورق ٢٠ ب و ٧٥/أ قال :

محمد بن عبيد الله بن عبد الله بن أحمد الحسكاني الحاكم ابو علي الحذاء ، رجل مستور متواضع من بيت الحديث .

سمع من أبيه وجده ومشايخ عصره .

---

(١) وله ابن هو ايضاً من اهل العلم قال في المنتخب الورق ٧٠/أ: سعيد بن مسعود بن عبد الله ابن احمد بن حسكان ولد سنة سبع وخمسين وأربعمائة .

توفي في شهر رمضان سنة اربع وخمسمائة .

وقال ايضاً في الورق ٧٥/أ/من المنتخب ، وفي السياق ١٣/ب :

صاعد بن عبيد الله بن عبد الله بن أحمـــد الحسكاني الحذاء ؛ ابو سعيد ، مستور من بيت العلم والحديث ، أبوه الحاكم محدث أصحاب الرأي في عصره، والجامع للأبواب والمصنف في كل فن بحسان الكتب ، سمّع أولاده الكثير . وهذا سمع من الطبقة الثالثة .

وأما اقرباؤه القرشيون الكريزيون فقد ذكر جماعة منهم من أهل العـــلم مثل جمهور الكريزي في الورق ٥٠ ومنهم عبدالله الاصبهاني كما في الورق ٨٠، ومنهم عبد الرحمان بن محمد الكريزي القرشي كما في الورق ٨٧/أ. ومنهم هبة الله ابن عبد الله ابو السنابل القرشي الكريزي كما في الورق ١٤٠/أ .

ومنهم أحمد : قال في المنتخب الورق ٢٤ ب :

أحمد بن علي [١] بن محمد بن عبدوس الحذاء أبو حامد ، [شيخ] مستور من أقارب الحاكم الحسكاني .

سمع من الإمام صاعد بن محمد، وسمع مسند العشرة من أبي سعد النصروي والطبقة [كذا] وقرأ عليه بدلالة الوالد عليه .

وتوفي ليلة الجمعة العشرين من شوال سنة ست وخمسمائة .

وولد في الرابع عشر من شوال سنة ثماني عشر وأربعمائة .

---

(١) والظاهر انه صهر الحسكاني وأبو جامع حفيده ، قال في المنتخب ٥١ ب :

جامع بن أحمد بن علي بن عبدوس أبو المظفر الحذاء حافد الحسكاني الحنيفي [كذا] سمع من جده أبي القاسم .

فيما وجد [١] من مسموعاته [هو] كتاب فضائل الصحابة ، من تصنيف احمد بن حنبل – رضي الله عنه – فمن ذلك [قوله] :

أنبـــأنا أبو سعد النصروي ، أنبأنا أبو بكر القطيعي سنة سبع وستين وثلاث مائة ، أنبأنا عبد الله ، أنبأنا أبي .

(١) كلمة « وجد » رسم خطها غير واضح ، ويمكن ان تقرأ « يوجد » أو غيرها . ثم ان الكتاب رواه ايضاً عن النصروي جامع بن عمر المطوعي كما في الورق ٥١ ب.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي يكرم من يشاء من اوليائه بأنواع الكرامات ، وينعم عليه بالزيادة في المنزلة ورفع الدرجات وعلى رسوله المصطفى وآله أفضل التحية والصلوات .

أخبرني الشيخ الأجل عليّ بن حمزة بن علي الرشكي [١] مد الله عمره ، وقــال [٢] : اخبرنا ابن المصنّف وهب الله بن علي [*] الحسكاني الحذاء ، قال : قال الحاكم الإمام رضي الله عنه :

---

(١) لم يتيسر لي الرجوع الى ترجمته والتعريف بحاله

(٢) بين الواو ، و « قال » كان بياض قدر كلمة ، والظاهر عدم سقوط شيء .

(*) كذا في النسخة ، والتصحيف فيها جلي وإليك ترجمته من كتاب منتخب السياق تأليف تلميذ الحسكاني ، قال في حرف الهاء الورق ١٢٩/أ :

وهب الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أحمد الحسكاني أبو الفضل ابن الحاكم أبي القاسم بن أبي محمد الحذاء، من بيت الحديث والعلم والوعظ، أبوه أبو القاسم [كان] محدث أصحاب أبي حنيفة في عصره المكثرين [وهو استاذ] الحافظ المصنف ، وقد مضى ذكره ، و [أبو الفضل] هـذا أصغر اولاده الذكور ، سمعه أبوه [الحديث] الكثير، [و] انزوى في بعض الصوامع يقرأ عليه من أبيه وغيره وهو مقبل على العبادة . روى عن والده . =

أما بعد فإن بعض على العوام، وتقدم من أصحاب ابن في بعض هذه الأيام [١] في مجلسه وقد حضره الجمع الكثير ، واحتوشت [٢] الجمّ الغفير، وهو يستغويهم بالوقيعة في نقيب العلوية حتى امتدّ في غلوائه وارتقى الى نقص آبائه فقال : لم يقل أحد من المفسرين انه نزل في علي وأهل بيته سورة: « هل أتى على الإنسان » ولا شيء سواها من القرآن !! [٣] فأنكرت جرأته وأكبرت بهته وفريته ، وانتظرت الإنكار عليه من العلماء والأخذ عليه من الكبراء ، فلم يظهر من ذلك إلا ما كان من القاضي الإمام عماد الإسلام ابي العُلا صاعد بن محمد قدّس روحه من معاتبة بعض خواصه الحاضرين ذلك المجلس بإغضائه عن النكير ، مع ادعائه التشمّر في الأمر بالمعروف وإنكار المناكير ، فرأيت من الحسبة دفع هذه الشبهة عن الأصحاب وبادرت الى جمع هذا الكتاب ، وأوردت فيه كل ما قيل انه نزل فيهم او فسّر وحمل عليهم من الآيات ، وأعرضت عن نقد الأسانيد والروايات تكثراً لا تهوراً ووسمته بشواهد التنزيل لقواعد التفضيل ، وحسبنا الله ونعم الموفق والوكيل .

= وقريب منه في السياق الورق ٩٤/أ، ولأجل وضوح خط المنتخب دون الأصل كتبنا منه دونه ، وهكذا في جميع ما نذكره عنه دون السياق .

(١) كذا في الاصل بياض ، ولم نظفر بعد من القرائن الخارجية على اسم ونعت لهذا الجاهل العنيد .

(٢) هذا هو الصواب ، وفي النسخة : « واستوحشت » يقال : احتوش «القوم الرجل وعلى الرجل » : جعلوه في وسطهم وأحدقوا به ، ويحتمل قريباً ان الاصل كان « واستحوشت » — فصحفت بقوله : واستوحشت — من قولهم : « استحوش الصيد استحواشا » : جاء من حواليه وجوانبه ليدفعه الى الحبالة . ولا يخفى لطف الكلام واشتماله على الاستعارة التمثيلية .

(٣) وحذا حذو هذا الجاهل العنيد ، ألد النواصب ابن كثير فقال : في البداية والنهاية : ج ٧ ص ٣٥٧ : ولم ينزل في علي شيء من القرآن بخصوصيته .

فصل (١)

في كثرة خصائص أمير المؤمنين من قول السلف المتقدمين منهم عبد الله ابن عباس حبر الامة رضي الله عنه ، حدثنا أبو الطفيل عنه [١] .

١ ـ أخبرنا الشيخ جدي أبو نصر أحمد بن محمد بن أحمد بن حسكان بقراءتي عليه من أصل سماعه [أخبرنا] أبو منصور بن الحسين بن محمد ابن أحمد بن القاسم المفسّر [أخبرنا] أبو بكر عبد الرحمان بن محمد المذكر [أخبرنا] أبو لبيد محمد بن إبراهيم [بن] سلمة بن شبيب [أخبرنا] أحمد ابن يونس [أخبرنا] إسرائيل .

وأخبرنا أبو القاسم عبد الرحمان بن أحمد بن محمد بن إبراهيم المقري [أخبرنا] أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الرحمان الرازى [أخبرنا] الحسن بن علوية القطان [أخبرنا] علي بن سيابة ، [أخبرنا] الوضاح ابن حسان [أخبرنا] إسرائيل عن حكيم بن جبير .

عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : لقد كانت لعلي بن أبي طالب عليه السلام ثمانية عشر ٢/أ/ منقبة لو لم يكن له إلا واحدة منهنّ لنجا بها .

---

(١) كذا .

وقال جدي ـ رحمه الله ـ لقد كان لعلي بن أبي طالب ثمانية عشر منقبة لو لم يكن إلا واحدة لنجا بها ، ولقد كانت له [ثلاثة «خ»] عشر منقبة لم تكن لأحد من هذه الأمة [1] .

٢ ـ حدثني أبو زكريا ابن إسحاق المذكر [حدثنا] عبد الله بن إسحاق الخراساني ببغداد [حدثنا] محمد بن أحمد بن ابي العوام [حدثنا] عبد العزيز ابن أبان [حدثنا] إسرائيل عن حكيم بن جبير .

عن مجاهد، وعبد الله بن شداد قالا [2] : ذكر عليّ عند ابن عباس فقال: لقد كانت لعلي ثمانية عشر منقبة، [و] إن خمساً منها لو لم يكن له إلا واحدة منها كان نجا بها ، وإن ثلاثة عشر منها ما كانت لأحد في هذه الأمة .

٣ ـ أخبرنا أبو جعفر الحلبي [أخبرنا] أبو الحسن بن الطيوري الحلبي ، [أخبرنا] أبو القاسم عبد الرحمن ابن منصور بن سهل [أخبرنا] جعفر ابن محمد [بن علي] ابن رجـا [ء] الخلال بقادسية الكوفة [أخبرنا] إسماعيل بن أبان [أخبرنا] إسرائيل عن حكيم :

عن مجاهد ، وعبد الله بن شداد بن الهاد ، عن ابن عباس قال : لقد كان لعلي ثمانية عشرة منقبة لو كانت واحدة منها لرجل من هذه الأمة لنجا بها، ولقد كانت له اثنا عشر منقبة ما كانت لأحد من هذه الأمة .

قول مجاهد بن جبر من كبار التابعين وعلماء المفسرين [فيه] .

٤ ـ حدثنا أبو بكر الحافظ اليزدي [حدثنا] أبو أحمد محمد بن محمد

---

(١) ورواه أيضاً الطبراني في كتاب الاوسط ـ كما في مجمع الزوائد ٩/١٢٠ ـ قال : قال ابن عباس : كانت لعلي ثماني عشرة منقبة ما كانت لأحد من هذه الامة. وقال : وفيه حكيم ابن جبير وهو ضعيف .

(٢) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة : « قال » .

ابن الحسن القاضي ببخارا [حدثنا] عبد الله بن محمود المروزي [حدثنا] إسحاق بن منصور [حدثنا] أبو نعيم [حدثنا] كامل أبو العلاء قال :

قال مجاهد : إن لعلي عليه السلام سبعين منقبة ما [كانت] لأحد من اصحاب النبي صلى الله ٢/ب عليه وسلم مثلها وما من شيء من مناقبهم إلا [و] قد شركهم فيها .

قول سليمان بن طرخان التيمي العابد من زهاد التابعين [1] [فيه] .

٥ – حدثني حمزة بن عبد العزيز المهلبي [حدثنا] أبو محمد عبد الله ابن موسى الكعبي [حدثنا] الفضل بن محمد الشعراني [حدثنا] محمد بن عباد ابن موسى [حدثنا] المعتمد عن أبيه قال : كان لعلي بن أبي طالب عشرون

---

(١) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة : « العابد بن زهاد التابع » .

وقال في الحديث : (١٣٣١) من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق : أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البناء، قالا : أنبأنا أبو الحسين بن الابنوسي ، أنبأنا أحمد بن عبيد بن الفضل اجازة ، أنبأنا محمد بن الحسين ، أنبأنا ابن أبي خيثمة ، أنبأنا أحمد بن منصور بن يسار ، أنبأنا عبد الرزاق ، أخبرنا ابن التيمي – يعني معتمراً – قال :

سمعت أبي يقول : فضل علي بن أبي طالب [على] أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بمائة منقبة ، وشاركهم في مناقبهم ، عثمان أحب إلي منه ؟!!

أقول لعل المسكين أتى بالذيل حفظاً على ماله وعرضه ودمه !!!

وقال في الباب : (٦٢) من كفاية الطالب ص ٢٣٠ : أخبرنا محمد بن سعيد ، أخبرنا أبو زرعة طاهر بن محمد بن خلف الشيرازي ، أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرنا أبو ذر أحمد بن محمد الباغندي ، حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ، حدثنا عبد الرزاق [قال] :

حدثنا ابن تيمي عن أبيه قال : فضل علي بن أبي طالب على سائر الصحابة بمائة منقبة ، وشاركهم في مناقبهم .

قال صاحب الكفاية : وابن التيمي هو موسى بن محمد بن ابراهيم بن الحرث التيمي ثقة وابن ثقة أسند عنه العلماء والاثبات، ورواه غيره مدفوعاً لكن لم يعتمد عليه .

ومائة منقبة لم يشترك [معه] فيها أحد من أصحاب محمد ﷺ وقد اشترك في مناقب الناس .

قول بعض الصحابة رضي الله عنهم [في تفضيل علي عليه السلام] :

٦ - أخبرنا محمد بن علي بن محمد المقري بقراءتي عليه من أصل سماعه [أخبرنا] محمد بن الفضل بن محمد [أخبرنا] محمد بن إسحاق بن خزيمة [أخبرنا] الحسين بن حريث أبو عمار [أخبرنا] الفضل بن موسى ، عن فطر ، عن أبي الطفيل :

عن بعض أصحاب النبي ﷺ قال لقد سبق لعلي بن أبي طالب عليه السلام من المناقب ما لو أن واحدة قسمت بين الخلق وسعهم خيراً [١] .

[قال الحسكاني] فضل بن موسى الشيباني من ائمة الفقهاء بمرو ، ورواه غيره عن فطر بن خليفة كذلك أيضاً . وأبو الطفيل عامر بن واثلة الليثي من الصحابة ، وهذا اسناد صحيح على شرطهم وحديثهم مخرّج في الصحاح . ورواه يزيد بن هارون الواسطي وهو إمام في الحديث عن فطر في الرملة [كذا] .

قول أحمد بن حنبل البغدادي امام (أهل) الحديث [٢]

٧ - أخبرنا أبو بكر السكري [أخبرنا] أبو بكر المقري قال : سمعت عبد الله بن محمد الموبقي ، قال : سمعت محمد بن هارون المصري [كذا] قال : سمعت محمد بن منصور قال : سمعت أحمد بن حنبل يقول ٣/أ/ :

---

(١) ورواه أيضاً ابن عساكر في الحديث : (١١٠٧) من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق : ج ٣٨ .

(٢) كذا في النسخة ، والظاهر ان هذا العنوان كان مقدماً على العنوان المتقدم فأخره الكاتب سهواً أو جهلاً .

ما جاء لأحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله من الفضائل اكثر ما جاء لعلي بن أبي طالب [١] .

٨ – [وأيضاً] حدثنيه أبو عمرو الواعظ [قال : حدثني] أبو محمد عبد الله بن عثمان بن علي الصفار ببغداد ، قال : حدثني أبو الفضل أحمد ابن عبد الله بن سليمان الوراق [قال : حدثني] أبو نصر محمد بن أحمد ابن هشام، ومحمد بن هارون أبو حامد الحضرمي قالا: [حدثنا محمد بن منصور الطوسي قال :] سمعت أحمد بن حنبل يقول : ما جاء لأحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله من الفضائل أكثر مما جاء لعلي بن أبي طالب .

٩ – أخبرنا أبو سعد السعدي بقراءتي عليه من أصله [أنبأنا] أبو الحسين محمد بن المظفر الحافظ ببغداد [أنبأنا] أبو الحسين العباس ابن العباس الجوهري قال: سمعت حمدان الوراق يقول : سمعت أحمد بن حنبل يقول : ما روي لأحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله من الفضائل الصحاح ما روي لعلي بن أبي طالب [٢] .

١٠ – و [ما رواه] يزيد بن هارون ، حدثنيه أبو بكر السكري [قال : حدثنا] أبو بكر ابن المقري [وهو] شيخ ثقة جليل [قال : حدثنا] أبو عمرو عبيد الله بن أحمد بن عقبة الإصبهاني [قال : حدثنا] محمد بن عبد الملك الدقيقي [قال : حدثنا] يزيد بن هارون :

---

(١) ورواه ايضاً ابن عساكر ، في الحديث : « ١١٠٨ » من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق : ج ٣٨، ورواه ايضاً أبو عبد الله الحاكم في الحديث الاول من باب مناقب أمير المؤمنين من المستدرك : ج ٣ ص ١٠٧ .

(٢) قال ابن حجر – في آخر ترجمة أمير المؤمنين من تهذيب التهذيب : ج ٧/٣٣٩ – : وقد روي عن أحمد بن حنبل انه قال : لم يرو لأحد من الصحابة من الفضائل ما روي لعلي . وكذا قال النسائي وغير واحد .

[عن] فطر بن خليفة قال : سمعت أبا الطفيل يقول : كان بعض أصحاب النبي ﷺ يقول : لقد كان لعلي بن أبي طالب من السوابق ما لو أن سابقة منها قسمت بين الخلائق لأوسعتهم خيراً /٣ب/ .

و [رواه ايضاً] محمد بن عيسى عن فطر ، وسمى الصحابي :

١١ – أخبرنيه احمد بن علي الحافظ [أخبرنا] محمد بن علي بن عاصم، ومحمد بن الحسن بن قتيبة [أخبرنا] محمد بن عمرو الغزي [أخبرنا] محمد بن عيسى ، عن فطر .

عن أبي الطفيل عن ابن عباس قال : لقد سبقت لعليّ من السوابق ما لو قسمت [واحدة منها [1]] بين جميع الخلائق لأوسعتهم خيراً .

قول [ابن عمر في تفضيل علي عليه السلام] :

١٢ – أخبرنا أبو بكر اليزدي [2] [أخبرنا] عبد الله ابن زرّ ببخارا ، عن [3] عبد الرحمان بن أحمد ، وابن أبي عزوة [أخبرنا] أبو غسان خلف بن خليفة قال :

سمعت أبا هارون العبدي قال : كنت جالساً مع ابن عمر، إذ جاء نافع ابن الأزرق فقال : والله إني لأبغض علياً . قال : أبغضك الله تبغض رجلاً سابقة من سوابقه خير من الدنيا وما فيها [4] .

---

(١) بين قوله : « من السوابق » و « ما لو قسمت » كان في النسخة بياضاً بقدر كلمة ، وبين المعقوفين زيادة مستفادة من الاحاديث المتقدمة .

(٢) وقبله كتب كلمة « رآني » كما ان قبلها في النسخة بياضاً قدر سطر ، كما ان ما بين المعقوفات ايضاً زيادات مستفادة من سياق الكلام .

(٣) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة : « ان » .

(٤) ورواه ابن عساكر – في الحديث (١٠٩٨) من ترجمة امير المؤمنين عليه السلام من =

قول عِكرمة مولى ابن عباس [في تفضيل علي عليه السلام] :

١٣ – حدثني علي بن موسى بن اسحاق، عن محمد ابن مسعود بن محمد المفسر [حدثنا] نصر بن أحمد [حدثنا] عيسى بن مهران [حدثنا] علي بن خلف العطار [حدثنا] يحيى بن يعلى، عن هارون بن الحكم ، عن علي بن بذيمة [١].

عن عكرمة عن ابن عباس قال : ما في القرآن آية: « الذين آمنوا وعملوا الصالحات » إلا وعلي أميرها وشريفها ، وما من أصحاب محمد رجل إلا وقد عاتبه الله وما ذكر علياً إلا بخير .

[ثم] قال عكرمة : إني لأعلم أن لعلي منقبة لو حدثت بها لنفدت أقطار السماوات والأرض . او قال : الأرض .

قول مكاتب عائشة [في تفضيل علي عليه السلام] :

١٤ – حدثني ابو عمر الزعفراني وكتبته من أصل سماعه وهو عندي

= تاريخ دمشق – بسند آخر غير ان فيه : قال : قال رجل لابن عمر : ما تقول في علي فإني ابغضه . قال : ابغضك الله فإني ابغضك .

وقريباً منه رواه البلاذري في الحديث : «٢١٢» من ترجمة علي عليه السلام من أنساب الأشراف ص ١٣٤ .

(١) وهذا يجيء أيضاً بطرق أخر في الفصل (٦) تحت الرقم (٧٠) وما بعده .

وقال ابو نعيم في ترجمة امير المؤمنين عليه السلام من كتاب معرفة الصحابة الورق ٢١ ب : حدثنا الحسين بن احمد المختار ، والقستري حدثنا محمد بن الحسن بن سماعة ، حدثنا القاسم بن الضحاك ، حدثنا عيسى بن راشد ، عن علي بن بذيمة عن عكرمة .

عن ابن عباس قال : ما أنزل الله تعالى سورة في القرآن [كذا] إلا علي أميرها وشريفها ، ولقد عاتب الله تعالى أصحاب محمد وما قال لعلي إلا خيراً .

ورواه عنه تحت الرقم : (٣٦٨) من كتاب الفضائل – فضائل علي عليه السلام – من كنز العمال : ج ١٥ ، ص ٩٤ ط ٢ .

[حدثنا] ابو عمرو الحمداني [حدثنا] ابو العباس ٤/أ الشيباني [حدثنا] عمار بن خالدة [حدثنا] إسحاق ، عن عبد الملك بن أبي سليمان قال : حدثني شريك كان لأبي يقال له: يحيى، عن عبدالله بن عبدالرحمان قاضي الري قال:

قلت لأبي عبد الرحمان – مكاتب كان لعائشة – : حدثنا بمناقب علي . قال : ما أحدثك وهي أكثر من أن تحصى .

وساق الحديث [المذكور] في مسند مالك بن الحويرث من المسند الكبير [1] .

---

(١) لم أظفر بالحديث بعد ، ولم يتبين لنا انه أي مسند أراد ؛ ثم إن في الباب : (٦٢) من كفاية الطالب – ص ٢٥١ – شواهد لما هنا .

فصل (٢)

في تفرده بالتلاوة وتفرده بحفظ القرآن :

١٥ – أخبرنا أحمد بن الحسن الحرشي ، قال : حدثنا محمد بن يعقوب المعقلي [حدثنا] الحسن بن علي بن عفان [حدثنا] يحيى بن آدم ، [حدثنا] ابو بكر ، عن عاصم .

عن ابي عبد الرحمان السلمي قال: ما رأيت أحداً كان أقرأ للقرآن من علي.

قال عاصم : ابو عبد الرحمان قد قرأ على علي عليه السلام .

١٦ – حدثني ابو القاسم الفارسي قال : أخبرنا ابي قال : حدثنا ابو العباس بن عقدة [قال: حدثني] حريث بن محمد بن حريث بن قطن الحارثي، قال : [حدثني] إبراهيم بن الحكم بن ظهير [قال حدثني] أبي ، عن السدي، عن أبي مالك .

عن ابن عباس قال : دعا عبد الرحمان بن عوف نفراً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله فحضرت الصلاة فقدموا علي بن أبي طالب لأنه كان أقرأهم.

١٧ – أخبرنا ابو سعيد الحافظ قال : أخبرنا ابو الحسين الكهيلي بالكوفة

سنة ثلاث وثمانين [أخبرنا] ابو جعفر الحضرمي محمد بن عبدالله بن نصيرة[١] [أخبرنا] ابن فضيل عن عطاء .

عن أبي عبد الرحمان [السلمي] قال : ما رأيت أحداً أقرأ من علي .

١٨ — أخبرنا ابو عبدالله بن أبي الحسين المقري [أنبأنا] أبي [أخبرنا] ابو القاسم زيد بن علي بن أحمد المقري الكوفي [أخبرنا] أحمد بن محمد بن سعيد [أخبرنا] الحسن بن العباس [أخبرنا] حفص بن عمر .

[عن] يحيى بن آدم قال : قلت لأبي بكر بن عياش : يقولون إن علياً لم يقرأ القرآن !! قال : أبطل من قال هذا .

١٩ — حدثنا عاصم بن أبي النجود عن أبي عبد الرحمان السلمي قـال : ما رأيت أقرأ من علي بن أبي طالب .

٢٠ — أخبرنا محمد بن علي [عن] علي بن محمد [عن] الحسين بن محمد [عن] ابن أبي داود ، [عن] إسحاق بن ابراهيم [عن] سعد بن الصلت ، [عن] عبد الجبار الهمداني عن أبي إسحاق ، عن أبي الاحوص .

عن عبد الله بن سعود قال : أفرض أهـل المدينة وأقرأوها علي بن أبي طالب عليه السلام[٢] .

٢١ — وأخبرنا محمد [بن] علي، [أخبرنا] ابو أحمد بن عدي، (أخبرنا)

---

(١) كذا .

(٢) ورواه أيضاً ابن عساكر — في الحديث : (١٠٦٧) من تاريخ دمشق — عن محمد بن الحسين ، عن ابي الحسين المهتدي ، عن علي بن عمر بن محمد الحربي ، عن عبد الله بن سليمان ، عن اسحاق بن ابراهيم — وساق بقية السند كما هنا — الى ان قال : افرض أهل المدينة وأقضاها علي بن ابي طالب .

أحمد بن محمد الحربي [اخبرنا] ابراهيم بن موسى الفراء ، [أخبرنا] هشيم عانت ذ [كذا]

عن سعيد بن جبير قال : قال [ابن عباس] : أعلمنا بالقضاء وأقرأونا للقرآن علي بن ابي طالب .

٢٢ – أخبرنا ابو سعيد المعادي [اخبرنا] ابو الحسين النهيكي [الكهيلي « خ »] [1] قال : اخبرنا ابو جعفر الحضرمي [عن] ابراهيم بن عيسى بن عبد الله التنوخي [عن] يحيى بن يعلى ، عـن حياة بن شريح ، عن حميد بن هاني :

عن علي بن رباح قال : جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ علي وأبي.

---

(١) كذا هنا ، ويجيء السند بعينه تحت الرقم : (٤٦١) ص ٥٣٦ والرقم : (٤٩٨) ص ٥٧٠ و (٨٤٥) ص ٢٩٠ ج ٢، و (٨٧٨) ص ٣١٥، و (٨٨٤) ص ٣٢٠ وفي جميعها: « أخبرنا ابو سعد المعادي ، اخبر ابو الحسين الكهيلي » .

وهكذا تحت الرقم : (٥٠) غير ان فيه « ابو سعد المعادي » بالراء . وكذلك تحت الرقم : (١٠٢) ص ١٢٥ ، فالظاهر ان النهيكي من تصحيف الكتاب ، بقي الكلام في ان الصواب « المعادي » او « المعاري » بالراء او « المعاني » ولم يتيسر لي التحقيق عاجلاً .

فصل (٣)

في سبقه الأقران الى جمع القرآن :

٢٢ – حدثني ابوالقاسم [عن] ابي محمد بن القاسم [عن] هشام بن يونس قال : حدثني ابو معاوية الضرير ، عن الحسن بن دينار [كذا] .

عن ابن سيرين ان أبا بكر لما بويع جلس علي في بيته فأتاه رجل فقال : إن علياً قد كرهك . فأرسل اليه فقال : أكرهتني ؟ فقال : والله مـــا كرهتك [١] غير ان رسول الله قبض ولم يجمع القران فكرهت ان يزاد فيه فأليت بيمين / ٥ / أ / لا أخرج إلا الى الصلاة حتى أجمعـــه . فقال : نعم ما رأيت .

٢٣ – وأخبرنا ابو عبدالله الطبري قـال : اخبرنا ابي ، قال : حدثنا ابو علي المقري حريث ، عن عبد الرحمان بن ابي حماد ، عن الحكم بن ظهير ، عن السدي .

---

(١) راجع الأقوال الواردة عنه عليه السلام في التظلم عن القوم ، وراجع أيضاً قصة السقيفة من تاريخ الطبري وغيره من الثقات كي يتبين لك ان هذا وأمثاله افتراء وزور ، قد لفقوه لتبرير عمل القوم !!

عن عبد خير ، عن علي عليه السلام انه رأى من الناس طيرة عند وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله فأقسم أن لا يضع على ظهره رداءً حتى يجمع القرآن ؛ فجلس في بيته حتى جمع القرآن ، فهو أول مصحف جمع فيه القرآن ، جمعه من قلبه ، وكان عند آل جعفر .

٢٤ — وحدثونا عن أبي العباس بن عقدة [عن] الحسن بن عباس [عن] حفص بن عمر [عن] عبد الرزاق ، [عن] معمر ، عن أيوب.

عن عكرمة قال : لما بويع لأبي بكر ؛ تخلف عليّ في بيته فلقيه عمر فقال : تخلفت عن بيعة أبي بكر ؟! فقال: إني آليت يميناً حين قبض رسول الله صلى الله عليه وآله أن لا أرتدي برداء إلا الى الصلاة المكتوبة حتى أجمع القرآن فإني خشيت ان ينقلب القرآن .

٢٥ — قرىء على الحاكم أبي عبد الله سنة أربعمائة وأنا أصغي [حدثنا] محمد بن يعقوب المعقلي قال : حدثنا محمد بن منصور الكوفي ، قال : [حدثنا] إبراهيم بن محمد بن ميمون [عن] الحكم بن ظهير ، عن السدي ، عن عبد خير .

عن يمان قال : لما قبض النبي صلى الله عليه وآله أقسم علي -- أو حلف — أن لا يضع رداءه على ظهره حتى يجمع القرآن [1] .

٢٦ — حدثني أبو عمرو محمد بن عبد العزيز ، قال : أخبرنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن يعقوب ، قال : أخبرنا عبد الله بن محمود السعدي [قال: أخبرنا] علي بن حجر [أخبرنا] اسماعيل /٥ب/ بن إبراهيم ، عن ابن عون.

---

(١) ورواه ايضاً ابن سعد في عنوان « من كان يفتي على عهد رسول الله » من الطبقات : ج ٢ ص ٣٣٨ ورواه عنه ابن عساكر ، في الحديث (١٠٤١) من ترجمة علي عليه السلام من تاريخ دمشق . ورواه ايضاً في ترجمة علي عليه السلام من حلية الأولياء : ج ١/٦٧ .

عن محمد بن سيرين قال : نبئت ان أبا بكر لقى علياً صلوات الله عليه فقال: أكرهت إمارتي ؟ قال : لا ولكن آليت على يمين ان لا أرتدي رداي [كذا] إلا لصلاة حتى أجمع القرآن . قال : فكتبه على تنزيله ، فلو أصبت ذلك الكتاب كان فيه علم كثير . قال محمد بن سيرين : فسألت عكرمة فلم يعرفه (١) .

٢٧ – أبو النضر العياشي [العيـاش «خ»] قال [حدثنا] محمد ابن حاتم، قال : حدثني أبو بهر محمد بن نصر ، قال : حدثني الحسن بن إسحاق أبو معمر ، [قال : حدثني] عبد الوارث أيوب .

عن محمد بن سيرين قال: لما مات النبي صلى‌الله عليه وآله جلس علي في بيته فلم يخرج فقيل لأبي بكر : إن علياً لا يخرج من البيت كأنه كره إمارتك . فأرسل إليه فقال : أكرهت إمارتي ؟ فقال : ما كرهت إمارتك ولكني أرى القرآن يزاد فيه فحلفت ان لا أرتدي برداء إلا للجمعة حتى أجمعه.

قال ابن سيرين : فنبئت أنه كتب المنسوخ وكتب الناسخ في أثره .

(١) قد أشرنا في تعليق الحديث (٢٢) الى ان ما تضمنه هذا الحديث وأمثاله معارض لما سجله الثقات من اقوال امير المؤمنين وسيرة القوم معه فهو اختلاق وتزوير على لسانه عليه السلام ويكفيك حجة بينة ما صنعه طلحة والزبير وأم المؤمنين ومعاوية مع امير المؤمنين عليه السلام وهم الفروع والمتقدمون عليه هم الأصول ، وما تمكنوا من التأليب عليه ومحاربته إلا بالاستناد الى صنيع المتقدمين وقد ظفرنا على شواهد جمة عملية وقولية تدحض كل شبهة وتمحقها وسنذكرها إن شاء الله تعالى .

فصل (٤)

في توحده بمعرفة القرآن ومعانيه ، وتفرده بالعلم بنزوله وما فيه :

٢٨ – أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد الحافظ ، قال : أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب [قال حدثنا] محمد بن عبيد بن عتبة الكندي [قال : حدثنا] إبراهيم بن محمد ابن ميمون ، عبد الكريم الجزري [حدثنا] أبو يعقوب ، عن جابر ، عن أبي الطفيل .

عن أنس قال : قال النبي ﷺ : عليّ يعلم الناس بعدي من تأويل القرآن ما لا يعلمون [أو قال :] يخبرهم .

رواه جماعة عن عبد الكريم .

قول ابن/٦/أ/ عمر [كذا] [في تفرد علي بعلم القرآن] :

٢٩ – حدثني أحمد بن علي بن إبراهيم ، قال : أخبرنا أحمد ابن محمد الصائغ [أخبرنا] محمد بن حفص الجويني [أخبرنا] الحسن ابن عرفة ، قال حدثني يحيى بن يمان العجلي ، عن عمار بن زريق .

عن عمير بن بشر الخثعمي قال : قال عمر [١] : علي أعلم الناس بما أنزل الله على محمد .

قول علي (عليه السلام) :

٣٠ ـ حدثني أبو العلى [٢] [كذا] الحسين بن أحمد القاضي ، قال : أخبرنا أبو محمد التميمي ، قال : حدثنا أبو عمرو إسماعيل بن عبد الله ، قال : حدثنا أحمد بن الحرب الزاهد [حدثنا] صالح بن عبد الله الترمذي [حدثنا] الحسين بن محمد [عن] سليمان بن قرم ، عن سعيد بن حنظلة :

عن علقمة بن قيس قال : قال علي : سلوني يا أهل الكوفة قبل أن لا تسألوني [كذا] فوالذي نفسي بيده ما نزلت آية إلا وأنا أعلم بها أين نزلت وفي من نزلت ، في سهل أم في جبل أو في مسير أم في مقام .

و [رواه ايضاً] أبو الطفيل عنه [٣] .

٣١ ـ حدثني أبو بكر أحمد بن محمد التميمي [٤] [حدثنا] أبو محمد عبد الله بن محمد الاصفهاني [عن] محمد بن الحسن بن علي بن بحر

---

(١) كذا .

(٢) كذا في النسخة والصواب أبو علي ، قال في المنتخب الورق ٥٦/ب : الحسين بن أحمد بن محمد بن خشنام أبو علي بن ابي حامد الكتب الزاوهي حاكما ، ثقة [روى] عن ابي عمرو ابن حمدان وابي سعيد الرازي ، انتخب عليه الحسكاني وقرأ عليه : ويحتمل ضعيفاً ان الاصل كان « ابو يعلى » فصحف .

(٣) ورواه ايضاً في الحديث : (١٠٣٥) وتواليه من ترجمة امير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق : ج ٣٨/ عن ابي الطفيل وغيره بأسانيد .

ورواه ايضاً عن معمر [ظ] عن وهب بن عبد الله ، عن ابي الطفيل في اواخر ترجمة امير المؤمنين من تهذيب التهذيب : ج/٧ ص ٣٣٨ .

(٤) وانظر ترجمته عليه السلام تحت الرقم : (١٢٨) ص ١٨٣ .

[عن] محمد بن عبد الأعلى الصنعاني [عن] محمد بن ثور [عن] معمر، [عن] وهب بن عبد الله .

عن أبي الطفيل قال : شهدت علياً وهو يخطب ويقول : سلوني فوالله لا تسألوني عن شيء يكون الى يوم القيامة إلا حدثتكم [به] وسلوني عن كتاب الله فوالله ما منه آية إلا وأنا أعلم أين نزلت بليل أو بنهار أو بسهل نزلت أو في جبل .

و (رواه أيضاً) أبو عبد الرحمان السلمي عنه :

٣٢ – أخبرنا ابو عثمان الخيري [كذا] بقراءتي عليه من أصله، [أخبرنا] ابو الفضل جعفر بن الفضل الوزير بمكة ، قال : [اخبرنا] علي بن محمدبن الجهم [اخبرنا] احمد بن المنصور الرمادي ، [اخبرنا] احمد بن عبدالله ابن يونس [اخبرنا] ابو بكر ابن ٦/ب عياش [عن] عاصم بن بهدله.

عن ابي عبد الرحمان السلمي قال : ما رأيت أحداً أقرأ من علي بن ابي طالب ، وكان يقول سلوني فوالله لا تسألوني عن شيء من كتاب الله إلا أخبرتكم (٢) بليل نزلت أم بنهار ، او في سهل او جبل .

و (رواه أيضاً) ابنه الحسين الشهيد عنه :

٣٣ – أخبرنا أبو الحسين الأهوازي [أخبرنا] أبو بكر الفارسي قال: حدثني أبو جعفر محمد بن عبد الله بن علي العلوي، قال : حدثني عمي جعفر

---

(١) هـذا هو الظاهر ، وفي النسخة : « إلا اخذتكم » الخ ؛ وفي الحديث : (٤١٧) باب فضائله عليه السلام من كنز العمال: ج ١٥ ، ص١٤٦ ، ط٢ نقلاً عن ابن النجار عن ابي المعتمر مسلم بن اوس وجارية بن قدامة السعدي انهما حضرا علي بن ابي طالب يخطب وهو يقول :

سلوني قبل ان تفقدوني فإني لا اسأل عن شيء دون العرش إلا اخبرت عنه .

بن علي قال: حدثني أبي عن محمد بن إسماعيل بن جعفر، عن أبيه إسماعيل عن أبيه جعفر، عن أبيه محمد، عن أبيه علي عن أبيه الحسين، عن أبيه علي قال: ما في القرآن آية إلا وقد قرأتها على رسول الله ﷺ وعلمني معناها.

٣٤ - وأخبرنا أبو سعد الصيدلاني، قال: أخبرنا أبو المفضل الشيباني [أخبرنا] أبو القاسم النخعي القاضي، قال: حدثني سليمان بن ابراهيم المحاربي قال: حدثني نصر بن مزاحم المنقري قال: حدثني إبراهيم ابن الزبرقان التيمي قال: حدثنا أبو خالد الواسطي قال: حدثني زيد بن علي عن أبيه. [١]

عن جده [الحسين] عن علي عليهم السلام قال: ما دخل نوم عيني ولا غمض رأسي على عهد محمد ﷺ حتى علمت ذلك اليوم ما نزل به جبرئيل من حلال او حرام او سنة او كتاب او امر او نهي وفيمن نزل.

٣٥ - وأخبرنا الحاكم الوالد أبو محمد رحمه الله قال: أخبرنا أبو سهل الحنيفي [أخبرنا] أبو محمد العسكري [أخبرنا] الحسن بن أبي شجاع البلخي [أخبرنا] محمد بن عبيد العقيقي [أخبرنا] إسماعيل بن صبيح، عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن أبيه.

عن جده عن علي قال: ما دخل عيني غمض ولا رأسي حتى علمت ما نزل به جبرائيل ٧/أ من حلال وحرام وامر ونهي او سنة او كتاب او فيما نزل وفيمن نزل.

و (رواه ايضاً) ابو فاختة عنه.

٣٦ - أخبرنا أبو عمرو الحافظ، قال: أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي قال:

---

(١) ورواه في ختام كتاب المعروف بمسند زيد باب فضل العلماء، من متن الروض النضير: ج ٥ ص ٣١١.

أخبرنا أبو جعفر الحضرمي [أخبرنا] طاهر بن أبي أحمد [أخبرنا] أبو بكر بن عياش ، عن ثوير بن أبي فاختة ، عن أبيه ، عن علي قال : كان لي لسان سؤل وقلب عقول ، وما نزلت آية إلا وقد علمت فيم نزلت وعلى من نزلت وبما نزلت [١] .

و [رواه أيضاً] علقمة بن قيس عنه :

٣٧ ـ حدثني الحسين بن أحمد ، قال : أخبرنا عبد الرحمان بن محمد ، قال : أخبرنا إسماعيل بن عبد الله بن خالد قال : حدثنا أحمد بن حرب ، قال : أخبرنا صالح بن عبد الله (عن) الحسين بن محمد بن سليمان بن قرم ، عن سعيد بن حنظلة

عن علقمة بن قيس قال : قال علي : سلوني يا أهل الكوفة قبل ان لا تسألوني فوالذي نفسي بيده ما نزلت آية إلا وانا أعلم أين نزلت وفيمن نزلت أفي سهل أم في جبل أم في مسير أو مقام .

٣٨ ـ أخبرنا ابو بكر الحارثي (أخبرنا) ابو محمد الرزاق قال : أخبرنا إسحاق بن جميل (أخبرنا) ابو زرعة [أخبرنا] أحمد بن يونس [أخبرنا] ابو بكر بن عياش ، عن نصير بن أبي الأشعث ، عن سليمان الأحمسي (ظ) عن أبيه [٢] .

---

(١) ورواه ايضاً في الحديث (١٠٣٦) من ترجمة امير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق : ٣٨ .

(٢) ورواه ابن عساكر في الحديث : (١٠٣٧) من ترجمة امير المؤمنين عليه السلام وقبله في الحديث (٢٧) من ترجمته عليه السلام من ترجمته عليه السلام من انساب الاشراف ١٥٧ ، قال : حدثنا عبد الله صالح العجلي حدثنا ابو بكر ابن عياش ، عن نصير بن سليمان [كذا] الأحمسي عن ابيه ، قال : قال علي : والله ما نزلت آية إلا وقد علمت فيما نزلت وأين نزلت ، إن ربي وهب لي قلباً عقولاً ولساناً سؤلاً . وفي عنوان : « من كان يفتي بالمدينة » من الطبقات الكبرى : ج ٢/٣٣٨ ط بيروت .
=

عن علي عليه‌السلام قال : والله مـا نزلت آية إلا وقد علمت فيما نزلت وأين نزلت وعلى من نزلت (كذا) إن ربي تعالى وهب لي قلباً عقولاً ولساناً طلقاً.

٣٩ ـ أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي قال: أخبرنا ابو بكر الجرجرائي، قال : أخبرنا أبو أحمد البصري ، قـال : حدثني المغيرة بن محمد ، قال :

= وقال في ترجمته عليه السلام من حلية الاولياء : ج ٦٧/١ : حدثنا الحسن بن علي ابن الخطاب ، حدثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبة ، حدثنا احمـد بن يونس ، حدثنا ابو بكر ابن عياش ، عن نصير ، عن سليمان الأحمسي ، عن ابيه .

عن علي قال: والله ما نزلت آية إلا وقد علمت فيم انزلت وأين انزلت إن ربي وهب لي قلباً عقولاً ولساناً سؤلاً .

وقال ابن سعد – في عنوان «من كان يفتي بالمدينة على عهد رسول الله» من كتاب الطقبات : ج ٢ ط بيروت ص ٣٣٨ – : أخبرنا احمد بن عبد الله بن يونس، اخبرنا ابو بكر ابن عياش، عن نصير ، عن سليمان الأحمسي ، عن ابيه قال :

قال علي : والله مـا نزلت آية إلا وقد علمت فيما نزلت وأين نزلت وعلى من نزلت إن ربي وهب لي قلباً عقولاً ولساناً طلقاً .

ورواه عنه في الحديث : (١٠٣٧) من ترجمة علي عليه السلام من تاريخ دمشق .

وقـال في الحديث (١٦٨) من فرائد السمطين : انبـأني عبد المنعم عن النقيب ابي طالب الواسطي الهاشمي إجازة ، عن شاذان بن جبرئيل قراءة عليه ، عن محمـد بن عبد العزيز ، عن محمد بن احمد بن علي ، قال : اخبرنا غانم بن ابي نصر البرجي قال : حدثنا ابو عبد الله علي ابن شاذان كتابة ، قال : اخبرنا ابو عمرو بن السماك ، قال : حدثنا الحسين بن سالم (الحسن بن سلام «خ») السواق قال : اخبرني يونس ، قال : حدثنا ابو بكر ابن عيـاش عن نصر ابن سليمان (كذا) الأحمسي عن ابيه ،

عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال : والله ما نزلت آية إلا وقد علمت فيم نزلت وأين نزلت وعلى من نزلت ان ربي وهب لي قلباً عقولاً ولساناً ناطقاً .

ورواه ايضاً بطريقين في الباب : (٥٢) من كفاية الطالب .

حدثني إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمان الأزدي سنة ست عشرة ومائتين قال: حدثنا قيس بن الربيع ومنصور بن أبي الأسود ، عن الأعمش /٧ب/ عن منهال بن عمرو .

عن عباد بن عبد الله قال : قال عليّ : ما نزل في القرآن آية إلا وقد علمت أين نزلت وفي من نزلت وفي أي شيء نزلت ، وفي سهل نزلت أم في جبل .

٤٠ ـ أخبرنا أبو عبد الله قال : أخبرنا أبي، قال : [أخبرنا] ابو علي ابن حيش الدينوري قال : حدثنا العباس بن الفضل المقري [حدثنا] أبو حاتم الرازي [حدثنا] محمد بن سعيد الاصبهاني [حدثنا] يحيى بن يمان ، عن الثوري ، عن جحدب بن جرعب عن عطاء .

عن عائشة قالت : علي أعلم أصحاب محمد ﷺ .

٤١ ـ حدثنا محمد بن مسعود بن محمد ، قال حدثنا محمد بن نصير [حدثنا] الحسن بن موسى الخشاب [حدثنا] الحكم بن بهلول الأنصاري عن إسماعيل بن همام عن عمران بن قرة عن أبي محمد المديني ، عن ابن أذينه عن أبان بن أبي عياش قال :

حدثني سليم بن قيس الهلالي قال : سمعت علياً يقول : ما نزلت على رسول الله آية من القرآن إلا أقرأنيها ـ او أملاها ـ علي فأكتبها [كذا] بخطي وعلمني تأويلها وتفسيرها وناسخها ومنسوخها ومحكمها ومتشابهها ودعا الله لي ان يعلمني فهمها وحفظها ، فلم أنس منه حرفاً واحداً . في حديث طويل اختصرته [1] .

---

(١) وقال في الحديث : (١٠٠٤) من ترجمة امير المؤمنين من تاريخ دمشق : ١٣/٣٨ : اخبرنا ابو الفرج غيث بن علي، انبأنا ابو الفتح محمد بن الحسن بن محمد الاسد آباذي بقراءتي =

٤٢ ـ أخبرنا أبو بكر الاصبهاني قال: أخبرنا أبوالشيخ ، [اخبرنا] محمد بن نصير بن عبـــد الله [أخبرنا] إسماعيل بن عمرو البجلي [خبرنا] سليم مولى الشعبي :

عن الشعبي قال: ما كان أحد من هذه الأمة أعلم بما بين اللوحين وبما أنزل على محمد من علي .

٤٣ ـ أخبرنا أبو عبـــد الله الجرجاني قال : أخبرنا أبي قال : حدثنا أبو علي الحسين بن حمدان المقري]حدثنا] العباس بن الفضل بن شاذان [حدثنا] أبي .

وحدثنا ابن حيش قال /٨/أ/ : حدثني أحمد بن محمد بن الفضل [حدثنا] الحسن بن العباس قالا : حدثنا علي بن الأزهر [حدثنا] همام بن زيد ، عن يحيى بن سلمة بن كهيل عن أبيه :

عن عامر الشعبي قال : ما أحد أعلم بما بين اللوحين من كتاب الله ـ بعد نبي الله ـ من علي بن أبي طالب .

٤٤ ـ أخبرنا الشيخ جدي أبو نصر رحمه الله، قال: أخبرنا أبو منصور الحسين بن محمد[أخبرنا] أبو بكر عبد الرحمان بن محمد المذكر[أخبرنا]

= عليه بصور، انبأنا ابو عبد الله الحسين بن محمد بن احمد الحلبي البزاز المعدل بدمشق، انبأنا ابو عبد الله احمد بن عطاء الروذباري الصوفي املاءاً بصور، انبأنا ابو بكر محمد بن الحسين ابن علي بن ابي طالب (كذا) عن ابيه عن جده عن ابيه علي بن ابي طالب قال :

كنت ادخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلا ونهاراً وكنت إذا سألته أجابني وإن سكت ابتدأني ، وما نزلت عليه آية إلا قرأتها وعلمت تفسيرها وتأويلها ، ودعـــا الله لي ان لا أنسى شيئاً علمني إياه ، فما نسيت من حرام ولا حلال وأمر ونهي وطاعة ومعصية ، ولقد وضع يـــده على صدري وقال : اللهم املأ قلبه علماً وفهماً وحكماً ونوراً . ثم قال لي : أخبرني ربي عز وجل انه قد استجاب لي فيك .

أبو العباس محمد بن عبد الرحمان [أخبرنا] ابن أبي خيثمة في تاريخه [أخبرنا] يحيى بن معين [أخبرنا] عبدة بن سليمان .

عن عبد الملك بن أبي سليمان ، قال : قلت لعطاء : أكان في أصحاب محمد أحد أعلم من عليّ ؟ قال : لا والله لا أعلمه .

٤٥ ـ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمان بن أحمد المحفوظي [١] [أخبرنا] أبو العباس الصّبغي [أخبرنا] الحسين بن علي بن زياد [أخبرنا] ضرار ابن صرد [عن] عبدة بن سليمان [عن] عبد الملك بن أبي سليمان قال[٢] :

سألت عطاء بن أبي رباح: أكان في أصحاب النبي ﷺ أعلم من علي؟! قال : لا والله ما أعلمه .

٤٦ ـ أخبرنا أبو بكرالقراني قال: أخبرنا ابو محمد الاصبهاني[اخبرنا] عبد الرحمان بن محمد بن حماد الطهراني [اخبرنا] الحسين بن الحسن الاشقر قال : سمعت محمد بن فضيل قال :

---

(١) قال في منتخب السياق الورق ٨٧ ب : عبد الرحمان بن أحمد بن عبد الله بن محمد ابن أحمد بن إبراهيم بن محفوظ بن معقل المحفوظي أبو محمد بن أبي الحسن المعدل الملقاباذي أصيل من أهل بيت التزكية والعدالة ، ثقة مشهور . حدث عن أبي العباس الصبغي وأحمد بن إسماعيل الأزدي وهارون بن محمد الاستراباذي وابن مطر وطبقتهم .

ولد يوم الاضحى سنة تسع وثلاثين وثلاث مائة ، وتوفي سنة إحدى وعشرين وأربع مائة في ذي العقدة .

روى عنه أبو بكر حافد أبي إسحاق السختوي .

(٢) وقال ابن أبي الدنيا، في مقتل علي عليه السلام الورق ٤ / ١ : حدثني مهدي بن حفص حدثنا عبدة بن سليمان، عن عبد الملك بن أبي سليمان قال : قلت لعطاء: أكان أحدمن أصحاب رسول الله صلى الله عليه أفقه من علي عليه السلام ؟ قال : لا والله ما علمته .

سمعت ابن شبرمة يقول : ما كان احد يصعد على المنبر فيقول : سلوني عما بين اللوحين إلا علي بن ابي طالب .

٤٧ ـ أخبرنا سعيد بن محمد المديني بها ، قال : أخبرتنا أم الفتح بنت احمد بن كامل القاضي [اخبرنا] ابو الطيب محمد بن الحسين بن حميد اللخمي، قال : سمعت عبد الله بن الحسين بن الحسن الاشقر قال : سمعت محمد /٨ب/ بن فضيل بن غزوان يقول :

سمعت ابن شبرمة يقول : ما كان احد يقوم على المنبر فيقول : سلوني عما بين اللوحين إلا علي بن ابي طالب .

٤٨ ـ حدثناه عالياً الحاكم ابو عبد الله الحافظ املاءاً وقراءة قال: سمعت ابا العباس محمد بن يعقوب، قال : سمعت عبد الله بن الحسين الاشقر ـ ويقال له : ابن الطبان بالكوفة ـ (يحدث) بذلك [١] .

---

(١) وقال ابن عبد البر – في باب : « ابتداء العالم جلساءه بالفائدة وقول سلوني » من كتاب جامع بيان العلم : ٢ ص ١٣٦ ـ أخبرنا عبد الوارث بن سفيان ، قال : حدثنا قاسم ابن أصبغ ، قال : حدثنا أحمد بن زهير ، قال : حدثنا إبراهيم بن بشار ، قال : حدثنا سفيان ابن عيينه قال : حدثنا يحيى بن سعيد .

عن سعيد بن المسيب قال : ما كان أحد من الناس يقول سلوني غير علي بن أبي طالب .

ورواه ايضاً عن الحاكم في الحديث (١٠٤٢) من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام كما رواه أيضاً في تاليه عن ابن الأعرابي .

فصل (٥)

في كثرة ما نزل فيه وفي اولاده والعترة من القرآن على الجملة :

٤٩ – اخبرنا ابو بكر بن ابي الحسن الحافظ [أخبرنا] عمرو [١] بن الحسن بن علي بن مالك [أخبرنا] احمد بن الحسن الخزاز [اخبرنا] ابي [عن] حصين بن مخارق ، عن عبد الله بن قطاف ، عن المنهال بن عمرو ، عن سعيد بن جبير :

عن ابن عباس قال: ما نزل في أحدٍ من كتاب الله تعالى ما نزل في علي.

٥٠ – أخبرنا ابو سعد المعادي [٢] قال : اخبرنا ابو الحسين الكهيلي

---

(١) كذا هنا بالواو « عمرو » ويجيء ايضاً في الحديث (١١٢٧) ص ٥٢٢ وفيه: « عمر بن الحسن » . وهذا هو الحديث : (٥٣٣) من ترجمة امير المؤمنين من تاريخ دمشق وفيه ايضاً : « عمر بن الحسن » .

(٢) كذا هنا بالراء ، وتقدم في الحديث (٢١) ويجيء ايضاً السند بعينه صدراً، في الحديث « ٥٢ ؛ و٥٨٨ و٨٣١ ، و٨٦٥ و٨٧١ » وفي المعادي بالدال ، وفي الحديث : (١٢١) المعادني ؟

قال : اخبرنا ابو جعفر الحضرمي قال : حدثنا ابراهيم بن عبدالله بن عيسى التنوخي [حدثنا] تليد بن سليمان ، عن ليث [1] :

---

(١) ورواه ايضاً في ترجمة اربد من تهذيب التهذيب: ج٢ ص١٩٧ قال: وقد روى السندي [سهل] بن عبدويه [الرازي] عن عمرو بن ابي قيس ، عن مطرف بن طريف ، عن المنهال ابن عمرو ، عن التميمي .

عن ابن عباس قال : كنا نتحدث ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم عهد الى علي سبعين عهداً لم يعهدها الى غيره .

رواه الطبراني في معجمه عن محمد بن سهل بن الصباح ، عن احمد بن الفرات ، عن السندي وقال : تفرد به السندي .

وقال في ترجمة من تاريخ بغداد: ج ٦/٢٢١ : اخبرنا ابو يعلى احمد بن عبد الواحد الوكيل، حدثنا كوهي بن الحسن الفارسي ، حدثنا احمد بن القاسم ـ اخو ابي الليث الفرائضي ـ حدثنا محمد بن حبيش المأموني ، حدثنا سلام بن سليمان الثقفي حدثنا إسماعيل بن محمد بن عبد الرحمان المدائني عن جويبر .

عن الضحاك ، عن ابن عباس قال : نزلت في علي بن ابي طالب ثلاثمأة آية .

ورواه عنه ابن عساكر ، في الحديث : (٩٣٤) من ترجمة امير المؤمنين من تاريخ دمشق ، كما رواه عنه وعن الخطيب في الباب (٦٢) من كفاية الطالب ص ٢٣١ .

ورواه في هامشه عن الصواعق المحرقة ٧٦ ، ونور الأبصار ٧٣ .

ورواه أيضاً عن الخطيب في اللئالىء المصنوعة : ج ١/١٩٢ ، ط١ ، ثم قال السيوطي : سلام روى له ابن ماجة، وقال ابو حاتم : ليس بالقوي. وقال ابن عدي: عامة ما يرويه حسان.

قال في مجمع الزوائد : ج ٩ ص ١١٣ : وعن ابن عباس قال : كنا نتحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد الى علي سبعين عهداً لم يعهدها الى غيره . رواه الطبراني في الصغير ، وفيه من لم اعرفهم . اقول : ورواه ايضاً في الحديث : (١٠٢٠) من ترجمة امير المؤمنين من تاريخ دمشق بسنده عن ابي نعيم عن سليمان بن احمد . ورواه ايضاً في ترجمة محمد ابن حماد ، من تاريخ اصبهان ج ٢ ص٢٥٥ وقال: حدثنا سليمان بن احمد، حدثنا محمد بن سهل ابن الصباح الاصبهاني حدثنا احمد بن الفرات الرازي حدثنا سهل بن عبد ربه . =

عن مجاهد قال : نزلت في علي سبعون آية لم يشركه فيها أحد .

٥١ – اخبرناه ابو عبد الله الشيرازي قال : أخبرنا ابو بكر الجرجرائي [اخبرنا] ابو احمد البصري [اخبرنا] ابو علي هشام بن علي ، [عن] قيس بن حفص [عن] يونس بن أرقم ، عن ليث .

عن مجاهد قال : نزلت في علي سبعون آية ما شركه فيهن أحد .

٥٢ – أخبرنا عبد الرحمان بن الحسن بن علي قال : أخبرنا محمد بن إبراهيم [أخبرنا] محمد بن عبد الله بن سليمان [عن] منجاب بن الحرث [عن] طلق بن غنام النخعي عن حفص بن غياث ، عن ليث .

عن مجاهد قال : ما أنزل الله آية /٩/أ/ في القرآن إلا علي رأسها [١] .

٥٣ – اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن محمد الثقفي قراءة [اخبرنا] موسى بن محمد بن علي بن عبد الله [اخبرنا] الحسن بن علويه القطان [اخبرنا] علي بن سيابة [أخبرنا] محمد بن عيسى الوابشي [عن] شريك ، عن ابن إسحاق :

عن يزيد بن رومان قال : ما نزل في أحد من القرآن ما نزل في علي بن أبي طالب .

= ورواه ايضاً في ترجمة امير المؤمنين من حلية الاولياء: ج١/٦٨ قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، حدثنا احمد بن محمد الجمال [كذا] حدثنا ابو مسعود ، حدثنا سهل بن عبد ربه ، حدثنا عمرو بن ابي قيس عن مطرف ، عن المنهال بن عمرو ، عن التميمي .

عن ابن عباس قال : كنا نتحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم عهد الى علي سبعين عهداً لم يعهدها الى غيره. ورواه ايضاً في الباب : (٧٣) من كفاية الطالب ص ٢٩١ بسند ينتهي الى عبد الله بن محمد بن جعفر .

(١) أي ما أنزل الله آية فيها مدح المؤمنين إلا وعلي رأسها وأكمل افراد الممدوحين فيها .

٥٤ ـ أخبرنا ابو الحسن بن خزيمة ، وابو منصور التميمي قال [كذا] أخبرنا ابو الحسن السراج [عن] عبد الله بن غنام بن حفص [عن] علي بن حكيم الأودي [عن] شريك ، عن محمد بن إسحاق :

عن يزيد بن رومان قال : [ما أنزل في حق أحد [1]] مـا أنزل في علي من الفضل في القرآن .

٥٥ ـ وفي رواية ابن المنذر إسماعيل بن أبان قـــال : حدثني يحيى بن سلمة ، عن زبيد بن الحرث عن عبد الرحمان بن أبي ليلى قال : لقد نزلت في علي ثمانين آية صفواً في كتاب الله ما يشركه فيها أحد من هذه الأمة .

٥٦ ـ اخبرنا علي بن احمد [2] [اخبرنا] محمد بن عمر [اخبرنا] احمد بن سعيد [اخبرنا] احمد بن محمد بن يحيى الطلحي قال : حدثني علي بن محمد بن عمر بن علي بن عمر ، عن أبيه عن جده قال : قـــال لي علي بن الحسين عليه السلام : نزل القرآن علينا ولنا كرائمه .

---

(١) بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق .

(٢) قال في المنتخب الورق ١١٠/أ: علي بن احمد بن عبدان بن محمد بن الفرج الأهوازي الجليل، ابو الحسن الحافظ المحدث بن المحدث، سمع ابوه الكثير، وحدث سنين بالجبال وخراسان ونيسابور وسجستان وغيرهما من البلدان وهو راويه [كذا] مسند احمد بن عبيد الصفار ، الذي سمعت منه [كذا] كل الائمة والصدور [والصغار] والكبار ممن دب ودرج .

حدث عن والده ابي بكر احمد بن عبدان الحافظ الشيرازي ، وعن ابي الحسن بن احمد ابن عبيد بن اسماعيل الصفار ؛ وأبي بكر محمد بن احمد بن محمويـــه العسكري ، وأبي القاسم الطبراني، وأبي بكر بن الحساني وأبي يحيى بن مخلد الشيرازي وابن بجيد، وأبي عبدالله الشماز ؟ وطبقتهم عن مشايخ شيراز ، واصبهان وخراسان .

وخرج له ابو الفتح بن ابي الفوارس وغيره الفوائد، وهو على الجملة من كبار المحدثين المكثرين سماعاً ورواية .

[و] توفي بنيسابور سنة خمس عشرة وأربع مائة .

٥٧ – [وعن] فرات بن ابراهيم الكوفي [قال حدثنا] احمد بن موسى [حدثنا] الحسين بن ثابت ، قال : حدثني أبي ، عن شعبة بن الحجاج عن الحكم [١] .

عن ابن عباس قال : أخذ النبي ﷺ يدي وبيد علي بن أبي طالب وخلا بنا على ثبير ، ثم صلى ركعات ثم رفع يديه الى السماء فقال: إن موسى ابن عمران سألك ، وأنا محمد نبيك اسألك ان تشرح لي صدري وتيسر لي أمري وتحلل عقدة من لساني ليفقه به قولي واجعل لي وزيراً من اهلي علي ابن ابي طالب اخي اشدد به ازري واشركه في امري . قال ابن عباس : سمعت منادياً ينادي: يا احمد قد اوتيت ما سألت. فقال النبي [ﷺ] لعلي: يا ابا الحسن ارفع يدك الى السماء فادع ربك وسل يعطك . فرفع علي يده الى السماء وهو يقول: اللهم اجعل لي عندك عهداً ، واجعل لي عندك وداً فأنزل الله على نبيه : «إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمان وداً». فتلاها النبي [ﷺ] على اصحابه فتعجبوا منذلك تعجباً شديداً، فقال النبي [ﷺ] : منها تتعجبون . إن القرآن اربعة ارباع فربع فينا اهل البيت خاصة وربع في اعدائنا ، وربع حلال وحرام، وربع فرائض واحكام وإن الله انزل في علي كرائم القرآن [٢] .

٥٨ – اخبرنا ابو القاسم الفارسي [اخبرنا] ابي [اخبرنا] ابو الحسن الحافظ [أخبرنا] ابو عبدالله المحاربي [اخبرنا] محمد بن الحسن السلولي [عن]

---

(١) وهذا رواه في الحديث الثالث من تفسير فرات، بحذف كثير في وسط الحديث ورواه من غير حذف في الحديث (٣١٥) منه فيتفسير سورة مريم ص٨٩ باختلاف يسير فيبعض الألفاظ، ورواه ايضاً ابن المغازلي في الحديث : (٣٧٩) من مناقبه .

(٢) وها هنا في الأصل هامش : « القرآن ستة آلاف وستمائة وستة وستين آية تقسم هذا الحديث صحيح . م » .

صالح بن ابي الاسود، عن حميد [جميل « خ »] ابن عبدالله النخعي عن زكريا بن ميسرة [١] .

عن الأصبغ بن نباتة قال : قال علي عليه السلام : نزل القرآن ارباعاً فربع فينا ، وربع في عدونا ، وربع تفسير سنن وأمثال وربع فرائض وأحكام فلنا كرائم القرآن .

[والحديث] رواه جماعة عن محمد بن الحسن كما رويت ، و [رواه] جماعة عن زكريا .

٥٩ – حدثونا عن ابي الحسين محمد بن عثمان النصيبي ، قال : اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي [اخبرنا] الحسين بن محمد بن مصعب [حدثنا] محمد /١٠/أ/ بن تسنيم [حدثنا] ابو طاهر الحسن بن محبوب ، عن ابي حمزة الثمالي عن ابي يحيى وهو زكريا بن ميسرة .

---

(١) ورواه بسند آخر عن الأصبغ بن نباتة، في الحديث الاول من تفسير فرات بن ابراهيم، وقال في الحديث الثاني منه : حدثنا احمد بن موسى قال: حدثنا الحسن بن اسماعيل بن صبيح، والحسن بن علي بن الحسن بن عبيدة بن عتبة بن نزار بن سالم السلولي، قال : حدثنا محمد بن الحسن بن مطهرة ، قال : حدثنا صالح - يعني ابن الأسود [كذا] - عن جميل بن عبد الله النخعي عن زكريا بن ميسرة ،

عن الأصبغ بن نباتة قال: قال علي بن ابي طالب عليه السلام : نزل القرآن أرباعاً : فربع فينا ، وربع في عدونا ، وربع أمثال وربع فرائض وأحكام ولنا كرائم القرآن .

وقال في باب فضل العلماء من مسند زيد ، متن الروض النضير : ج ٥ ص ٢١٦ : حدثني زيد بن علي ، عن ابيه عن جده عن علي عليهم السلام قال :

نزل القرآن على اربعة ارباع : ربع حلال وربع حرام ، وربع مواعظ وأمثال ، وربع قصص وأخبار .

عن الأصبغ بن نباتة قال : سمعت علياً يقول : نزل القرآن اثلاثا : ثلث فينا ، وثلث في عدونا ، وثلث فرائض واحكام وسنن وامثال .

٦٠ – وقال ابو بكر : حدثني الحسين بن ابراهيم بن الحسن الجصاص [حدثنا] حسين بن حكم – هو الحبري[1] – [حدثنا] حسن بن حسين، عن حسين ابن سليمان ، عن ابي الجارود .

عن الأصبغ بن نباتة ، عن علي قال : نزل القرآن اربعة ارباع : ربع فينا ، وربع في عدونا ، وربع حلال وحرام وربع فرائض واحكام ولنا كرائم القرآن .

٦١ – و [عن] نصر بن مزاحم عن ابي الجارود كذلك في العتيق .

٦٢ – وقال ابو بكر إسماعيل بن محمد المزني ، [اخبرنا] ابو غسان – [و] هو مالك بن إسماعيل النهدي – [اخبرنا] عبد السلام بن حرب، عن عبد العزيز بن سياه .

عن حبيب بن ابي ثابت قال: صنع لنا يوسف بن ماهك حمّاماً وطعاماً، ومعنا مجاهد وطاوس وعطاء فبدء بطاوس فطلى فقال مجاهد : لقد نزلت في علي سبعين آية ما شركه فيها احد . فقال عطاء : ما رأى ذلك له اصحابه فيثبت الى طاوس [2] فقال : يا بن السوداء [تتكلم بهذا ؟] اغسلوا عني لأكونن انا وهو اليوم حديثاً لأهل مكة . قال : فلم نزل به حق سكن .

٦٣ – ورواه [ايضاً] ابن ابي شيبة ، عن عبيد الله بن موسى [عن] عبد العزيز بن سياه به [كذا] وقال : فطلوه وتحدث القوم فقال مجاهد :

---

(١) هذا هو الصواب ، وذكره الكاتب في جميع المواد بالمثناة التحتانية ، وهذا هو الحديث الأول من تفسير الحبري الورق ٢ب .

(٢) كذا في النسخة ، والصواب : « فوثب إليه طاوس » .

[لقد نزلت في علي سبعين آية ما شركه فيها احد] . فقال عطاء : مـــا عرف ذلـك له اصحابه . فقال : يا صاحب الحمّام صب عليّ ١٠/ب الماء ، اما لو اترك انـا وهو - يعني عطاء - لكنت انا وهو اليوم حديثاً بمكة . والباقي سواء .

٦٤ - ورواه [ايضاً] ابو عبد الله الحسين بن الحكم الحبري في تفسيره عن مالك بن إسماعيل به سواء .

٦٥ ـ قرأ على أبي محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري[١] في درب الزعفراني ببغداد من أصـله فأقرّ به - وزعم بعض السادة انه أجـاز لي الرواية عنه أبي [٢] - [حدثنـا] أبو عبـد الله محمد بن عمران بن موسى بن عبيد الله المرزباني قراءة عليه في شعبان سنة إحدى وثمانين وثلاث مائة ، [حدثنا] أبو الحسن علي بن محمد بن عبيد الحافظ قراءة عليه في قطيعة جعفر على باب داره في ذي الحجة سنة ثمـان وعشرين وثلاث مائة ، قـال : حدثني الحسين

---

(١) قال في ترجمته تحت الرقم : (٣٩٣٠) من تاريخ بغداد : ج ٧ ص ٣٩٣ :

الحسن بن علي بن محمد بن الحسن بن عبـد الله ابو محمد الجوهري سمع أبا بكر ابن مالك القطيعي ، والحسين بن محمد بن عبيد العسكري ومحمد بن أحمد بن المتيم ، وعلي بن محمد ابن أحمد بن كيسان النحوي وأبا سعيد الحرقي ، وإبراهيم بن أحمد الخرقي ، وعبد العزيز بن جعفر الخرقي، وعلي بن محمد بن الفتح الملحي ومحمد بن أحمد بن يحيى العطشي وأبا حفص بن الزيات، وعلي بن محمد بن لؤلؤ . ومحمد بن المظفر ، وأبا عمرو بن حيويه وخلقاً كثيراً نحوهم .

كتبنا عنه وكان ثقة أميناً كثير السماع .

وهو شيرازي الأصل ، ومسكنه بدرب الزعفراني .

وسمعته [و] سئل عن مولده فقال : في شعبان من سنة ثلاث وستين وثلاث مائة .

ومات في ليـلة الثلاثاء السابع من ذي القعدة سنة أربع وخمسين وأربع مائة ، ودفن في يوم الثلاثاء بالجانب الشرقي في مقبرة باب مبرز .

(٢) كلمتا أبي في الموردين ضربت عليهما في النسخة .

ابن الحكم الحبري الكوفي [حدثنا] حسن بن حسين ، عن حسين بن سليمان ، عن أبي الجارود .

عن الأصبغ بن نباتة ، عن علي بن أبي طالب قال : نزل القرآن أربعة أرباع : ربع فينا ، وربع في عدونا وربع حلال وحرام وربع فرائض وأحكام ، ولنا كرائم القرآن .

٦٦ ـ أخبرنا علي بن أحمد ، [أخبرنا] أحمد بن أبي [١] عبيد [عن] محمود بن محمد الحلبي [عن] عبيد بن حماد [عن] عطاء بن مسلم، عن عبد الله ابن بشر ، عن عاصم .

عن زرّ ، عن علي قال : ما مرت المواسي على رأس رجل من قريش إلا وقد نزلت فيه آية من كتاب الله عز وجل .

(١) كلمتا أبي في الموردين ضربت عليهما في النسخة .

فصل (٦)

في انه المعنى ، بقوله تعـالى : « يا ايها الذين آمنوا » في كل القرآن وقد نزل في قريب من تسعين موضعاً من كتاب الله تعالى .

قول حذيفة بن اليمان فيه :

٦٧ ـ حدثناه أبو زكريا بن إسحاق [حدثنا] عبـــد الله بن إسحاق [حدثنا] محمد /١١/أ/ بن أحمد بن أبي العوام ، قال : حدثني أبي نوح بن محمد القرشي ، عن الأعمش ، عن زيد بن وهب .

عن حذيفة ان أناساً تذاكروا فقالوا : ما نزلت آية في القرآن [فيها] : « يا أيها الذين آمنوا » إلا في أصحاب محمد ﷺ فقال حذيفة : ما نزلت في القرآن « يا أيها الذين آمنوا » إلا كان لعليّ لبّها ولبابها .

٦٨ ـ أخبرناه أبو عبد الله الدينوري قال : حدثنا أحمد بن جعفر ابن حمدان بن عبد الله، قال: حدثنا أبو حامد أحمد بن جعفر المستملي [حدثنا] إبراهيم بن الجنيد [حدثنا] الحسن بن حمـاد سجادة [١] [حدثنا] نوح ابن محمد ، عن الأعمش عن زيد بن وهب ، عن حذيفة به لفظا سواء .

---

(١) ويحتمل ضعيفاً ان يقرأ « ببخارا » .

٦٩ — [و] روي عن وكيع ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس ابن أبي حازم عن حذيفة مثله في العتيق .

قول عبد الله بن عباس فيه و [رواية] عكرمة عنه :

٧٠ـ أخبرنا أبو نصر المفسر[أخبرنا] أبو عمرو بن مطر املاءاً[أخبرنا] سهل بن مردويه الأهوازي من لفظه [أخبرنا] سهل بن عثمان ، قال : أخبرنا عيسى بن راشد ، عن علي بن بذيمة ، عن عكرمة [١]

عن ابن عباس قال : ما انزل الله في القرآن آية : « يا أيها الذين آمنوا » إلا كان عليّ أميرها وشريفها، ولقد عاتب الله أصحاب محمد ﷺ ولم يذكر علياً إلا بخير .

٧١ — أخبرنا أبو القاسم القرشي وأبو سعيد الحيري ، وإسماعيل ابن الحسين التميمي قالوا : حدثنا حسين بن علي التميمي قال: أخبرنا أبو جعفر محمد بن الحسين الخثعمي بالكوفة [أخبرنا] عباد بن يعقوب .

وأخبرنا أبو القاسم بن أبي الحسن الفارسي ، قال /١١/ب/: أخبرنا أبي قال : حدثنا محمد بن الحسن المحاربي [حدثنا] عباد بن يعقوب [حدثنا] عيسى بن أبي راشد [كذا] ، عن علي بن بذيمة ، عن عكرمة

---

(١) وقال القطيعي في الحديث: (٢٣٦) من باب مناقب علي عليه السلام من كتاب الفضائل:

حدثنا إبراهيم بن شريك الكوفي، قال : حدثنا زكريا بن يحيى الكسائي قال : حدثنا عيسى ابن راشد ، عن علي بن بذيمة ، عن عكرمة

عن ابن عباس قال : سمعته يقول : ليس من آية في القرآن « يا أيها الذين آمنوا » إلا وعلي رأسها وأميرها وشريفها ، ولقد عاتب الله أصحاب محمد في القرآن وما ذكر علياً إلا بخير .

وذكره في تعليقه عن مصادر ، اقول : ورواه ايضاً الطبراني كما في مجمع الزوائد : ج ٩ ص ١١٢ .

عن ابن عباس قال : مـا أنزلت في القرآن آية « يا أيها الذين آمنوا » إلا وعلي رأسها وأميرها ، ولقـد عاتب الله أصحاب محمد في غير آي من القرآن وما ذكر علياً إلا بخير . لفظاً واحداً .

٧٢ ـ وأخبرناه أبو عبد الله الثقفي قراءة [أخبرنا] أبو حذيفة أحمد ابن عليّ [أخبرنا] أبو عروبة الجواني [عن] عباد بن يعقوب الرواجني [عن] عيسى بن راشد به ، وقال «شريفها» بدل «أميرها» والباقي سواء .

٧٣ ـ ورواه عن عيسى يحيى الحمـاني ، وعنـه حسين الحبري باسناد الجوهري البغدادي [1] .

٧٤ ـ أخبرنا أبو بكر الحافظ ، قال أخبرني أبو نصر محمد بن أحمـد ابن تميم : ان أبا لبيد أخبرهم [عن] علي بن عبد الله الذهلي [عن] عيسى ابن راشد [الـ] كوفي ، عن عليّ بن بذيمة

عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : مـا ذكر الله في القرآن : « يا أيها الذين آمنوا » إلا وعليّ شريفها وأميرها ، ولقد عاتب الله أصحاب محمد في آي من القرآن وما ذكر علياً إلا بخير .

٧٥ ـ [وأيضاً] أخبرناه أبو عبد الله الشيرازي، قال : أخبرنا أبو بكر الجرجرائي[أخبرنا] أبو أحمد الجلودي البصري سنة سبع عشرة وثلاث مائة [عن] محمـد بن سهل [عن] زيد بن إسماعيل مولى الأنصـار ، [عن] معاوية بن هشام القصار ، عن عيسى بن راشد ، عن علي بن بذيمة

عن عكرمة عن ابن عباس قال : مـا في القرآن آية : « يا أيها الذين آمنوا » إلا عليّ سيدها وأميرها وشريفها وما من أحد من أصحاب محمد إلا وقد عوتب في القرآن إلا علي بن أبي طالب فإنه لم يعاتب /١٢/أ/ في شيء منه.

---

(١) ورواه في الحديث (٧) وتواليه من تفسير فرات ص ٣ بأسانيد .

٧٦ – أخبرنا أبو سعيد مسعود بن محمد القاضي بقراءتي عليه ، قال : أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد [أنبأنا] أبو أحمد محمد بن سليمان ابن فارس [عن] علي بن سلمة [عن] يحيى بن آدم [عن] عيسى ابن راشد [عن] علي بن بذيمة

عن عكرمة عن ابن عباس قال : ما نزل في القرآن : « يا أيها الذين آمنوا » إلا وعلي أميرها وشريفها ، ولقد عاتب الله المؤمنين في القرآن في غير آية ما فيهم عليّ .

٧٧ – أخبرنا ابو سعيد المعادي[1] [أخبرنا] ابو الحسين الكهيلي [أخبرنا] ابو جعفر الحضرمي [أخبرنا] منجاب بن الحرث ، قال : أخبرني عيسى بن راشد – شيخ كان يقرأ عليه القرآن عن علي بن بذيمة [2]

عن عكرمة عن ابن عباس قال : ما أنزل الله قط « يا أيها الذين آمنوا » إلا وعلي أميرها وشريفها ، ولقد عاتب الله أصحاب محمد في غير مكان وما ذكر علياً إلا بخير .

و [رواه أيضاً] مجاهد بن جبر عن ابن عباس .

٧٨ – أخبرنا ابو سعد السعدي بقراءتي عليه من أصله العتيق [أخبرنا] ابو عبد الله محمد بن محمد بن علي بن خلف القرشي العطار المعروف بابن المحدر الكوفي بها ، [أخبرنا] أحمد بن عيسى العجلي من كتابه ، قال : حدثنا

---

(١) كذا في النسخة ، وهذا الصدر نفس ما ذكره تحت الرقم : ٢٢ ص ٢٥ و ٥٠ ص٧٧ و ١٠٢ ، ص ١٢٥ ، و ٤٥٢ ص ٥٣٦ و ٥٨٨ ص ٥٧٠ ، و ٨٣١ ص ٢٩٠ ج ٢ و٨٦٥ ص ٣١٥ ، و ٨٧١ ص ٣٢٠ وفي الجميع ابو سعد .

(٢) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة : « أخبرني عيسى بن راشد شيخ كان يقرأ عليه القرآن علي بن بذيمة ، عن علي بن بذيمة » .

عباد بن يعقوب [عن] موسى بن عثمان الحضرمي ، عن الأعمش [١] :

عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : ما أنزل الله آية : «يا أيها الذين آمنوا» إلا وعلي رأسها وأميرها .

٧٩ – أخبرناه ابو بكر الحارثي [أخبرنا] ابو الشيخ باصبهان [أخبرنا] ابو بكر بن أبي داود[أخبرنا] عباد بن يعقوب لفظاً سواءاً إلا ما غيرت[٢].

---

(١) وقال أبو نعيم – في ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من حلية الأولياء : ج ١/٦٤ – : حدثنا محمد بن عمر بن غالب، حدثنا محمد بن أحمد بن أبي خيثمة ، قال: حدثنا عباد بن يعقوب، حدثنا موسى بن عثمان الحضرمي ، عن الأعمش

عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما أنزل الله آية فيها : « يا ايها الذين آمنوا » إلا وعلي رأسها وأميرها .

قال أبو نعيم لم نكتبه مرفوعاً إلا من حديث ابن أبي خيثمة والناس رووه موقوفاً .

أقول : ورواه عنه الخوارزمي في الفصل (١٧) من مناقبه ص ١٨٨ . ورواه ايضاً موقوفاً بثلاثة أسانيد في الحديث (٩٢٨) من ترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق .

ورواه ايضاً عن أبي نعيم في البـــاب : (٣١) من كفاية الطالب ص ١٣٩ ، قال : أخبرنا أبو طالب بن محمد وغيره ببغداد ، أخبرنا محمد بن عبد البـاقي ، أخبرنا حمد بن أحمد بن الحسن [المتوفي ٤٨٦ ، المترجم في تذكرة الحفاظ : ٤/١٣٢١ ، والعبر : ٤/٣١] حدثنا أحمد ابن عبد الله الحافظ ، حدثنا محمد بن عمر بن غالب ...

ورواه في هامشه عن نظم درر السمطين ٨٩ عن أبي برزه الأسلمي .

(٢) ورواه ايضاً في البـــاب : (٣١) من كفاية الطالب ص ١٤٠ ، قال اخبرنا محمد ابن عبد الواحد بن المتوكل ، عن ابي بكر بن نصر ، اخبرنا ابو القـــاسم بن احمد ، اخبرنا ابو عبد الله بن محمد ، حدثنـا احمد بن سليمان النجاد ، حدثنا عبـد الله بن سليمان بن الأشعث ، حدثنا عباد بن يعقوب ، حدثنا عيسى بن راشد ، عن علي بن بذيمة ، عن عكرمة

عن ابن عبـــاس قال : ما نزلت آية فيها : « يا أيها الذين آمنوا » إلا وعلي رأسها واميرها وشريفها ، ولقد عاتب الله عز وجل اصحاب محمد صلى الله عليه وآله في غير آي من القرآن ، وما ذكر علياً إلا بخير .

=

٨٠ – أخبرناه ابو القاسم الفارسي ، قال : اخبرنا محمد بن القاسم المحاربي [عن] عباد ، به كلفظ أبي سعد سواء .

و [رواه أيضاً] خصيف عنه /١٢/ب .

٨١ – حدثنا ابو بكر بن مؤمن عبدويه بن محمد [كذا] بشيراز ، [حدثنا] سهل بن نوح الجنابي [حدثنا] يوسف بن موسى العطار ، عن وكيع ، عن سفيان ، عن خصيف :

عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : ما أنزل الله في القرآن « يا أيها الذين آمنوا» إلا كان علي بن أبي طالب أميرها وشريفها، لأنه أول المؤمنين ايماناً.

ورواه جماعة عن عيسى به .

٨٢ – أخبرنا ابو جعفر محمد بن ظريف [اخبرنا] عيسى بن راشد به، قال : مـــا أنزل الله في القرآن : « يا أيها الذين آمنوا » إلا وعلي أميرها وشريفها ، ولقد عاتب الله أصحاب محمد في غير آية من القرآن وما ذكر علياً إلا بخير .

قال ابن طريف : قلت لعيسى : سمعته من علي بن بذيمة ؟ قال : نعم .

رواه عنـــه إسماعيل بن أمية ، وقاسم بن الضحاك وسفيان الثوري ، ويحيى بن عبد الحميد الحماني ومحمد بن عمر ، وتابعه هارون وجعفر عنه .

٨٣ – أخبرنا ابو عبد الله الشيرازي قـال : اخبرنا ابو بكر الجرجرائي قال : حدثنا ابو احمد البصري قال : حدثني محمد بن زكريا الغلابي [عن] ايوب بن سليمان [عن] محمد بن مروان

= ثم قال صاحب الكفاية : هكذا رواه النجاد ، ووقع إلينا عالياً من هذا الطريق .

اقول : ورواه في الحديث : (٩٢٨) وتواليـه من ترجمـة امير المؤمنين من تاريخ دمشق بطرق ستة .

عن جعفر بن محمد قال قال ابن عباس : ما ذكر الله جل جلاله [ثناؤه «خ»] في كتابه : « يا أيها الذين آمنوا » إلا وعلي أميرها .

٨٤ ـ أخبرني ابو بكر الحافظ ، قال : أخبرنا ابو محمد [احمد «خ»] الحافظ ، قال : أخبرنا محمد بن الحسين الخثعمي [عن] عبد الله بن سعيد [عن] عبدالله بن الخراش عن العوام بن حوشب [1]

عن مجاهد قال [كذا] : ما كان في القرآن : « يا أيها الذين آمنوا » فإن لعلي سابقة ذلك وفضيلته .

٨٥ ـ أخبرناه ابو بكر الحارثي قال : اخبرنا ابو الشيخ عمر بن عبد الله ابن ١٣/أ/ الحسن [أخبرنا] ابوسعيد الأشج [أخبرنا] عبدالله بن خراش الشيباني.
[و] اخبرناه ابو عبد الله الشيرازي قال : أخبرنا ابو بكر الجرجرائي [أخبرنا] ابو أحمد البصري قال : حدثني المغيرة بن محمد ، قال : حدثني أحمد بن محمد [عن] إسماعيل بن أبان [عن] عبدالله بن خراش، عن العوام

عن مجاهد قال : كل شيء في القرآن : « يا أيها الذين آمنوا » فإن لعلي سبقه وفضله .

---

(١) وقال فرات بن ابراهيم ـ في الحديث (٨) من تفسيره ص ٣ ـ : حدثنا الحسن ابن علي بن هاشم قال : حدثنا ابو سعيد ـ يعني الاشج ـ قال : حدثنا عبد الله بن خراش ، عن العوام بن حوشب عن مجاهد قال :

كل شيء في القرآن « يا ايها الذين آمنوا » فإن لعلي سابقته وفضيلته لأنه سبقهم الى الإسلام .

(في) ذكر ما نزل فيهم من القرآن على التفصيل
و (على) ترتيب السـور

[١] فمن سورة الفاتحة [نزل فيهم عليهم السلام] قوله عزّ اسمه :

« إهْدِنا ألصِراطَ المُسْتَقِيمَ »

٨٦ ـ اخبرنا الحاكم الوالد ابو محمد عبد الله بن أحمد [أخبرنا] ابو جعفر عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ ببغداد ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثني حامد بن سهل ، قال : حدثني عبدالله بن محمد العجلي ، قال [حدثنا] إبراهيم ابو جابر ، عن مسلم بن حنان [١]

عن أبي بريدة في قول الله : « إهدنا الصراط المستقيم » قال : صراط محمد وآله .

٨٧ ـ أخبرنا عقيل بن الحسين الفسوي [٢] [أخبرنا] علي بن الحسين

(١) ورواه الحافظ ابن شهر آشوب عن تفسير الثعلبي عن ابن شاهين عن رجاله عن مسلم ابن حيان ... كما في البرهان : ١/٥٢ ط ٣ .

(٢) قال في المنتخب الورق ١١٧ ، ب : عقيل بن الحسين بن محمد بن علي بن إسحاق بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن علي بن ابي طالب السيد ابو العباس الفرغاني ثم الفارسي ، كبير جزيل النعمة ، فرغاني المنشأ ، علوي المحتد سمع الكثير ، وورد خراسان سنة خمس وخمسين وثلاث مائة ، وحج حجات ، وقدم للحجة الخامسة سنة ست وعشرين ، وخرج وتوفي بزنجان في ذهابه وذمي الى نيسابور سنة سبع وعشرين [واربعمائة] .
حدث عن ابى المفضل محمد بن عبد الله الشيباني وغيره .

ابن قيدة الفسوي [أخبرنــا] ابو بكر محمد بن عبد الله [أخبرنا] ابو أحمد محمد بن عبيد ببغداد [أخبرنا] عبدالله بن أبي الدنيا ، قال : حدثنا وكيع بن الجراح قال : حدثنا سفيان الثوري عن أسباط ومجاهد

عن ابن عباس في قول الله تعالى: «إهدنا الصراط المستقيم» قال: يقول: قولوا معاشر العباد : اهدنا إلى حب النبي وأهل بيته [١] .

٨٨ـ أخبرنا أبو الحسن المعادني[٢] بقراءتي عليه من أصله، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن علي الفقيه قال : حدثنا أحمــد بن الحسن القطان قال : حدثنا عبد الرحمان بن أبي حاتم [حدثنا] هارون بن ١٣/ب إسحاق قال : حدثني عبدة بن سليمان [حدثنا] كامــل بن العلاء [كذا] [حدثنا] حبيب ابن أبي ثابت ، عن سعيد بن جبير

عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي بن أبي طالب: أنت الطريق الواضح وأنت الصراط المستقيم ، وأنت يعسوب المؤمنين .

٨٩ ـ وأخبرنا ايضاً أبو جعفر [عن] محمد بن علي العلوي عن عمّه محمد ابن أبي القاسم ، عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان ، عن المفضل، عن جابر بن يزيد ، عن أبي الزبير

عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : إن الله جعــل علياً وزوجته وأبناء [ه] حجج الله على خلقه وهم أبواب العلم في أمتي من اهتدى بهم هدي الى صراط مستقيم .

٩٠ ـ أخبرني أبو بكر محمد بن أحمــد بن علي المعمري ، [أخبرنا]

---

(١) ورواه ايضاً الحافظ السروي عن تفسير وكيع بن الجراح... وفيه : ارشدنا الى حب محمد واهل بيته . كما في البرهان : ١/٥٢ وكما في الباب (٤٠) من غاية المرام ٢٤٦ .

(٢) كذا هنا في المتن ، وكتب في الهامش : « المغازلي » ظ .

أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين الفقيه [أخبرنا] أبي ، [أخبرنا] سعد ابن عبد الله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن العباس بن معروف ، عن الحسين بن زيد ، عن اليعقوبي ، عن عيسى بن عبد الله العلوي عن أبيه

عن أبي جعفر الباقر ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله ﷺ : من سرّه [من أرد «خ»] ان يجوز على الصراط كالريح العاصف ويلج الجنة بغير حساب فليتول وليي ووصيي وصاحبي وخليفتي على أهلي علي بن أبي طالب ، ومن سره [ومن أراد «خ»] ان يلج النار فليترك ولايته فوعزة ربي وجلاله إنه لباب الله الذي لا يؤتى إلا منه ، وانه الصراط المستقيم وانه الذي يسأل الله عن ولايته يوم القيامة .

٩١ ـ أخبرنا أبوعبد الله محمد بن عبد الله بن أحمدالفسوي بقراءتي/١٤/أ عليه من أصله [أخبرنا] أبو يعقوب بن يوسف بن مكي الزنجاني بهمذان [أخبرنا] أبو بكر أحمد بن سليمان ببغداد ، قال: قرىء على هلال بن العلاء الرقي وأنا أسمع ، قال : حدثني أبي ، عن الدراوردي عن مكحول ، عن محمد بن المنكدر [١]

عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال : قال رسول الله ﷺ : اهتدوا بالشمس ، فإذا غاب الشمس فاهتدوا بالقمر ، فإذا غاب القمر فاهتدوا بالزهرة ، فإذا غابت الزهرة فاهتدوا بالفرقدين . فقيل : يا رسول الله ما الشمس وما القمر وما الزهرة وما الفرقدان ؟ قال: الشمس أنا، والقمر علي والزهرة فاطمة ، والفرقدان الحسن والحسين عليهم السلام .

---

(١) ويجيء أيضاً بسند آخر في الحديث (٩٠٧) الورق ١٦٠ / أ . ورواه بسندين آخرين عن جابر ، في الباب (٤٨) من معاني الاخبار ، ص ١١٤ . وبسند آخر في الحديث : (٣٨) من الجزء (١٨) من امالي الطوسي ١٣٠ .

٩٢ ـ حدثني أبو بكر النجار عنه [١] قال : [حدثنا] أبو القاسم عبد الرحمان ، ومحمد بن عبد الرحمان الحسني [حدثنا] فرات بن إبراهيم الكوفي، قال : حدثني الحسين بن سعيد [حدثنا] عبد الرحمان بن سراج [حدثنا] يحيى بن مساور ، عن إسماعيل زياد [كذا]

عن سلام بن المستنير الجعفي قال : دخلت على أبي جعفر ـ يعني الباقر ـ فقلت : جعلني الله فداك إني أكره ان أشق عليك فإن أذنت لي ان أسألك [كذا] فقال : سلني عما شئت فقلت : أسألك عن القرآن ؟ قال : نعم . قلت قول الله تعالى في كتابه: «هذا صراط علي مستقيم» [٤١/الحجر: ١٥] قال : صراط علي بن أبي طالب . فقلت : صراط علي بن أبي طالب ؟ فقال : صراط علي بن أبي طالب .

٩٣ ـ حدثني علي بن موسى بن إسحاق، عن محمد بن مسعود بن محمد، [عن] علي بن محمد ، قال : حدثني أحمد بن محمد بن عيسى ، عن علي ابن الحكم عن ربيع المسلي :

عن عبد الله بن سليمان قال : قلت لأبي عبد الله : « قد ١٤/ب جاءكم برهان من ربكم » [١٧٤/النساء : ٤] قال : البرهان محمد ، والنور علي ، والصراط المستقيم علي .

---

(١) كذا هنا ، ويجيء هذا السند في الحديث : (١١٠٠) ص ٥٠٩ هكذا : « حدثني ابو بكر النجار ، عن ابي القاسم عبد الرحمان بن محمد الحسني » . ثم ان الظاهر ان ابا بكر هذا هو ما ترجمه في تلخيص السياق ذيل تاريخ النيسابور الورق ١١٨ /أ/ ، حرف العين قال : عتيق ابن محمد المروزي الفدار [ظ] الوكيل ابو بكر النجار اديب حاسب ثقة متعبد ، تفقه وتعبد في عنفوان شبابه، ثم اشتغل بالكسب في كهولته، سمع الكثير ، قال الحسكاني : سمع مني وسمعت منه ، وتوفي سنة (٤٥٧) .

٩٤ ـ وقال : [أخبرنا] محمد بن الحسن ، عن الحسن بن خرزاد ، عن البرقي ، عن علي ، عن سعد

عن أبي جعفر ، قال : آل محمد الصراط الذي دل الله عليه .

٩٥ ـ حدثنا إبراهيم بن محمد بن فارس ، عن محمد بن عبد الله ، عن محمد بن بكير بن عبد الله الواسطي عن أبيه قال :

حدثني أبو بصير ، عن أبي عبد الله قال : الصراط الذي قال إبليس : « لأقعدن لهم صراطك المستقيم » [١٦/الأعراف] فهو علي .

٩٦ ـ حدثنا الحسين قال : أخبرنا محمد بن علي الصيرفي، عن أبي جميلة قال : حدثنا عبد الله بن أبي جعفر [كذا] قال : حدثني أخي عن قوله: « هذا صراط عليّ مستقيم » قال : هو أمير المؤمنين .

٩٧ ـ أخبرنا أبو سعيد المعداني ، قال : أخبرنا أبو محمد الشيباني [أخبرنا] أبو حامد [أحمد] بن [محمد] السوقي [1] فيما قرىء عليه سنة ثمان عشرة [أنبأنا] أبو الأزهر [أحمد بن الأزهر] أنبأنا عبد الرزاق ، أنبأنا يحيى بن العلاء ، عن سفيان الثوري [عن] أبي إسحاق ، عن زيد ابن يثيع ، عن حذيفة قال : قال رسول الله ﷺ : [إن] وليتموها أبا بكر فزاهد في الدنيا ، راغب في الآخرة وفي جسده ضعف ، وإن وليتموها عمر فقويّ أمين لا تأخذه في الله لومة لائم ، وإن وليتموها علياً يقيمكم على صراط مستقيم [2] .

---

(١) كذا في النسخة، وفي الحديث : (١١١٢) من ترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق : « ابو حامد بن الشرقي » . وبين المعقوفات أيضاً ما خوذ منه .

(٢) هذا الحديث مع الأحاديث الثلاثة الآتية يشتركان في نكارة المتن ، وكون متنها من مختلقات القوم ، وهذا أمر ظاهر قد بلغ من الظهور مرتبة بحيث حكم بنكارته من توغل في =

٩٨ - حدثنا القاضي الإمام أبو العلاء صاعد بن محمد رحمه الله املاءاً ، [حدثنا] أبو الحسين أحمد بن محمد بن عمر [حدثنا] أبو حامد أحمد ابن محمد الحافظ [حدثنا] أبو الأزهر [حدثنا] عبد الرزاق [حدثنا] يحيى ابن أبي /١٥/أ/ العلاء ، عن سفيان الثوري عن أبي إسحاق ، عن زيد ابن يثيع

عن حذيفة قال : قال رسول الله ﷺ : إن وليتموها أبا بكر فزاهد في الدنيا راغب في الآخرة وفي جسمه ضعيف ، وان وليتموها عمر فقوي أمين لا يأخذه في الله لومة لائم وان وليتموها علياً يقيمكم على صراط مستقيم.

٩٩ - أخبرنا ابو الحسن العبداني [أخبرنا] ابو القاسم الطبراني [أنبأنا] الحسين بن علوية القطان [انبأنا] عبد السلام بن صالح ابو الصلت

= العصبية والمحاماة لهاشمي أهل البيت مثل الحافظ الذهبي فإنه قال في تلخيص المستدرك: ج٣ ص ٧٠ حيث قال الحاكم : صحيح قلت : [بل] ضعيف [وابن مرزوق وان اختلف فيه قول] ابن معين وقد اخرج له مسلم؛ لكن هذا الخبر منكر . أقول : وأدرجه ابن الجوزي في الواهيات كما في ذيل الخلافة من منتخب كنز العمال بهامش مسند : ٢/١٩١ . وليعلم ان بين المعقوفين لم يكن في النسخة بل كان محله بياضاً واقتطفناه من ترجمة الرجل ، فمن شك فيه فليعرض عنه ويأخذ ببقية الكلام .

واما من حيث السند فلكل واحد منها عند القوم جهة ضعف ويكفينا لضعف الاول والثاني اشتمالها من حيث السند على يحيى بن العلاء الذي اتفقت ائمة القوم على ضعفه وكونه من الكذابين قال في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب : ج ١١ ، ص ٢٦١ : قال احمد : كذاب يضع الحديث . وقال ابن عدي : الضعف على رواياته بين ، وأحاديثه موضوعات . وراجع الترجمة فإنها مشحونة بأمثال هذه التعبيرات من اكابر القوم ، وهذا الذي قيل فيه يغنيك عما قيل في سواه من سلسلة السند .

الهروي [انبأنا] عبد الله بن نمير [١] عن سفيان الثوري عن شريك عن ابي اسحاق ، عن زيد بن يثيع

عن حذيفة قال : ذكرت الخلافة او الامارة عند رسول الله ﷺ فقال : [إن وليتموها أبا بكر تجدوه ضعيفاً في بدنه قوياً في أمر الله ، وإن وليتموها عمر ، تجدوه قوياً في بدنه قوياً في أمر الله ، وإن وليتموها [٢]] علياً تجدوه هادياً مهدياً يسلك بكم الطريق المستقيم .

١٠٠ — أخبرنا محمد بن علي [أخبرنا] محمد بن الفضل [اخبرنا] محمد بن إسحاق [اخبرنا] محمد بن عبد الملك بن زنجويه [اخبرنا] زيد بن حبيب [اخبرنا] فضيل بن مرزوق الرواسي [٣] [اخبرنا] ابو اسحاق عن زيد بن يثيع : عن علي عليه السلام عن النبي ﷺ قال : إن تستخلفوا ابا بكر تجدوه صلباً اميناً ، زاهداً في الدنيا راغباً في الآخرة ، وإن تؤمّروا عمر تجدوه قوياً اميناً لا تأخذه في الله لومة لائم وإن تؤمّروا علياً — ولا أظنهم فاعلين — يسلك بهم الصراط المستقيم .

١٠١ — حدثنا الحاكم ابو عبدالله الحافظ قراءة عليه في أماليه [حدثنا] ابو بكر ابن أبي /١٥/ب دارم الحافظ [حدثنا] الحسين بن علويه [حدثنا]

---

(١) سلسلة هذا السند أيضاً ضعيفة عند القوم لا سيا عبدالله بن نمير ، فإنه لا ترجمة له ، وذكره في ترجمة سعيد بن دهثم من الميزان واسانه : ج ٣ ص ٢٦ وقال : ومن هو ابن نمير ؟ وقال في آخرها : انه غير معروف بالنقل .

(٢) بين المعقوفين كان ساقطاً من النسخة .

(٣) قال في ترجمته من تهذيب التهذيب : ج ٨ ص ٢٩٩ : قال ابن ابي حاتم عن ابيه : [انه] صالح الحديث صدوق يهم كثيراً يكتب حديثه . قلت : يحتج بـه ؟ قال : لا . وقال النسائي : ضعيف . والحديث اخرجه ابن الجوزي في الواهيات ، كما في هامش مسند احمد : ج ١٩١/٢ .

ابو الصلت الهروي [حدثنا] عبد الله بن نمير [عن] سفيان الثوري عن شريك ، عن أبي إسحاق عن زيد بن يثيع :

عن حذيفة قال : قال رسول الله ﷺ : وإن تولوا علياً تجدوه هادياً مهدياً يسلك بكم الطريق المستقيم .

١٠٢ – اخبرنا الحاكم ابو سعد المعادني [١] [اخبرنا] ابو الحسين الكهيلي [اخبرنا] ابو جعفر الحضرمي [أخبرنا] أبو بكر ؛ وعثمان ابنا أبي شيبة ، ويحيى بن عبد الحميد ، قالوا حدثنا شريك عن أبي اليقظان عن أبي وائل [٢] .

---

(١) كذا هنا ، وتقدم هذا الصدر في الحديث : (٥٠) ص ٣٩ وفيه المعاري ؟ وذكرنا في تعليق الحديث : (٢٢) ص ٢٥ ، ان في جل الموارد من النسخة « ابو سعد المعادي » بالدال فراجع ، نعم يجيء مثل ما هنا تحت الرقم : (٢٠١) ص ٣٥٠ « ابو سعد الصفار المعادني » ؟.

(٢) ابو اليقظان هو عثمان بن عمير . وأبو وائل هو شقيق بن سلمة .

والحديث رواه ايضاً ابو نعيم في ترجمة امير المؤمنين من حلية الاولياء : ج ١ / ٦٤ . قال: حدثنا جعفر بن محمد بن ابي عمرو ، حدثنا ابو حصين الوادعي حدثنا يحيى بن عبد الحميد ، حدثنا شريك ، عن ابي اليقظان ، عن ابي وائل

عن حذيفة بن اليمان قال : قالوا : يا رسول الله ألا تستخلف علياً ؟ قال : ان تولوا علياً تجدوه هادياً مهدياً يسلك بكم الطريق المستقيم .

[قال : و] رواه النعمان بن ابي شيبة الجندي ، عن الثوري ، عن ابي إسحاق ، عن زيد ابن يثيع ، عن حذيفة نحوه .

حدثنا سليمان بن احمد ، حدثنا عبدالله بن وهيب الغزي ، حدثنا ابن ابي السري ، حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا النعمان بن ابي شيبة الجندي عن سفيان الثوري ، عن ابي إسحاق ، عن زيد بن يثيع .

عن حذيفة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان تستخلفوا عليا – وما أراكم فاعلين – تجدوه هاديا مهديا يحملكم على المحجة البيضاء . =

عن حذيفة قال : قال رسول الله ﷺ : إن تولوا علياً — ولن تفعلوا — تجدوه هادياً مهدياً يسلك بكم الطريق .

١٠٣ — وبه [أخبرنا] أبو جعفر [عن] جعفر بن حميد ، [عن] عبد الله ابن بكير ، عن حكيم بن جبير [ظ] عن اليمان مولى مصعب بن الزبير قال[1]:

من ترون أنهم يولون الأمر غداً ؟ قالوا :

قال : فأين هم عن علي بن أبي طالب يحملهم على الطريق المستقيم .

١٠٤ — أخبرناه ابو سعد عبد الرحمان بن الحسن [أخبرنا] محمد بن إبراهيم بالكوفة [عن] محمد بن عبدالله بن سليمان [عن] محمد بن سهل ابن عسكر [عن] عبد الرزاق قال : ذكر الثوري عن أبي إسحاق عن زيد بن يثيع

عن حذيفة قال : قال رسول الله ﷺ : إن وليتموها علياً فهادٍ مهتدٍ يقيمكم على صراط مستقيم .

قيل لعبد الرزاق : سمعت هذا من الثوري ؟ فقال : حدثنا يحيى بن العلاء وغيره عن الثوري . ثم سألوه مرة ثانية فقال : حدثنا النعمان بن أبي

= [و] رواه إبراهيم بن هراسة، عن الثوري، عن أبي إسحاق، عن زيد بن يثيع، عن علي رضي الله تعالى عنه .

حدثنا نذير بن جناح القاضي ، حدثنا إسحاق بن محمد بن مهران، حدثنا أبي ، حدثنا إبراهيم ابن هراسة [عن الثوري ، عن أبي إسحاق] عن زيد بن يثيع ، عن علي عن النبي صلى الله عليه.

والحديث الأول رواه عنه في الباب : (٣٥) من كفاية الطالب ص ١٦٢ .

ورواه في هامشه عن مجمع الزوائد : ج ٨ ص ٣١٤ ، عن عبدالله بن مسعود .

(١) ما أبقيناه خالياً كان في النسخة بياضاً ولكن لا بهذه السعة، بل بقدر عشر كلمات بقلمي .

شيبة ويحيى بن أبي العلاء ، عن سفيان بن ١٦/أ سعيد الثوري .

١٠٥ - حدثني ابو عثمان الزعفراني [حدثنا] ابو عمرو السناني [حدثنا] ابو الحسن المخلدي [عن] يونس بن عبد الأعلى [عن] ابن وهب [قال]:

قال عبد الرحمان بن زيد بن أسلم ، عن أبيه في قول الله تعالى « صراط الذين أنعمت عليهم » قال : النبي ومن معه وعلي بن أبي طالب وشيعته .

[٢] [ومن سورة البقرة أيضاً نزل فيهم] قوله عز اسمه :

« هُـــدىً لِلْمُتَّقِينَ » [٢/البقرة]

١٠٦ ـ أخبرنا عقيل بن الحسين بقراءتي عليه من أصله [أخبرنا] علي ابن الحسين [أخبرنا] محمد بن عبيدالله، عن أحمد بن عبدالله الدقاق ببغداد، [عن] عبد الله بن [ثابت المقري [1]] قـال : حدثني أبي ، عن الهذيل ابن حبيب بن أبي صالح عن الضحاك [2] :

عن عبدالله بن عباس في قول الله عزّ وجل : « ذلـك الكتاب لا ريب فيه » يعني لا شك فيه أنـــه من عند الله نزل « هدى » يعني بياناً ونوراً « للمتقين » علي بن أبي طالب الذي لم يشرك بالله طرفة عـين ، اتقى الشرك وعبادة الأوثان وأخلص لله العبادة، يبعث الى الجنة بغير حساب هو وشيعته.

(١) بين المعقوفين اخذناه من الحديث : « ١١٢ » الآتي .

(٢) بين قوله « صالح » و « الضحاك » كان في الاصل بياضا بمثل ما ترى والظاهر انه كان: عن ابيه عن جده .

[٣] و [مما نزل فيهم عليهم السلام هو] قوله سبحانه :

« وَأُولَـٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ » [٤/البقرة]

١٠٧ ــ أخبرنا محمد بن علي بن محمد المقري: ان أبي قال : حدثني ابو محمد بن بندار بن إبراهيم الفقيه الجرجاني بقدارة [حدثني] ابو حاتم سهل ابن السري الخضر الحافظ [حدثنا] الحسين بن الحسن بن الوضاح [حدثنا] محمد بن يحيى بن ضريس[بفيد]، قال: حدثني عيسى بن عبدالله بن عبيدالله ابن عمر بن علي بن أبي طالب [قال : حدثني] أبي ، عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال :

قال لي سلمان الفارسي: ما طلعت على ١٦/ب رسول الله [صلى الله عليه وآله وسلم] يا [أ] با حسن وأنا معه إلا ضرب بين كتفيّ وقال : يا سلمان هذا وحزبه هم المفلحون .

١٠٨ ــ أخبرناه ابو بكر المعمري بقراءتي عليه[١] [أخبرنا] ابو جعفر

---

(١) قال في المنتخب الورق ١١/ب : محمد بن أحمد بن علي ابو بكر المعمري الاديب ثقة مشهور كان يقصد للتأديب ، وتخرج به جماعة من أولاد المشايخ ، توفي في الحرم سنة ثمان وعشرين وأربعمائة ، وتوفي قبله ابنه ابو الحسن علي بن محمد بأربعة أشهر .

الفقيه املاءاً ، [أخبرنا] علي بن احمد بن موسى الدقاق، [أخبرنا] ابو العباس أحمد بن زكريا القطان [أخبرنا] بكر بن عبد الله بن حبيب [أخبرنا] عمرو بن عبدالله [أخبرنا] الحسن بن الحسين بن عاصم : [عن] عيسى بن عبيدالله بن محمد بن عمر بن علي ، عن أبيه ، عن جده عن علي قال : حدثني سلمان الخير فقال : يا (أ) با الحسن قلّما أقبلت أنت وأنا عند رسول الله إلا قال : يا سلمان هذا وحزبه هم المفلحون يوم القيامة .

١٠٩ — ورواه عن الحسن حسين بن الحكم الحبري ، بإسناد [ه عن] الجوهري البغدادي [1] .

وأخبرنا [ه] أبو القاسم سهل بن محمد بن عبد الله الإصبهاني بقراءتي عليه من أصله العتيق [أخبرنا السيد] أبو الحسن محمد [بن علي بن الحسين بن] علي الحسني [أخبرنا] أبو علي محمد بن عبد الرحمان الكسائي [أخبرنا] عبد الله بن صالح البزاز [أخبرنا] محمد بن يحيى بفيد [أخبرنا] عيسى ابن عبد الله بن عبيد الله بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام [قال: أخبرنا] أبي ، عن أبيه عن جده .

---

(١) كذا في النسخة ، وفي الحديث الاول من كتاب ما نزل من القرآن في علي للحبري قال : حدثنا ابو عبيد الله محمد بن عمران المرزباني قال : حدثنا ابو الحسن علي بن محمد بن عبيد الحافظ — قراءة عليه في باب منزله في قطيعة جعفر يوم الاحد لليلتين بقيتا من ذي الحجة سنة ثمان وعشرين وثلاث مائة — قال: حدثنا الحسين بن الحكم الحبري الكوفي، قال : حدثنا حسن ابن حسين ، قال : حدثنا عيسى بن عبدالله ، عن أبيه عن جده قال :

كان سلمان يقول : يا معشر المؤمنين تعاهدوا ما في قلوبكم لعلي — صلوات الله عليه — فإني ما كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قط فطلع علي إلا ضرب النبي صلى الله عليه بين كتفيه ؛ ثم قال : يا سلمان هذا وحزبه هم المفلحون .

وراجع الى الحديث : (٥ ٤ ٨) وتواليه من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق فإن فيه فوائد جمة .

عن علي قال [قال] لي سلمان : قلما [أ] طلعت على رسول الله ﷺ وأنا معه إلا ضرب بين كتفي فقال: يا سلمان هذا وحزبه [هم] المفلحون[١].

قال السيد أبو الحسن : قد وهم فيه ، وعيسى بن محمد بن عبد الله بن عمر ابن محمد ؛ هو ابن الحنفيه الفقيه فيما أظن ، والله أعلم .

١١٠ ــ حدثنا أبو بكر الحافظ بقراءته علينا من أصله [أخبرنا] أبو القاسم جعفر بن عبد الله بن يعقوب بن فناكي بالرّي ان محمد /١٧/أ/ بن هارون الروياني أخبرهم [عن] محمد بن يحيى بن ضريس الفيدي [عن] عيسى بن عبد الله قال : حدثني أبي عن أبيه عن جده

عن علي بن أبي طالب قال : قال لي سلمان : قلّما أطلعت على رسول يا [أ] با حسن وأنا معه إلا ضرب بين كتفي وقال : يا سلمان هذا وحزبه المفلحون .

---

(١) كذا في النسخة ، ومن قوله: «أخبرنا السيد ابو الحسن» الى آخره رواه ابن عساكر في الحديث : (٨٤٧) من ترجمة امير المؤمنين من تاريخ دمشق عن زاهر بن طاهر ، عن ابي سعد محمد بن عبد الرحمان عن السيد ابي الحسن الخ غير انه لم يذكر ما هنا من قوله : « علي الحسني » .

[٤] [مما نزل فيهم عليهم السلام] قوله تعالى :

« وإذا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ » [١٣/البقرة]

١١١ – [أخبرنا] محمد بن الحسين بن موسى املاءاً [أخبرنا] علي ابن محمد القزويني [أخبرنا] محمد بن محمد [بن] مخلد العطار [عن] أحمد ابن إسحاق بن يوسف الرقي [عن] عبد الله بن جعفر عن محمد بن مروان ، عن الكلبي عن أبي صالح :

عن ابن عباس في قوله تعالى : « آمنوا كما آمن النـاس » قال : علي ابن أبي طالب وجعفر الطيـار ، وحمزة وسلمان وأبو ذر ، وعمّار ، ومقداد ، وحذيفة [بن] اليمان وغيرهم .

[٥] [وممـا نزل فيهم عليهم السلام] قوله تعالى :

« وإذا لَقُوا الّذِينَ آمَنُوا قالُوْا آمنّا » [١٤/البقرة]

١١٢ - أخبرنا ابو العباس العلوى [أخبرنا] ابو الحسن الفسوي [أخبرنا] ابو بكر الشيرازي قـال : حدثنا ابو عمرو بن السماك ببغداد ، في درب الضفادع [حدثنا] عبد الله بن ثابت المقري قال: حدثني أبي ، عن الهزيل عن مقاتل .

عن محمد بن الحنفية قال : بينما أمير المؤمنين علي بن أبي طـالب قد أقبل من خارج المدينـة ومعه سلمان الفارسي وعمّار ، وصهيب والمقداد ، وأبو ذرّ ، إذ بصر بهم عبـد الله بن أبي بن سلول المنافق ومعه أصحابه ، فلما دنى أمير المؤمنين قال عبـد الله بن أبي : مرحباً بسيد بني هاشم وصي رسول الله وأخيه وختنه وأبي السبطين الباذل له ماله ونفسه [١] فقال /١٧/ب/ ويلك يا بن أبي أنت منافق أشهد عليك بنفاقك . فقـال بن أبي : وتقول مثل هذا لي ؟ ووالله إني لمؤمن مثلك ومثل أصحابك . فقال عليّ ثكلتك

---

(١) وفي الباب (١١١) من غاية المرام ٣٩٥ عن موفق بن احمد . حديث واحد. وفي تاليه عن تفسير الامام حديث واحد .

أمك مـا انت إلا منافق . ثم أقبل الى رسول الله ﷺ فأخبره بمـا جرى فأنزل الله تعالى : « وإذا لقوا الذين آمنوا » يعني وإذا لقي ابن سلول أمير المؤمنين المصدق بالتنزيل قالوا [كذا] آمنا ، يعني صدقنا بمحمد والقرآن ، وإذا خلوا الى شياطينهم من المنافقين قالوا : إنا معكم في الكفر، والشرك، إنما نحن مستهزؤن بعلي بن أبي طالب وأصحابه . يقول الله تعالى [تبكيتاً لهم] : « الله يستهزء بهم » يعني يجـازيهم في الآخرة جزاء استهزائهم بعلي وأصحابه رضي الله عنهم .

[٦] و [مما نزل فيهم عليهم السلام] منها [١] قوله سبحانه :

« وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ » [٢٥/البقرة]

١١٣ ـ حدثونا عن القاضي ابي الحسين [قالوا : حدثنا] محمد بن عثمان ابن الحسن بن عبد الله النصيبي ببغداد [حدثنا] أبو بكر محمد بن الحسين ابن صالح السبيعي بحلب [حدثنا] أبو الطيب علي بن محمد بن مخلد الدهان ببغداد ، وأبو عبد الله الحسين بن إبراهيم بن الحسن الجصاص بالكوفة قالا : [حدثنا] الحسين بن الحكم بن مسلم الحبري [حدثنا] أبو عبد الله حسن ابن حسين الانصاري العابد [حدثنا] ابو علي العرني [حدثنا] حبان ابن علي العنزي عن الكلبي عن أبي صالح

عن ابن عباس قال : مما نزل من القرآن خاصة في رسول الله وعلي وأهل بيته من سورة البقرة : « وبشر الذين » الآية ، نزلت في علي وحمزة وجعفر وعبيدة بن الحارث بن عبد المطلب [٢] .

وأخرجه الحبري في تفسيره [ب] رواية أبي بكر محمد بن صفوان الواسطي عنه ، رأيته بمرو نسخة عتيقة .

---

(١) أي من الآيات .

(٢) وهو الحديث الرابع من تفسير الحبري الورق ٣ ـ ٤ .

[٧] [ومما نزل فيهم عليهم السلام] قوله جل ذكره للملائكة:

« اني جاعلٌ في الأرض خليفةً » [٣٠/البقرة]

١١٤ ـ أخبرنا عقيل بن الحسين [أخبرنا] علي بن الحسين [أخبرنا] محمد بن عبيد الله [أخبرنا] المنتصر بن نصر بن تميم الواسطي بواسط [عن] محمد بن مدرك [عن] مكي بن إبراهيم [عن] سفيان [عن] إبراهيم التيمي عن أبيه عن علقمة .

عن عبد الله بن مسعود قال : وقعت الخلافة من الله عز وجل في القرآن لثلاثة نفر: لآدم عليه السلام لقول الله عز وجل : « وإذا قال ربك للملائكة إني جاعل في الارض خليفة » يعني آدم ، قالوا : «أتجعل فيها» يعني أتخلق فيها « من يفسد فيها » يعني يعمل بالمعاصي بعدما صلحت بالطاعة ، نظيرها: «ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها» يعني لا تعملوا بالمعاصي بعدما صلحت بالطاعة ، نظيرها : « وإذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها » يعني ليعمل فيها بالمعاصي « ونحن نسبح بحمدك يعني نذكرك ، ونقدس لك » يعني ونطهر لك الارض . « قال : إني أعلم ما لا تعلمون » يعني سبق في علمي ان آدم وذريته سكان الارض وأنتم سكان السماء .

والخليفة الثاني داود صلوات الله عليه لقوله تعالى : « يا داود إنا جعلناك خليفة في الارض » يعني أرض بيت المقدس .

والخليفة الثالث علي بن أبي طالب لقول الله تعالى « ليستخلفنّهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم» [٥٥/الشورى] يعني آدم وداود /١٨/ب.

١١٥ ـ وبه حدثنا محمد بن عبدالله [كذا] [قال : حدثنا] محمد بن حماد الاثرم ؛ بالبصرة ، وعلي بن داود القنطري [عن] سفيان الثوري عن منصور ، عن مجاهد [١] :

---

(١) وبهذا المضمون وردت روايات كثيرة ذكر بعضها تحت الرقم: (٥٠٥) في الآية: (٢٩) من سورة « طه » الورق ٩٠/أ ، وكذلك في الحديث : (١٥٤ ، و١٠٢١) من ترجمة علي عليه السلام من تاريخ دمشق .

ورواه الطبراني أيضاً ، قال في مسند أبي سعيد الخدري من المعجم الكبير : حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي حدثنا ابراهيم بن الحسن التغلبي حدثنا يحيى بن يعلى ، عن ناصح بن عبدالله ، عن سماك بن حرب

عن أبي سعيد الخدري عن سلمان رضي الله عنه قال : قلت : يا رسول الله لكل نبي وصي فمن وصيك؛ فسكت عني فلما كان بعد رآني قال : يا سلمان فأسرعت اليه فقلت : لبيك ، قال : تعلم من وصي موسى ؛ قلت: نعم يوشع بن نون . قال: لم ؟ قلت : لأنه كان أعلمهم يومئذ . قال: فإن وصيي وموضع سري وخير من أترك بعدي ينجز عدتي ويقضي ديني علي بن ابي طالب .

رواه عنه في الباب: (٧٤) من كفاية الطالب ص ٢٩٢ ، ثم قال : ورواه الميانجي في الفوائد مختصراً من حديث أنس بن مالك عن سلمان قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : صاحب سري علي بن أبي طالب .

ورواه في هامشه عن مجمع الزوائد : ١١٣/٩ ، وتهذيب التهذيب : ١٠٦/٣ ، وكنز العمال: ١٥٤/٦ ، والرياض النضرة : ١٧٨/٢ .

وقال في الحديث : (١٧٤) من باب مناقب امير المؤمنين من كتاب الفضائل : =

عن سلمان الفارسي قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : إن وصيي وخليفتي وخير من أترك بعدي ينجز موعدي ويقضي ديني علي بن أبي طالب.

= حدثنا هيثم بن خلف ، حدثنا محمد بن أبي عمر الدوري ، حدثنا شاذان ، حدثنا جعفر ابن زياد

عن مطر ، عن أنس قال : قلنا لسلمان : سل النبي من وصيه؟ فقال له سلمان: يا رسول الله من وصيك ؛ قال : يا سلمان من كان وصي موسى ؛ فقال : يوشع بن نون . قال : فإن وصيي ووارثي يقضي ديني وينجز موعودي علي بن ابي طالب .

[٨] وقال سبحانه :

« وَعَلَّمَ آدَمَ الأَسْمَاءَ كُلَّهَا » [٣١/البقرة]

ثم جعله المصطفى آدم في علمه فيها :

١١٦ ـ أخبرناه جدي ابو نصر بقراءتي عليه من أصل سماعه غير مرة [أخبرنا] ابو عمرو محمد بن جعفر المذكي املاءاً ، [أخبرنا] محمد بن حمدون بن عيسى الهاشمي قال : حدثني جدي عبيدالله بن موسى [حدثنا] ابو عثمان الازدي عن ابي راشد [1] :

---

(١) ورواه في الباب : (٢٣) من كفاية الطالب ص ١٢١ ، بسنده عن ابن عباس . وعن الديلمي عن علي [عليه السلام] قال : سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قول الله: « فتلقى آدم من ربه كلمات [فتاب عليه] » [٣٧ / البقرة] فقال : إن الله أهبط آدم بالهند ، وحواء بجدة ، وإبليس بميسان ، والحية بإصبهان ـ وكان للحية قوائم كقوائم البعير ـ ومكث آدم بالهند باكياً على خطيئته حتى بعث الله اليه جبرئيل وقال: يا آدم ألم أخلقك بيدي ؛ ألم أنفخ فيك من روحي؛ ألم أسجد لك ملائكتي ؛ ألم أزوجك حواء أمتي ؛ قال : بلى . قال فما هذا البكاء ؛ قال : وما يمنعني من البكاء وقد اخرجت من جوار الرحمان . قال : فعليك بهؤلاء الكلمات فإن الله قابل توبتك وغافر ذنبك ، قل : اللهم إني أسألك بحق محمد وآل محمد ، سبحانك لا إله إلا أنت ، عملت سوءاً وظلمت نفسي فتب علي [إنك] أنت التواب الرحيم . =

عن أبي الحمراء قال : كنا عند النبي ﷺ فأقبل علي فقال رسول الله: من سره أن ينظر الى آدم في علمه ، ونوح في فهمه وإبراهيم في خلته فلينظر الى علي بن أبي طالب .

رواه جماعة عن عبيدالله بن موسى العبسي وهو ثقة من أهل الكوفة .

١١٧ – حدثناه الحاكم ابو عبدالله الحافظ املاءاً ، [حدثنا] ابو جعفر محمد بن احمد الرازي [حدثنا] محمد بن مسلم بن وارة، [حدثنا] عبيد الله ابن موسى [حدثنا] ابو عمرو ، عن أبي راشد [١] :

= اللهم اني اسألك بحق محمد وآل محمد ، عملت سوءاً وظلمت نفسي فتب علي [انك] انت التواب الرحيم . فهؤلاء الكلمات التي تلقى آدم . رواه السيوطي في تفسير الآية الكريمة من الدر المنثور : ج ١ ، ص ٦٠ .

ورواه عنـــه في أول تفسير سورة البقرة من كتاب القرآن من منتخب كنز العمال المطبوع بهامش مسند احمد بن حنبل : ج ١ ، ص ٤١٩ ط١ ، وقال : وفيه حماد بن عمرو النصيبي ، عن السري عن خالد [وهما] واهيان .

وروى أيضاً عن ابن النجار، عن ابن عباس قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكلمات التي تلقاها آدم من ربه فتاب عليه؛ قال: سأل بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين إلا تبت علي . فتاب عليه .

ورواه أيضاً ابن المغازلي في مناقبه كما في الحديث الاول من الباب : (١٠٧) من غاية المرام ص ٣٩٣ ، وكما في ينابيع المودة ص ١٣٩ ، ورواه أيضاً في الحديث الثاني من الباب من غاية المرام عن النطنزي في الخصائص ، بصورة ثانية .

ورواه العلامة الاميني – رفع الله مقامه – في الغدير: ج٧ ص ٣٠٠ ط٢ عن الدر المنثور وينابيع المودة والخصائص .

(١) ورواه في الحديث : (٧٢٨) من ترجمة امير المؤمنين عليه السلام بسند آخر ووجه آخر ، ورواه في الحديث : (٨٠٤) عن ابي القاسم زاهر بن طاهر ، قال : قرأ على سعيد بن محمد البحيري ، أنبأنا ابو نصر النعمان بن محمد الجرجاني ، أنبأنا ابو جعفر احمد بن محمد بن سعيد ، عن محمد بن مسلم بن وارة الخ . =

عن أبي الحمراء قال : قال رسول الله ﷺ : من أراد أن ينظر الى آدم في علمه وإلى نوح في فهمه وإلى ابراهيم في حلمه [كذا] وإلى يحيى في زهده وإلى موسى في بطشه فلينظر الى علي بن أبي طالب .

١١٨ ـ أخبرنا السيد ابو الحسن محمد بن الحسين الحسني رحمه الله قراءة [١] [أخبرنا] محمد /١٩/أ/ بن محمد بن سعد الهروي وكتبه لي بخطه

=ويجيء أيضاً في تفسير الآية: (١٧) هنا، تحت الرقم (٦٢) بسند آخر، واختلاف في بعض متنه ، ورواه أيضاً الطالقاني في الباب : (٢٩) من الاربعين المنتقى ، ورواه عنه في الباب (٣٥) تحت الرقم (١٤٢) من فرائد السمطين :

ورواه أيضاً عن الحاكم في اللئالىء المصنوعة : ج ١/١٨٤ ، ط بولاق ، وفيه : حدثنا محمد ابن احمد بن سعيد الرازي .. حدثنا ابو عمر الأزدي ، عن ابي راشد الحبراني .. وفيه أيضاً : « [والى] ابراهيم في حكمه » .. قال ابن الجوزي : ابو عمر متروك . قال السيوطي : قلت : [و] له طريق آخر عن أبي سعيد :

قال ابن شاهين : قال الديلمي : أخبرنا أبي ، حدثنا علي بن دكين القاضي حدثنا علي بن محمد ابن يوسف، حدثنا الفضل الكندي، حدثنا عبد الله بن محمد بن الحسن مولى بني هاشم بالكوفة، حدثنا علي بن الحسين حدثنا محمد بن أبي هاشم النوفلي ، حدثنا عبد الله بن موسى حدثنا املاءاً عن أبي اسحاق السبيعي عن أبي داود مقنع عن أبي الحمراء به [كذا] .

وورد [ايضاً] عن أبي سعيد .

قال ابن شاهين في السنه : حدثنا محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع، حدثنا محمد بن عمران ابن حجاج ، حدثنا عبيد الله بن موسى عن أبي راشد يعني الحماني عن أبي هارون العبدي

عن أبي سعيد الخدري قال : كنا حول النبي صلى الله عليه وسلم فأقبل علي بن أبي طالب فأدام رسول الله صلى الله عليه وسلم النظر إليه ثم قال : من أراد ان ينظر الى آدم في علمه والى نوح في حكمه والى إبراهيم في حلمه [كذا] فلينظر الى هذا .

(١) لم اجد له في منتخب السياق ترجمة بالاستقلال ، نعم في كثير من التراجم يذكره بكنيته مقروناً بالعظمة والجلالة وفي ترجمة حفيده محمد بن هبة الله منه الورق ٢٠ ب صرح باسمه ، وقد اكثر البيهقي النقل عنه في السنن الكبرى .

[أخبرنـا] محمد بن عبد الرحمان الشامي وأبو الصلت الهروي [و] أبو معاوية ، عن الأعمش عن مجاهد [١] :

عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ أنا مدينة العلم وعلي بابهـا ، فمن أراد العلم فليأت الباب .

رواه جماعة عن أبي الصلت عبد السلام بن صالح الهروي [وهو] ثقة أثنى عليه يحيى بن معين وقال : هو صدوق .

وقد روى هذا الحديث جماعة سواه عن أبي معاوية وهو محمد بن خازم الضرير الثقة ، منهم ابو عبيد القاسم بن سلّام ومحمد بن الطفيل ، وأحمد بن خالد بن موسى وأحمد بن عبد الله بن الحكيم وعمر بن إسماعيل ، وهارون ابن حاتم ، ومحمد بن جعفر الفيدي وغيرهم [٢] .

ورواه عن سليمان بن مهران الأعمش جماعـــة ـ كرواية ابي معاوية

(١) والحديث قد أفرده جماعة بالتأليف وقد نشر في عصرنا قريباً كتاباً سماه مؤلفه « فتح الملك العلي » وقد أفرده صمصام الفرقة المحقة بالذكر في عبقات الأنوار وهو مغن عن الجميع ، وكل الصيد في جوف الفرا . ورواه ايضاً في الباب : (٢٧ و ٢٩) من غاية المرام ص ٥١٧ ــ ٥٢٠ .

(٢) أمـــا حديث الفيدي فمعروف مستفيض رواها في ترجمة ابي الصلت من تاريخ بغداد : ١١ ، ص ٥٠ ، وأما رواية عمر بن اسماعيل بن مجالد ، فرواها ايضاً في ترجمته من تاريخ بغداد: ٢٠٤/١١ وبباليي اني رأيته ايضاً في كامل ابن عدي ، وكذلك في ترجمته من العقيلي الورق ١٨ .

أقول: أما رواية أبي عبيد القاسم بن سلام فقد ذكرها ابن حبان ـ كما رواها عنه السيوطي في اللئالي: ج ١/١٧١ ، ط بولاق ، قال: قال ابن حبان : حدثنا الحسين بن إسحاق الاصبهاني ، حدثنا إسماعيل بن محمد بن يوسف ، حدثنا ابو عبيد القاسم بن سلام ، عن أبي معاوية ، عن الأعمش .

عن مجاهد ، عن ابن عباس مرفوعاً : أنا مدينـــة العلم وعلي بابها فمن أراد ادار [كذا] فليأتها من قبل بابها .

[عنه] - منهم يعلى بن عبيد ، وعيسى بن يونس وسعيد بن عقبة [١] ، و [روي] في الباب عن امير المؤمنين علي عليه السلام .

١١٩ - أخبرناه ابو سعيد مسعود بن محمد القاضي قال : أخبرنا ابو اسحاق ابراهيم بن احمد ، قال : حدثنا محمد بن سليمان بن فارس [اخبرنا] ابو الأزهر [اخبرنا] محمد بن عبد الله الرومي قال : حدثنا شريك ، عن سلمة ، عن الصنابحي عن علي .

١٢٠ - وحدثنا السيد ابو الحسن الحسني رحمه الله املاءاً سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة قال : اخبرنا عبد الله بن محمد بن الحسن قال : حدثنا ابو الأزهر [حدثنا] محمد [حدثنا] شريك ، عن سلمة بن كهيل ، عن الصنابحي عن علي .

١٢١ - وأخبرنا ابو حامد احمد بن محمد المطوعي قال: اخبرنا /١٩/ب ابو اسحاق الرازي [٢] قال : اخبرنا الحسن بن سفيان [عن] عبد الحميد ابن بحر ، [عن] شريك ، عن سلمة :

عن أبي عبد الله الصنابحي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنا دار العلم وعلي بابها ، ، فمن اراد العلم فليأتها من بابها .

قال : وكنت أسمع علياً كثيراً ما يقول : إن ما بين اضلاعي هذه لعلم كثير [٣] .

---

(١) ورواه عنه في الحديث : (٩٨٧) من ترجمة امير المؤمنين .

(٢) ويساعد رسم الخط على ان يقرأ : « الثراري » .

(٣) هذا هو الصواب ، وفي النسخة : « هذا العلم كثير » .

ثم إن حديث انا مدينة العلم برواية امير المؤمنين عليه السلام يجيء بسند آخر ، في الحديث =

هذا لفظ ابن فارس ، ورواه جماعة عن شريك ، وهو عن عبد الله بن مسعود ، وعبد الله بن عمر ، وعقبة بن عامر الجهني وأبي ذر الغفاري وأنس وسلمان وغيرهم .

١٢٢ — أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد التميمي قال : أخبرنا أبو الشيخ بإصبهان [أخبرنا] محمد بن إبراهيم بن سعيد [أخبرنا] عبد الله بن روح [أخبرنا] سلام بن سليمان المدائني [عن] عمر بن المثنى ، عن ابي إسحاق

عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله [ﷺ] : [لفاطمة]: زوجتك يا بنية أعظم الناس حلماً ، وأقدمهم سلماً وأكثرهم علماً [١] .

= الاول من الآية (٨٢) الآتية ، في مخطوطي ، ورواه ايضاً ابن عساكر في الحديث: (٩٨٣) من ترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق : ٣٨ ص ١٠ ، قال :

أخبرنا ابو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم ، وابو القاسم زاهر بن طاهر ، قالا : انبأنا ابو سعد محمد بن عبد الرحمان انبأنا ابو سعيد محمد بن بشر بن العباس ، انبأنا ابو لبيد محمد ابن إدريس ، انبأنا سويد بن سعيد ، انبأنا شريك :

عن سلمة بن كهيل عن الصنابحي عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: انا مدينة العلم وعلي بابها ، فمن اراد العلم فليأت باب المدينة .

وقال ابو نعيم في ترجمة امير المؤمنين من معرفة الصحابة الورق ٢٢ ب : حدثنا ابو بكر بن خلاد ؛ وفاروق الخطابي قالا : حدثنا ابو مسلم الكشي حدثنا محمد بن عمر بن الرومي حدثنا شريك ، عن سلمة بن كهيل [عن] الصنابحي عن علي قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : انا مدينة العلم وعلي بابها .

(١) ورواه في الحديث : (٣٠٣) من ترجمة امير المؤمنين من تاريخ دمشق قال : انبأنا جدي ابو المفضل يحيى بن علي ، انبأنا ابو القاسم علي بن محمد ، انبأنا ابو الحسن علي بن محمد ، انبأنا ابو الحسن علي بن أحمد بن محمد داود الرزاز ، انبأنا ابو عمرو عثمان بن أحمد السماك انبأنا عبد الله بن روح المدائني ، انبأنا سلام بن سليمان المدائني انبأنا عمر بن المثنى ، عن ابي إسحاق ، عن انس بن مالك الخ . =

و [ورد ايضاً] في الباب عن عائشة الصديقة ومعقل بن يسار؛ وغيرهما.

١٢٣ ـ حدثنا الحاكم ابو عبـد الله الحافظ [حدثنا] ابو بكر ابن أبي دارم الحافظ[حدثنا] ابو عبد الله الحسين بن محمد البجلي ومحمد بن إسماعيل الاحمسي [حدثنا] إبراهيم بن هراسة [حدثنا] ابو العلاء ، [عن] خالد ابن الخفاف ، عن عامر

عن ابن عباس قال : العلم عشرة اجزاء أعطي علي بن أبي طالب منها تسعة ، والجزء العاشر بين جميع الناس وهو بذلك الجزء أعلم منهم .

وهـذا باب واسع وقد جمعته في كتاب مفرد ، فمن أراد ان يتوسع فيه فليطالعه [منه] إن شاء الله [١] .

= ورواه ايضاً في الحديث (٣٧) من ترجمة امير المؤمنين من كتاب انساب الاشراف: ج/١ الورق ٢١٥/أ، قال حدثنا عبد الرحمان بن صالح الأزدي، عن وكيع بن الجراح، عن شريك، عن ابي إسحاق الخ .

ورواه ايضاً عبـد الرزاق ـ في الحديث : (٩٧٨٣) من المصنف كتاب المغازي : ج ٥ ص ٤٩٠ ط ١ ، عن وكيع بن الجراح ، عن شريك عن ابي إسحاق . ورواه ايضاً ابن ابي شيبة في مصنفه : ج ٦/أو ٧/الورق ١٦٠/ب عن الفضل بن دكين عن شريك ..

ورواه ايضاً الطبراني في الحديث (٥) من ترجمـة امير المؤمنين من المعجم الكبير : ج ١/ الورق ٩ ب عن إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبد الرزاق.

وليعلم انـه سقط من رواية عبـد الرزاق وابن أبي شيبة والبلاذري قوله : « عن أنس ابن مالك » ولا بد منه .

(١) ورواه في الباب : (٢٩) من الفصل الأخير من غـاية المرام ص ٥٢٠ عن ستة عشر طريقاً منهم وفي سابقه ولاحقه أيضاً شواهد لا سيا في الباب (٢٧) ص ٥١٧ شواهد .

[٩] [ومما نزل فيهم عليهم السلام] قوله سبحانه :

«وَأَقِيمُوا الصَّلاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ» [٤٣/البقرة]

١٢٤ — حدثونا عن القاضي ابي الحسين النصيبي ببغداد [حدثنا] ابو بكر السبيعي بحلب [حدثنا] علي بن محمد بن مخلد ببغداد، والحسين بن إبراهيم الجصاص بالكوفة قالا : [حدثنا] الحسين بن الحكم الحبري [حدثنا] حسن ابن حسين العرني ، عن حبّان بن علي العنزي عن الكلبي عن أبي صالح [١]

عن ابن عباس في قوله : « واركعوا » قالوا [كذا] مما نزل في القرآن خاصة في رسول الله وعلي بن أبي طالب وأهل بيته من سورة البقرة : « واركعوا مع الراكعين » انها نزلت في رسول الله ﷺ وعلي بن أبي طالب وهما أول من صلى وركع .

أخرجه الحبري في تفسيره [٢] رواية ابن صفوان عنه ، وأخبرنا به

---

(١) ورواه الحافظ السروي عن خصائص النطنزي وكتاب ما نزل من القرآن في علي . كما في تفسير الآية الكريمة من البرهان : ٩٢/١ ط٢ قال : ورواه أيضاً الحبري وموفق بن أحمد ، ورواه أيضاً في الباب : (١٠٩) من غاية المرام ص ٣٩٥ .

(٢) في الحديث (٥) منه ص ٤ ، ورواه عنه في الحديث (١٣) من تفسير فرات بن ابراهيم ص ٤ .

الجوهري عن محمد بن عمران ، عن علي بن محمد بن عبيد عن الحبري به سواء كما سويت .

١٢٥ – ويشهد له حديث العباس الذي أخبرناه أبو بكر الحارثي، قال: أخبرنا أبو محمد الوراق ، قال : أخبرنا ابو يعلى بن المثنى [أخبرنا] عبد الرحمان بن صالح [عن] سعيد بن خيثم الهلالي عن أسد بن وداعة البجلي قال :

حدثني [ابن] يحيى بن عفيف الكندي [١] عن أبيه عن جده قال :

---

(١) ورواه أيضاً النسائي في الحديث (٥) من كتاب الخصائص ص ٤٤ ، كما رواه العقيلي في ترجمة اسد بن عبدالله وترجمة إسماعيل بن أياس : ج ١/٥ و١٦ ، وقال في الزوائد : ٩/١٠٣: رواه أحمد وأبو يعلى بنحوه والطبراني بأسانيد . وأشار الى تعدد طرقه في لسان الميزان : ٣٩٥/١ ، ورواه أيضاً ابن عدي في الكامل : ج١/الورق ١٤٢ ، و١٥٠ ، في ترجمة أسد بن عبدالله البجلي وأياس بن عفيف الكندي ،

ورواه ابن عساكر في الحديث (٩٣) من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق وقال : أخبرتنا أم المجتبى فاطمة بنت محمد ناصر ، قالت : قرىء على ابراهيم بن منصور ، أنبأنا ابو بكر بن المقري أنبأنا ابو يعلى ، أنبأنا عبد الرحمان بن صالح الأزدي، أنبأنا سعيد بن خيثم الهلالي عن أسد بن عبدالله البجلي ، عن أبي يحيى بن عفيف الكندي عن أبيه عن جده عفيف الخ . وساق الحديث كما هنا إلا في ألفاظ يسيرة .

وأيضاً رواه ابن سعد في ترجمة أم المؤمنين خديجة من الطبقات : ج ٨ ص ١٧ ، ط بيروت، قال : أخبرنا يحيى بن الفرات القزاز ، حدثنا سعيد بن خثيم [كذا] الهلالي عن أسد بن عبيدة البجلي عن ابن يحيى بن عفيف ، عن جده عفيف الكندي الخ .

ورواه أيضاً عبد الباقي بن قانع في ج (٥) من كتاب معجم الصحابة الورق ١٣٥ ، الموجود في المكتبة الظاهرية، قال : حدثنا محمد بن يونس، أنبأنا الحسن بن عنبسة الوراق، أنبأنا سعيد بن خيثم ، أنبأنا عفيف بن يحيى بن عفيف ، عن ابيه ، عن جده عفيف البجلي قال :

قدمت مكة لأبتاع من عطرها، فنزلت على العباس بن عبد المطلب فجاء شاب فدخل المسجد، =

قدمت مكة لأبتاع لأهلي من ثيابها وعطرها فأويت الى العباس بن عبد المطلب وكان رجلاً تاجراً ، فأنا جالس عنده أنظر الى الكعبة وقد طلعت الشمس في السماء وارتفعت إذ جاء شاب فرمى ببصره الى السماء ثم قام مستقبل [كذا] الكعبة ، فلم ألبث إلا يسيراً حتى جاء غلام فقام عن يمينه، ثم لم ألبث إلا يسيراً حتى جاءت امرأة فقامت خلفهما فركع الشاب فركع الغلام والمرأة ، فرفع الشاب فرفع الغلام والمرأة، فسجد الشاب فسجد الغلام والمرأة فقلت : يا عباس امر عظيم . فقال العباس : [نعم] امر عظيم ، تدري من هذا الشاب ؟ قلت : لا . قال : هذا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب هذا ابن أخي ، هل تدري من هذا الغلام ؟ قلت لا . قال : هذا علي بن أبي طالب هذا ابن أخي، أتدري من هذه المرأة ؟ قلت : لا. قال: هذه خديجة بنت خويلد زوجته ، إن ابن أخي هذا أخبر ان ربه رب السماوات والارض أمره بهذا الدين الذي هو عليه ، ولا والله ما على ظهر الارض كلها احد على هذا الدين غير هؤلاء الثلاثة .

رواه جماعة عن ابن خيثم ، وجماعة عن يحيى وله طرق [1] وفي الباب

= وجاء [بعده] شاب فدخل المسجد فقام عن يمينه وجاءت امرأة فقامت خلفهما، فكبر الشاب وركع ، فركعا وسجدا [كذا] فقلت : يا عباس أمر عظيم !! قال : [نعم أمر عظيم] هذا ابن أخي محمد عليه السلام ، وهذا علي وهذه خديجة ، ما عل هذا الدين غيرهم .

[قال ابن قانع : و] حدثنا [به] محمد بن جرير ، حدثنا محمد بن حميد ، حدثنا سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن يحيى بن الأشعث ، عن إسماعيل بن أياس بن عفيف عن ابيه عن جده عفيف فذكر نحوه. وقال عفيف بعد ما اسلم [ورسخ الايمان في قلبه: يا ليتني] كنت رابعاً.

أقول : وهذا هو الطريق الثالث ذكره الطبري في سيرة رسول الله من تاريخه : ج٢ ص ٣١٢ وفي ط : ١١٦٢/١ ، وذكره قبله بطريقين آخرين ، وهما أتم فراجع .

(١) ورواه أيضاً العقيلي في ترجمة اسد بن عبدالله البجلي من ضعفائه : ج ١/الورق ٥ ، وفي ترجمة اسماعيل بن اياس الورق ١٦ . ورواه أيضاً في باب مناقب علي عليه السلام من مجمع الزوائد : ج ٩ ص ١٠٣، وقال : رواه احمد وأبو يعلى بنحوه، والطبراني بأسانيد، ورجال=

[ورد] عن ابن مسعود [ايضاً] (١).

=احمد ثقات. ورواه أيضاً في كنز العمال : ١٥/ ٩٦ تحت الرقم : (٢٧٧) ط٢ عن ابن عدي وعساكر، وقالقال الأزدي سعيد الهلالي منكر الحديث . وقال البخاري : لا يتابع على حديثه.

(١) ورواه عنه الطبراني في آخر مسنده عن المعجم الكبير: ج ٣/الورق ٧٨/او ٧٦ب قال: حدثنا عبدان ابن احمد ، حدثنا يحيى بن حاتم العسكري ، حدثنا بشر بن مهران ، حدثنا شريك ، عن عثمان بن المغيرة عن زيد بن وهب . عن ابن مسعود .

أقول : ويجيء أيضاً في الحديث (٩٢٢) ص ٣٦٨ تحت الرقم (١٦٨) من الآيات ، وهي الآية : (٢٧) من سورة الواقعة بسندين عن المؤلف .

وأيضاً قال ابن عساكر - في تاريخ دمشق : ج٥/١٨٨/ وفي تهذيبه : ج ٣ ص ٤٥٨ - : اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي انبأنا ابو الحسين بن النقور ، انبأنا عيسى بن علي ، انبأنا ابو القاسم البغوي انبأنا عبد الرحمان بن صالح الأزدي انبأنا سعيد بن خيثم الهلالي عن اسد بن عبدالله البجلي عن ابي يحيى - وفي التهذيب : عن يحيى - بن عفيف الكندي .

عن جده عفيف قال : جئت في الجاهلية الى مكة وأنا اريد ان ابتاع لأهلي من ثيابها وعطرها ، فأتيت العباس وكان رجلاً تاجراً ، فإني عنده جالس انظر الى الكعبة وقد حلقت الشمس فارتفعت في السماء فذهبت [كذا] إذ اقبل شاب فنظر الى السماء ، ثم قام مستقبل القبلة، فلم البث إلا يسيراً حتى جاء غلام فقام عن يمينه ، ثم لم البث إلا يسيراً حتى جاءت امرأة فقامت خلفهما فركع الشاب فركع الغلام والمرأة ، فرفع الشاب فرفع الغلام والمرأة ، فسجد الشاب فسجد الغلام والمرأة ، فقلت : يا عباس أمر عظيم !! فقال : امر عظيم تدري من هذا الشاب ؟ هذا محمد بن عبدالله ابن اخي ، تدري من هذا الغلام ؟ هذا علي ابن اخي ، تدري من هذه المرأة؟ هذه خديجة بنت خويلد زوجته، إن ابن اخي هذا حدثني ان ربه رب السماوات والارض امره بهذا الدين ، ولا والله [كذا] ما على ظهر الارض احد على هذا الدين غير هؤلاء الثلاثة .

[قال ابن عساكر :] تابعه ابو غسان مالك بن اسماعيل النهدي عن سعيد ، ورواه ابو احمد ابن عدي عن علي بن سعيد بن بشير ، عن الحسن بن يزيد المغري [كذا] وأحمد بن رشد ، عن سعيد بن خيثم باسناده ومعناه ، قال ابن عدي .. واسد بن عبد الله هذا معروف بهذا الحديث ، وما اظن ان له غير هذا إلا الشيء اليسير ، له اخبار تروى عنه ، فأما المسند عنه من اخباره فهذا الذي ذكرته يعرف به .

اقول : الظاهر ان فيما نقله عن ابن عدي فيه تصحيف وحذف ، ولم يتيسر لي المراجعة الى كامله ، لأن المكتبة قد استوطنتها الدباب .

[١٠] [ومما نزل فيهم عليهم السلام] قوله جل ذكره :

« وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلاَّ عَلَى الخَاشِعِينَ ، الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلاقُوا رَبِّهِمْ » [٤٥-٤٦/البقرة]

١٢٦ – حدثونا عن أبي بكر السبيعي [قال : حدثنا] علي بن محمد ابن مخلد ، والحسين بن إبراهيم الخصاص [كذا] قالا : حدثنا الحسين بن الحكم، [عن] الحسن العرني [عن] حبان ، عن الكلبي عن أبي صالح :

عن ابن عباس [قال :] الخاشع : الذليل في صلاته ، المقبل عليها ، يعني رسول الله وعلياً، نزلت في علي وعثمان بن مظعون، وعمّار بن ياسر وأصحاب لهم رضي الله عنهم .

أخرجه الحسين الحبري في تفسيره ، وأخبرنا بـه الجوهري عن المرزباني عن علي بن محمد /٢/أ/بن عبيد الله [عن] الحبري بذلك (١) .

---

(١) وهذا هو الحديث : (٥) من تفسير الحبري الورق ٤/او ٦/ب .

ورواه عنه في الحديث (١٣) من تفسير فرات بن إبراهيم ص ٤ والبـــاب : (١١٣) من غاية المرام ص ٣٩٦ .

[١١] [ومما نزل فيهم عليهم السلام] قوله تعالى :

« وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَـٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ » [٨٢/البقرة]

١٢٧ـ حدثونا عن ابي بكر السبيعي قال: أخبرنا علي بن محمد بن مخلد، وحسين ابن إبراهيم الجصاص قالا : حدثنا حسين بن الحكم قال : حدثنا حسن ابن حسين [عن] حبان ، عن الكلبي عن أبي صالح :

عن ابن عباس قال : مما نزل من القرآن خاصة في رسول الله وعلي وأهل بيته من سورة البقرة [قوله تعالى :] « والذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون» نزلت في علي خاصة وهو اول مؤمن واول مصل بعد رسول الله ﷺ .

١٢٨ ــ حدثنا الإمام ابو طاهر الزيادي [١] املاءً قال : أخبرنا ابو حامد

---

(١) قال في المنتخب ٢/أ : محمد بن محمد بن محمش بن علي بن ايوب ابو طاهر الإمام ــ ويعرف بالزيادي لأنه كان يسكن ميدان زياد بن عبد الرحمان ــ إمام اصحاب الحديث بخراسان وفقيههم ومفتيهم بالاتفاق بلا مدافعة ، وكان له تبحر في علم الشروط وفي الأدب وصنف كتاباً في الشروط .

ولد سنة ثلاث عشرة وثلاث مائة ، ومات سنة عشر واربعمائة ، ودفن في مقبرة الحيرة .

أحمد بن محمد البزاز [عن] محمد بن إسماعيل الأحمسي ان مفضل بن صالح الأسدي قال : حدثني سماك بن حرب عن عكرمة :

عن ابن عباس قال لعلي أربع خصال : هو أول عربي وعجمي صلى مع النبي صلى الله عليه وآله ، وهو الذي كان لواؤه معه في كل زحف ، وهو الذي صبر معه يوم المهراس انهزم الناس كلهم غيره ، وهو الذي غسله ، وهو الذي أدخله قبره .

رواه جماعة عن عكرمة ، وجماعة عن ابن عباس وفي الباب عن جماعة من الصحابة ، وأسانيده مذكورة في كتاب مفرد لهذه المسألة .

[١٢] [ومما نزل فيهم عليهم السلام] قوله تعالى :

« وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطاً » [لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَىٰ النَّاسِ] [١٤٣/البقرة]

١٢٩ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد الصوفي قال : أخبرنا محمد ابن أحمد بن محمد الحافظ [أخبرنا] عبد العزيز بن يحيى /٢١/ب/ بن أحمد، قال: حدثني أحمد بن محمد بن عمير ، قال : حدثني بشر بن المفضل[عن] عيسى بن يوسف ، عن أبي الحسن علي بن يحيى ، عن أبان بن أبي عياش:

عن سليم بن قيس عن علي عليه السلام قال : إن الله إيانا عني بقوله تعالى : « لتكونوا شهداء على الناس » فرسول الله شاهد علينا ، ونحن شهداء على الناس [على خلقه «خ»] وحجته في أرضه ، ونحن الذين قال الله جلّ اسمه [فيهم] : « وكذلك جعلناكم أمة وسطاً » .

[١٣] و [وفيهم عليهم السلام نزل ايضاً] قوله عزّ اسمه:

« وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلاَّ عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللهُ » [١٤٣/البقرة]

١٣٠ – أخبرنا أبو نصر المفسّر ، قال : أخبرنا أبو عمرو بن مطر [انبأنا] ابو إسحاق المفسر [انبأنا] محمد بن حميد الرازي [انبأنا] حكام أبو درهم قال :

سمعت الحسن يقول : كان علي بن أبي طالب من المهتدين ثم تلا : « وما جعلنا القبلة التي كنت عليها» الآية [١٤٣/البقرة] فكان علي اول من هداه الله مع النبي ﷺ واول من لحق بالنبي صلى الله عليه وآله فقال له الحجاج: ترابي عراقي . قال : فقال [١] الحسن : هو ما أقول لك .

١٣١ – حدثني السيد الزكي ابو منصور مظفر [ظفر «خ»[٢]] ابن محمد

(١) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة : « قال : يقول الحسن » .

(٢) كذا هنا ، ويجيء الحديث عنه تحت الرقم (٧٩٥) ص ٢٦٤ من مخطوطي ، ولم يذكر هناك ما وضعناه هنا بين المعقوفين ، والظاهر اتحادهما .

الحسيني رحمه الله قال : أخبرنا أبو أحمد محمد بن علي العبدكي [أخبرنا] أبو بكر محمد بن داود الاصفهاني [أخبرنا] أبو عبد الله محمد بن عبد الله ابن جعفر الهاشمي[أخبرنا] أبو معمر المنقري [أخبرنا] عبد الرزاق [1] بن سعيد [أخبرنا] محمد بن ذكوان ، قال : حدثني محمد بن خالد بن سعيد : ان الشعبي حدثهم قال :

قدمنا على الحجاج بن يوسف البصرة وكان الحسن آخر من دخل، ثم جعل الحجاج يذاكرنا وينتقص علياً وينال منه ، فنلنا منه مقاربة له وفرقاً من /٢٢/أ/ شره والحسن ساكت عاض على ابهامه ، فقال له الحجاج : يا [أ] با سعيد ما لي أراك ساكتاً ؟ فقال الحسن : ما عسيت ان أقول قال الحجاج : اخبرني برأيك في أبي تراب . فقال الحسن : سمعت الله يقول : «وما جعلنا القبلة التي كنت عليها إلا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه ، وإن كانت لكبيرة إلا على الذين هدى الله ، وما كان الله ليضيع إيمانكم إن الله بالناس لرؤف رحيم » . فعلي ممن هدا [ه] الله ومن أهل الايمان ، وعلي ابن عم رسول الله وختنه على ابنته أحب الناس إليه، وصاحب سوابق مباركات سبقت له من الله ؛ لا تستطيع أنت ردها ولا أحد من الناس ان يحظرها عليه . وذكر الحديث .

١٣٢ – قال : وحدثنا الغلابي عبد الله بن الضحاك قال: حدثني عبد الله بن عمر والهدادي [كذا] قال: قال الحجاج للحسن : ما تقول في أبي تراب؟ قال : ومن أبو تراب ؟ قال : علي بن أبي طالب . قال : اقول إن الله جعله من المهتدين . قال : هات على ما تقول برهاناً . قال : قال الله تعالى في كتابه : « وما جعلنا القبلة التي كنت عليها إلا لنعلم من يتبع الرسول ممن

---

(١) ويحتمل رسم الخط ان يقرأ « عبد الرزاق » .

ينقلب على عقبيه ، وإن كانت لكبيرة إلا على الذين هدى الله ، وما كان الله ليضيع ايمانكم إن الله بالناس لرؤف رحيم » . فكان علي اول من هداه الله مع النبي ﷺ . قال الحجاج : ترابي عراقي . قال الحسن : هو ما أقول لك . فأمر بإخراجه قال الحسن : فلما سلمني الله تعالى منه وخرجت ٢٢/ب ذكرت عفو الله عن العباد .

[١٤] [ومما نزل فيهم عليهم السلام] قوله تعالى :

« وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ إِبْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللهِ [وَاللهُ رَؤُفٌ بِالْعِبَادِ] » [٢٠٧/البقرة]

١٣٣ – أخبرنا أبو سعد السعدي [١] بقراءتي عليه من أصل سماعه بخط السلمي[٢] [أخبرنا] أبو الفتح محمد بن أحمد بن زكريا الطحان ببغداد [أخبرنا] إبراهيم بن أحمد البذوري [أخبرنا] أبو أيوب سليمان بن أحمد الملطي [عن] سعيد بن عبد الله الرفا ، [عن] علي بن حكام الرازي عن شعبة عن أبي سلمة ، عن أبي نضرة [٣] :

عن ابي سعيد الخدري قال : لما اسري بالنبي صلى الله عليه وآله و[سلم] يريد الغار ، بات علي بن ابي طالب على فراش رسول الله ﷺ فأوحى

(١) وفي الباب (٤٥) من غاية المرام ٣٤٦ ، ايضاً شواهد لما هنا .

(٢) وفي الاصل : « بخط السلمي » . ثم ان الآية الكريمة حقها ان تؤخر عما تليها ، ولعل تقديمها من عمل الناسخ .

(٣) وفي الاصل : « عن ابي بصرة » .

الله الى جبرئيل وميكائيل : إني قد اخيت بينكما وجعلت عمر احدكما أطول من الآخر ، فأيكما يؤثر صاحبه بالحياة ؟ فكلاهما اختاراها وأحبا الحياة ، فأوحى الله اليهما أفلا كنتما مثل علي بن ابي طالب اخيت بينه وبين نبيي محمد صلى الله عليه وآله فبات على فراشه يقيه بنفسه ، اهبطا الى الارض فاحفظاه من عدوه . فكان جبرئيل عند رأسه وميكائيل عند رجليه وجبرئيل ينادي بخ بخ من مثلك يا بن ابي طالب الله عز وجل يباهي بك الملائكة فأنزل الله تعالى: «ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله، والله رؤف بالعباد»[1].

١٣٤ — أخبرنا أبو بكر التميمي [2] [أخبرنا] أبو بكر القتاب [كذا]

---

(١) ورواه في الحديث الأخير ، من الجزء (١٦) من أمالي الطوسي ٨٣/او ٢٩٠ ، بسند آخر ، عن عمار بن ياسر ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

ورواه ابو الفتوح الرازي في تفسير الآية الكريمة من تفسيره : ج ٢ ص ١٥٢ ، مرسلا عن الإمام الصادق عليه السلام . ورواه في ترجمته عليه السلام من اسد الغابة : ج ٤ ص ٢٥ نقلا عن الثعلبي .

ورواه أيضاً ابن شهر اشوب في مناقبه عن جماعة، كما رواه عنه في الحديث (١١) من تفسير الآية الكريمة من تفسير البرهان : ج ٢٠٧/١ ط ٢ ، ورواه ايضاً في الباب : (٤٥) من غاية المرام ص ٣٤٦ .

ورواه أيضاً في الباب : (٦٢) من كفاية الطالب ص ٢٣٩ مرسلا عن الثعلبي ورواه في تعليقه عن إحياء العلوم : ٢٣٨/٣ والفصول المهمة ص ٣٣ ، وتذكرة الخواص ٢١ ، ونور الابصار ، ص ٨٦ والغدير : ج ٤٧/٢ .

(٢) قال في المنتخب الورق ٢٦ : احمد بن محمد بن احمد بن عبدالله بن الحرث الإمام ابو بكر التميمي الاصبهاني المقري الأديب الفقيه المحدث الدين الزاهد الورع الثقة ، الامام بالحقيقة ، فريد عصره في طريقته وعلمه وورعه ، لم يعهد مثله .

ورد من اصبهان سنة تسع وأربعمائة ، فحضر مجالس النظر ، وأعجب الكل حسن بيانه وسكوته وتفننه في العلوم ، وكان عارفاً بالحديث، كثير السماع صحيح الاصول، فأخذ في الرواية الى آخر عمره مقيماً بنيسابور .

=

[أخبرنا] أبو بكر ابن أبي عاصم القاضي ومحمد بن الليثي [كذا] [أخبرنا] يحيى بن حماد [أخبرنا] أبو عوانة ، عن يحيى بن سليم [عن] ابن [أبي] بلج [1] عن عمرو بن ميمون

عن ابن عباس قال : وكان ـيعني علياً /٢٣/أ/ـ أول من أسلم من الناس بعد خديجة برسول الله [بالنبي «خ»] ﷺ ولبس ثوبه ونام مكانه فجعل

= كان مولده بإصبهان سنة تسع وأربعين وثلاث مائة .

وتوفي بنيسابور ليلة الثلثاء التاسع عشر من شهر ربيع الأول سنة ثلاثين وأربعمائة في مدرسة البيهقي في سكة سيار ، ودفن بمقبرة شاهنبر بقرب ابي اسحاق الارموي . وقد ضعف في آخر عمره قريباً من خمسة عشر يوماً فلم يقرأ عليه شيء .

حدث عن ابي محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بجملة من حديثه ومصنفاته ، وعن ابي بكر عبدالله بن محمد القباب واقرانهم .

سمع منه الوالد ، وابن ابي زكريا ، وابن رامش وابن السقاء والطبقة .

وقرأت بخط الحسكاني وكان من المكثرين المختصين بالاستفادة منه ؛ انه قال : توفي ابو الشيخ باصبهان سنة تسع وستين وثلاث مائة ، وهو ابن سبع وتسعين سنة .

(١) كذا في الاصل ، ويؤيده ما يأتي في الحديث : (١٣٧) ولكن الحديث رواه احمد بن حنبل في الحديث : (٢٩١) من باب فضائل امير المؤمنين من كتاب الفضائل . وبسندين في اواخر مسند عبد الله بن العباس تحت الرقم : (١٢٦٦) منه من كتاب المسند : ج ١/٣٣٠ ط ١ ، ورواه عنه الحاكم في المستدرك : ج ٣ ص ١٣٢ ، ورواه عنه وعن غيره ابن عساكر ، في الحديث : (٢٤٨) وتو اليه من ترجمة امير المؤمنين من تاريخ دمشق ، وكذلك في الاربعين الطوال ـ على ما رواه عنه في الباب (٦٢) من كفاية الطالب ص ٢٤١ ـ ورواه ايضاً قبله الطبراني في مسند ابن عباس من المعجم الكبير : ج ٣/الورق ١٦٨/ب ، وكذلك النسائي في الحديث : (٢٣) من كتاب الخصائص ص ٦١ ط النجف ، وكذلك رواه قبلهما البلاذري في الحديث : (٤١) من ترجمة امير المؤمنين باختصار في متنه ، وفي جميع هذه المصادر ، : «عن ابي بلج» فالظاهر ان كلمة : «ابن» في اصلنا هذا من زيادات الكتاب ، او من سهوا الراوي.

المشركون يرمونه كما كانوا يرمون رسول الله وهم يحسبون انه نبي الله ، فجاء أبو بكر وقـــال : يا نبي الله . فقال علي : ان نبي الله قد ذهب نحو بئر ميمون . وكان المشركون يرمون علياً وهو يتضور حتى أصبح فكشف عن رأسه فقالوا : كنـــا نرمي صاحبك ولا يتضور ، وأنت تتضور استنكرنا ذلك [منك] .

١٣٥ — أخبرنا أبو عبد الله الجرجاني ، قال : أخبرنا أبو طاهر السلمي [أخبرنا] جدي أبو بكر علي بن مسلم [أخبرنا] أبو داود ، عن أبي عوانة، عن أبي بلج

عن عمرو بن ميمون الأودي [عن ابن عباس قال :] [(١)] ان رسول الله [ﷺ] لما انطلق ليلة الغار أنام علياً في مكانه وألبسه برده فجاءت قريش تريد ان تقتل النبي فجعلوا يرمون علياً وهم يرونه النبي ﷺ وقد لبس برده ، وجعل علي يتضور ، فنظروا فإذا هو علي فقالوا : إنك أنت تتضور وكان صاحبك لا يتضور وقد أنكرنا ذلك .

١٣٦ — وأخبرنا الحاكم أبو عبد الله [أخبرنا] أبو بكر بن إسحاق الفقيه ، قال : أخبرنا زياد بن الخليل التستري [أخبرنا] كثير بن يحيى، أبو عوانة ، عن أبي بلج ، عن عمرو بن ميمون

عن ابن عبـــاس قـال : شرى علي نفسه ولبس ثوب النبي ﷺ ثم نام مكانه .

١٣٧ — أخبرنا الحاكم الوالد ، عن أبي حفص بن شاهين ، قال : أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني [قال : أخبرنا] أحمد بن عبد الرحمان ابن

---

(١) بين المعقوفين مأخوذ من المصادر المتقدم الذكر في تعليق الحديث السالف .

سراج ، ومحمد بن أحمد بن الحسين القطواني قالا /٢٣ب/ : [حدثنا] عباد ابن ثابت قال : حدثني سليمان بن قرم قال : حدثني عبد الرحمان بن ميمون ابو عبد الله قال : حدثني أبي :

عن عبد الله بن سليمان [١] [عباس «خ»] انه سمعه يقول : أنام رسول الله علياً على فراشه ليلة انطلق الى الغار ، فجاء أبو بكر يطلب رسول الله فأخبره علي انه قد انطلق ، فاتبعه أبو بكر وباتت قريش تنظر علياً وجعلوا يرمونه ، فلما أصبحوا إذا هم بعلي فقالوا : أين محمد ؟ قال : لا علم لي به . فقالوا : قد أنكرنا تضورك كنا نرمي محمداً فلا يتضور وأنت تتضور[٢] وفيه نزلت هذه الآية : « ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله » .

١٣٨ ـ قال سليمان بن قرم : وحدثني كثير ابو إسماعيل عن ميمون أبي عبد الله انه سمع عبد الله بن عباس [مثله] .

١٣٩ ـ حدثونا عن أبي بكر السبيعي [قال : حدثنا] احمد بن محمد بن سعيد الهمداني [حدثنا] محمد بن منصور بن يزيد [حدثنا] احمد بن ابي

---

(١) كذا في الاصل ، والظاهر ان كلمة : « سليمان » من سهو الكتاب كما يدل عليه ما رواه أيضاً ابن عساكر ـ في الحديث : (١٨٧) من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ٣٧/ب ٤ ـ عن قراتكين بن الأسعد ، عن ابي حفص عمر بن احمد بن عثمان ، عن احمد بن محمد بن سعيد ـ وساق الكلام بمثل ما هنا الى أن قال : ـ عن عبدالله بن عباس الخ .

وأيضاً قال ابن عساكر في الحديث: (١٨٦) : أخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا عاصم ابن الحسن ، أنبأنا ابو عمر بن مهدي انبأنا ابو العباس بن عقدة ، انبأنا الحسين بن عبد الرحمان ابن محمد الأزدي ، انبأنا ابي ، انبأنا عبد النور بن عبدالله ، عن محمد بن المغيرة القرشي ، عن إبراهيم بن عبدالله بن معبد :

عن ابن عباس قال : بات علي ليلة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المشركين ، على فراشه ليعمي على قريش، وفيه نزلت هذه الآية: «ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله».

(٢) التضور : التلوي من وجع الضرب او الجوع ، والتقلب ظهراً لبطن .

عبد الرحمان الاصناعي(١) [حدثنا] الحسين بن محمد بن فرقد الأسدي [حدثنا] الحكم بن ظهير السدى (٢) في حديث الغار، قال :

فأتى غار ثور، وأمر علي بن أبي طالب فنـام على فراشه فانطلق النبي [ﷺ]، فجاء ابو بكر في طلب النبي [ﷺ] فقال له علي : قد خرج، فخرج في أثره فسمع النبي [ﷺ] [و] طيء ابي بكر خلفه فظن انـه من المشركين فأسرع فكره ابو بكر أن يشق على النبي فتكلم فعلم النبي كلامـه فانطلقا حتى أتيا الغار، فلما أراد النبي ﷺ أن يدخل دخل ابو بكر قبله فلمس بيده /٢٤/أ/ مخافة أن يكون دابة او حية او عقرب يؤذي النبي ﷺ فلما لم يجد شيئاً قال لرسول الله ادخل فدخل وكانت عيون المشركين يختلفون ينظرون الى علي نائماً على فراش رسول الله ﷺ وعليه برد لرسول الله أخضر، فقال بعضهم لبعض شدوا عليه. فقالوا : الرجل نائم ولو كان يريد أن يهرب هرب، ولكن دعوه حتى يقوم فنأخذوه أخذاً . فلما أصبح [كذا] قـام علي فأخذوه فقالوا : أين صاحبك ؟ قال : ما أدري . فأيقنوا أنه قد توجه الى يثرب وأنزل الله في عـلي : « ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله » الآية .

١٤٠ ـ حدثني الحاكم ابو عبد الله الحافظ [حدثنا] بكر بن محمد الصيرفي بمرو، [حدثنا] عبيد بن قنفذ البزاز بالكوفة [حدثنا] يحيى بن عبد الحميد، [حدثنا] قيس [عن] حكيم بن جبير (٣) :

عن علي بن الحسين قال : إن أول من شرى نفسه ابتغاء مرضاة الله علي ابن أبي طالب .

---

(١) ويحتمل رسم الخط ان يقرأ ايضاً « الاصنامي » .

(٢) هذا هو الصواب ، وفي النسخة : « السدني » .

(٣) رواه الحاكم ـ مع الأبيات الآتية ـ في كتاب الهجرة من المستدرك : ج ٣ ص ٤ .

١٤١ – وأخبرنا ابو عبدالله الشيرازي قال : أخبرنا ابو بكر الجرجرائي [أخبرنا] ابو احمد البصري [أخبرنا] العباس بن الفضل والحسين بن حميد، وأحمد بن عمار ، قالوا : حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني [عن] قيس بن الربيع ، عن حكيم بن جبير :

عن علي بن الحسين قال : أول من شرى نفسه لله عز وجل عليّ ، ثم قرأ : « ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله » .

زاد الحاكم : عند مبيته على فراش رسول الله. ثم قالا [1]: وقال علي بن ابي طالب :

وقيت بنفسي خير من وطىء الحصى ... ومن طاف بالبيت العتيق وبالحجر
رسول إلهي[2] خاف أن يمكروا به ... فنجّاه ذو الطول الإله من المكر
وبات رسول الله في الغار آمناً ... موقّىً وفي حفظ الإله وفي ستر
وبتُّ أراعيهم وما يثبتونني ... وقد وطنت [نفسي] على القتل والاسر

١٤٢ – ورواه غير الحماني عن قيس ، عن حكيم عن علي بن حسين في قوله : « ومن الناس من يشري نفسه » قال : نزلت في علي بن أبي طالب لما توجه رسول الله الى الغار وأنام علياً على فراشه ، وفي ذلك يقول علي :

وقيت بنفسي خير من وطيء الحصى ... وأكرم خلق طاف بالبيت والحجر
وبتُّ أراعي منهم ما ينوبني ... وقد صبرت نفسي على القتل والأسر
محمد لما خاف أن يمكروا به ... فنجّاه ذو الطول العظيم من المكر
وبات رسول الله في الغار آمناً ... فما زال في حفظ الإله وفي ستر

---

(١) كذا .

(٢) رأس الصفحة / [illegible] ب / من الأصل .

[١٥] [ومما نزل فيهم عليهم السلام] قوله جل ذكره :

« وَآتى الْمَالَ عَلىٰ حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبىٰ [وَالْيَتَامىٰ وَالْمَساكِيْنَ . وَابنَ السَّبِيْلِ وَالسّائِلِيْن وَفي الرِّقابِ] » [١٧٧/البقرة] (١)

١٤٣ – حدثونا عن أبي بكر السبيعي [عن] علي بن العباس بن الوليد البجلي ، [عن] محمد بن مروان الغزال [عن] إبراهيم بن الحكم بن ظهير [قال : حدثني] أبي :

عن السدي قال : نزلت في علي بن أبي طالب في ناسخ القرآن ومنسوخه [كذا] .

(١) كذا في النسخة ، ومقتضى الترتيب تقديم هذه على الآية السالفة .

[١٦] وفيها [1] [نزل أيضاً] قوله تعالى :

« وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوالَهُمُ ابْتِغاءَ مَرْضاةِ اللهِ وَتَثْبِيتاً مِنْ أَنفُسِهِمْ » [٢٦٥/البقرة]

١٤٤ - أبو نضر العياشي [عن] حمدويه [عن] محمد بن الحسين ابن الخطاب [عن] الحسن بن محبوب ، عن أبي جعفر الأحول عن سلام ابن المستنير :

عن أبي جعفر عليه السلام قال : قوله : « ومثل الذين ينفقون اموالهم » أنزلت [كذا] في علي عليه السلام .

١٤٥ - وقال : [عن] جعفر /٢٥/أ/ بن أحمد ، قال : حدثني حمران والعمركي ، عن العبيدي ، عن يونس ، عن أيوب بن حر [كذا] عن أبي بصير :

عن أبي عبد الله قال : « ومثل الذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضاة الله » [نزلت في علي عليه السلام] .

---

(١) أي وفي قواعد تفضيلهم نزل قوله تعالى الخ .

[١٧] وفيها [نزل أيضاً] قوله عز اسمه :

« يُؤْتِي الحِكْمَةَ مَنْ يَشاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الحِكْمَةَ فَقَدْ أُوْتِيَ خَيْراً كَثِيْراً » [٢٤٩/البقرة] [١]

١٤٦ – أخبرني أبو القاسم المغربي [٢] بقراءتي عليه من أصله ، قال : أخبرنا أبو بكر ابن عبدان الحافظ بالأهواز قال : حدثني صالح بن أحمد [حدثني] محمد بن عبيد بن عتبه [حدثني] محمد بن علي الذهني [٣] [حدثني] أحمد بن عمران بن سلمة – وكان عدلاً ثقة مرضياً – قال : أخبرنا سفيان الثوري ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن علقمة :

عن عبد الله قال : كنت عند رسول الله ﷺ فسئل عن علي فقال : قسمت الحكمة عشرة اجزاء فأعطي عليّ تسعة اجزاء وأعطي الناس جزءاً واحداً .

---

(١) وهذه الآية أيضاً حقها ان تقدم على الآية المتقدمة .

ثم إن في الحديث : (٢٨٩) وتواليه من مناقب ابن المغازلي شواهد لما هنا .

(٢ - ٣) كذا .

١٤٧ ـ أخبرنا علي بن أحمد ، [أخبرنا] أحمد بن عتبة [أخبرنا] أبو يوسف يعقوب بن إسحاق [أخبرنا] يحيى الحماني ، عن أبي مالك الجنبي عن بلال بن أبي مسلم ، عن أبي صالح الحنفي :

عن ابن عباس قال : قال رسول الله [ﷺ] : من أراد ان ينظر الى إبراهيم في حلمه والى نوح في حكمته والى يوسف في اجتماعه فلينظر الى علي ابن أبي طالب (١) .

١٤٨ ـ أخبرنا ابو نصر المفسر بقراءتي عليه من أصل نسخته بخطه ، [أخبرنا] أبو عمرو بن مطر [أخبرنا] إبراهيم بن إسحاق [أخبرنا] محمد بن حميد الرازي [أخبرنا] حكام عن سفيان قال :

قال الربيع بن خيثم : ما رأيت رجلاً من يحبه أشد حباً من علي ابن أبي طالب ، ولا من يبغضه أشد بغضاً من علي ثم التفت فقال : «ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً /٢٥ب » يعني علياً .

١٤٩ ـ حدثني أبو القاسم ابن أبي الحسن الفارسي [قال : حدثني] أبي [حدثنا] أبو العباس ابن عقدة [حدثنا] محمد بن عبيد بن عتبة ، [حدثنا] عامر بن مفضل التغلبي قال : حضرت حسن بن صالح غير مرة أسأله عن المسألة فيقول : قال فيه حكيم الحكماء علي بن أبي طالب .

هكذا بخط أبي الحسن في أصله وهو عندي.

١٥٠ ـ أخبرنا أبو سعد الرحادي (٢) [أخبرنا] أبو بكر بن مالك القطيعي [أخبرنا] عبد الله بن أحمد بن حنبل [أخبرنا] أبي [أخبرنا]

---

(١) وتقدم قريب منه تحت الرقم (١١٦ و ١١٧) بسندين آخرين ،

(٢) كذا في النسخة ، ولعل الصواب : « الرجاري » منسوب الى « رجار » محلة بنيسابور ، كالزيادي منسوب الى محلة زياد منها .

يحيى بن آدم ، عن شريك ، عن سعيد بن مسروق ، عن منذر ، عن الربيع ابن خيثم انهم ذكروا عنده علياً فقال : لم أرهم يجدون عليه في حكمه والله تعالى يقول : « ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً » .

١٥١ – أخبرنا أبو سعد [أخبرنا] أبو الحسين مطين [أخبرنا] منجاب ابن الحرث ، قال : أخبرنا شريك ، عن مالك بن مغول :

عن عامر قال : ذكر عند الربيع بن خيثم علي فقال : ما رأيت أحداً محبّه أشد حباً له ، ولا مبغضه أشدّ بغضاً له منه ، وما رأيت أحداً من الناس يجد عليه في الحكم ثم قرأ : «ومن يؤتى الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً» الآية . فقال الناس : ربيع بن خيثم ترابي . ولم يكونوا يدرون ما هو .

١٥٢ – وبهذا الاسناد ، عن مطين [عن] عبد الرحمان بن صالح الأزدي [عن] محمد بن فضيل ، عن سالم بن أبي حفصه ، عن منذر ، عن الربيع ابن خيثم قال : [إن علياً] رجل إذا وجدت من يحبه يحبه الحب كله ، وإذا وجدت من يبغضه يبغضه البغض كله ، ثم صرف وجهه إلي فقال: والله إن كان لعالماً بالقضاء ، وقال الله : « ومن يؤتى الحكمة فقد ٢٦/أ أوتي خيراً كثيراً » وذكر علياً [(١)] .

١٥٣ – [وعن] منجاب بن الحرث [عن] حصين بن عمر بن الفرات الأحمسي ، عن مخارق ، عن طارق بن شهاب قال : كنت عند عبد الله بن

---

(١) وقال في الحديث: ٩٧ من باب فضائل امير المؤمنين من كتاب الفضائل حدثنا عبدالله، قال : حدثني ابي ، قال : حدثنا يحيى بن آدم ، قال : حدثنا شريك ، عن سعيد بن مسروق ، عن منذر ، عن الربيع خيثم انهم ذكروا عنده علياً فقال : مـا رأيت احداً مبغضيه أشد له بغضا ولا محبه اشد له حباً ، ولم أرهم يجدون عليه في حكمه ، والله عز وجل يقول : « ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً » .

عباس فجاء أناس من [أبنـــاء] المهاجرين فقالوا له : يا ابن عباس أي رجـــل كان علي بن أبي طالب ؟ قال : ملىء ملىء [كذا] جوفه حكماً وعلماً وبأساً ونجدة [١] وقرابة من رسول الله .

١٥٤ ـ أخبرنا أبو محمدعبد الرحمان بن أحمدبن عبد الله العدل[أخبرنا] أبو العباس محمد بن إسحاق [أخبرنا] الحسن بن علي بن زياد [أخبرنا] أبو نعيم ضرار بن صُرَد، [أخبرنا] بن فضيل [عن] سالم بن أبي حفصه، عن منذر الثوري :

عن الربيع بن خيثم قال : قال عليّ بالقضاء [٢] ثم قال : قال الله عزّ وجل : « ومن يؤت الحكمة » الآية .

---

(١) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة : « وحدة » .

(٢) كذا .

[١٨] وفيها [نزل ايضا] قوله تعالى :

« الَّذِيْنَ يُنْفِقُونَ أَمْوالَهُمْ بِاللَّيْلِ والنَّهارِ سِرّاً وَعَلانِيَةً [فَلَهُمْ أَجرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلا خَوفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُوْنَ] » [٢٧٤/البقرة]

١٥٥ - أخبرنا ابو نصر محمد بن عبد الواحد بن احمد [1] [اخبرنا] ابو سعيد محمد بن الفضل المذكر املاءاً [اخبرنا] محمد بن جعفر القاضي [اخبرنا] ابو ابراهيم بن ابي صالح ، عن يوسف بن بلال ، عن محمد بن مروان ، عن محمد بن السائب عن ابي صالح :

عن ابن عباس في قوله عز وجل : « الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سراً وعلانية » [قال] : نزلت في علي بن ابي طالب لم يكن عنده [إلا] اربعة دراهم فتصدق بدرهم ليلاً، وبدرهم نهاراً ، وبدرهم سراً وبدرهم علانية، فقال له رسول الله: ما حملك على هذا؟ قال: حملني عليها رجاء أن استوجب

(١) كذا هنا ، ويجيء أيضاً تحت الرقم : (٢٢٤) وفيه : « عبد الواحد بن حموية » .

ما وعد على الله الذي وعدني ما وعد الله [١]. قال رسول الله: ألا ذلك لك. فأنزل الله الآية في ذلك [٢].

١٥٦ ـ اخبرناه ابو عبد الله الشيرازي /٢٦ ب/ [أنبأنـا] ابو بكر الجرجرائي [اخبرنا] ابو احمد البصري [اخبرنا] محمد بن زكريا الغلابي [اخبرنا] ايوب بن سليمان، [عن] محمد بن مروان به سواء الى[قوله تعالى]: « وعلانية » الآية [قال :] نزل [كذا] في علي بن ابي طالب ، [كان] لم يملك من المال غير اربعة دراهم فتصدق بدرهم ليلاً ، وبدرهم نهاراً، وبدرهم سراً وبدرهم علانية ، فنزلت هذه الآية .

١٥٧ ـ اخبرناه ابو الحسن الفارسي بقراءتي عليه في تفسيره ، قـال : حدثنا ابو الطيب الذهلي قال : اخبرنا ابو ابراهيم بن ابي مطيع ، وجعفر ابن سهل، قالا : حدثنا احمد بن محمد [عن] نصر، [عن] يوسف بن بلال، عن محمد بن مروان به إلا ما غيرت .

١٥٨ ـ و [رواه ايضاً] مجاهـد عنه ، اخبرنا [ه] ابو بكر الحارثي [اخبرنا] ابو الشيخ محمـد بن مالك الضبي [اخبرنا] محمـد بن سهل الجرجاني [٣] [عن] عبد الرزاق .

---

(١) ورواه ايضاً في اواخر ترجمته عليه السلام من سمط النجوم : ج ٢/٧٣ ٤ وقال : فقال له [رسول الله] عليه الصلاة والسلام : ما حملك على هذا ؟ قال : استوجب على الله ما وعدني . فقال عليه الصلاة والسلام إن لك ذلك .

وتابع ابن عباس مجاهد ، وابن المسيب ومقاتل .

(٢) ورواه ايضاً الواحدي في أسباب النزول ص ٦٤ عن الكلبي .

(٣) كذا في النسخة، والظاهر ان فيه حذفاً وتصحيفاً كما يعلم من رواية ابن عساكر الآتية، وقـــال في الباب (٦٢) من كفاية الطالب ٢٣١ : اخبرنا ابو سالم محمد بن طلحة القاضي بمدينة الحلب، والحافظ محمد بن محمود المعروف بابن النجار ببغداد، قال: اخبرنا ابو الحسن المؤيد بن=

وأخبرنا [ه] ابو محمد القاضي قال : اخبرنا ابو سعيد المذكي املاءاً [اخبرنا] ابو عمرو الحيري [اخبرنا] احمد بن منصور الرمادي [عن] عبد الرزاق [عن] عبد الوهاب بن مجاهد ، عن ابيه :

عن ابن عباس في قوله تعالى : « الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سراً وعلانية » قال : نزلت في علي بن ابي طالب كانت له اربعة دنانير فتصدق بدينار نهاراً وبدينار ليلاً وبدينار سراً وبدينار علانية [هذا] لفظ القاضي.

= علي ، قال : اخبرنا عبد الجبار الخواري اخبرنا العلامة ابو الحسن علي بن احمد بن محمد الواحدي حدثنا ابو بكر التميمي - يعني احمد بن محمد [بن] الحرث - اخبرنا ابو محمد بن حيان ، حدثنا محمد بن يحيى بن مالك الضبي حدثنا محمد بن إسماعيل الجرجاني ..

وقال في الحديث (٩١٠) من ترجمة امير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق : ج ٣٨/٢٠٦/أ - : اخبرنا ابو العباس عمر بن عبد الله الارغياني ، انبأنا ابو الحسن علي بن احمد بن محمد الواحدي المفسر، انبأنا ابو بكر التميمي - يعني احمد بن محمد بن الحرث - انبأنا ابو محمد بن حيان ، انبأنا محمد بن يحيى بن مالك الضبي ، انبأنا محمد بن إسماعيل الجرجاني انبأنا عبد الرزاق ، انبأنا عبد الوهاب بن مجاهد ، عن ابيه

عن ابن عباس في قوله تعالى : « الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سراً وعلانية » قال : نزلت في علي بن ابي طالب كان عنده اربعة دراهم فأنفق بالليل واحداً ، وبالنهار واحداً وفي السر واحداً وفي العلانية واحداً .

اخبرنا ابو بكر وجيه بن طاهر ، انبأنا ابو حامد احمد بن الحسن بن محمد الازهري . انبأنا محمد بن احمد بن شاذان الرازي ، انبأنا عبد الرحمان بن ابي حاتم ، انبأنا ابو سعيد الأشج عن يحيى بن يمان ، عن عبد الوهاب بن مجاهد

عن ابيه [عن ابن عباس] قال : كان لعلي اربعة دراهم فأنفق درهماً بالليل ودرهماً بالنهار ، ودرهماً سراً ودرهماً علانية ، فنزلت : «الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سراً وعلانية» الآية.

أقول : والحديث الاول الذي نقلناه عن ابن عساكر ، رواه ايضاً في الباب : (٦٢) من كفاية الطالب ص ٢٣٢ بسنده عن الواحدي ثم قال : وذكره ابن جرير، وذكر طرقه ، ورواه ابن عساكر في تاريخه وذكر طرقه . ورواه في هامشه عن أسباب النزول ٦٤ ، والصواعق ٧٨ والرياض النضرة : ٢/٢٠٦ وأسد الغابة : ٤/٢٥ ومجمع الزوائد : ٦/٣٢٤ .

وقال ابو بكر : كان عنده اربعة دراهم فأنفق بالليل واحداً ، وبالنهار واحداً وفي السر واحداً وفي العلانية واحداً .

١٥٩ – [و] أخبرناه [أيضاً] الحسين بن محمد الثقفي [أخبرنا] عبدالله ابن محمد بن شبية [1] [أخبرنا] عبيد الله بن أحمـــد بن منصور الكسائي

---

(١) ويحتمل رسم الخط ان يقرأ « شيبة » .

وقال في ترجمة امير المؤمنين من اسد الغابة : ٤/٢٥ : انبأنا ابو محمد عبد الله بن علي ابن سويدة التكريتي ، انبأنا ابو الفضل احمد بن ابي الخير الميهني قراءة عليه ، قال : انبأنا ابو الحسن علي بن احمد بن متويه .

قال ابو محمد : وأنبأنا ابو القاسم بن أبي الخير الميهني والحسين ابن الفرحان السمناني، قالا : انبأنا علي بن احمد ، انبأنا ابو بكر التميمي ، انبأنا ابو محمد بن حبان ، حدثنا محمد ابن يحيى بن مالك الضبي ، حدثنا محمد بن سهل الجرجاني ، حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا عبد الوهاب بن مجاهد عن أبيه

عن ابن عباس في قوله تعالى : « الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سراً وعلانية » قال : نزلت في علي بن ابي طالب كان عنده اربعة دراهم فأنفق بالليـــل واحداً ، وبالنهار واحداً ، وفي السر واحداً وفي العلانية واحداً .

ورواه [ايضاً] عفان بن مسلم ، عن وهيب ، عن ايوب ، عن مجاهد ، عن ابن عباس مثله.

وقال الطبراني – في مسند عبد الله بن العباس من المعجم الكبير : ج ٣ الورق ١١٤ – حدثنا عبد الله بن وهيب الغزي، حدثنا محمد بن ابي السري العسقلاني، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا عبد الوهاب بن مجاهد ، عن ابيه

عن ابن عباس في قول الله عز وجل : « الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سراً وعلانية » قال : نزلت في علي بن ابي طالب كانت عنده اربعة دراهم فأنفق بالليل واحداً وبالنهار واحداً، وفي السر واحداً ، وفي العلانية واحداً .

ورواه عنه في مجمع الزوائد: ٦/٣٢٤ وقال في تفسير الآية الكريمة من الدر المنثور: أخرجه عبد الرزاق وعبد بن حميد، وابن جرير ، وابن المنذر، وابن ابي حاتم والطبراني وابن عساكر من طريق عبد الوهاب بن مجاهد ، عن ابن عباس . =

[أخبرنا] أبو عقيل محمد بن حاتم بن حاجب الملقب بالشاه [أخبرنا] عبد الرزاق واخوه ٢٧/أ/ عبد الوهاب قالا : حدثنا ابن مجاهد ، عن ابيه :

عن ابن عباس في قوله : « الذين ينفقون اموالهم » قال : كان علي ابن ابي طالب له اربعة دنانير — او اربعة دراهم — فأنفق واحداً سراً وواحداً علانية وواحداً بالليل وواحداً بالنهار ، فأثنى الله عزّ وجل عليه .

١٦٠ — وأخبرنا الحسين الحسين بن [كذا] محمد بن حبيش المقرىء أخبرنا الحسن بن علي بن زيد السامري [اخبرنا] علي بن اسكيب [كذا] [اخبرنا] عفان بن مسلم [عن] وهيب [عن] ايوب ، عن مجاهد :

عن عبد الله بن عباس قال : كان عند علي بن ابي طالب اربعة دراهم لا يملك غيرها فتصدق بدرهم سراً وبدرهم علانية ، ودرهم ليلا ودرهم نهاراً ، فنزلت : « الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سراً وعلانية » الآية .

و [رواه ايضاً] الأعمش عن أبي صالح عنه :

١٦١ — [اخبرنا] ابن مؤمن [عن] المنتصر بن نصر بن تميم الواسطي [عن] عمر بن مدرك [عن] مكي بن إبراهيم ، [عن] سفيان الثوري ، عن الأعمش عن ابي صالح :

عن ابن عباس في قول الله : «الذين ينفقون اموالهم» [قال :] نزلت في علي

= وقال ابن المغازلي — في الحديث (٣٢٨) من مناقبه : اخبرنا ابو طاهر محمد ، حدثنا احمد بن محمد ، حدثنا احمد بن جعفر الختلي حدثنا القاسم بن جعفر [بن عبد الواحد] حدثني الدبري حدثني عبد الرزاق حدثنا معمر ، حدثنا ابن مجاهد ، عن ابيه مجاهد .

عن ابن عباس في قوله عز وجل : « الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سراً وعلانية » قال : هو علي بن ابي طالب كان له اربعة دراهم فأنفق درهماً سراً ودرهماً علانية ودرهماً بالليل ودرهماً بالنهار .

كان عنده اربعة دراهم فتصدق بالليل درهماً وبدرهم نهاراً ، وبدرهم سراً وبدرهم علانية ، كل ذلك لله ، فأنزل الله الآية، فقال علي: والله ما تصدقت إلا اربعة دراهم وأسمع الله يقول : «اموالهم» . فقال رسول الله : إن الدرهم الواحد من المقلّ افضل من مائة الف درهم من الموسر عند الله عز وجل .

وروي في نزوله فيه وجه آخر:

١٦٢ ـ حدثنيه ابو القاسم المفسر [حدثنا] أبو بكر احمد بن محمد الزعفراني [اخبرنا] إبراهيم بن عبد المؤمن ، عن محمد بن أبان ، عن عبد الرحمان / ٢٧ ب / بن جابر ، عن نصر بن شارش [١] عن جويبر ، عن الضحاك [٢] :

عن ابن عباس قال : لما أنزل الله تعالى قوله : « للفقراء الذين أحصروا في سبيل الله » [٢٧٣/البقرة : ٢] بعث عبد الرحمان بن عوف بدنانير كثيرة الى أصحاب الصفة ، وبعث علي بن ابي طالب في جوف الليل بوسق من تمر ، فكان احب الصدقتين الى الله عزّ وجل صدقة علي بن ابي طالب فأنزل [الله] فيهما : « الذين ينفقون اموالهم » الآية ، يعني بالنهار علانية صدقة عبد الرحمان [بن عوف] وبالليل سراً صدقة علي [بن ابي طالب] .

و [رواه ايضاً] حبان بن علي عن الكلبي :

١٦٣ ـ قرىء على أبي محمد الحسن بن علي الجوهري ببغداد ، [أخبرنا] أبو عبد الله محمد بن عمران بن موسى بن عبيد المرزباني [أخبرنا] ابو الحسن

---

(١) ويحتمل رسم الخط قوياً ان يقرأ : « مشارش » .

(٢) ورواه ايضاً الثعلبي عن جويبر ، عن الضحاك عن ابن عباس كما في الحديث الثاني من الباب (٤٧) من المقصد الثاني من غاية المرام ص ٣٤٧ .

علي بن محمد بن عبيد الحافظ ، قال : حدثني الحسين بن حكم الحبري [١]
[حدثنا] حسن بن حسين ، [عن] حبّان ، عن الكلبي عن أبي صالح :

عن ابن عباس [في] قوله تعالى : « الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سراً وعلانية » نزلت في علي خاصة في اربعة دنانير كانت له تصدق بعضها نهاراً وبعضها ليلاً ، وبعضها سراً وبعضها علانية .

(١) رواه في الحديث (٧) من تفسيره الورق ٥ب ، ورواه فرات بن ابراهيم بسند آخر في الحديث (١٨) من تفسيره ص ٦ ، وبسندين آخرين في الحديث (٢٤ و ٢٧) في ص ٨ منه .

[١٩] ومن سورة آل عمران [ايضا نزلت] فيها [آيات] [منها] قوله تعالى :

« قُلْ ءأُنَبِّئُكُمْ بِخَيْرٍ مِنْ ذٰلِكُمْ لِلَّذِينَ اتَّقَوا عِنْدَ رَبِّهِمْ [جَنَّاتٌ تَجْرِي من تَحْتِها الأَنْهارُ خالِدِيْنَ فِيْها أبداً وَأزْواجٌ مُطَهَّرَةٌ وَرِضْوانٌ مِنَ اللهِ واللهُ بَصِيْرٌ بِالْعِبادِ] » [١٣/آل عمران]

١٦٤ ـ أخبرنا ابو محمد الحسن بن علي الجوهري [أخبرنا ابو عبد الله محمد بن عمران] المرزباني ، [أخبرنا علي بن محمد] بن عبيد الحافظ ، قال : حدثني الحسين بن الحكم بذلك [١] .

(١) كذا في النسخة عدا ما بين المعقوفات ، فإنه مأخوذ من القرائن الخارجية ، ومقتضى السياق انه ذكر اولاً حديثاً ، ثم قال : اخبرنا فلان عن فلان بذلك ، أما الاول فليس يحضرني الآن من القرائن والمصادر الخارجية ، وأما الثاني فإليك نص الحبري في تفسيره في الحديث الثامن منه ، قال :

حدثنا علي بن محمد ، قال : حدثني الحسين بن الحكم الحبري قال : حدثنا حسن بن حسين ، قال : حدثنا حبان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح =

. . . .

= عن ابن عباس قال [في قوله تعالى]: «هل انبئكم بخير من ذلكم الذين اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وأزواج مطهرة ورضوان من الله ، والله بصير بالعباد، الذين يقولون: ربنا إننا آمنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار » [إنها نزلت] في علي وحمزة وعبيدة ابن الحرث .

ورواه بحذف السند عن حسين بن الحكم في الحديث : (٦١) من تفسير فرات ص ١٩ .

[٢٠] وفيها [نزل أيضاً] قوله عز اسمه :

« إِنَّ اللهَ اصطَفَى آدَمَ وَنُوحاً وَآلَ إِبراهِيمَ [وَآلَ عِمْرانَ عَلَى العَالَمِيْنَ]» [٣١/آل عمران]

١٦٥ ـ أخبرنا ابو بكر ابن أبي الحسن الحافظ [اخبرنا] عمر بن الحسن ابن علي بن مالك [أخبرنا] أحمد بن الحسن [عن] أبي حصين بن مخارق عن الاعمش /٢٨/أ/ عن شقيق قال : قرأت في مصحف عبد الله ـ [و] هو ابن مسعود ـ « إن الله اصطفى آدم ونوحاً وآل إبراهيم وآل عمران [وآل محمد [١]] على العالمين » .

١٦٦ ـ [أخبرناه ايضاً عن] السبيعي [عن] ابن عقدة [أخبرنا] أحمد بن هشيم بن أبي نعيم[أخبرنا] أبو جنادة السلولي عن الاعمش به سواء[٢].

---

(١) بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق ويدل عليه ما بعده وما رواه الثعلبي .

(٢) وقال في الباب الثالث عشر من غاية المرام ص ٣١٨ : قال الثعلبي في تفسيره : حدثنا ابو محمد عبد الله بن محمد القاضي قال : حدثنا ابو الحسين محمد بن عثمان بن الحسن النصيبي قال : حدثنا ابو بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي قال : أخبرنا احمد بن محمد بن سعيد ، قال : حدثنا احمد بن ميثم بن نعيم [كذا] قال : حدثنا ابو عبادة السلولي [كذا] عن الأعمش : =

١٦٧ – [و] أخبرناه[ايضاً] ابو عبد الله الشيرازي [أخبرنا] ابو بكر الجرجرائي [أخبرنا] ابو أحمد البصري ، قال : حدثني المغيرة بن محمد [عن] عبد العزيز بن الخطاب [عن] عمرو بن ثابت عن أبي إسحاق عن نمير بن عريب ان ابن مسعود كان يقرأ : « إن الله اصطفى آدم » الآية ، يقول ابن عباس [كذا] « وآل عمران وآل أحمد على العالمين » .

[قال الحسكاني :] قلت : إن لم تثبت هذه القراءة فلا شك في دخولهم في الآية لأنهم آل إبراهيم .

= عن أبي وائل قال: قرأت في مصحف عبدالله بن مسعود: «إن الله اصطفى آدم ونوحاً وآل إبراهيم وآل محمد على العالمين» .

[٢١] وفيها [نزل أيضاً] قوله عز اسمه :

« فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا
نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا
[وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى
الْكَاذِبِينَ] » [٦١/آل عمران]

١٦٨ - حدثني الحاكم الوالد رحمه الله ، عن أبي حفص بن شاهين في تفسيره ، [عن] موسى بن القاسم [عن] محمد بن إبراهيم بن هاشم ، قال : حدثني أبي قال : حدثني أبو عبد الله محمد بن عمر بن واقد الأسلمي ، عن عتبة بن جبيرة [كذا] عن حصين بن عبد الرحمان ، عن عمرو بن سعيد ابن معاذ ، قال [١] :

---

(١) ورواه في الباب (٣) من المقصد (٢) من غاية المرام ص ٣٠٠ عن (١٩) طريقاً منهم، ورواه أيضاً في الحديث (٤٥) وتواليه من تفسير فرات ص ١٤ ، وفي الحديث (٣١٣) من مناقب ابن المغازلي .

قدم وفد نجران العاقب والسيد فقالا : يا محمد إنك تذكر صاحبنا ؟ فقال النبي [ﷺ] : هو عبد الله ونبيّه [ورسوله «خ»] . قالا : فأرنا فيمن خلق الله مثله وفيما رأيت وسمعت . فأعرض النبي ﷺ عنهما يومئذ ونزل [عليه] جبرئيل [بقوله تعالى] : « إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب » الآية [٥٩/ آل عمران] فعادا ٢٨/ب وقالا : يا محمد هل سمعت بمثل صاحبنا قط ؟ قال : نعم . قالا : من هو ؟ قال : آدم ، ثم قرأ رسول الله ﷺ : « إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم » الآية . قالا : فإنه ليس كما تقول . فقال لهم رسول الله [ﷺ] : « تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم » الآية ، فأخذ رسول الله بيد علي ومعه فاطمة وحسن وحسين [و] قال : هؤلاء ابناؤنا وانفسنا ونساؤنا . فهما ان يفعلا ، ثم إن السيد قال للعاقب ما تصنع بملاعنته ؟ لئن كان كاذباً ما تصنع بملاعنته ، ولئن كان صادقاً لنهلكن !!! فصالحوه على الجزية ، فقال النبي [ﷺ] يومئذ : والذي نفسي بيده لو لاعنوني ما حال الحول وبحضرتهم منهم احد [١] .

---

(١) وقال في الحديث : (٢٧) من باب فضائل الحسن والحسين من كتاب الفضائل -- تأليف احمد بن حنبل - : حدثنا عبدالله ، قال: حدثني ابي، حدثنا حسن - هو ابن موسى - حدثنا حماد بن سلمة ، عن يونس .

عن الحسن قال : جاء راهبا نجران الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لهما رسول الله : أسلما تسلما . فقالا : قد أسلمنا قبلك : فقال النبي صلى الله عليه وسلم : كذبتما منعكما من الإسلام ثلاث : سجودكما للصليب وقولكما اتخذ الله ولداً ، وشربكما الخمر . فقالا : فما تقول في عيسى ؟ قال : فسكت النبي صلى الله عليه وسلم ونزل القرآن : « ذلك نتلوه عليك من الآيات والذكر الحكيم - الى قوله : - ندع أبناءنا وأبناءكم » قال ؛ فدعاهما رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الملاعنة، قال: فجاء بالحسن والحسين وفاطمة أهله وولده، قال : فلما خرجا من عنده قال احدهما لصاحبه أقرر بالجزية ولا تلاعنه ؛ قال : فرجعا فقالا : نقر بالجزية ولا نلاعنك قال : فأقرا بالجزية . أقول : عدم ذكر أمير المؤمنين في هذه الرواية وهو المراد من قوله : « أنفسنا » اما لكون المؤلف في مقام بيان فضائل الحسنين ، او من جهة السقوط عن القلم او تقية من الحسن او بعض الروات !!

١٦٩ ـ حدثنا محمد بن ابي سعيد المقري قال : حدثني ابو حامد احمد ابن الخليل ببلخ [حدثنا] ابو الاشعث يزيد بن زريع عن الكلبي عن ابي صالح:

عن ابن عباس [في] قوله : «إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم» فبلغنا ـ والله اعلم [كذا] ـ ان وفد نجران قدموا على نبي الله وهو بالمدينة ومعهم السيد والعاقب و [أ] بو حنس وابو الحرث ـ واسمه عبد المسيح ـ وهو رأسهم وهو الاسقف وهم يومئذ سادة اهل نجران فقالوا : يا محمد لم تذكر صاحبنا ؟ ـ وساق نحوه الى قوله : ونزل جبرئيل فقال : « إن مثل عيسى عند الله ـ الى [قوله] ـ لهو العزيز الحكيم » . وساق نحوه الى قوله: قالوا نلاعنك . فخرج رسول الله واخذ [بيد] علي بن ابي طالب ومعه فاطمة وحسن وحسين فقال /٢٩/أ: هؤلاء ابناؤنا ونساؤنا وانفسنا فهموا أن يلاعنوا [ظ] ثم إن أبا الحرث قال للسيد والعاقب : والله ما نصنع بملاعنة هذا شيئاً ، فصالحوه على الجزية . قالوا : صدقت [يا] ابا الحرث . فعرضوا على رسول الله الصلح والجزية فقبلها وقال : أما والذي نفسي بيده لو لاعنوني ما احال الله لي الحول وبحضرتهم منهم بشر إذاً [كذا] لأهلك الله الظالمين .

١٧٠ ـ اخبرني الحاكم الوالد ، عن ابي حفص ابن شاهين ، قال : أخبرنا عبد الله بن سليمان بن الاشعث [أخبرنا] يحيى بن حاتم العسكري [اخبرنا] بشر بن مهران [عن] محمد بن دينار ، عن داود بن ابي هند :

عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال: قدم وفد اهل نجران على النبي ﷺ [وفيهم] العاقب والسيد [١] فدعاهما الى الاسلام فقالا : أسلمنا قبلك . قال : كذبتما إن شئتما أخبرتكما بما يمنعكما من الاسلام . فقالا : هات انبئنا . قال : حب الصليب وشرب الخمر وأكل لحم الخنزير ، فدعاهما الى الملاعنة

---

(١) هذا هو الموافق لغيره من اخبار الباب وفي النسخة هنا « الطيب » . ومثله في دلائل النبوة .

فوعداه ان يغاديانه بالغداة فغدا رسول الله وأخذ بيد علي وفاطمة والحسن والحسين ثم ارسل إليهما فأبيا ان يجيئا، وأقرا له بالخراج فقال النبي: والذي بعثني بالحق لو فعلا لأمطر الوادي [عليهما] ناراً[1] قال جابر: فنزلت هذه الآية: «ندع ابناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم» قال الشعبي[2]: أبناءنا الحسن والحسين عليهما السلام ونساءنا فاطمة وأنفسنا علي بن أبي طالب عليه السلام.

١٧١ – أخبرنا الحاكم ابو عبد الله الحافظ /٢٩/ب قراءة عليه واملاءاً قال: أخبرنا ابو الحسين علي بن عبد الرحمان بن ماتي الدهقان[3] بالكوفة من

---

(١) وقال ابو نعيم في اواسط الفصل: (٢١) من دلائل النبوة ص ٢٩٧: حدثنا سليمان ابن احمد.. ورواه في الحديث: (٣٧١) من فرائد السمطين اوائل السمط الثاني عن عبد الحميد بن فخار، عن ابي طالب بن عبد السميع عن شاذان بن جبرئيل عن محمد بن عبد العزيز، عن محمد ابن احمد بن علي عن ابي منصور محمود بن اسماعيل بن محمد الصيرفي، عن ابي الحسين بن باذشاه، عن سليمان بن احمد، قال: حدثنا احمد بن داود المكي، ومحمد بن زكريا الغلابي، قال: حدثنا بشر بن مهران الخصاف قال حدثنا محمد بن دينار، عن داود ابي هند [كذا] الخ.

وقال ابن المغازلي في الحديث (٣١٣) من كتاب المناقب: اخبرنا محمد بن احمد بن عثمان، حدثنا محمد بن إسماعيل الوراق إذنا، حدثنا ابو بكر بن ابي داود، حدثنا يحيى بن حاتم العسكري حدثنا بشر بن مروان [كذا] الخ.

ورواه أيضاً ابن بطريق في العمدة ص ٩٦ والخصائص ٦٧ كما رواه أيضاً في غاية المرام ص ٣٠٠.

(٢) وفي دلائل النبوة: قال الشعبي: قال جابر الخ.

(٣) كذا في الأصل، ورواه الحاكم في النوع السابع عشر من معرفة علوم الحديث ص ٦٢ وقال: حدثنا علي بن عبد الرحمان بن عيسى الدهقان بالكوفة، قال: حدثنا الحسين بن الحكم الحبري الخ.

ثم قال الحاكم: وقد تواترت الاخبار في التفاسير، عن عبد الله بن عباس وغيره: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ يوم المباهلة بيد علي وحسن وحسين وجعلوا فاطمة وراءهم...

أصـل كتابه [أخبرنا] الحسين بن الحكم الحبري ، [أخبرنا] حسن بن حسين العرني [عن] حبّان بن علي العنزي عن الكلبي عن أبي صالح :

عن ابن عباس في قوله جل وعزّ: «قل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم» [قال] نزلت في رسول الله وعلي أنفسنا [١] ونساءنا فاطمه وأبناءنا حسن وحسين ، والدعاء على الكاذبين نزلت في العاقب والسيد وعبد المسيح وأصحابهم .

١٧٢ – أخبرنا أحمد بن علي بن إبراهيم قال : أخبرنا إبراهيم بن عبد الله الزاهد ، قال : أخبرنا محمد بن إسحاق ، [أخبرنا] قتيبة بن سعيد [عن] حاتم بن إسماعيل ، عن بكير بن مسمار

عن عامر بن سعد ، عن أبيه قال : ولما نزلت هذه الآية : « ندع ابناءنا وأبناءكم » دعـا رسول الله علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً فقال : اللهم هؤلاء أهلي [٢] .

= ثم قال: هؤلاء أبناؤنا وأنفسنا ونساؤنا ، فهلموا أنفسكم وأبناءكم ونساءكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين .

ثم قال الحاكم : حدثنا ابو الحسين بن ماتي من أصل كتابه ، حدثنا الحسين بن الحكم قال : حدثنا حسن بن حسين قال : حدثنا عيسى بن عبد الله بن عمر بن علي ، عن ابيه عن جده عن علي قال : مـا سماني الحسن والحسين يا أبت حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كانا يقولان لرسول الله صلى الله عليه وسلم: يا أبت يا أبت. وكان الحسن يقول لي: يا أبا حسن. وكان الحسين يقول لي : يا أبا حسين .

(١) وفي النسخة : هكذا : « وعلي أنفسنا وأنفسكم » وكتب فوق أنفسنا « نفسه » .

(٢) ورواه الحاكم في باب مناقب أهـل البيت من المستدرك : ج ٣ ص ١٥٠ ، وقال : اخبرني جعفر بن محمد بن نصير الخلدي ببغداد ، حدثنا موسى بن هارون ، حدثنا قتيبة بن سعيد .. وقال : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه . وأقره الذهبي .

ورواه أيضاً في الحديث : (٢٦٨) من ترجمة امير المؤمنين من تاريخ دمشق بطرق كما يجيء أيضاً في آية التطهير تحت الرقم : (٦٤٤) بطرق عن المؤلف وقال : طرقـه مستوفاة في كتاب القمع .

رواه مسلم بن الحجاج في مسنده الصحيح [۱] وأبو عيسى الترمذي في جامعه جميعاً عن قتيبة [وذكرا] الحديث بطوله

وهذا مختصر[۲]، والراوي هو سعد بن أبي وقاص الزهري رضي الله عنه.

۱۷۳ - أخبرنا جماعة منهم ابو الحسن أحمد بن محمد بن سليمان بقراءتي عليه، قال: أخبرنا ابو العباس الميكالي[أخبرنا] عبدان الاهوازي [اخبرنا] يحيى بن حاتم العسكري [أخبرنا] بشر بن مهران [عن] محمد بن دينار، [عن] داود بن أبي هند عن الشعبي :

عن جابر بن عبد الله قال : قدم على النبي ﷺ العاقب [و] السيد، فدعاهما الى الاسلام فتلاحيا [۳] وردا عليه، فدعاهما /۳۰/أ/ الى الاسلام

---

(۱) أقول : وهو الحديث الثالث من باب مناقب علي عليه السلام من صحيح مسلم : ج ۷ ص ۱۲۰، وأما الترمذي فإنه أيضاً رواه في باب فضائل امير المؤمنين من كتاب الفضائل : ج٥ ص ٦۳۸ تحت الرقم : (۳۷۲٤) بصورة طويلة وقال : هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه .

ورواه عن سعد بطرق كثيرة على وجوه مختلفة في الحديث : (۲٦۸) وتواليه من ترجمة امير المؤمنين من تاريخ دمشق ، وبطريق آخر في الباب (۳۲) من كفاية الطالب ، ص ۱٤۱ .

(۲) ورواه بتفصيله بسندين ينتهي الى مسلم في الباب (۳۸) من أربعين القزويني المسمى بالاربعين المنتقاة .

(۳) ورواه أيضاً الطبراني قال ابو نعيم في أواسط الفصل : (۲۱) من كتاب دلائل النبوة : ۱/ص ۲۹۷ : حدثنا سليمان بن احمد قال : حدثنا احمد بن داود المكي ومحمد بن زكريا الغلابي قالا : حدثنا بشر بن مهران الخصاف قال : حدثنا محمد بن دينار عن داود بن ابي هند ، عن الشعبي عن جابر .

ورواه عنه أيضاً في تفسير الآية الكريمة من الدر المنثور ، وقال: وأخرج الحاكم - وصححه - وابن مردويه ، وأبو نعيم في الدلائل ؛ عن جابر ؛ قال : قدم على النبي صلى الله عليه وسلم العاقب والسيد ..

فتلاحيا وردا عليه الملاعنة على ان يفادياه بالفداة ، فغدا رسول الله [ﷺ] وأخذ بيد علي وفاطمة والحسن والحسين ثم أرسل عليهما فأبيا ان يجيئا ، وأقرا له بالخراج فقال رسول الله ﷺ : والذي بعثني بالحق لو فعلا لأمطر عليهما الوادي ناراً . وفيهم نزلت : «قل تعالوا ندع أبناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم» . قال الشعبي : قال جابر : «انفسنا» رسول الله وعلي بن أبي طالب ، و « ابناءنا » الحسن والحسين ، و « نساءنا » فاطمة عليهم السلام .

١٧٤ – ورواه عن يحيى بن حاتم ابو بكر ابن أبي داود ، [و] في تفسير السبيعي وفي العتيق [١] : حدثنا ابو نعيم الفضل ابن دكين [عن] يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ، عن ابيه عن ابي إسحاق السبيعي عن حبلة ابن زفر [كذا] :

عن حذيفة بن اليمان قال : جاء العاقب والسيد أسقفا نجران يدعوان النبي [ﷺ] الى الملاعنة؛ فقال العاقب للسيد : إن لاعن بأصحابه فليس بنبي وإن لاعن بأهل بيته فهو نبي ؟! فقام رسول الله [ﷺ] فدعا علياً فأقامه عن يمينه ثم دعا الحسن فأقامه عن يساره ثم دعا الحسين فأقامه عن يمين علي ثم دعا فاطمة فأقامها خلفه فقال العاقب للسيد : لا تلاعنه إنك إن لاعنته لا نفلح نحن ولا أعقابنا ؟! فقال رسول الله : لو لاعنوني ما بقيت بنجران عين تطرف .

١٧٥ – حدثني الحسين بن احمد قال : اخبرنا عبد الرحمان بن محمد ، [أخبرنا] إسماعيل بن عبد الله بن ٣٠/ب خالد [أخبرنا] احمد بن حرب الزاهد [أخبرنا] صالح بن عبد الله الترمذي [أخبرنا] محمد بن الحسن عن الكلبي عن ابي صالح :

عن ابن عباس في قوله تعالى : « إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم » الآيات ، فزعم ان وفد نجران قدموا على نبي الله المدينة منهم السيد والحارث وعبد المسيح فقالوا : يا محمد لمَ تذكر صاحبنا ؟ قال : ومن صاحبكم ؟ قالوا: عيسى بن مريم تزعم انه عبد. فقال رسول الله ﷺ : هو عبد الله ورسوله فقالوا : هل رأيت او سمعت فيمن خلق الله عبداً مثله ؟! فأعرض نبي الله عنهم ونزل عليه جبرئيل فقال « إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب » الآية. فغدوا الى نبي الله فقالوا : هل سمعت بمثل صاحبنا ؟ قال: نعم نبي الله آدم خلقه الله من تراب ثم قال له ، كن فكان [1] قالوا : ليس كما قلت . فأنزل الله : « فمن حاجك فيه من بعدما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم » الآيات . قالوا : نعم نلاعنك فأخذ رسول الله ﷺ بيدي ابن عمه علي وفاطمة وحسن وحسين [و] قال : هؤلاء ابناؤنا ونساؤنا وانفسنا . فهموا ان يلاعنوه ثم إن الحرث قال لعبد المسيح : ما نصنع بملاعنة هذا شيئاً [2] لئن كان كاذباً ما ملاعنته بشيء [3] ولئن كان صادقاً لنهلكنّ إن لاعنّاه ، فصالحوه على الفي حلة كل عام ، فزعم ان رسول الله /٣١/أ/ ﷺ قال : والذي نفس محمد بيده لو لاعنوني ما حال الحول وبحضرتهم احد إلا اهلكه الله عزّ وجل [4] .

---

(١) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة : « كن فيكون فكان » .

(٢) هذا هو الظاهر ، وفي الاصل : « ما تصنع بملاعنته » .

(٣) هذا هو الظاهر ، وفي الأصل : « وإن كان كاذباً ما ملاعنة بشيء » .

(٤) ورواه أيضاً ابو نعيم في أواسط الفصل (٢١) من دلائل النبوة ص ٢٩٨ قال : حدثنا ابراهيم بن احمد ، حدثنا احمد بن فرج قال: حدثنا ابو عمر الدوري قال حدثنا محمد بن مروان عن محمد بن السائب الكلبي ، عن ابي صالح عن ابن عباس: ان وفد نجران من النصارى قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم أربعة عشر رجلاً من اشرافهم منهم السيد ـ وهو الكبير ـ والعاقب ـ وهو الذي يكون بعده وصاحب رأيهم ـ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لهما: =

[و] له طرق عن الكلبي ، وطرق عن ابن عباس رواه عن الكلبي حبان ابن علي العنزي ومحمد بن فضيل ويزيد بن زريع .

١٧٦ – أخبرنا أحمد بن علي بن إبراهيم بن عبد الله [أخبرنا] محمد ابن إسحاق بن إبراهيم [عن] قتيبة بن سعيد [عن] خالد بن عبد الله الواسطي عن عطاء بن السائب .

عن أبي البختري ان رسول الله [ﷺ] أراد ان يلاعن أهل نجران بالحسن والحسين وفاطمه عليهم السلام [كذا] .

والأولى ان يستقصيه [من أراد] ما عنى الآية في تفسير القرآن وفي كتاب الإرشاد الى إثبات نسب الأحفاد ، فلذلك [أحلت] على هذا الكتاب [1]

= أسلما. قالا: قد أسلمنا. قال : ما أسلمتما. قالا : بلى قد أسلمنا قبلك. قال : كذبتما منعكما من الإسلام ثلاث فيكما : عبادتكما الصليب وأكلكما الخنزير ، وزعمكما ان لله ولداً . ونزل « ان مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له : كن فيكون » . فلما قرأها عليهم قالوا: ما نعرف ما تقول. ونزل: «فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم – من القرآن – فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم – الآية – ثم نبتهل » يقول نجتهد في الدعاء ان الذي جاء به محمد هو الحق ، هو العدل ، وان الذي تقولون هو الباطل ، وقال لهم : ان الله قد أمرني إن لم تقبلوا هذا أن أباهلكم قالوا : يا أبا القاسم بل نرجع فننظر في أمرنا ثم نأتيك . قال : فخلا بعضهم ببعض وتصادقوا فيما بينهم فقال السيد للعاقب : قد والله علمتم ان الرجل لنبي مرسل ولئن لاعنتموه انه لاستئصالكم ، وما لاعن قوم نبياً قط فبقي كبيرهم ولا نبت صغيرهم فإن أنتم لم تتبعوه وأبيتم إلا الف دينكم فوادعوه وارجعوا الى بلادكم. وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج بنفر من أهله فجاء عبد المسيح بابنه وابن أخيه ، وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه علي وفاطمة والحسن والحسين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن انا دعوت فأمنوا انتم . فأبوا ان يلاعنوه وصالحوه على الجزية الخ . ورواه عنه في تفسير الآية الكريمة من الدر المنثور .

(١) بين المعقوفين زيادة منا تستدعيها السياق .

فمن أحب الوقوف عليه رجع [إليه] إن شاء الله (١) .

(١) وقال الطبري في تفسير الآية الكريمة من تفسيره : ٣/ ٣٠٠ : حدثنا ابن حميد ، قال: حدثنا عيسى بن فرقد ، عن ابي الجارود

عن زيد بن علي في قوله تعالى : « تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ... » الآية ، قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم وعلي وفاطمة والحسن والحسين .

حدثنا محمد بن الحسين قال : حدثنا أحمد بن المفضل ، قال حدثنا أسباط

عن السدي [في قوله تعالى] : « فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم » الآية [قال] : فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم بيد الحسن والحسين وفاطمة ، وقال لعلي: اتبعنا . فخرج معهم فلم يخرج يومئذ النصارى وقالوا : إنا نخاف ان يكون هذا هو النبي صلى الله عليه وسلم وليس دعوة النبي كغيرها فتخلفوا عنه يومئذ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: لو خرجوا لاحترقوا...

حدثنا الحسن بن يحيى ، اخبرنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، قال :

قال قتادة : لما أراد النبي صلى الله عليه وسلم [أن يلاعن] أهل نجران اخذ بيد حسن وحسين وقال لفاطمة : اتبعينا . فلما رأى ذلك اعداء الله رجعوا .

حدثني يونس ، اخبرنا ابن وهب ، حدثنا ابن زيد ، قال : قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم : لو لاعنت القوم بمن كنت تأتي حين قلت : « ابناءنا وأبناءكم » ؟ قال : حسن وحسين .

حدثني محمد بن سنان ، حدثنا ابو بكر الحنفي ، حدثنا المنذر بن ثعلبة قال :

حدثنا علباء بن احمر اليشكري قال : لما نزلت هذه الآية: «فقل تعالوا ندع ابناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم ..» الآية ، أرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى علي وفاطمة وابنيهما الحسن والحسين ودعا اليهود [كذا] ليلاعنهم فقال شاب من اليهود : ويحكم أليس عهدكم بالأمس إخوانكم مسخوا قردة وخنازير ؛ لا تلاعنوا . فانتهوا .

أقول : وللزمخشري ههنا كلام في تفسير الآية الشريفة من الكشاف ما اجدر ان يتعمق فيه ، وكذلك للفخر الرازي في تفسيره ، كما ان للشبلنجي ايضاً في نور الأبصار ، ص ١٠٠ رواية حسنة ينبغي مراجعتها .

[٢٢] وفيها [نزل أيضاً] قوله جل ذكره :

« وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللهِ جَمِيْعاً » [١٠٣/آل عمران]

١٧٧ ـ حدثني أبو الحسن محمد بن القاسم الفارسي [حدثنا] أبو جعفر محمد بن علي [حدثنا] حمزة بن محمد العلوي [عن] علي بن إبراهيم ، عن علي بن مَعبَدْ ، عن الحسين بن خالد :

عن علي بن موسى الرضا ، عن آبائه عن علي عليهم السلام قال : قال رسول الله ﷺ : من أحب أن يركب سفينة النجاة ويستمسك بالعروة الوثقى ويعتصم بحبل الله المتين فليوال علياً وليأتمّ بالهداة من ولده [١] .

١٧٨ ـ أخبرنا محمد بن عبد الله الصوفي قال : أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد ، قال : حدثنا عبد العزيز بن يحيى بن أحمد الجلودي قال : حدثني محمد بن سهل [عن] عبد العزيز بن عمرو [عن] الحسن بن الحسين الفريعي [ظ] عن أبان بن تغلب :

---

(١) ورواه في الباب : (٣٦) من غاية المرام ص ٢٤٢ بطرق اربع ، وكذا في الحديث (٣٩) وتواليه من تفسير فرات ص ١٤ .

عن جعفر بن محمد قال ٣١ب/: نحن حبل الله الذي قال الله: «واعتصموا بحبل الله جميعاً » الآية فالمستمسك بولاية علي بن ابي طالب المستمسك بالبر [كذا] فمن تمسك به كان مؤمناً ، ومن تركه كان خارجاً من الايمان .

١٧٩ – وأخبرنا [ه] عن أبي بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي في تفسيره [عن] علي بن العباس المقانعي [عن] جعفر بن محمد بن حسين [عن] حسن بن حسين [عن] يحيى بن علي به سواء الى [قوله :] « ولا تفرقوا » و [قوله :] ولاية علي ، من استمسك به كان مؤمناً ، ومن تركه خرج من الإيمان .

١٨٠ – وبه حدثنا حسن بن حسين [حدثنا] ابو حفص الصائغ ، عن جعفر بن محمد في قوله : « واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا » قال : نحن حبل الله .

١٨١ – حدثنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ جملة [كذا] قال : حدثني عبد العزيز بن نصر الأيوبي [كذا] [حدثنا] سليمان بن أحمد الحمصي [حدثنا] أبو عمارة البغدادي [حدثنا] عمر بن خليفة أخو هوذة [عن] عبد الرحمان بن أبي بكر المليكي [عن] محمد بن شهاب الزهري عن نافع :

عن ابن عمر قال : قال رسول الله [ﷺ] قال لي جبرئيل قال الله تعالى : ولاية علي بن أبي طالب حصني فمن دخل حصني أمن من عذابي .

[٢٣] وفيها [نزل ايضا] قوله عزّ اسمه :

« الَّذِيْنَ اسْتَجَابُوا لِلهِ وَالرَّسُوْلِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ القَرْحُ [لِلَّذِيْنَ أَحسَنُوْا مِنْهُمْ وَاتَّقَوا أَجرٌ عَظِيمٌ] » [١٧٨/آل عمران]

١٨٢ ـ أخبرني الوالد ، عن أبي حفص بن شاهين [أخبرنا] أبو محمد جعفر بن محمد بن نصر [ظ] [أخبرنا] محمد بن عبد الله بن سليمان [عن] ضرار بن صرد [عن] علي بن هاشم عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع ، عن عمر بن عبد الله [كذا] بن أبي رافع عن أبيه [١]

عن ابي رافع: ان رسول الله بعث علياً في أناس من الخزرج حين انصرف المشركون من أحد، فجعل لا /٣٢/أ/ ينزل المشركون منزلاً إلا نزله علي عليه السلام فأنزل الله في ذلك « الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح

---

(١) ورواه أيضاً في الباب : (١٣٧) من غاية المرام ص ٤٠٧ ، وذكر أيضاً الآية : (١٤٤) : « وما محمد إلا رسول أفإن مات او قتل انقلبتم على أعقابكم » في الباب : (١٣١) ص ٤٠٥ .

[يعني] الجراحات ـ الذين قال لهم الناس ـ هو نعيم بن مسعود الأشجعي ـ إن الناس ـ هو أبو سفيان بن حرب ـ [قد جمعوا لكم فاخشوهم . فزادهم إيماناً وقالوا : حسبنا الله ونعم الوكيل ، فانقلبوا بنعمة من الله وفضل ، لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله ، والله ذو فضل عظيم] » .

١٨٣ – أخبرونا عن القاضي أبي الحسين النصيبي قال : أخبرنا أبو بكر السبيعي [أخبرنا] أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن عبد الله بن سلمة البزاز الكوفي [عن] محمد بن عبيد بن أبي الحرث الكوفي قال : حدثني أبي ، عن موسى بن عمير ، عن أبي صالح مولى ام هانيء :

عن ابن عباس في قوله : « الذين استجابوا لله والرسول » هم [1] وعلي وابن مسعود

[في نزول قوله تعالى : « ثم انزل عليكم من بعد الغم أمنة نعاساً » فيه وفي أصحابه] .

١٨٤ – قال السبيعي: وحدثنا علي بن محمد الدهان ، والحسين بن إبراهيم الجصاص ، قالا : حدثنا الحسين بن الحكم [2] [عن] حسن بن حسين [عن] حبان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح :

عن ابن عباس في قوله : « ثم انزل عليكم من بعد الغم أمنة » الآية [١٥٤/ آل عمران] نزلت في علي بن أبي طالب غشيه النعاس يوم أحد .

وقوله : « الذين استجابوا لله والرسول – الى [قوله] – اجر عظيم » نزلت في علي بن أبي طالب وتسعة نفر منهم بعثهم رسول الله [ﷺ] الى

---

(١) ومثله كان في الاصل بياضاً .

(٢) رواه في الحديث (١٠) من تفسيره الورق ٧ ب، ورواه عنه فرات بن ابراهيم في الحديث (٦٢) من تفسيره ص ١٩ .

أبي سفيان حين ارتحل ، فاستجابوا لله ورسوله . في العتيق عن أبي رافع في [كذا] .

١٨٥ - أبو النضر العياشي [١] [عن] جعفر بن أحمد قال : حدثني العمركي بن علي ، وحمدان بن سليمان، عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس ابن عبد الرحمان بن سالم الأشل ، عن سالم بن أبي مريم قال : قال لي أبو عبد الله :

إن رسول الله [ﷺ] بعث علياً في عشرة استجابوا لله والرسول /٣٢ب/ من بعد ما أصابهم القرح [وقوله :] « للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم » إنما أنزلت في أمير المؤمنين عليه السلام .

١٨٦ - [أخبرنا] أبو محمد الحسن بن علي الجوهري [أخبرنا] أبو عبد الله محمد بن عمران المرزباني : ان علي بن محمد بن عبيد الله الحافظ قال : حدثني الحسين ابن الحكم الحبري [٢] [أخبرنا] حسن بن حسين [عن] حبان ، عن الكلبي عن أبي صالح :

عن ابن عباس في قوله : «ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنة نعاساً» نزلت في علي غشيه النعاس يوم أحد .

وقوله : « ولتسمعنّ من الذين أوتوا الكتاب » [١٨٦/ آل عمران] نزلت في رسول الله خاصة وأهل بيته .

وقوله : « الذين استجابوا لله والرسول » الآية ، نزلت في علي وتسعة نفر معه بعثهم رسول الله ﷺ في أثر أبي سفيان حين ارتحل ، فاستجابوا لله ورسوله .

---

(١) قبل قوله : « ابو النضر » في الاصل بياض قدر كلمتين .

(٢) رواه في الحديث (١٠) من تفسيره الورق ٧ ب، وفيه [حدثنا] . بدل [أخبرنا].

وقوله : « [يا أيها الذين آمنوا] اصبروا » [أي] أنفسكم «وصابروا» [أي في جهاد] عدوكم « ورابطوا » [أي] في سبيل الله ، نزلت في رسول الله وعلي وحمزة بن عبد المطلب .

وقوله : « واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام » نزلت في رسول الله وأهل بيته وذوي ارحامه ، وذلك ان كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة إلا ما كان من سببه ونسبه « إن الله كان عليكم رقيباً » يعني حفيظاً .

وقوله : «أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله» الآية : [٥٤/ آل عمران] نزلت في رسول الله خاصة مما أعطاه الله من الفضل .

وقوله : « إذ همّ قوم ان يبسطوا إليكم أيديهم » نزلت في رسول الله وعلي وزيد حين اتاهم يستفتيهم في القبلتين أنا جمعته وقد عرفه بالإسناد المذكور [١] .

(١) كذا في النسخة ، ولعل الصواب : وقد فرقه .

[٢٤] [وايضا نزل] فيها قوله /٣٣/أ/ جلّ ذكره :

« وَسَيَجْزِي اللهُ الشّاكِرِيْنَ » [١٤٤/آل عمران]

١٨٧ ـ أخبرنا أبو عبـد الله الشيرازي [أخبرنا] أبو بكر الجرجرائي [أخبرنا] أبو أحمد البصري قال : حدثني محمد بن زكريا الغلابي [عن] أيوب ابن سليمان ، عن محمد بن مروان ، عن جعفر بن محمد قال :

قال ابن عباس : ولقـد شكر الله تعالى علياً في موضعين من القرآن : « وسيجزي الله الشاكرين » و « سنجزي الشاكرين » [١٤٥/آل عمران] .

١٨٨ ـ وفي العتيق حدثنا محمد بن الحسين اللؤلؤي [الكوفي «خ»] عن موسى بن قيس ، عن ابي هارون العبدي عن ربيعة بن ناجذ السعدي :

عن حذيفة بن اليمان قال : لما التقوا مع رسول الله بأحد وانهزم أصحاب رسول الله ﷺ وأقبـل علي يضرب بسيفه بين يـدي رسول الله مع أبي دجانة الأنصاري حتى كشف المشركين عن رسول الله ، فأنزل الله : « ولقد كنتم تمنّون الموت ـ الى [قوله] ـ وسيجزي الله الشاكرين » . عليـاً وأبا دجانة [1] وأنزل تبارك وتعالى : « وكأين من نبي قاتل معه ربّيون كثير »

(١) فيه وما بعده من الاصل كان هكذا : « علي وأبو دجانه » . =

والكثير عشرة الف . الى [قوله] : «والله يحب الصابرين» علياً وأبا دجانة .

= وبما يناسب هنا ما رواه جماعة كثيرة من الخاصة والعامة، ونذكره بلفظ ابن الأعرابي في معجم الشيوخ الورق ٧١ ب قال : انبأنا محمد بن الحسين بن أبي الحنين الكوفي ، انبأنا عمرو — أظنه ابن حماد — انبأنا اسباط — يعني ابن نصر — عن سماك ، عن عكرمه ، عن ابن عباس [قال :]

ان علياً كان يقول في حياة رسول الله صلى الله عليه : إن الله يقول : « أفإن مات او قتل انقلبتم على اعقابكم » [١٤٤/ آل عمران] والله لا انقلبنا [كذا] على اعقابنا بعد ان هدانا الله ، والله لئن مات او قتل لأقاتلن على ما قاتل عليه حتى أموت ، والله إني لأخوه ووليه وابن عمه ووارثه فمن أحق به مني .

[٢٥] وفيها [نزل ايضاً] قوله جلّ وعزّ :

« ثَواباً مِنْ عِنْدِ اللهِ وَاللهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوابِ ، وَما عِنْدَ اللهِ خَيرٌ لِلأَبرارِ » [١٩٠/آل عمران]

١٨٩ ـ اخبرنا محمد بن عبد الله [أخبرنا] محمد بن أحمد الحافظ [أخبرنا] عبد العزيز بن يحيى الجلودي قال : حدثني محمد بن سهل قال : حدثني عبد الله بن محمد البلوي [أخبرني] عمارة بن زيد ، قال : حدثني عبيد الله بن العلاء ، قال : أخبرني أبي [عن] صالح بن عبد الرحمان :

عن الأصبغ بن نباتة قال : سمعت علياً يقول : أخذ رسول الله ﷺ بيدي ثم قال: يا أخي قول الله /٣٣/ب تعالى : «ثواباً من عند الله والله عنده حسن الثواب ، وما عند الله خير للأبرار » أنت الثواب وشيعتك الأبرار .

١٩٠ ـ ابو النضر العياشي [عن] محمد بن نصير ، [عن] أحمد بن محمد ابن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن بعض أصحابنا عن محمد بن زريع:

عن الأصبغ بن نباتة عن علي في قول الله : « ثواباً من عند الله » قال : قال رسول الله [ﷺ] : انت الثواب وأصحابك الأبرار .

[٢٦] وفيها [نزل ايضا] قوله عز ذكره :

« [يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا] وَاتَّقُوا اللهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ » [٢٠٠/آل عمران]

١٩١ – حدثنا ابو يعلى حمزة بن عبد العزيز المهلبي ان أبا القاسم الطبراني كتب إليه تحت ختمه[1] [أخبرنا] إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبدالرزاق عن معمر ، عن الزهري ، عن [كذا] :

عن ابن عباس قال في تفسيره : « يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا » على ... واتقو الله في محبة[2] ... علي ، محبة علي بن أبي طالب صلوات الله عليه وأولاده .

١٩٢ – أخبرونا عن أبي بكر السبيعي [عن] علي بن محمد الدهان

(١) كذا .

(٢) قبل قوله : « واتقوا الله في محبة » بياض بقدر ثلاث كلمات ، كما ان بعده أيضاً بياضاً بقدر كلمتين من خطي ، بقدر ما أبقينا البياض في الموردين .

والحسين بن إبراهيم الجصاص ، قالا : حدثنا الحسين بن الحكم [١] [عن] حسن ابن حسين [عن] حبّان ، عن الكلبي عن أبي صالح :

عن ابن عباس [في] قوله : « اصبروا » [يعني] في أنفسكم « وصابروا » [يعني مع] عدوكم . « ورابطوا » في سبيل الله «واتقوا الله لعلكم تفلحون». نزلت في رسول الله وعلي وحمزة بن عبد المطلب رضي الله تعالى عنهم .

---

(١) رواه في آخر تفسير سورة آل عمران الورق ٨ ب .

[٢٧] ومن سورة النساء [أيضاً نزل] فيها قوله سبحانه :

« وَلاَ تَقْتُلُوْا أَنْفُسَكُمْ » [٢٩/النساء]

١٩٣ – أخبرنا ابو العباس الفرغاني [١] قال: أخبرنا ابو المفضل الشيباني، [أخبرنا] علي بن محمد بن /٣٤/أ/ مخلد [اخبرنا] ابو الطيب الجعفي الدهان [عن] يحيى بن زكريا بن شيبان [عن] محمد بن عمر المنازلي [٢] [عن] عباد

(١) تقدم ترجمته في تعليق الحديث : (٨٧) ص ٥٧ .

(٢) كذا في النسخة ، وقال ابن المغازلي – في الحديث : (٣٦٥) من مناقبه – : أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب إجازة ان أبا احمد عمر بن عبد الله بن شوذب أخبرهم [قال :] حدثنا جعفر بن محمد الخلدي حدثنا قاسم بن محمد بن حماد ، حدثنا جندل بن والق ، عن محمد بن عمر المازني ، عن [عباد بن صهيب] عن الكلبي عن كامل أبي العلاء عن أبي صالح [السمان]

عن ابن عباس في قول الله عز وجل: « ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيماً » قال: لا تقتلوا أهل بيت نبيكم ، إن الله عز وجل يقول في كتابه : « ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين » قال : [و] كان أبناء هذه الأمة [كذا] الحسن والحسين ، ونساؤها فاطمة وأنفسهم النبي وعلي .

ورواه باختصار في الحديث (٨٤) من تفسير فرات بن إبراهيم ص ٢٩ .

ابن صهيب [عن] الكلبي ، عن كامل أبي العلاء ، عن أبي صالح :

عن ابن عباس في قول الله تعالى : « ولا تقتلوا أنفسكم » قال : لا تقتلوا أهل بيت نبيكم ﷺ .

١٩٤ ـ أخبرونا عن القاضي أبي الحسين محمد بن عثمان النصيبي [أخبرنا] ابو بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي [عن] علي بن جعفر بن موسى [عن] جندل بن والق [عن] محمد بن عمر ، عن عباد ، عن كامل ، عن أبي صالح :

عن ابن عباس في قوله : « ولا تقتلوا أنفسكم » قال: لا تقتلوا أهل بيت نبيكم إن الله يقول : « تعالوا نـدع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم » وكان أبناؤنا الحسن والحسين ، وكان نساؤنا فاطمة ، وأنفسنا النبي وعلي عليهما السلام .

[٢٨] وفيها [أيضا نزل] قوله سبحانه :

« أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَىٰ مَا آتَاهُمُ اللهُ مِنْ فَضْلِهِ » [٥٤/النساء]

١٩٥ – [أخبرنا] أبو القاسم عبد الرحمان بن محمد الحسني [أخبرنا] فرات بن إبراهيم الكوفي [١] قال : حدثني جعفر بن محمد بن سعيد الأحمسي [عن] الحسن بن الحسين العرني عن يحيى بن يعلى الربعي، عن أبان بن تغلب:

عن جعفر بن محمد في قوله تعالى : « أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله » قال : نحن المحسودون .

١٩٦ – ابو النضر العياشي [٢] [عن] محمد بن حاتم [عن] منصور بن

---

(١) ذكره في الحديث ٧٨ ، أول سورة النساء من تفسيره ص ٢٨ .

(٢) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة : « العباسي » .

وقال ابن المغازلي – في الحديث : (٣١٧) من مناقبه: اخبرنا ابو الحسن علي بن الحسين بن الطيب الواسطي إذنا ، حدثنا ابو القاسم الصفار ، حدثنا عمر بن احمد بن هارون ، حدثنا =

أبي مزاحم [قال : حدثني] ابو سعيد المؤدب ، عن ابن عباس [في] قوله تعالى : « أم يحسدون الناس » قال : نحن الناس المحسودون وفضلة النبوة[1].

١٩٧ ـ [وعن] حمدويه [عن] أيوب بن نوح بن دراج ، عن محمد بن الفضيل ، عن /٣٤ ب/ أبي الصباح قال : قال لي جعفر بن محمد : يا [أ] با الصباح أما سمعت الله يقول في كتابه : « أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله » ؟ الآية قلت : بلى أصلحك الله . قال : نحن والله هم ، نحن والله المحسودون .

١٩٨ ـ أخبرنا عمرو بن محمد بن أحمد العدل [أخبرنا] زاهد بن أحمد [عن] محمد بن يحيى المراق [عن] أحمد بن يزيد [عن] أحمد بن يحيى ابن جابر ، [عن] العباس بن هشام ، عن أبيه قال : حدثني أبي قال :

نظر خزيمة الى علي بن أبي طالب فقال[له] علي عليه السلام[2] أما ترى كيف

= احمد بن محمد بن سعيد الكوفي حدثنا يعقوب بن يوسف، حدثنا ابو غسان، حدثنا مسعود ابن سعيد ، عن جابر

عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر ، في قوله تعالى : « أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله » فقال : نحن الناس .

ورواه عنه بزيادة كلمة : « والله » في آخره ؛ في الباب (٦٠) من غاية المرام ص ٢٦٨ . وفي الباب (٢٢) ص ٣٢٥ ، ورواه ايضاً ابن بطريق في العمدة ص ٣١٧ .

وكذلك رواه عنه في الحديث (٢٩) من تفسير الآية الكريمة من البرهان : ٣٧٩/١ .

(١) كذا في الاصل. وانظر الآية (٦) التي ذكرها في الصواعق ٩٣ وأربح المطالب ٧٦ للشيخ عبيدالله . والباب : (٦٠) من غاية المرام ٢٦٨ .

(٢) والأخبار في ذلك عنه وعن اهل بيته عليهم السلام كثيرة جداً ، قال ابن الاعرابي في كتاب معجم الشيوخ الورق ٥٤ ب : انبأنا الغلابي، انبأنا ابن عائشة، انبأنا إسماعيل بن عمرو البجلي ، عن عمرو بن موسى ، عن زيد بن علي عن آبائه

أحمد على فضل الله بموضعي من رسول الله وما رزقنيه الله من العلم فيه [كذا] ؟ فقال خزيمة :

رأوا نعمة لله ليست عليهم	عليك وفضلاً بارعاً لا تنازعه
من الدين والدنيا جميعاً لك المنى	وفوق المنى أخلاقه وطبايعه
فعضّوا من الغيظ الطويل أكفّهم	عليك ومن لم يرض فالله خادعه

= عن علي قال: شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حسد الناس إياي، فقال: يا علي اما ترضى ان اول اربعة يدخلون الجنة انا وانت والحسن والحسين ، وازواجنا عن ايماننا وشمائلنا ، وذرارينا خلف ازواجنا ، واشياعنا من ورائنا

وقال في الحديث : (١٩٠) من فضائل امير المؤمنين ـ لأحمد بن حنبل ـ الورق ١١٣/ب :

[حدثنا] محمد بن يونس قال: حدثنا عبيد الله بن عائشة ، قال: اخبرنا إسماعيل بن عمرو، عن عمر بن موسى ، عن زيد بن علي بن حسين ، عن ابيه عن جده

عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال : شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حسد الناس اياي، فقال: اما ترضى ان تكون رابع اربعة ؟! اول من يدخل الجنة انا وانت والحسن والحسين ، وازواجنا عن ايماننا وعن شمائلنا ، وذرارينا خلف ازواجنا وشيعتنا من ورائنا .

ورواه عنه سبط ابن الجوزي في تذكرة الخواص، ص ٣٢٣. ورواه أيضاً في الحديث (٨٥) من باب فضائل علي في ختام ترجمته عليه السلام من سمط النجوم ج ٢ ص ٤٩٤ نقلاً عن أحمد ، في المناقب وأبي سعيد في شرف النبوة واليك نصه :

عن عبدالله بن عمر قال : بينا أنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وجمع المهاجرين والأنصار – إلا من كان في سرية – أقبل علي يمشي وهو متغضب فقال [رسول الله :] من أغضب هذا فقد أغضبني . فلما جلس قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما لك يا علي ؟ قال : آذاني بنو لك؟ قال : أما ترضى أن تكون معي في الجنة والحسن والحسين وذرياتنا خلف ظهورنا ، وأزواجنا خلف ذرياتنا وأشياعنا عن أيماننا وشمائلنا .

أقول : وقال أيضاً في ص ٤٧٣ منه : وقال خذيمة بن ثابت ذو الشهادتين من قصيدة فيه ... ثم ذكر الأبيات كما هنا ، ولكن أخر الشطرين المتوسطين ، وهو أظهر مما في المتن .

[٢٩] وفيها [نزل ايضا] قوله عز اسمه :

« فَقَدْ آتَيْنا آلَ إبراهِيمَ الْكِتابَ وَالحِكْمَةَ ، وَآتَيْناهُمْ مُلْكاً عَظِيماً » [٥٤/النساء]

١٩٩ ـ أخبرنا أبو نصر محمد بن عبد الواحد بن أحمد اللحياني [أخبرنا] أبو محمد بن أحمد بن أبي حامد الشيباني [أخبرنا] أبو علي أحمد بن محمد بن علي الباشاني قال : حدثني الفضل بن شاذان ، [عن] محمد بن أبي عمر الأزدي الثقة المأمون ، عن هشام بن الحكم :

عن جعفر بن محمد عليهما السلام في قوله : « وآتيناهم ملكاً عظيماً » قال: جعل فيهم ائمة من أطاعهم فقد أطاع الله، ومن عصاهم فقد عصى الله[١].

٢٠٠ ـ [و] رواه جماعة عن [أبي] جعفر، [منهم] أبو النضر العياشي [ظ] [عن] جعفر بن أحمد، قال : حدثني ابن شجاع ، عن محمد بن /٣٥أ/ الحسين ، عن ابن محبوب ، عن قريب عن أبي خالد الكابلي :

---

(١) وأخرجه ايضاً ابن المغازلي في الحديث (٣١٧) من مناقبه، كما أخرجه ابن حجر في الآية (٦) التي ذكرها في الصواعق ص ٩٣ والشيخ عبيدالله في أرجح المطالب ٧٦ .

عن أبي جعفر في قول الله : « وآتيناهم ملكاً عظيماً » قلت : ما هذا الملك ؟ فقال : أن جعل فيهم أئمة من أطاعهم أطاع الله ، ومن عصاهم فقد عصى الله ، فهذا ملك عظيم .

٢٠١ — حدثنا محمد بن الحسين، عن يحيى بن خرزاد، عن البرقي عن ابن محبوب ، عن مالك بن عطية ، عن أبي خالد ، به سواه .

[٣٠] وفيها [نزل ايضاً] قوله عز وجل :

«وَأَطِيعُوا اللهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الأَمْرِ مِنْكُمْ» [٥٩/النساء]

٢٠٢ ـ أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي [أخبرنا] أبو بكر الجرجرائي [أخبرنا] أبو أحمد البصري قال : حدثني أحمد بن محمد بن عمر بن يونس ، قال : حدثني بشر بن المفضل النيسابوري [عن] عيسى بن يوسف الهمداني عن أبي الحسن بن يحيى قال : حدثني أبان ابن أبي عياش قال :

حدثني سليم بن قيس الهلالي عن علي قال : قال رسول الله [ﷺ] : شركائي الذين قرنهم الله بنفسه وبي وأنزل فيهم : «يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول» الآية، فإن خفتم تنازعاً في أمر فارجعوه الى الله والرسول وأولى الأمر . قلت : يا نبي الله من هم ؟ قال : أنت أولهم [١] .

٢٠٣ ـ أخبرنا عقيل بن الحسين ، [أخبرنا] علي بن الحسين [أخبرنا]

---

(١) وفي الباب (٥٩) من غاية المرام ص٢٦٥ والحديث ٨٠ وتواليه من تفسير فرات ص٢٨ و٣٠ شواهد لما هنا .

محمد بن عبيد الله [أخبرنا] محمد بن عبيد بن إسماعيل الصفار بالبصرة ، [أخبرنا] بشر بن موسى [أخبرنا] أبو نعيم الفضل بن دكين [عن] سفيان عن منصور :

عن مجاهد [في قوله تعالى] : « يا أيها الذين آمنوا » يعني [الذين] صدقوا بالتوحيد « أطيعوا الله » يعني في فرائضه «وأطيعوا الرسول» يعني في سنته « وأولي الأمر منكم » قال : نزلت في أمير المؤمنين حين خلفه رسول الله /٣٥ب/ بالمدينة فقال : أتخلفني على النساء والصبيان ؟ فقال :

أما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى حين قال له : اخلفني في قومي وأصلح . فقال الله : « وأولي الامر منكم » قال : علي بن أبي طالب ولاه الله الأمر بعد محمد في حياته حين خلفه رسول الله بالمدينة ، فأمر الله العباد بطاعته وترك خلافه .

٢٠٣ — أبو النضر العياشي [عن] حمدان بن أحمد القلانسي [عن] محمد ابن خالد الطيالسي ، عن سيف بن عميرة ، عن إسحاق بن عمار

عن أبي بصير ، عن أبي جعفر ، انه سأله عن قول الله : « أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر » قال : نزلت في علي بن أبي طالب . قلت : إن الناس يقولون : فما منعه ان يسمّي علياً وأهل بيته في كتابه ؟ فقال أبو جعفر : قولوا لهم : إن الله أنزل على رسوله الصلاة ولم يسم ثلاثاً ولا أربعاً حتى كان رسول الله هو الذي يفسّر [فسّر «خ»] ذلك، وأنزل الحج فلم ينزل طريق استرعاء [1] حتى فسر ذلك لهم رسول الله وأنزل : « أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم » فنزلت في علي والحسن والحسين ، وقال

(١) كذا في النسخه ، والصواب : « فلم ينزل طوفوا سبعا » كما في الحديث ٢٠ من تفسير الآية الكريمة من البرهان : ١/٣٨٥ نقلا عن العياشي .

رسول الله ﷺ: أوصيكم بكتاب الله وأهل بيتي إني سألت الله ان لا يفرق بينهما حتى يوردهما عليّ الحوض فأعطاني ذلك .

٢٠٤ ـ أخبرنا منصور بن الحسين [أخبرنا] محمد بن جعفر [أخبرنا] إبراهيم بن إسحاق [أخبرنا] إسحاق بن إبراهيم [أخبرنا] وهب بن جرير ابن حازم [عن] إسحاق بن أبي [كذا] قال: سمعت محمد بن إسحاق يقول: حدثني محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة ، عن إبراهيم [١] بن سعد بن أبي /٣٦/أ/ وقاص ، عن أبيه قال :

لما نزل رسول الله ﷺ الجرف [وإذا] خلفه علي بن ابي طالب يحمل سلاحاً ؛ فقال : يا رسول الله خلفتني عنك ولم أتخلف عن غزوة قبلها ، وقد ارجف المنافقون في انك خلفتني لما استثقلتني !!! قال سعد : فسمعت رسول الله ﷺ يقول : يا علي ألا ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا انه لا نبي بعدي فارجع فاخلفني في أهلي وأهلك [٢] .

٢٠٥ ـ وبه حدثنا إبراهيم بن هارون بن عبد الله البزاز [حدثنا] محمد ابن بكير الحضرمي [حدثنا] عبد الله بن بكير الغنوي عن حكيم بن جبير عن الحسن بن سعد مولى علي قال :

حدثني سعد ، عن علي ان رسول الله [ﷺ] اراد ان يغزو غزوة

---

(١) ورواه أيضاً الحاكم في تفسير سورة التوبة من كتاب المستدرك : ج ٢ ص ٣٣٧ ، ورواه عنه السيوطي في اللئالي : ج ١/١٧٧ ، ط ١ ، ورواه أيضاً ابو نعيم الحافظ كما في الحديث : (٩٣) في الباب : (٢١) من فرائد السمطين المطبوع ، ص ١٠٨ . ورواه أيضاً في الحديث : (٣٧٠) وتواليه من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق بطرق وقال : وهو صحيح من حديث إبراهيم بن سعد .

(٢) وقريباً منه جداً رواه تحت الرقم: (٤٠٣) باب فضائل علي من كنز العمال: ١٥/١٣٩، ومثله في مجمع الزوائد : ج ٩ ص ١١٠ ، عن أوسط الطبراني وقال : رجاله رجال الصحيح .

له، فدعا جعفراً فأمره ان يتخلف على المدينة فقال: لا أتخلف بعدك يا رسول الله ابداً . قال : فدعاني رسول الله [ﷺ] فعزم عليّ لما تخلفت قبل ان أتكلم . فبكيت فقال : ما يبكيك يا علي ؟ قلت : يا رسول الله يبكيني خصال غير واحد [ة] تقول قريش غداً : [ما] أسرع ما تخلف عن ابن عمه وخذله ، وتبكيني خصلة اخرى : كنت أريد ان اتعرض للجهاد في سبيل الله لأن الله يقول : « ولا يطئون موطئاً يغيظ الكفار » الى آخر الآية [١١٩/التوبة : ٩] وكنت أريد ان أتعرض لفضل الله ، وما بي غنىً عن سهم أصبته مع المسلمين وأعود به عليّ وعلى أهل بيتك . فقال [ﷺ] : أنا مجيب في جميع ما قلت ، أما قولك : إن قريشاً ستقول : ما اسرع ما خذل ابن عمه ، فقد قالوا لي أشد من ذلك فقد /٣٦/ب/ قالوا : ساحر وكاهن وكذاب . وأما قولك [أتعرض] للأجر من الله [1] [أ] فما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير انه لا نبي بعدي وأما قولك: أتعرض لفضل الله [فـ] هذا بهار [2] من فلفل جاءنا من اليمن فبعه واستمتع به أنت وفاطمة حتى يأتيكم الله من فضله [3] .

---

(١) كذا في النسخة ومثله في كنز العمال من غير معقوفين ، وهذا معنى قوله أولاً : « أريد أن أتعرض لفضل الله » ولكن في الكنز أتى بلفظ واحد أولاً وثانياً . أقول : ورواه ابو خالد الواسطي عن زيد، عن أبيه عن جده عنه عليه السلام كما في متن الروض النضير: ج٥ ص٣٦٢، ورواه أيضاً في باب فضائل علي عليه السلام من مجمع الزوائد : ٩/١١٠ ، عن البزار .

(٢) قال في الكنز : قال ابن حجر : البهار : ثلاث مائة رطل بالبغدادي .

(٣) ورواه في كنز العمال : ج ١٥ ، ص ١٥٢ – ط ٢ تحت الرقم : (٤٣٢) من كتاب الفضائل – الأفعال – عن عبدالله بن بكير الغنوي – الى آخر ما هنا – وقال : أخرجه البزار ، وقال : لا نحفظ عن علي إلا بهذا الإسناد الضعيف . وأخرجه ابو بكر العاقولي في فوائده ، والحاكم وقال : صحيح الإسناد ، وابن مردويه . وقال ابن حجر في الأطراف : بل هو شبه الموضوع ، وعبدالله بن بكير وشيخه ضعيفان . وقال في تجريد زوائد البزار : حكيم بن جبير متروك .

ورواه جـــاعة عن عبد الله بن بكير [ظ] وتابعه جماعة في الرواية عن حكيم بن جبير ، وأخرجه زيد بن علي في جامعه كذلك .

وهذا [هو] حديث المنزلة الذي كان شيخنا أبو حازم الحافظ [١] يقول : خرّجته بخمسة آلاف إسناد !!!

---

(١) وهو عمر بن احمد بن إبراهيم العبدوي المتوفي ٤١٧ .

قـــال في السياق الورق ٥٧ ب : عمر بن احمد بن إبراهيم بن عبدويه بن سدوس بن علي بن عبدالله بن عبيد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي العبدوي ابو حازم الحافظ الإمام في صنعة الحديث الثقة الأمين ، كثير السماع حسن الأصول .

سمعه ابوه عن جمع من الشيوخ المتقدمين مثل ابي العباس الضبعي وأبي علي الرفـــاء الهروي وغيرهما ، ولم يحدث عنهما تورعا ؛ وقال : إني لست أذكرهم فلا أروي عنهم . وحدث عمن سمع بخراسان والعراق والحجاز بعد الخمسين والثلاث مائة ، وحج سنة سبع وثمانين وثلاث مائة .

وروى عن والده ابي الحسن العبدوي وعن عمه ابي عبدالله، وأبي عمرو بن نجيد، وأبي عمرو ابن مطر ، وأبي بكر الإسماعيلي وأبي الفضل وبشر الاسفرائني وأبي محمد الشيباني وطبقتهم .

توفي فجأة ليلة الاربعاء الثاني من شوال سنة سبع عشرة وأربعمائة ، وصلى عليه الإمام ابو إسحاق الاسفرايني ودفن في مقبرة عاصم جنب والده .

وترجمه أيضاً في تاريخ بغداد : ج ١١/٢٧٢ وقـال : كان ثقة صادقاً عارفاً حافظاً ، يسمع الناس بإفادته ويكتبون بانتخابه ...

وذكره تحت الرقم: (٩٧٩) في الطبقة الثانية من الطبقة (١٣) من الحفاظ، من كتاب تذكرة الحفاظ : ج ٣ ص ١٠٧٢ ، ط بيروت وقال : قـــال ابو محمد السمرقندي : سمعت أبا بكر الخطيب يقول: لم أر أحداً أطلق عليه اسم الحفظ غير رجلين : ابو نعيم وأبو حازم العبدوي؟!

[٣١] ومنها (١) قوله جل ذكره :

« أُولٰئِكَ الَّذِينَ أَنعَمَ اللهُ عَلَيهِمْ مِنَ النَّبِيِّيْنَ وَالصِّدِّيقِيْنَ وَالشُّهَدَاءِ » [٦٩/النساء]

٢٠٦ – أخبرنا عقيل بن الحسين [أخبرنا] علي بن الحسين [أخبرنا] محمد بن عبيد الله، قال: حدثنا أبو عمر عبد الملك بن علي بكازرون[أخبرنا] أبو مسلم الكشي القعنبي عن مالك عن سمى (٢) عن أبي صالح :

عن عبد الله بن عباس في قوله تعالى : « ومن يطع الله » يعني في فرائضه

---

(١) أي ومن الآيات التي نزلت في علو شأن اهل البيت ، وسمو مقامهم هو قوله تعالى : « اولئك الذين .. » . وعنونها ايضاً في الباب : (١٨٢) من غاية المرام ص ٤٢٦ . وكذلك في الحديث : (١٠٠) من تفسير فرات ص ٣٥ .

(٢) هذه الكلمة رسم خطه غير واضح هنا، ولكن يجيء السند بعينه في الحديث: (٣٤٧) ص٤٣٨ من مخطوطي وهناك رسم الخط واضح، وكذا كان هينا «ابو مسلم الكشيي» فصححناه على الحديث المشار اليه ، وعلى الحديث : (٧٦٦) الآتي في ص ٢٤٤ ج ٢ من مخطوطي .

والمستفاد مما ذكره الحافظ ابن شهر آشوب في مناقبه ان الصواب : « عن مالك ، عن سمي، عن أبي صالح » . كذا رواه عنه في تفسير الآية الكريمة من البرهان : ج ٣٩٣/١ ط٢ .

«والرسول» في سننه «فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين» يعني علي بن أبي طالب وكان أول من صدّق برسول الله [ﷺ] «والشهداء» يعني علي بن أبي طالب وجعفر الطيار ، وحمزة بن عبد المطلب والحسن والحسين ، هؤلاء سادات الشهداء « والصالحين » يعني سلمان وأبو ذر وصهيب وخباب وعمار « وحسن أولئك » أي الأئمة ا [لأ] حد عشر «رفيقا» ٣٧/أ/ يعني في الجنة « ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليما » منزل علي وفاطمة والحسن والحسين ومنزل رسول الله وهم في الجنة واحد [كذا] .

٢٠٧ ـ أخبرنا أبو سعد محمد بن علي الحبري وأبو بكر محمد بن عبد العزيز الجودي ، قالا : أخبرنا أبو سعيد عبد الله بن محمد الرازي قال : قرىء على أبي الحسن بن علي بن مهرويه القزويني بها في الجامع وأنا أسمع ـ سنة تسع وثلاث مائة ـ قال : حدثنا أبو أحمد داود بن سليمان قال : حدثني علي بن موسى الرضا ، قال : أخبرني أبي ، عن أبيه جعفر ، عن أبيه محمد ، عن أبيه علي عن أبيه الحسين عن أبيه علي بن أبي طالب عليهم السلام قال : قال رسول الله ﷺ في هذه الآية : « أولئك الذين أنعم الله عليهم » قال : من النبيين محمد ، و « من الصّديقين » علي بن أبي طالب ، و «من الشهداء» حمزة ، و «من الصالحين» الحسن والحسين « وحسن اولئك رفيقا » قال : القائم من آل محمد [ﷺ] . لفظا سواء [كذا] .

٢٠٨ ـ أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبيد الله [أخبرنا] محمد بن أحمد ابن يعقوب [أخبرنا] عبد العزيز بن يحيى الجلودي [أخبرنا] إبراهيم ابن فهد [أخبرنا] محمد بن عقبة [أخبرنا] الحسين بن الحسن أخبرنا عمرو بن ثابت ، عن علي بن حزوّر :

عن أصبغ بن نباتة قال : تلا ابن عباس هذه الآية فقال : «من النبيين» محمد ، ومن « الصدّيقين » علي بن أبي طالب و « من الشهداء » حمزة

وجعفر ، ومن « الصالحين » الحسن والحسين « وحسن اولئك رفيقاً » فهو المهدي في زمانه .

٢٠٩ — اخبرنا /٣٧/ب/ أبوالعباس الفرغاني [أخبرنا] أبوالمفضل الشيباني [أخبرنا] أحمد بن مطرف بن سواد ، [أخبرنا] ابو الحسين البستي قاضي الحرمين بمكة ، قال : حدثني يحيى بن محمد بن معاد بن شاه السنجري [أخبرنا] احمد بن عبد الله بن ابي الصارم الهروي قال : حدثني مدركة ابن عبد الرحمان العبدي عن أبان بن ابي عياش ، عن سعيد بن جبير ، عن سعد بن حذيفة :

عن ابيه حذيفة بن اليمان قال : دخلت على النبي ﷺ ذات يوم وقد نزلت عليه هذه الآية : « [اولئك] الذين انعم الله عليهم من النبيين والصدّيقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقاً » فأقرأنيها ﷺ فقلت يا نبي الله فداك ابي وامي من هؤلاء إني اجد الله بهم حفياً ! قال : يا حذيفة انا من النبيين الذين انعم الله عليهم انا اولهم في النبوة وآخرهم في البعث ، ومن الصدّيقين علي بن ابي طالب ، ولما بعثني الله عز وجل برسالته كان اول من صدّق بي، ثم من الشهداء حمزة وجعفر ، ومن الصالحين الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة ، وحسن اولئك رفيقاً المهدي في زمانه .

[٣٢] ومن سورة المائدة [أيضاً نزل] فيها [١] قوله عز اسمه :

« اَلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِيْنَكُمْ [وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمُ الإِسْلَامَ دِيْناً] »[٣/المائدة : ٥]

٢١٠ – أخبرنا الحاكم الوالد ، عن أبي حفص بن شاهين [عن] أحمد بن عبد الله السري البزاز [٢] [عن] علي بن سعيد الرقي [عن] حمزة بن ربيعة [كذا] عن أبي شوذب ، عن مطر الوراق ، عن شهر بن حوشب

---

(١) أي في قواعد تفضيلهم ودعائم تعاليهم عليهم السلام على الخلق .

(٢) كذا هنا ، ورواه ابن عساكر ، في الحديث : (٥٧٠) من ترجمة امير المؤمنين من تاريخ دمشق وقال : «احمد بن عبدالله بن البسري» . ولكن ما رواه ابن عساكر ، هو عين ما سنذكره في تعليق الحديث : (٢١٣) الآتي عن تاريخ بغداد ، وفيه : « النيري » والظاهر انه الصواب دون ما هنا ، ودون ما في نسخة الظاهرية من تاريخ دمشق ، فقد قال ابن عساكر – فيالحديث : (٥٧٢) من ترجمة علي عليه السلام من تاريخ دمشق – :

وأخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي ، أنبأ ابو الحسين بن النقور ، أنبأنا محمد بن عبد الله بن الحسين الدقاق ، أنبأنا احمد بن عبد الله بن احمد بن العباس بن سالم بن مهران – المعروف بابن النيري البزاز إملاءاً ، لثلاث بقين من جمادى الآخرة، سنة ثمان عشرة وثلاث مائة – أنبأنا=

عن أبي هريرة، قال: من صام يوم ثمانية عشر /٣٨/أ/ من ذي الحجة كتب الله له صيام ستين شهراً، وهو يوم غدير خم لما أخذ رسول الله ﷺ بيد علي ابن أبي طالب فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه . فقال عمر بن الخطاب : بخ بخ [لك] يابن أبي طالب [١] .

٢١١ – أخبرنا ابو عبدالله الشيرازي [أخبرنا] ابو بكر الجرجرائي [٢] [أخبرنا] ابو أحمد البصري [عن] أحمد بن عمار بن خالد ، [عن] يحيى بن عبد الحميد الحمّاني [عن] قيس بن الربيع ، عن أبي هارون :

عن أبي سعيد الخدري ان رسول الله ﷺ لما نزلت [عليه] هذه الآية قال : الله اكبر [على] إكمال الدين وإتمام النعمة ، ورضا الرب برسالتي وولاية علي بن أبي طالب من بعدي . ثم قال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وأنصر من نصره وأخذل من خذله .

٢١٢ – حدثني ابو زكريا ابن أبي إسحاق [حدثنا] عبدالله بن إسحاق

= علي بن سعيد الشامي ، أنبأنا ضمرة بن ربيعة ، عن ابن شوذب ، عن مطر الوراق

عن شهر بن حوشب ، عن ابي هريرة ، قال: من صام يوم ثمانية عشر من ذي الحجة ، كتب الله له صيام ستين شهراً ، وهو يوم غدير خم؛ لما أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيد علي بن ابي طالب فقال : ألست مولى المؤمنين ؛ قالوا : نعم يا رسول الله . فأخذ بيد علي بن ابي‌طالب فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه . فقال له عمر بن الخطاب : بخ بخ يا بن ابي طالب اصبحت مولاي ومولى كل مسلم !! فأنزل الله تبارك وتعالى : « اليوم أكملت لكم دينكم » .

(١) وفي الباب : (٣٩) من غاية المرام ص ٣٣٦ شواهد لما هنا .

(٢) ورواه أيضاً في تفسير الآية من مجمع البيان قال : وقد حدثنا السيد العالم ابو الحمد مهدي ابن نزار الحسيني [القايني] قال : حدثنا ابو القاسم عبيدالله بن عبد الله الحسكاني قال : اخبرنا ابو عبد الله الشيرازي قال : اخبرنا ابو بكر الجرجاني [كذا] – وساق الحديث الى آخره ورواه عنه في الحديث الثالث من تفسير الآية من البرهان : ج ١/٤٣٥ ط ٢ .

[حدثنا] الحسن بن علي العنزي [حدثني] محمد بن عبد الرحمان الذارع [عن] قيس بن حفص الدارمي قال : حدثني علي بن الحسين [حدثني] ابو الحسن العبدي عن أبي هارون العبدي

عن أبي سعيد الخدري ان النبي ﷺ دعا الناس الى علي فأخذ بضبعيه فرفعهما ثم لم يتفرقا حتى نزلت هذه الآية : « اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي » فقال رسول الله ﷺ : الله أكبر على إكمال الدين و [إ] تمام النعمة ورضا الرب برسالتي والولاية لعلي ثم قال للقوم : من كنت مولاه فعلي مولاه .

[و] الحديث اختصرته .

٢١٣ ـ أخبرنا /٣٨ب/ ابو بكر اليزدي بقراءتي عليه [أخبرنا] ابو القاسم عبيد الله بن عبد الله السرخسي ببخارا [أخبرنا] ابو نصر حبشون بن موسى الخلال [أخبرنا] علي بن سعيد الشامي [أخبرنا] ضمرة بن ربيعة [كذا] عن عبدالله بن شوذب ، عن مطر ، [عن] شهر بن حوشب

عن أبي هريرة قال: من صام يوم ثمانية عشر من ذي الحجة كتب له صيام ستين شهراً ، وهو يوم غدير خمّ لما أخذ النبي ﷺ بيد علي فقال : ألست وليّ المؤمنين ؟ قالوا : بلى يا رسول الله. فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه. فقال عمر بن الخطاب : بخ بخ لك يا بن أبي طالب أصبحت مولاي ومولا كل مؤمن !! وأنزل الله : « اليوم أكملت لكم دينكم » [١] .

---

(١) ورواه مثله ـ مع زيادة في آخره سنذكرها ـ في ترجمة حبشون تحت الرقم: (٤٣٩٢) من تاريخ بغداد : ج ٨/٢٩٠ قال : انبأنا عبدالله بن علي بن محمد بن بشران ، انبأنا علي بن عمر الحافظ ، حدثنا ابو نصر حبشون .

ثم ساق البقية كما هنا ، ثم قال : ومن صام يوم سبعة وعشرين من رجب كتب له صيام ستين شهراً ، وهو اول يوم نزل جبرئيل [عليه السلام] على محمد صلى الله عليه وسلم بالرسالة . =

رواه جماعة عن أبي نصر [1] حبشون بن موسى الخلال ، وتابعه جماعة في الرواية عن أبي الحسن علي بن سعيد الشامي ، ورواه عنه السبيعي في تفسيره.

٢١٤ - وحدثونا عن أبي بكر محمد بن الحسين بن صالح قال : حدثني

= ثم قال الخطيب : اشتهر هذا الحديث من رواية حبشون وكان يقال : انه تفرد به . وقد تابعه عليه احمد بن عبدالله بن النيري ، فرواه عن علي بن سعيد :

اخبرنيه الأزهري ، حدثنا محمد بن عبد الله بن اخي ميمي حدثنا احمد بن عبد الله بن احمد بن العباس بن سالم بن مهران المعروف بابن النيري إملاءً ، حدثنا علي بن سعيد الشامي حدثنا ضمرة بن ربيعة ، عن ابن شوذب ، عن مطر ، عن شهر بن حوشب ، عن ابي هريرة قال : من صام يوم ثمانية عشر من ذي الحجة .

وذكر مثل ما تقدم او نحوه ،

أقول : ورواه عنه تحت الرقم : (٥٦٩) من ترجمة امير المؤمنين من تاريخ دمشق ثم قال :

[و] اخبرناه عالياً ابو بكر ابن المرزقي ، انبأنا ابو الحسين بن المهتدي ، انبأنا عمر بن احمد ، انبأنا احمد بن عبد الله بن احمد ، انبأنا علي بن شعيب الرقي ، انبأنا ضمرة بن شوذب ، عن مطر الوراق ، عن شهر بن حوشب ، عن ابي هريرة قال : لما اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيد علي بن ابي طالب فقال: ألست أولى بالمؤمنين؟ قالوا: نعم يا رسول‌الله. قال : فأخذ بيد علي بن ابي طالب فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه . فقال له عمر بن الخطاب : بخ بخ لك يا بن ابي طالب اصبحت مولاي ومولى كل مسلم !! قال : فأنزل الله عز وجل : « اليوم اكملت لكم دينكم » . قال ابو هريرة : وهو يوم غدير خم ، من صام [فيه] - يعني ثمانية عشر من ذي الحجة - كتب الله له صيام ستين شهراً .

أقول : ثم روى قريباً منه بسند آخر عن ابي هريرة ؛ وقد تقدم في تعليق الحديث الأول من تفسير الآية . ورواه ايضاً في ترجمة امير المؤمنين من البداية والنهاية : ٣٤٩/٧ . وقال في تفسير الآية الكريمة من الدر المنثور : وأخرج ابن مردويه والخطيب وابن عساكر ، عن ابي هريرة قال : لما كان يوم غدير خم وهو يوم ثماني عشرة من ذي الحجة قال النبي صلى الله عليه وسلم : من كنت مولاه فعلي مولاه . فأنزل الله : « اليوم اكملت لكم دينكم » .

(١) وفي الاصل : « رواه جماعة عن ابي الحسن نضر حبشون بن موسى الخلال » .

الحسين بن إبراهيم بن الحسن الحصاص [كذا] [حدثنا] ابو أيوب القزويني عبدالله بن حلال البرذعي [حدثنا] محمد بن فضيل ، عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير

عن ابن عباس قال : بينما نحن مع رسول الله في الطواف إذ قال : أفيكم علي بن أبي طالب ؟ قلنا : نعم يا رسول الله فقرّبه النبي ﷺ فضرب على منكبه وقال : طوباك يا علي ، أنزلت علي في وقتي هذا آية ذكري وإياك فيها سواء: «اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي /٣٩/أ/ بعلي ورضيت لكم الإسلام ديناً » بالعرب [١] .

٢١٥ – فرات بن إبراهيم الكوفي قال : حدثني علي بن أحمد بن خلف الشيباني [عن] عبدالله بن علي بن المتوكل الفلسطيني ، عن بشر بن غياث ، عن سليمان بن عمرو العامري ، عن عطاء ، عن سعيد :

عن ابن عباس قال : بينما النبي ﷺ بمكة أيام الموسم إذا التفت الى علي فقال: هنيئاً لك يا [أ] با الحسن إن الله قد أنزل عليّ آية محكمة غير متشابهة؛ ذكري وإياك فيها سواء : « اليوم أكملت لكم دينكم » الآية .

(١) كذا في النسخة ، إلا ان قوله : « بعلي » كان مكتوباً في الهامش وموضعه كان غير معلم بعلامة ، ولعله بعد قوله « نعمتي » او « عليكم » – كما وضعناها فيه –.

[٣٣] وفيها [نزل ايضا] قوله سبحانه :

« إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ » [٥٥/المائدة : ٥][1]

قول ابن عباس فيه :

٢١٦ ـ أخبرنا ابو بكر الحارثي قال: أخبرنا ابو الشيخ [اخبرنا] أحمد بن يحيى بن زهير، وعبد الرحمان بن احمد الزهري قالا: حدثنا احمد بن منصور [عن] عبد الرزاق ، عن عبد الوهاب بن مجاهد ، عن ابيه :

عن ابن عباس [في قوله تعالى] : « إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا » قال : نزلت في علي بن ابي طالب عليه السلام .

٢١٧ ـ أخبرنا السيد عقيل بن الحسين العلوي [أخبرنا] ابو محمد عبد الرحمان بن إبراهيم بن أحمد بن الفضل الطبري من لفظه بسجستان [اخبرنا]

---

(١) وذكرها في الباب : (١٩) من غاية المرام ص ١٠٧ ، وذكر ابن المغازلي في الحديث : (٣٥٧) وما بعده من مناقبه أربعة أحاديث في الموضوع وبسط القول فيها العلامة الاميني في الغدير : ج ٤٧/٢ ط النجف وفي ج ١٤١/٣ ـ ١٤٧ .

ابو الحسين محمد بن عبد الله المزني [اخبرنا] ابو بكر احمـــد بن محمد بن عبد الله [اخبرنا] الفهم بن سعيد بن الفهم بن سعيد بن سُليك بن عبد الله الغطفاني صاحب رسول الله ﷺ قال: حدثنا عبد الرزاق بن همام عن/٣٩ب معمر :

عن ابي طاووس [١] عن ابيه قال : كنت جالساً مع ابن عباس إذ دخل عليه رجل فقال : أخبرني عن هذه الآية : « إنما وليكم الله ورسوله » فقال : ابن عباس : أنزلت في علي بن ابي طالب .

٢١٨ - أخبرنا الحسين بن محمد الثقفي [أخبرنا] عبيـد الله بن محمد ابن شيبة [كذا] [أخبرنا] عبيد الله بن احمـــد بن منصور الكسائي [اخبرنا] ابو عقيل محمد بن حاجب [عن] عبـد الرزاق [عن] ابن مجاهد ، عن ابيه :

---

(١) كذا في النسخة ، والظاهر أنها مصحفة والصواب : عن ابن طاووس .

وقال في كنز العمال - تحت الرقم: (٢٦٩) من كتاب الفضائل في اوائل فضائل امير المؤمنين علي عليه السلام - : ج ١٥/٩٥ ط٢ : عن ابن عباس قال : تصدق علي بخاتمـه وهو راكع ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم للسائل : من أعطاك هـذا الخاتم ؟ قال : ذاك الراكع . فأنزل الله فيه : « إنما وليكم الله ورسوله » الآية، وكان في خاتمه مكتوباً : «سبحان من فخري بأني له عبد» ثم كتب في خاتمه بعد : « الملك لله » ،

قال : أخرجه الخطيب في كتاب المتفق ، وفيه مطلب بن زياد ، وثقـه الإمام احمد ، وابن معين ، وقال ابو حاتم : لا يحتج بحديثه .

أقول قول أبي حاتم في قبال احمد وابن معين هذر ، ودليل على انه ابو بخل بالحقائق !! ثم إن الحديث رواه أيضاً في الدر المنثور ، عن الخطيب في كتاب المتفق ، عن ابن عباس ، ثم قـال : وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وأبو الشيخ وابن مردويه عـن ابن عباس في قوله : « إنما وليكم الله ورسوله » الآية ، قال : نزلت في علي بن أبي طالب .

عن ابن عباس في قوله : « إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا » قال : علي عليه السلام .

٢١٩ — واخبرنا الحسين [اخبرنا] ابو القاسم [ابو الفتح « خ »] محمد بن الحسين الأزدي الموصلي [عن] عصام بن غياث السمان البغدادي [عن] احمد بن سيار المروزي [عن] عبد الرزاق به ، [و] قال : نزلت في علي بن ابي طالب .

٢٢٠ — اخبرنا عقيل بن الحسين [اخبرنا] علي بن الحسين [اخبرنا] محمد بن عبيد الله [أخبرنا] ابو عمرو عثمان بن احمد بن عبد الله الدقاق ببغداد [اخبرنا] ابن السمان [اخبرنا] عبد الله بن ثابت المقري قال : حدثني ابي عن الهذيل ، عن مقاتل ، عن الضحاك [عن] ابن عباس [به].

وحدثني الحسن بن محمد بن عثمان القسوي عن ابن عباس [1] .

---

(١) كذا في النسخة ، وقال الطبري في تفسير الآية الكريمة من تفسيره : ج ٦ ص ٢٨٨ :

حدثنا إسماعيل بن اسرائيل الرملي ، قال : حدثنا ايوب بن سويد ، قال : حدثنا عتبة بن ابي حكيم في هذه الآية : « إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا » قال : علي بن ابي طالب .

حدثني الحارث ، قال : حدثنا عبد العزيز ، قال : حدثنا غالب بن عبيد الله قال : سمعت مجاهداً يقول في قوله : « إنما وليكم الله ورسوله .. » الآية . قال : نزلت في علي بن ابي طالب تصدق وهو راكع .

ورواه عنه في الدر المنثور وقال : اخرجه ابن جرير ، عن السدي وعتبة بن حكيم [كذا] . ثم ذكر الحديث الثاني .

وقال في الحديث : (٩٠٨) من ترجمة امير المؤمنين من تاريخ دمشق : ج ٣٨/٤٨ :

أخبرنا خالي ابو المعالي القاضي ، انبأنا ابو الحسن الخلعي ، انبأنا ابو العباس احمد بن محمد الشاهد ، انبأنا ابو الفضل محمد بن عبد الرحمان بن عبد الله بن الحرث الرملي انبأنا القاضي حملة بن محمر [كذا] انبأنا ابو سعيد الاشج انبأنا ابو نعيم الأحول. =

٢٢١ – وحدثنا الحسن بن محمد بن عثمان النسوي بالبصرة [حدثنا] يعقوب بن سفيان [حدثنا] ابو نعيم الفضل بن دكين ، [عن] سفيان الثوري عن منصور عن مجاهد ، عن ابن عباس .

قال سفيان : وحدثني الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس في قول الله تعالى : « إنما وليكم الله ورسوله » يعني ناصركم الله « ورسوله » يعني محمداً ﷺ ثم قال : « والذين آمنوا » فخصّ من بين المؤمنين علي بن ابي طالب فقال : « الذين يقيمون /٤٠/أ/ الصلاة » يعني يتمون وضوءها وقراءتها وركوعها وسجودها «[ويؤتون الزكاة وهم راكعون]» وذلك إن رسول الله ﷺ صلى يوماً بأصحابه صلاة الظهر وانصرف هو وأصحابه فلم يبق في المسجد غير علي قائماً يصلي بين الظهر والعصر إذ دخل عليه فقير من فقراء المسلمين فلم يرَ في المسجد احداً خلا علياً فأقبل نحوه فقال: يا ولي الله بالذي يصلى له ان تتصدّق عليّ بما امكنك. وله خاتم عقيق يماني احمر [كان] يلبسه في الصلاة في يمينه فمد يده فوضعها على ظهره وأشار الى السائل بنزعه ، فنزعه ودعا له ، ومضى وهبط جبرئيل فقال النبي ﷺ لعلي: لقد باهى الله بك ملائكته اليوم ، اقرأ « إنما وليكم الله ورسوله »[١].

= عن موسى بن قيس، عن سلمة بن كهيل قال: تصدق علي بخاتمه وهو راكع، فنزلت: «إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون » .

وقال في الدر المنثور : وأخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ وابن عساكر ، عن سلمة بن كهيل قال : تصدق علي بخاتمه وهو راكع ، فنزلت : « إنما وليكم الله »..

(١) وقال البلاذري – في الحديث : (١٥١) من ترجمة امير المؤمنين عليه السلام من أنساب الأشراف : ج ١/الورق ٢٢٥ – وحدثت عن حماد بن سلمة ، عن الكلبي عن ابي صالح ، عن ابن عباس قال: نزلت في علي : « إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة».

قول أنس [بن مالك] فيه :

٢٢٢ ـ اخبرنا عبد الله بن يوسف[١] إملاءاً وقراءة في الفوائد[أخبرنا] علي بن محمد بن عقبة ، [عن] الخضر بن أبان [عن] إبراهيم بن هدبة :

عن أنس : ان سائلاً اتى المسجد وهو يقول : من يقرض الوفيّ المليّ ؟ وعلي عليه‌السلام راكع يقول بيده خلفه للسائل اي اخلع الخاتم من يدي . فقال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله : يا عمر وجبت. قال : بأبي وامي يا رسول الله ما وجبت؟ قال: وجبت له الجنة ، والله ما خلعه من يده حتى خلعه من كل ذنب ومن كل خطيئة [٢] . قال : بأبي وأمي يا رسول الله هذا لهذا ؟ قال : هذا لمن فعل هذا من أمتي .

---

(١) وهو ابن باموبه الاصبهاني المترجم في المنتخب الورق ٨٨ ب ، وتاريخ بغداد : ج ١٠ ، ص ١٩٨ ، تحت الرقم : (٥٣٤٣) .

(٢) الى هنا رواه في الباب : (٣٩) في الحديث (١٦٠) من فرائد السمطين قال : اخبرنا الشيخ الصالح جمال الدين احمد بن محمد بن محمد المعروف بمذكويه القزويني بقراءتي عليه ، قلت له: اخبرك الشيخ ابو القاسم عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الرافعي القزويني قال: قرأت على الإمام احمد بن اسماعيل الطالقاني قال : انبأنا الإمام ابو الاسعد هبة الرحمان بن عبد الواحد القشيري وأبو المظفر عبد المنعم بن ابي القاسم [بن] عبد الكريم القشيري قالا : انبأنا الاستاذ ابو القاسم عبدالكريم بن هوازن القشيري انبأنا ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصفهاني انبأنا ابو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة ، انبأنا الخضر بن أبان الهاشمي انبأنا ابو هدبة ابراهيم بن هدبة ، حدثنا انس بن مالك الخ .

وقال في الباب : (٦١) من كفاية الطالب ص ٢٢٨ : اخبرنا الفقيه ابو زكريا يحيى بن علي ابن احمد بن محمد الحضرمي النحوي بجامع دمشق ، اخبرنا اسماعيل بن عثمان بن اسماعيل القاري بشاذياخ نيسابور ، اخبرنا هبة الرحمان بن عبد الواحد بن الاستاذ عبد الكريم بن هوازن القشيري ، اخبرني جدي عبد الكريم إملاءاً ، اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني ، حدثنا ابو الحسن علي بن محمد بن عقبة حدثنا الخضر بن أبان الهاشمي حدثنا ابراهيم بن هدبة. =

٢٢٣ ـ اخبرني الحاكم الوالد ، ومحمد بن القاسم [1] [أن] عمر بن احمد بن عثمان الواعظ اخبرهم : ان محمد بن احمد بن ايوب بن الصلت المقري حدثهم [عن] احمد بن إسحاق ـ وكان ثقة /٤٠ب/ ـ [قال : اخبرنا] ابو احمد زكريا بن دويد بن محمد بن الأشعث بن قيس الكندي :

[عن] حميد الطويل عن أنس قال : خرج النبي ﷺ الى صلاة الظهر فإذا هو بعلي يركع ويسجد، وإذا بسائل يسأل فأوجع قلب علي كلام السائل فأومأ بيده اليمنى الى خلف ظهره فدنا السائل منه فسلّ خاتمه عن اصبعه

= حدثنا انس بن مالك ان سائلاً أتى المسجد وهو يقول: من يقرض الملي الوفي؟ وعلي عليه السلام راكع يقول بيده خلفه للسائل أي اخلع الخاتم من يدي . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا عمر وجبت . قال : بأبي أنت وأمي يا رسول الله ما وجبت ؟ قال : وجبت له الجنة، والله ما خلعه من يده حتى خلعه الله من كل ذنب ومن كل خطيئة . قال: فما خرج احد من المسجد حتى نزل جبرئيل عليه السلام بقوله عز وجل : « إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون » . فأنشأ حسان بن ثابت يقول :

أبا حسن تفديك نفسي ومهجتي ... وكل بطيء في الهدى ومسارع
أيذهب مدحيك المحبر ضائعاً ... وما المدح في ذات الإله بضائع
فأنت الذي أعطيت إذ أنت راكع ... فدتك نفوس القوم يا خير راكع
فأنزل فيك الله خير ولاية ... فأثبتها في محكمات الشرائع

(١) والظاهر انه هو محمد بن القاسم بن احمد المفسر الآتي تحت الرقم: (٢٤٦) ص٢٤٧ وغيرها ، من مخطوطي ، قال في المنتخب الورق ٧/أ :

محمد بن القاسم بن احمد الماوردي النيسابوري المصنف الاستاذ ابو الحسن الفاومي صاحب كتاب المصباح والتصانيف المشهورة ، الفقيه الأصولي المفسر ، سمع الكثير وجمع الأبواب .

حدث عن أبي عمرو بن مطر ، وأبي عمرو بن نجيد ، وأبي الحسن السليطي وأبي الحسن السراج والخلالي ، وأبي بكر بن قريش الريونجي .

توفي سنة اثنين وعشرين وأربعمائة ، اخبرنا عنه خالي ابو سعد .

فأنزل الله فيه آية من القرآن وانصرف علي الى المنزل فبعث النبي [ﷺ] إليه فأحضره فقال: أي شيء عملت يومك هذا بينك وبين الله تعالى؟ فأخبره فقال له : هنيئاً لك يا [أ] با الحسن قد انزل الله فيك آية من القرآن : « إنما وليكم الله ورسوله » الآية

[والحديث] اختصرته .

قول محمد بن الحنفيه فيه :

٢٢٤ — اخبرنـــا ابو عبد الله النيسابوري السفياني قراءة [اخبرنا] ظفوان [كذا] بن الحسين [اخبرنا] ابو الحسن علي بن عثمان، عن تارخ المعمري [عن] يحيى بن عبدك القزويني [عن] حسان بن حسان [عن] موسى بن فطر الكوفي [١] عن الحكم بن عيينه

عن المنهال بن عمرو، عن محمد بن الحنفية ان سائلاً سأل في مسجد رسول الله فلم يعطه [غير علي] احد شيئاً ، فخرج رسول الله [ﷺ] وقال : هل اعطاك احد شيئاً ؟ قال : لا إلا رجـــل مررت به وهو راكع فناولني خاتمه . فقال النبي [ﷺ] : وتعرفه ؟ قال : لا . فنزلت هـــذه الآية : « إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصـلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون » فكان علي بن ابي طالب .

٢٢٥ — واخبرنا[ايضاً] قراءة قال: حدثنا احمدبنجعفر بن حمدان/٤١/أ ابن عبد الله [حدثنا] محمد بن إسحاق المسوّجي [عن] ابن حمد [عن] علي بن ابي بكر [عن] موسى مولى آل طلحه [٢] عن الحكم

---

(١) كذا هنا ، ويجيء في تالي التالي : «موسى بن مطهر» وفي الحديث : (٢٣٩) : «موسى ابن مطير » ؟

(٢) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة : « موسى مولى آل ظلة » .

عن المنهال عن محمد بن الحنفية قال : جاء سائل فلم يعطه احد ، فمر بعلي وهو راكع في الصلاة فناوله خاتمه فأنزل الله: «إنما وليكم الله ورسوله» الآية .

و [رواه أيضاً] الحماني عن موسى بن مطهر [كذا] عن المنهال في العتيق .

قول عطاء :

٢٢٦ ــ حدثني الحاكم أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي [١] [حدثنا] ابو عبد الله محمد بن حنيف بشيراز [حدثنا] ابو الطيب النعمان [بن] احمد بن نعيم الواسطي [حدثنا] عبد الله بن عمر القرشي ابو حفص [عن] محمد بن حمد الصفار ، [عن] جعفر بن سليمان ، عن عطاء بن السائب [في قوله تعالى] : «إنما وليكم الله ورسوله» الآية قال: [نزلت] في علي مرّ به[٢] سائل وهو راكع فناوله خاتمه .

قول عبد الملك بن جريح المكي :

٢٢٧ ــ أخبرنا الحسين بن محمد بن الحسين الجبلي [عن] علي بن محمد بن لؤلؤ ، [عن] الهيثم بن خلف الدوري [عن] أحمد بن إبراهيم الدورقي ، [عن] حجاج ، عن ابن جريح قال : لما نزلت : «إنما وليكم الله ورسوله» الآية ، خرج النبي ﷺ [وإذاً سائل قد خرج من المسجد فقال له [٣] :] هل أعطاك أحد شيئاً وهو راكع ؟ قال : نعم رجل لا أدري من هو . قال : ماذا [أعطاك] ؟ قال : هذا الخاتم . فإذا الرجل علي بن أبي طالب ، والخاتم خاتمه عرفه النبي ﷺ .

---

(١) وله ترجمة في منتخب السياق الورق ٦/أ .

(٢) ويمكن أن يقرأ : « قر به سائل » .

(٣) بين المعقوفين قد سقط من النسخة ولا بد منه .

قول أبي جعفر [الامام] الباقر فيه :

٢٢٨ – أخبرنا ابو نصر محمد بن عبد الواحد ابن حمويه [1] [أخبرنا] أبو سعيد محمد بن الفضل المذكر املاءً [أخبرنا] محمد بن إسحاق بن خزيمه [عن] علي بن حجر [عن] عيسى بن يونس عن عبد الملك بن أبي سليمان قال :

سألت /١/٤١/ب/ أبا جعفر عن قوله : « إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا » . قال : أصحاب النبي [ﷺ] قلت : تقولون : علي . قال : علي منهم .

٢٢٩ – وحدثنيه [ايضاً] أبو عمرو الواعظ [حدثنا] أبو العباس أحمد بن سعيد المعداني بمرو ، [أخبرنا] محمد بن أحمد بن عبد الله بن عاصم ابن سيار [عن] علي بن حشرم [عن] عيسى بن يونس به سواء .

٢٣٠ – [و] أخبرناه [ايضاً] أبو عبد الله بن فتحويه [عن] أحمد ابن محمد بن إسحاق السني [عن] حامد بن شعيب [عن] شريح بن يونس [عن] هشيم ، عن عبد الملك قال : سألت أبا جعفر عن قوله : «إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا» . قال : هم المؤمنون . قلت : فإن ناساً يقولون هو علي بن أبي طالب . قال : فعليّ من الذين آمنوا [2] .

---

(١) وتقدم هذا الصدر تحت الرقم : (١٥٥) ص ١٠٩ ، وفيه محمد بن عبد الواحد بن احمد.

(٢) وقريباً منه رواه الطبري في تفسير الآية الكريمة من تفسيره ج ٦/٢٨٨ عن ابي جعفر والسدي .

روايات الصحابة فيه رضي الله عنهم

منهم عمار بن ياسر [رضوان الله عليه] :

٢٣١ – أخبرنا أبوبكر الحارثي [أخبرنا] أبو الشيخ [اخبرنا]الوليد بن أبان [عن] سلمة بن محمد [عن] خالد بن يزيد [عن] إسحاق بن عبد الله بن محمد بن علي بن الحسين بن علي [1] ، عن الحسن بن زيد عن أبيه زيد بن حسن ، عن جده قال : سمعت عمار بن ياسر يقول :

وقف لعلي بن أبي طالب سائل وهو راكع في صلاة التطوع فنزع خاتمه فأعطاه السائل فأتى رسول الله ﷺ فأعلمه ذلك فنزل على النبي ﷺ هذه الآية : « إنما وليكم الله ورسوله » الى آخر الآية [فـ] قال رسول الله : من كنت مولاه فإن علياً مولاه ، اللهم وآلِ من والاه وعادِ من عاداه .

---

(١) وقال في الباب : (٤٠) في الحديث : (١٦٤) من فرائد السمطين قال : اخبرني محمد ابن يعقوب بن ابي الفرج اذنا ، عن عبد الرحمان بن عبد السميع إجازة ، عن شاذان القمي قراءة عليه ، عن محمد بن عبد العزيز ، عن محمد بن احمد بن علي ، قال : اخبرنا ابو علي الحسن بن احمد بن الحسين الحداد المقري بقراءتي عليه ، قال : حدثنا ابو نعيم الحافظ ، قال: حدثنا سليمان بن احمد في معجمه الأوسط ، قال : حدثنا محمد بن علي الصائغ قال : حدثنا خالد بن يزيد العمري قال : حدثنا اسحاق بن عبد الله بن محمد بن علي بن الحسن بن زيد [كذا] ابن الحسن ، عن ابيه زيد بن الحسن ، عن ابيه عن جده قال :

سمعت عمار بن ياسر يقول : وقف لعلي بن ابي طالب عليه السلام سائل وهو راكع في صلاة التطوع فنزع خاتمه فأعطاه السائل فأتى رسول‌الله صلى‌الله عليه وسلم فأعلمه ذلك فنزلت على =

[و] رواه [أيضاً] أبو النضر العياشي في كتابه وفي تفسيره قال : حدثنا سلمة بن محمد بذلك [١] .

ومنهم جابر بن /٤٢/أ/ عبد الله الأنصاري :

٢٣٢ ـ حدثنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ غير مرة [أخبرنا] أبو بكر محمد بن جعفر بن يزيد الآدمي القارمي ببغداد [أخبرنا] أحمد بن موسى ابن يزيد الشطوي هو أبو إسحاق الكوفي [٢] [عن] إبراهيم بن الحسن التغلبي [عن] يحيى بن يعلى ، عن عبد الله بن موسى ، عن أبي الزبير :

عن جابر قال : جاء عبد الله بن سلام وأناس معه يشكون الى رسول الله ﷺ مجانبة الناس إياهم منذ اسلموا فقال النبي ﷺ : ابتغوا إليّ سائلاً . فدخلنا المسجد فوجدنا فيه مسكيناً فأتينا [به] النبي [ﷺ] فسأله هل اعطاك أحد شيئاً ؟ قال : نعم مررت برجل يصلي فأعطاني

= النبي صلى الله عليه وسلم هذه الآية : « إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون » فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

أقول : ورواه ايضاً في مجمع الزوائد : ج ٧ ص ١٧ ، قال : روى الطبراني في الأوسط عن عمار بن ياسر ، قال : وقف على علي بن ابي طالب عليه السلام سائل وهو راكع في [صلاة] تطوع ؛ فنزع خاتمه فأعطاه السائل ، فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعلمه بذلك ، فنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية : « إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون » . فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

ورواه ايضاً في الدر المنثور ، وقال : اخرجه الطبراني في الأوسط ، وابن مردويه .

(١) ورواه عنه في الحديث: (١٣) من تفسير الآية الشريفة من البرهان: ج ١/٤٨٢ ط ٢.

(٢) كذا .

خاتمه قال اذهب فأرهم اياه [قال جابر] فانطلقنا وعلي قائم يصلي قال : هو هذا فرجعنا وقد نزلت هذه الآية : « إنما وليكم الله ورسوله » الآية [١] .

ومنهم أمير المؤمنين علي عليه‌السلام :

٢٣٣ — أخبرنا ابو بكر القيسي بقراءتي عليه من أصله [أخبرنا] أبو محمد عبد الله بن محمد [أخبرنا] سعيد بن سلمة الثوري [عن] محمد بن يحيى الفيدي [عن] عيسى بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن علي بن أبي طالب ، قال : حدثني أبي عن أبيه عن جده :

عن علي قال : نزلت هذه الآية على رسول الله في بيته : « إنما وليكم الله ورسوله » فخرج رسول الله ودخل المسجد وجاء الناس [٢] يصلون بين راكع وساجد وقائم فإذا سائل فقال : يا سائل هل أعطاك أحد شيئاً ؟ قال : لا إلا ذاك الراكع — لعلي — أعطاني خاتمه [٣] .

---

(١) ورواه أيضاً ابو الفتوح في تفسير الآية الكريمة من تفسيره : ج ٤ ص ٢٤٦ عن جابر بوجه آخر . وببالي انه رواه عنه ايضاً الواحدي في كتاب أسباب النزول فراجع .

(٢) كذا في النسخة ، ولعل الصواب ، ووجد الناس الخ .

(٣) قال في الدر المنثور : وأخرج ابو الشيخ وابن مردويه عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال : نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته : « إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا .. » فخرج رسول الله فدخل المسجد ، وجاء الناس يصلون بين راكع وساجد وقائم يصلي فإذاً سائل فقال : يا سائل هل أعطاك أحد شيئاً ؟ قال : لا إلا ذاك الراكع — لعلي ابن ابي طالب عليه‌السلام — أعطاني خاتمه. ورواه أيضاً في باب فضائل علي عليه‌السلام من كنز العمال : ١٥ ، ص ١٤٦ ، ط٢ تحت الرقم : (٤١٦) وقال: رواه الشيخ ابن مردويه ، وسنده ضعيف. أقول لم نظفر بسند ابن مردويه كي نتكلم فيه ، فإن صدق صاحب كنز العمال في ضعف السند الذي أجرموا في إسقاطه ، فلا يضرنا ، لأن الحديث مروي بأسناد حسنة قوية . أخر

وقال الحاكم — في النوع (٢٥) من كتاب معرفة علوم الحديث ص١٢٧/ط١ — حدثنا ابو =

. . . .

= عبد الله محمد بن عبدالله الصفار ، قال : حدثنا ابو يحيى عبد الرحمان بن محمد بن سلام الرازي بإصبهان ، قال : حدثنا يحيى بن الضريس ، قال : حدثنا عيسى بن عبدالله بن عبيد الله بن عمر ابن علي بن ابي طالب ، قال : حدثنا ابي عن ابيه

عن جده عن علي قال: نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وسلم « إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون » فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ودخل المسجد ، والناس يصلون بين راكع وقائم ، فصلى فإذاً سائل ، قال : يا سائل أعطاك أحد شيئاً ؟ فقال : لا إلا هذا الراكع – لعلي – أعطاني خاتماً .

قال الحاكم : هذا حديث تفرد بــه الرازيون عن الكوفيين ، فإن يحيى بن الضريس الرازي قاضيهم ، وعيسى العلوي من اهل الكوفة .

ورواه عنه الخوارزمي في الفصل (١٧) من مناقبه ص ١٨٧ ، مع زيادة في آخره .

وقال الطبراني : حدثنا عبد الرحمان بن مسلم الرازي ، حدثنا محمد بن يحيى عن ضريس العبدي [كذا] حدثنا عيسى بن عبدالله بن عبيدالله بن عمر بن علي بن ابي طالب حدثني ابي عن ابيه عن جده

عن علي قال : نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وسلم « إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون » فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل المسجد والناس يصلون بين راكع وقائم وإذا سائل فقال: يا سائل هل اعطاك احد شيئاً ؟ فقال : لا إلا هذاك الراكع – لعلي – اعطاني خاتمه .

هكذا رواه في البداية والنهاية : ٣٥٧/٧ عن الطبراني ، ورواه ايضاً في الحديث : (٩٠٧) من ترجمة علي من تاريخ دمشق ، عن ابي سعيد المطرز ، وأبي علي الحداد ، وغانم بن محمد بن عبيد الله ، وعبد الله بن احمد بن محمد ، عن ابي علي الحــداد ، عن ابي نعيم الحافظ ، عن سليمان بن احمد الطبراني ..

ثم روى حديثاً آخر في الموضوع بسند آخر ، ورواه عنه ايضاً في البداية والنهاية: ٣٥٧/٧ .

وأيضاً قال في ترجمة عمر بن علي من تاريخ دمشق: ١٣٩/٤١ : اخبرنا ابو غالب بن البناء، انبأنا ابو محمد الجوهري انبأنا علي بن محمد بن احمد بن لؤلؤ، انبأنا محمد بن احمد الشطوي =

ومنهم المقداد بن الأسود الكندي :

٢٣٤ – أخبرنا /٤٢/ب/ أبو عثمان سعيد بن محمد الحبري [أخبرنا] أبو بكر محمد بن أحمد المدني [عن] الحسن بن إسماعيل ، [عن] عبد الرحمان ابن إبراهيم الفهري قال : حدثني أبي عن علي بن صدقة عن هلال :

عن المقداد بن الأسود الكندي قال : كنا جلوساً بين يدي رسول الله إذ جاء أعرابي بدوي متنكب على قوسه .

وساق الحديث بطوله حتى قال : وعلي بن أبي طالب قائم يصلي في وسط المسجد ركعات بين الظهر والعصر فناوله خاتمه فقال النبي [ﷺ] : بخ بخ بخ وجبت الغرفات . فأنشأ الأعرابي يقول :

يا وليّ المؤمنين كلهم — وسيد الأوصياء من آدم
قد فزت بالنفل يا أبا حسن — إذ جادت الكفّ منك بالخاتم
فالجود فرع وأنت مغرسه — وأنتم سادة لذا العالم

فعندها هبط جبرئيل بالآية : «إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين» الآية .

ومنهم أبو ذر الغفاري :

٢٣٥ – حدثني ابو الحسن محمد بن القاسم [الفقيه] الصيدلاني [1] [قال :

= انبأنا محمد بن يحيى بن ضريس ، انبأنا عيسى، حدثني ابي عن ابيه عن جده عن علي قال: نزلت هذه الآية على النبي صلى الله عليه وسلم في بيته : « إنما وليكم الله ورسوله » الآية ، قال : فخرج فدخل المسجد والناس يصلون بين راكع وقائم وإذا [هناك] سائل فقال: يا سائل اعطاك احد شيئاً ؟ قال : لا إلا [هذا] الراكع – [وأشار] لعلي عليه السلام – اعطاني خاتمه .

(١) بين المعقوفات كلها مأخوذة من مجمع البيان في تفسير الآية الكريمة فإنه رواه عن السيد مهدي بن نزار الحسيني القائني عن الحاكم أبي القاسم الحسكاني .

أخبرنا] أبو محمد عبد الله بن أحمد [1] الشعراني [قال : حدثنا] أبو علي أحمد بن علي بن رزين القاشاني [2] [قال : حدثني] المظفر بن الحسين [3] الأنصاري [قال : حدثنا] السندي بن علي الوراق [قال : حدثنا] يحيى ابن عبد الحميد الحماني ، عن قيس بن الربيع عن الأعمش عن عباية بن ربعي [4] قال :

بينا عبد الله بن عباس جالس على شفير زمزم يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذ أقبل رجل متعمم بعمامة فجعل ابن عباس لا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله إلا قال الرجل : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال ابن عباس : سألتك بالله /٤٣/أ/ من أنت ؟ فكشف العمامة عن وجهه وقال : أيها الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فأنا جندب بن جنادة البدري أبو ذر الغفاري سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم

---

(١) وفي الجمع : « ابو محمد عبدالله بن محمد الشعراني » .

(٢) وفي الجمع : « حدثنا ابو علي احمد بن علي بن رزين البياشاني » ومثله في البرهان : ٤٨١/١ ط٢ .

(٣) كذا في الجمع والبرهان، وفي النسخة ذكره بنحو العطف هكذا : « والمظفر بن الحسن الأنصاري » .

(٤) وبهذا السند بعينه - مع سند آخر متقدم عليه - رواه في الحديث (١٦٢) في الباب (٣٩) من فرائد السمطين قال : اخبرني الامام العلامة مجد الدين ابو الحسن محمد بن يحيى بن الحسين بن عبد الكريم الكرجي القزويني بقراءتي عليه في داره ، عن المؤيد بن محمد بن علي المقري الطوسي عن جده لأمه ابي العباس محمد بن العباس العصاري، عن ابي سعيد محمد بن سعيد الفرخزادي النوقاني عن أبي اسحاق احمد بن ابراهيم الثعلبي قال : سمعت أبا منصور الحمشادي يقول : سمعت محمد بن عبد الله . وأخبرنا ابو الحسن محمد بن القاسم بن احمد الفقيه الخ .

أقول : ويحتمل أن تكون هذه الجملة أيضاً من كلام الثعلبي .

بهاتين وإلا فصمتا ، ورأيته بهاتين وإلا فعميتا وهو يقول : علي قائد البررة وقاتل الكفرة ، منصور من نصره ومخذول من خذله .

أما إني صليت مع رسول الله يوماً من الأيام صلاة الظهر فسأل سائل في المسجد فلم يعطه أحد ، فرفع السائل يده الى السماء وقال : اللهم اشهد أني سألت في مسجد رسول الله فلم يعطني أحد شيئاً . وكان علي راكعاً فأومى إليه بخنصره اليمنى - وكان يتختم فيها - فأقبل السائل حتى أخذ الخاتم من خنصره ، وذلك بعين النبي فلما فرغ النبي ﷺ من صلاته رفع رأسه الى السماء وقال : اللهم إن أخي موسى سألك فقال : رب اشرح لي صدري ويسّر لي أمري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي واجعل لي وزيراً من أهلي هارون أخي اشدد به أزري وأشركه في أمري فأنزلت عليه قراناً ناطقاً : «سنشد عضدك بأخيك» اللهم وأنا محمد نبيك وصفيّك اللهم فاشرح لي صدري ويسّر لي أمري واجعل لي وزيراً من أهلي علياً أخي أشدد به أزري . قال : فوالله ما استتم[1] رسول الله الكلام حتى نزل عليه جبرئيل

---

(١) وفي المجمع : قال ابو ذر : فوالله ما استتم رسول الله الكلمة حتى نزل عليه جبرائيل من عند الله فقال : يا محمد إقرأ . قال : وما أقرأ ؟ قال : اقرأ : « إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا » الآية .

ثم قال - بعد ذكر الخبر عن الحسكاني بوساطة السيد أبي الحمد مهدي بن نزار الحسني القايني -: وروى هذا الخبر ابو اسحاق الثعلبي في تفسيره بهذا الإسناد بعينه . أقول : ورواه أيضاً عن الثعلبي بالاسناد المذكور في الحديث الأول من الباب (١٨) من غاية المرام ص ١٠٢ ، والظاهر ان المغايرة اللفظية التي وقعت في آخر رواية الطبرسي إنما حصلت من باب النقل بالمعنى او من باب انه رأى اتحاد رواية الحسكاني والثعلبي سنداً ولم يكن بحضرته أصل الحسكاني فظن الاتحاد من جميع الجهات فرواه عن الثعلبي وحكم بالاتحاد ، والأمر سهل .

وأيضاً روى الحديث بنحو الارسال في تذكرة الخواص، ص ١٨، عن الثعلبي، وكذلك رواه عنه في نور الأبصار ، ص ١٧٠ ، وروى ذيله في تفسير الآية الكريمة من تفسير مفاتيح الغيب =

من عند الله وقال : يا محمد هنيئاً [لك] ما وهب لك في أخيك . [قال :] وماذا يا جبرئيل ؟ قال: أمر الله أمتك بموالاته الى يوم القيامة وأنزل /٤٣ ب/ عليك : « إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون » .

ومنهم عبد الله بن عباس بن عبد المطلب :

٢٣٦ – حدثني أبو الحسن الفارسي [حدثني] محمد بن [علي] صاحب الفقيه [حدثنا] المأمون بن أحمد السلمي [حدثنا] علي بن إسحاق الحنظلي عن محمد بن مروان .

وأخبرنا محمد بن عبد الله الصوفي [أخبرنا] محمد بن أحمد بن محمد ابن علي ، وعبد العزيز بن يحيى بن أحمد بن عيسى [أخبرنا] محمد بن زكريا أبو اليسع [أخبرنا] أيوب بن سليمان الحطي [كذا] قال : حدثنا محمد بن مروان عن الكلبي عن أبي صالح :

عن ابن عباس في قوله : « إنما وليكم الله ورسوله » الآية قال : إن رهطاً من مسلمي أهل الكتاب منهم عبد الله بن سلام وأسد وأسيد وثعلبة، لما أمرهم الله ان يقطعوا مودة اليهود والنصارى ففعلوا قالت قريظه والنضير : فما بالنا نود أهل دين محمد وقد تبرأوا من ديننا ومودتنا فوالله [الذي] يحلف بـه لا يكلم رجل منا رجلاً منهم دخل في دين محمد . فأقبل عبد الله بن سلام وأصحابه فشكوا الى رسول الله ﷺ وقالوا : قد شق علينا ولا نستطيع ان نجالس أصحابك لبعد المنازل . فبينما هم يسألون الى رسول الله

= مرسلاً من غير ذكر مصدر له، وكذا ذكره في نظم درر السمطين (ص٨٧) ولم يذكر مصدره، ورواه بعضهم عن ابن الصباغ في الفصول المهمة ، ص ١٠٥ ، وتفسير الطبري: ١٦٥/٦ ، ولباب النقول – للسيوطي – : ج٩١/١ والحديث (١) من الباب (٣٩) من فرائد السمطين. وأيضاً رواه ابو الفتوح الرازي في تفسير الآية الكريمة من تفسيره : ج ٤/ ٢٤٥ عن الثعلبي .

أمرهم إذ نزل : « إنما وليكم الله ورسوله » وأقرأهم رسول الله إياها فقالوا : رضينا بالله وبرسوله وبالمؤمنين . قال : وأذّن بلال للصلاة فخرج رسول الله والناس في المسجد يصلون من بين قائم في الصلاة وراكع وساجد ، فإذا هو بمسكين /٤٤/أ/ يطوف ويسأل فدعاه رسول الله [ﷺ] فقال : هل اعطاك احد شيئاً ؟ قال : نعم . قال : ماذا ؟ قال : خاتم فضة . قال : من أعطاكه ؟ قال : ذاك القائم . فنظر رسول الله فإذا هو علي ابن ابي طالب ، قال : على اي حالة اعطاكه ؟ قال : اعطانيه وهو راكع فقال رسول الله ﷺ : « إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون » .

٢٣٧ ــ أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد الفقيه [أخبرنا] عبد الله بن محمد ابن جعفر [(١)] [أخبرنا] الحسن بن محمد بن أبي هريرة ، [أخبرنا] عبد الله ابن عبد الوهاب [أخبرنا] محمد بن الاسود عن محمد بن مروان ، عن محمد [بن] السائب ، عن أبي صالح :

---

(١) ورواه أيضاً في الباب : (٣٩) والحديث (١٦١) من فرائد السمطين قال : أنبأني السيد الإمام عماد الدين محمد بن ذي الفقار الحسيني ، اخبرني الحافظ محمود بن أبي الحسن بن النجار البغدادي أنبأنا ناصر بن أبي المكارم المطرزي أنبأنا أخطب خوارزم الموفق بن احمد المكي أنبأنا أخي ابو الفرج محمد بن احمد المكي انبأنا ابو محمد اسماعيل بن علي بن اسماعيل انبأنا ابو الحسن يحيى بن الموفق بالله ، انبأنا ابو محمد محمد بن علي المؤدب المعروف بالمكفوف انبأنا عبد الله بن محمد بن جعفر الخ .

ورواه ايضاً في الباب (٤٠) في الحديث: (١٦٣) من النسخة المخطوطة منفرائد السمطين،

عن السيد عبد الحميد بن فخار ، عن ابي طالب عبد الرحمان [بن] عبد السميع الهاشمي عن شاذان بن جبرئيل، عن ابي عبدالله محمد بن احمد بن علي النطنزي عن ابي الفتح اسماعيل بن اخشيد ، عن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الرحيم، عن محمد بن حيان قال : حدثنا الحسن ابن محمد بن ابي هريرة الخ .

عن ابن عباس قال : أقبل عبد الله بن سلام ومعه نفر من قومه ممن قد آمنوا بالنبي فقالوا : يا رسول الله ان منازلنا بعيدة وليس لنا مجلس ولا مستحدث [كذا] دون هذا المجلس وان قومنا لما رأتنا آمنا بالله وبرسوله وصدقناه رفضو [نا] وآلو على انفسهم ان لا يجالسونا ولا يناكحونا ولا يكلمونا فشق ذلك علينا . فقال لهم النبي ﷺ : « إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا والذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون » .

ثم ان النبي خرج الى المسجد والناس بين قائم وراكع فبصر بسائل فقال له النبي : هل اعطاك احد شيئاً ؟ قال : نعم خاتم من ذهب. فقال له النبي : من اعطاكه ؟ قال : ذاك القائم وأومى بيده الى علي . فقال له النبي ﷺ : /٤٤ب/ على أي [حال] أعطاك؟ قال: أعطاني وهو راكع. فكبّر النبي ﷺ ثم قرأ : « ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا فإن حزب الله هم الغالبون».

فأنشأ حسان بن ثابت يقول في ذلك :

أبا حسن يفديك نفسي ومهجتي[1] وكل بطيء في الهدى ومسارع
أيذهب مدحي والمحبر[2] ضائعاً وما المدح في جنب الإله بضائع
وأنت الذي أعطيت إذ كنت راكعاً [زكاتاً][3] فدتك النفس يا خير راكع
فأنزل فيك الله خير ولاية فبيّنها [مثنى[4]] كتاب الشرائع

---

(١) كذا في النسخة، وفي المجمع وغير واحد من المصادر: « تفديك » وفي تفسير ابي الفتوح: « أفديك » .

(٢) كذا في النسخة ، وفي المجمع : « أيذهب مدحيك المحبر » . وفي تفسير ابي الفتوح : « أيذهب مدحي ذا المحبر » .

(٣) بين المعقوفين قد سقط من الأصل وأخذناه من المجمع وفيه : « فأنت الذي » وفي أبي الفتوح : « وأنت الذي ... – أقول : فدتك النفس » الخ. وفي فرائد السمطين : فدتك نفوس القوم يا خير راكع » .

(٤) بين المعقوفين مأخوذ من المجمع وفيه: «فثبتها» وذكر في هامشه عن مخطوطين من نسخ =

٢٣٨ – وقيل في ذلك ايضاً [(١)] :

أوفى الصلاة مع الزكاة فقامها [كذا] والله يرحم عبده الصبارا
من ذا بخاتمه تصدق راكعاً وأسرّه في نفسه إسراراً
من كان بات على فراش محمد ومحمد يسري وينحو [(٢)] الغارا
من كان جبريل يقوم يمينه فيها وميكال يقوم يسارا
من كان في القران سمي مؤمناً في تسع آيات جعلن كبارا

٢٣٩ – وأخبرنا الحسن بن علي ، [أخبرنا] محمد بن عمران [أخبرنا]

= المجمع : « ثنى » . وفي تفسير أبي الفتوح : « فبينها في محكمات الشرائع » .

وفي نسخة شواهد التنزيل : « فبينها [الله] في الكتاب الشرائع » .

وفي فرائد السمطين : « وبينها في محكمات الشرائع » .

(١) قال ابو الفتوح الرازي في تفسير الآية من كتاب روح الجنان : ٤/٢٤٩ : وهذا الحديث رواه ابو بكر بن مردويه الحافظ احمد بن موسى الاصبهاني في كتاب الفضائل ، بطرق مختلفة ، عن جماعة من الصحابة ، ثم ذكر هذه الأبيات :

أوفى الزكاة مع الصلاة أقامها والله يرحم عبده الصبارا
من ذا بخاتمه تصدق راكعاً وأسره في نفسه اسرارا
من كان بات على فراش محمد ومحمد يسري وينحو الغارا
من كان جبريل يقوم يمينه فيها وميكال يقوم يسارا
من كان في القرآن سمي مؤمناً في تسع آيات جعلن كبارا

وقال الصاحب ابن عباد :

ولما علمت بما قد جنيت وأشفقت من سخط العالم
نقشت شفيعي على خاتمي إماماً تصدق بالخاتم

(٢) هذا هو الظاهر الموافق لما ذكره الرازي (ره) وفي النسخة : « ومحمد أسرى بنحوي الغارا » .

علي بن محمد الحافظ ، قال : حدثني الحسين بن الحكم الحبري [1] [عن] يحيى بن عبد الحميد الحماني [عن] موسى بن مطير ، عن المنهال بن عمرو :

عن عبد الله بن محمد بن الحنفية قال : كان علي يصلي إذ جاء سائل فسأله فقال باصبعه فمدها فأعطى السائل خاتماً ، فجاء السائل الى النبي فنزلت فيه : « إنما وليكم الله ورسوله » الآية .

٢٤٠ ـ وبه حدثني الحبري [عن] حسن بن حسين، [عن] حبان ، عن الكلبي عن أبي صالح :

عن ابن عباس في قوله /٤٥/أ/ : « إنما وليكم الله ورسوله » [قال] : نزلت في علي خاصة ، وقوله : « ومن يتولى الله ورسوله والذين آمنوا » في علي [نزل] . وقوله : « بلغ ما انزل إليك » نزلت في علي ، أمر رسول الله ان يبلغ فيه فأخذ بيد علي وقال : من كنت مولاه فعلي مولاه .

وقوله : « لا تحرّموا طيبات ما أحل الله لكم » نزلت في علي وأصحابه منهم عثمان بن مظعون وعمار، حرموا على أنفسهم الشهوات وهمّوا الإخصاء.

---

(١) ذكره في الحديث (١٣) من تفسيره الورق (١٠) / أ .

أقول : وممن نظم من الصحابة قصة التصدق بالخاتم ويعد من رواتها هو خزيمة بن ثابت ذو الشهادتين الشهيد بصفين قال المرزباني في ترجمته من كتاب أخبار شعراء الشيعة ص ٣٧ : وله (ره) :

فديت علياً إمام الورى	سراج البرية مأوى التقى
وصي الرسول وزوج البتول	إمام البرية شمس الضحى
تصدق خاتمه راكعاً	وأحسن بفعل إمام الورى
ففضله الله رب العباد	وأنزل في شأنه هل أتى

أقول : ورواه أيضاً عنه الحافظ السروي في مناقبه : ج ٣/٦ .

[٣٤] وفيها [نزل ايضاً] قوله تعالى ذكره :

« وَمَنْ يَتَوَلَّ اللهَ وَرَسُوْلَهُ وَالَّذِيْنَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللهِ هُمُ الغَالِبُوْنَ » [٥٥ / المائدة]

٢٤١ - أخبرنا أبو العباس المحمدي [أخبرنا] علي بن الحسين [أخبرنا] محمد ابن عبيد الله [أخبرنا] أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبيد الله الدقاق المعروف بابن السماك ببغداد [١] [أخبرنا] عبد الله بن ثابت المقري قال : حدثني أبي عن الهذيل ، عن مقاتل عن الضحاك :

عن ابن عباس قال: أتى عبد الله بن سلام[٢] ورهط معه من أهل الكتاب نبي الله ﷺ عند صلاة الظهر فقالوا : يا رسول الله [إن] بيوتنا قاصية ولا نجد مسجداً دون هذا المسجد ، وإن قومنا [٣] لما رأونا صدقنا الله ورسوله وتركنا دينهم [٤] أظهروا لنا العداوة وأقسموا ان لا يخالطونا ولا يجالسونا

---

(١) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة : « معروف بابن السمان » .

(٢) هذا هو الصواب ، وفي النسخة : « اتى عبدالله بن سالم » .

(٣) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة : « وإن قوماً » .

(٤) وفي النسخة : « وتركناهم دينهم » .

ولا يكلمونا فشق ذلك علينا فبينما هم يشكون الى رسول الله ﷺ إذ نزلت هذه الآية : « إنما وليكم /٤٥ب/ الله ورسوله - الآية الى قوله: - الغالبون ». فلما قرأها عليهم قالوا : رضينا بالله وبرسول وبالمؤمنين . فأذّن بلال بالصلاة وخرج رسول الله الى المسجد والناس يصلون بين راكع وساجد وقائم وقاعد، وإذا مسكين يسأل ، فدعاه رسول الله فقال [له] هل أعطاك أحد شيئاً ؟ قال : نعم. قال : ماذا ؟ قال : خاتم من فضة . قال : من أعطاكه ؟ قال: ذاك الرجل القائم. فإذا هو علي بن أبي طالب، قال : على أي حال أعطاكه؟ قال : أعطانيه وهو راكع. فزعموا ان رسول الله [ﷺ] كبّر عند ذلك، وقال : يقول الله تعالى : « ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا فإن حزب الله هم الغالبون » [١] .

٢٤٢ - و[رواه ايضاً عن] الحماني، عن محمد بن فضيل مثله في العتيق[٢].

---

(١) وقال في الدر المنثور : وأخرج ابن مردويه ؛ من طريق الكلبي عن أبي صالح ، عن ابن عباس قال :

أتى عبدالله بن سلام ورهط معه من أهل الكتاب نبي الله عند الظهر ؛ فقالوا : يا رسول الله إن بيوتنا قاصية لا نجد من يجالسنا ويخالطنا دون هذا المسجد ، وإن قومنا لما رأونا قد صدقنا الله ورسوله وتركنا دينهم أظهروا لنا العداوة وأقسموا أن لا يخالطونا ولا يواكلونا ، فشق ذلك علينا . فبيناهم يشكون ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وسلم: « إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون » ونودي بالصلاة - صلاة الظهر - وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال للسائل [كذا] : أعطاك أحد شيئاً ؟ قال : نعم . قال : من ؟ قال : ذاك الرجل القائم . قال : على أي حال أعطاك ؟ قال : [اعطاني] وهو راكع - قال : وذاك علي بن أبي طالب - فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول: «ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا فإن حزب الله هم الغالبون».

ورواه أيضاً الواحدي في أسباب النزول ص ١٤٨ ، ولكن لم يحضرني الآن نسخته .

(٢) وقال الرازي في تفسير الآية الكريمة من تفسيره : روي ان عبدالله بن سلام قال : لما نزلت هذه الآية ؛ قلت : يا رسول الله أنا رأيت علياً تصدق بخاتمه على محتاج وهو راكع فنحن نتولاه .

[٣٥] وفيها [نزل ايضا] قوله جلّ ذكره :

«يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ [وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ »] [٦٧ / المائدة]

٢٤٣ - أخبرنا السيد أبو الحسن محمد بن الحسين الحسني رحمه الله قراءة ، [أخبرنا] أبو الحسن محمد بن محمد بن علي الأنصاري بطوس [أخبرنا] قريش بن خداش بن السائب [أخبرنا] أبو عصمة نوح بن أبي مريم ، عن إسماعيل عن أبي معشر ، عن سعيد المقبري [١]

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: لما أسري بي الى السماء سمعت تحت العرش ان علياً راية الهدى وحبيب من يؤويني [كذا] بلغ يا محمد ، قال: فلما نزل النبي ﷺ أسرّ ذلك، فأنزل الله عز وجلّ: «يا أيها الرسول بلغ ما انزل إليك في علي بن أبي طالب ، وإن لم تفعل فما بلغت رسالته ، والله /٤٦/أ/ يعصمك من الناس» .

---

(١) وذكرها في الباب (٣٧) من غاية المرام ص ٣٣٤ بطرق ؛ كما رواها أيضاً ابن عساكر بطرق كثيرة في الحديث : (٤٥٢) وتواليه من ترجمة امير المؤمنين من تاريخ دمشق .

٢٤٤ ـ أخبرنا أبو عبد الله الدينوري قراءة [أخبرنا] أحمد بن محمد بن إسحاق السني [كذا] قال : أخبرني عبد الرحمان بن حمدان [عن] محمد ابن عثمان العبسي [عن] إبراهيم بن محمد بن ميمون [عن] علي بن عابس ، عن الأعمش [١] عن أبي الجحاف ، عن عطية :

عن أبي إسحاق الحميدي [الخدري «خ»] قال : نزلت هذه الآية في علي ابن أبي طالب : « يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك » .

٢٤٥ ـ أخبرنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ جملة ، [أخبرنا] علي بن عبد

---

(١) لعل هذا هو الصواب ـ بقرينة رواية الواحدي الآتية ـ ولكن رسم خط هذه الكلمة مبهم جـداً ، ويقرأ بالنظر البدوي : « عن الأعثم » وعلى بعد يمكن أن يقرأ « عن الأعمش » والظاهر ان ما بعده ايضاً مصحف ، وان الصواب مـا رواه الواحدي في أسباب النزول ، ص ١٥٠ ، قال : اخبرنا ابو سعيد محمد بن علي الصفار ، اخبرنا الحسن بن احمد المخلدي ، اخبرنا محمد بن حمدون بن خالد ، حدثنا محمد بن ابراهيم الحلوتي [كذا] حدثنا الحسن بن حماد سجادة ، حدثنا علي بن عابس عن الأعمش وأبي جحاف [ظ] عن عطية ، عن أبي سعيد الخدري قـال : نزلت هذه الآية : « يا أيها الرسول بلغ مـا أنزل إليك من ربك » يوم غدير خم في علي بن ابي طالب رضي الله عنه . أقول : ورواه ايضاً في الحديث : (٥٨١) من تاريخ دمشق قال: اخبرنا ابو بكر وجيه بن طاهر ، انبأنا ابو حامد الأزهري ، انبأنا ابو محمد الخلدي ، انبأنا ابو بكر محمد بن حمدون ، انبأنا محمد بن ابراهيم الحلواني ، انبأنا الحسن بن حماد سجادة ، انبأنا علي بن عابس ، عن الأعمش وأبي الجحاف ، عن عطية

عن ابي سعيد الخدري قال : لما [كذا] نزلت هذا الآية: « يا أيها الرسول بلغ ما انزل إليك من ربك » على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غـدير خم [في] علي بن ابي طالب . أقول : ورواه قبله بسند آخر عن الخدري بلفظ اصرح من هـذا ، ورواه في الدر المنثور ، عن ابن مردويه ؛ وابن عساكر ، كلاهما عن ابي سعيد الخدري قال : لما نصب رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً يوم غدير خم فنادى له بالولاية ، هبط جبرئيل عليه بهـذه الآية : « اليوم اكملت لكم دينكم .. » .

الرحمان بن عيسى الدهقان بالكوفة، [أخبرنا] الحسين بن الحكم الحبري(١)
[أخبرنا] الحسن بن الحسين العرني [أخبرنا] حبان بن علي المنزي قال
[قال] الكلبي عن أبي صالح :

عن ابن عباس في قوله عز وجل : « يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك
من ربك » الآية ، [قال :] نزلت في علي ، أمر رسول الله ان يبلغ فيه ،

---

(١) وهذا هو الحديث : (١٤) من تفسير الحبري الورق ١١/أ .

وقال في تفسير الآية الكريمة من مجمع البيان : ٢٢٣/٣ : وروى العياشي في تفسيره باسناده عن ابن ابي عمير ، عن ابن أذينة ، عن الكلبي عن ابي صالح

عن ابن عباس وجابر بن عبد الله قالا: أمر الله محمداً صلى الله عليه وآله وسلم ان ينصب علياً عليه السلام للناس فيخبرهم بولايته ، فتخوف رسول الله [صلى الله عليه وآله وسلم] ان يقولوا : حابى ابن عمه ، وأن يطعنوا في ذلك عليه، فأوحى الله إليه هذه الآية فقام بولايته يوم غدير خم .

وهذا الخبر بعينه قد حدثناه السيد ابو الحمد عن الحاكم ابي القاسم الحسكاني باسناده عن ابن ابي عمير ، في كتاب شواهد التنزيل لقواعد التفضيل والتأويل .

أقول : وهو الخبر الآتي تحت الرقم : (٢٤٩) فراجع .

ثم قال الطبرسي : وفيه [أي في شواهد التنزيل] ايضاً بالاسناد المرفوع الى حبان بن علي الغنوي ، عن ابي صالح ، عن ابن عباس قال : نزلت هـذه الآية في علي عليه السلام فأخذ رسول الله [صلى الله عليه وآله وسلم] بيده عليه السلام فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

وقد أورد هذا الخبر بعينه ابو إسحاق احمد بن محمد ابن ابراهيم الثعلبي في تفسيره بإسناده مرفوعاً الى ابن عباس قال : نزلت هـذه الآية في علي عليه السلام ، امر النبي [صلى الله عليه وآله وسلم] ان يبلغ فيـه ، فأخذ رسول الله بيد علي فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

فأخذ رسول الله بيد علي فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وآل من والاه وعادِ من عاداه .

٢٤٦ ـ رواه جماعة عن الحبري وأخرجه السبيعي في تفسيره عنه ، فكأني سمعته من السبيعي ورواه جماعة عن الكلبي .

وطرق هذا الحديث مستقصاة في كتاب دعاء الهداة الى أداء حق الموالاة من تصنيفي في عشرة اجزاء [1] .

٢٤٧ ـ أخبرنا أبوبكر السكري [أخبرنا] أبوعمرو المقري[أخبرنا]الحسن ابن سفيان، قال : حدثني أحمد بن أزهر [2] [عن] عبد الرحمان بن عمرو بن جبلة [عن] عمر بن نعيم بن عمر بن قيس الماصر ، قال : سمعت جدي قال:

حدثنا عبد الله بن أبي أوفى قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول /٤٦/ب/ يوم غدير خم وتلا هذه الآية : « يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك، وإن لم تفعل فما بلغت رسالته » ثم رفع يديه حتى يرى بياض ابطيه ثم قال: ألا من كنت مولاه فعليّ مولاه ، اللهم وآل من والاه وعادِ من عاداه . ثم قال : اللهم اشهد .

---

(١) والكتاب كان موجوداً عند السيد ابن طاووس (ره) كما في باب الدال تحت الرقم : (١٩٠) من فهرست مكتبته ص ٣٥ .

وقال في كتاب إقبال الأعمال ص ٤٥٣ فيمن صنف في حديث الغدير : ومن ذلك ما رواه ابو القاسم عبيدالله بن عبدالله الحسكاني في كتاب سماه دعاء الهداة الى اداء حق الموالاة .

وقال في الطرائف : وصنف في حديث يوم الغدير الحاكم عبيدالله بن عبد الله الحسكاني كتاباً سماه كتاب دعاء الهداة الى اداء حق الموالاة اثنا عشر كراساً مجلداً .

كذا نقله عنه في حديث الغدير من عبقات الأنوار ، ص ٣٧ ط ٢ .

(٢) كلمة « ازهر » رسم خطها غير واضح .

٢٤٨ ـ أخبرنا عمرو بن محمد بن أحمد العدل بقراءتي عليه من أصل سماع شيخه زاهد بن أحمد، [أخبرنا] أبو بكر محمد بن يحيى الصولي [أخبرنا] المغيرة بن محمد، [أخبرنا] علي بن محمد بن سليمان النوفلي قال : حدثني أبي قال :

سمعت زياد بن المنذر يقول: كنت عند أبي جعفر محمد بن علي وهو يحدث الناس إذ قام إليه رجل من أهل البصرة يقال له : عثمان الأعشى ـ كان يروي عن الحسن البصري ـ فقال له : يا بن رسول الله جعلني الله فداك إن الحسن يخبرنا ان هذه الآية نزلت بسبب رجل ولا يخبرنا من الرجل [١] « يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك ». فقال : لو أراد ان يخبر به لأخبر به، ولكنه يخاف، إن جبرئيل هبط على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له: إن الله يأمرك أن تدل أمتك على صلاتهم. فدلهم عليها، ثم هبط فقال : إن الله يأمرك ان تدل أمتك على زكاتهم. فدلهم عليها، ثم هبط فقال : إن الله يأمرك ان تدل أمتك على وليهم على مثل ما دللتهم عليه من صلاتهم وزكاتهم وصيامهم وحجهم ليلزمهم الحجة من جميع ذلك. فقال رسول الله : يا رب إن قومي قريبوا عهد بالجاهلية وفيهم /٤٧/أ/ تنافس وفخر، وما منهم رجل إلا وقد وتره وليهم وإني أخاف [٢] فانزل الله تعالى : « يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته ـ يريد فما بلّغتها تامة ـ والله يعصمك من الناس ». فلما ضمن الله [له] بالعصمة وخوفه؛ أخذ بيد علي بن أبي طالب ثم قال : يا أيها الناس من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وآل من والاه وعاد من عاداه، وانصر من نصره وأحب من أحبه وأبغض من أبغضه.

---

(١) إذ المسكين كان في تقية شديدة، وقد كان منعه اخبث الأولين والآخرين الحجاج من الحديث في المسجد، حينما قرض علياً عليه السلام في حضوره واتى بشواهد من القرآن الكريم ومما بينه رسول الله صلى الله عليه وآله في شأن علي بحيث بهته ولم يحر جواباً !!

(٢) كذا في الاصل.

قال زياد : فقال عثمان : ما انصرفت الى بلدي بشيء أحب إليّ من هذا الحديث .

٢٤٩ ـــ حدثني علي بن موسى بن إسحاق، عن محمد بن مسعود بن محمد، [عن] سهل بن بحر ، [عن] الفضل بن شاذان ، عن محمد بن أبي عمير ، عن عون بن أذينة [١] عن الكلبي عن أبي صالح :

عن ابن عباس وجابر بن عبد الله قالا : أمر الله محمداً ان ينصب علياً للناس ليخبرهم بولايته فتخوف رسول الله ان يقولوا حابا ابن‌عمه وأن يطعنوا في ذلك عليه [٢] ، فأوحى الله إليه : « يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك » الآية ، فقام رسول الله بولايته يوم غدير خم .

٢٥٠ ـــ حدثني محمد بن القاسم بن أحمد في تفسيره [حدثنا] أبو جعفر محمد بن علي الفقيه [حدثنا] أبي ، [عن] سعد بن عبد الله [عن] أحمد ابن عبد الله البرقي ، عن ابيه ، عن خلف بن عمار الأسدي عن أبي الحسن العبدي عن الأعمش ، عن عباية بن ربعي :

عن عبد الله بن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله [وساق] حديث المعراج الى ان قال : وإني لم أبعث نبياً إلا جعلت له وزيراً ، وإنك رسول الله وإن علياً وزيرك . قال ابن عباس : فهبط /٤٧/ب/ رسول الله فكره ان يحدث الناس بشيء ـــ منها إذ كانوا حديثي [٣] عهد بالجاهلية ـــ حتى مضى [من] ذلك ستة أيام، فأنزل الله تعالى: «فلعلك تارك بعض ما يوحى إليك» فاحتمل

---

(١) كذا .

(٢) هذا هو الظاهر الموافق لما رواه عنه في مجمع البيان ـ وقد تقدم تحت الرقم : (٢٤٥) ـ وفي النسخة : « فتخوف ان يقولوا : جاء بابن عمه ، وان اطعنوا عليه » .

(٣) وفي النسخة : « إذ كانوا حديث » .

رسول الله [صلى الله عليه وآله] حتى كان يوم الثامن عشر ، أنزل الله عليه « يا أيها الرسول بلغ ما انزل إليك من ربك » ثم إن رسول الله أمر بلالاً حتى يأذّن في الناس ان لا يبقى غداً احــــداً إلا خرج الى غـدير خم ، فخرج رسول الله [صلى الله عليه وآله] والناس من الغد ؛ فقال : يا أيها الناس إن الله ارسلني إليكم برسالة وإني ضقت بها ذرعاً مخافة ان تتهموني وتكذبوني حتى عاتبني ربي فيها بوعيد أنزله عليّ بعد وعيد ، ثم أخذ بيد علي بن أبي طالب فرفعها حتى نظر الناس الى بياض إبطيهما [ابطها «خ»] ثم قال : أيها الناس الله مولاي وأنا مولاكم فمن كنت مولاه فعليّ مولاه اللهم وآل من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله. وأنزل الله : «اليوم اكملت لكم دينكم».

[٣٦] ومنها (١) [ايضاً] قوله عز ذكره :

« يا أيُّها الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللهُ لَكُمْ » [٨٧/ المائدة]

٢٥١ ـ أخبرونا عن ابي بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي [أخبرنا] علي بن محمد الدهان ، والحسين بن إبراهيم الجصاص ، قالا [اخبرنا] حسين ابن الحكم [عن] حسن بن حسين ، عن حبـان بن علي ، عن الكلبي عن أبي صالح :

عن ابن عباس في قوله تعالى: «لا تحرموا طيبات ما أحلّ الله لكم» [قال:] نزلت في علي بن أبي طالب وأصحاب له منهم عثمان بن مظعون ، وعمار بن ياسر حرّموا على أنفسهم الشهوات وهموا بالإخصاء (٢) .

٢٥٢ ـ اخبرنا ابو سعد الصفار /٤٨/أ/ المعادني (٣) [اخبرنا] ابو الحسين

---

(١) اي ومن الآيات النازلة في رفعة شأن اهل البيت عليهم السلام .

(٢) وهذا هو ذيل الحديث (١٤) من تفسير الحبري ،

(٣) كذا هنا، وتقدم هذا الصدر تحت الرقم: (١٠٢) ص ٦٤ ، غير انه لم يصفه بالصفار؟

الكهيلي [اخبرنا] ابو جعفر الحضرمي [عن] محمد بن العلاء [عن] زيد ابن الحباب عن موسى بن عبيدة ، عن محمد بن إبراهيم بن الحرث التيمي :

إن علياً وعثمان بن مظعون ونفراً من أصحاب رسول الله ﷺ تعاقدوا ان يصوموا النهار ويقوموا الليل ولا يأتوا النساء ولا يأكلوا اللحم فبلغ [ذلك] رسول الله ﷺ فأنزل الله تعالى : « يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحلّ الله لكم » .

٢٥٣ - اخبرنا منصور بن الحسين [اخبرنا] محمد بن جعفر [عن] إبراهيم بن إسحاق [عن] الحسين بن علي [عن] عمرو بن محمد ، عن أسباط ، عن السدي في قول الله تعالى : « يا ايها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم » قال : جلس رسول الله ذات يوم فذكّر [هم] ثم قام ولم يزدهم على التخويف فقال ناس من اصحاب رسول الله [ﷺ] وهم جلوس منهم علي بن ابي طالب وعثمان بن مظعون : مـا خفنا إن لم نحدث عملاً ، فحرم بعضهم ان يأكل اللحم والودك ، وان يأكل بنهار ، وحرم بعضهم النوم وحرم بعضهم النساء فأنزل الله تعالى : « لا تحرموا طيبات ما احلّ الله لكم » وقال رسول الله [ﷺ] : مـا بال قوم [كذا] حرموا النساء والطعام والنـوم ، ألا إني انام واقوم ، وافطر واصوم وأنكح النساء ، فمن رغب عني فليس مني .

[والحديث] اختصرته من طول .

[٣٨] ومن سورة الأنعام [ايضا نزل] فيها قوله عز اسمه :

« وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ »
[كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ] [٥٤ / الأنعام]

٢٥٤ - اخبرونا عن ابي بكر السبيعي [عن] علي بن محمد ، والحسين بن ابراهيم /٤٨/ب/ ، قالا: حدثنا حسين بن حكم [عن] حسن بن حسين ، [عن] حبان بن علي ، عن الكلبي عن ابي صالح :

عن ابن عباس [في] قوله : « وإذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا » الآية [قال :] نزلت في علي بن أبي طالب وحمزة وجعفر وزيد صلوات عليهم اجمعين (١) .

(١) وهذا هو الحديث(١٥) من تفسير الحبري الورق ١٢/أ/ ورواه عنه في الحديث(١٣٣) من تفسير فرات ص ٤٢ .

[٣٩] وفيها [نزل أيضا] قوله :

« الَّذِيْنَ آمَنُوا وَلَمْ يَلبِسُوا اِيْمَانَهُمْ بِظُلْمٍ [أُوْلئِكَ لَهُمُ الأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ »] [٨٣ / الأنعام]

٢٥٥ — اخبرنا عقيل بن الحسين [اخبرنا] علي بن الحسين [اخبرنا] محمد بن عبيد الله [اخبرنا] محمد بن ابي الطيب السامري [اخبرنا] بشر ابن موسى [عن] الفضل بن دكين ، [عن] سفيان الثوري، عن منصور ، عن مجاهد :

عن ابن عباس في قول الله تعالى : « الذين آمنوا » يعني صدّقوا بالتوحيد هو علي بن ابي طالب « ولم يلبسوا » يعني لم يخلطوا ، نظيرها : « لم تلبسون الحق بالباطل » يعني لم تخالطون . ولم يخلطوا ايمانهم «بظلم» يعني الشرك ، قال ابن عباس : والله ما آمن احد إلا بعد شرك ما خلا عليا فإنه آمن بالله من غير ان اشرك به [كذا] طرفة عين . «اولئك لهم الأمن» من النار والعذاب « وهم مهتدون » يعني مرشدون الى الجنة يوم القيامة بغير حساب ، فكان علي اول من آمن به وهو من ابناء سبع سنين [١] .

(١) ورواه باختصار في المتن بسند آخر فهو الحديث : (١٢٩) من تفسير فرات ص ٤١ .

[٤٠] ومن سورة الأعراف [أيضاً نزل] فيها قوله تعالى :

«وَعَلَى الأَعْرافِ رِجالٌ [يَعْرِفُونَ كُلّاً بِسِيْماهُمْ»] [٤٦/الاعراف]

٢٥٦ ـ اخبرونا عن ابي بكر محمد بن الحسين بن صـــالح السبيعي في تفسيره [اخبرنا] علي بن احمد بن عمرو ، [اخبرنا] محمد بن منصور ابن يزيد المرادي [اخبرنا] محمد بن جعفر بن راشد ، قال : حدثني ابي ، عن حسين بن علوان ، عن سعد بن طريف :

عن الأصبغ بن نباتة قال: كنت جالساً عندعلي فأتاه عبدالله بن الكواء فقال /٤٩/أ/ : يا امير المؤمنين اخبرني عن قول الله : «وعلى الأعراف رجال» فقال : ويحك يا بن الكواء نحن نوقف يوم القيامة بين الجنة والنار ؛ فمن ينصرنا(١) عرفناه بسيماه فأدخلناه الجنة، ومن ابغضنا عرفناه بسيماه فأدخلناه النار .

٢٥٧ ـ قال: وحدثنا احمد بن نصر [اخبرنا] ابوجعفر الصبعي [حدثنا]

---

(١) كذا في الاصل ، ومثله في مجمع البيان ، قال : وروى ابو القاسم الحسكاني باسناده رفع الى الأصبغ بن نباتة ، قال : كنت جالساً عند علي فأتاه ابن الكوا فسأله ... ثم إن في الباب : (٥٥) من غاية المرام ص ٣٥٣ شواهد لما هنا .

ابراهيم بن سالم بن رشيد البصري [حدثنا] عاصم بن سليمان ابو إسحاق [عن] جويبر بن سعيد ، عن الضحاك :

عن ابن عباس في قوله : «وعلى الأعراف رجال» [قال :] الأعراف : موضع عال من الصراط عليه العباس وحمزة وعلي وجعفر يعرفون محبيهم ببياض الوجوه ومبغضيهم بسواد الوجوه [١] .

٢٥٨ — واخبرنا عبد الرحمان بن علي بن محمد البزاز [٢] ، [حدثنا] محمد بن احمد الرقام بن ابي الفوارس ببغداد ، [حدثنا] عبد الرحمان بن احمد المخرمي [حدثنا] محمد بن احمد الرقام [حدثنا] ابراهيم بن رستم [حدثنا] عاصم بن سليمان [عن] جويبر ، عن الضحاك :

عن ابن عباس في قوله تعالى : « وعلى الأعراف رجال » قال : موضع عال من الصراط يقال له الأعراف عليه العباس وحمزة وعلي وجعفر يعرفون محبيهم بسياء الوجوه [كذا] ومبغضيهم بسواد الوجوه .

---

(١) ورواه في الآية(١٣) مما نزلت فيهم عليهم السلام من كتاب الصواعق المحرقة ص١٠١ ، قال : اخرج الثعلبي في تفسير هذه الآية عن ابن عباس انه قال : الأعراف موضع عال من الصراط ، عليه العباس وحمزة وعلي بن ابي طالب عليه السلام ، وجعفر ذو الجناحين يعرفون محبيهم ببياض الوجوه ، ومبغضيهم بسواد الوجوه .

ورواه ايضاً في مجمع البيان ، عن الثعلبي في تفسيره عن الضحاك ، عن ابن عباس ...

(٢) تأتي ترجمته في الحديث : (٤٨٨) في اول آية من سورة «مريم» من هذا الكتاب .

[٤١] وفيها [نزل ايضا] قوله تعالى :

« وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الأَنْهَارُ »
[٤٣ / الاعراف][١]

٢٥٩ - حدثني ابو بكر ابن ابي الحسين الحافظ [حدثنا] ابو بكر ابن ابي الحسين الحافظ [كذا] ان عمر بن الحسن بن مالك اخبرهم [عن] احمد بن الحسن الخزاز [عن] ابي حصين بن مخارق ، عن يحيى بن إسماعيل بن سعيد ابن عروة البجلي عن ابيه :

عن عبد الله بن مليل عن علي عليه السلام [في قوله تعالى] : « ونزعنا ما في صدورهم من غلّ » قال : نزلت فينا .

٢٦٠ - اخبرنا /٤٩/ب/ ابو سعد السعدي اخبرنا ابو بكر القطيعي ، اخبرنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال : حدثني ابي ، [حدثنا] سفيان عن

(١) هذه الآية ايضاً كان حقها تقديمها على سابقها .

موسى [الجهني] [١]

عن الحسن بن علي قال : فينا والله نزلت : « ونزعنا ما في صدورهم من غلّ » .

(١) رواه في الحديث : (١٤٠) من باب فضائل علي عليه السلام من كتاب الفضائل - لأحمد بن حنبل - وصححنا النسخة عليه ، وكان في نسخة شواهد التنزيل : « عن ابي موسى ، عن الحسن بن علي ... » .

[٤٢] وفيها [نزلت ايضاً] قوله تعالى :

« فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ [أَنْ لَعْنَةَ اللهِ عَلَى الظَّالِمِينَ »] [٤٤/الاعراف]

٢٦١ – اخبرنا ابو عبد الله الشيرازي [اخبرنا] ابو بكر الجرجرائي [اخبرنا] ابو احمد البصري [اخبرنا] المغيرة بن محمد [اخبرنا] عبد الغفار بن محمد ، [اخبرنا] مصعب بن سلام ، عن عبد الأعلى التغلبي

عن محمد بن الحنفية عن علي قال : « فأذّن مؤذن بينهم ان لعنة الله على الظالمين » فأنا ذلك المؤذن (١) .

٢٦٢ – فرات بن ابراهيم الكوفي قال : حدثني علي بن عتاب [عن] جعفر بن عبد الله [عن] محمد بن عمر ، عن يحيى بن راشد ، عن كامل عن صالح [كذا] :

(١) قال في تفسير الآية الكريمة من مجمع البيان : وروى الحاكم ابو القاسم الحسكاني باسناده عن محمد بن الحنفية ، عن علي عليه السلام انه قال : أنا ذلك المؤذن . وباسناده عن ابي صالح عن ابن عباس [قال :] إن لعلي في كتاب الله اسماء لا يعرفها الناس [منها] قوله : « فأذن مؤذن بينهم » فهو المؤذن بينهم يقول : ألا لعنة الله على الذين كذبوا بولايتي واستخفوا بحقي .

عن ابن عباس قال: إن لعليّ بن ابي طالب في كتاب الله أسماء لا يعرفها الناس قوله : « فأذن مؤذن بينهم » فهو المؤذن بينهم يقول : ألا لعنة الله على الذين كذبوا بولايتي واستخفوا بحقي [1] .

٢٦٣ – ابو النضر العياشي [عن] محمد بن نصير [عن] احمد بن محمد ، عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن الفضيل ، عن ابن اذينه في قوله: « فأذن مؤذن بينهم » قال : قال المؤذن أمير المؤمنين .

٢٦٤ – وحدثنا بـه عن الحسين بن سعيد ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن الفضيل ، عن ابن أذينة ، عن حمران عن أبي جعفر مثل ذلك .

٢٦٥ – جعفر بن احمد ، قال : حدثني العمركي ، وحمدان ، عن محمد ابن عيسى ، عن يونس ، عن ابن أذينة ، عن حمران ، عن ابي جعفر قال : المؤذن أمير المؤمنين عليه السلام .

(١) وهو الحديث : (١٤٥) من تفسير فرات ص ٤٥ ، ويجيء أيضاً حديث آخر في تفسير قوله تعالى : « وأذان من الله ورسوله » في الحديث : (٣٠٧) .

[٤٣] وفيها [ايضا نزل] قوله :

« وَمِمَّنْ خَلَقْنا أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ » [١٨١/الاعراف]

٢٦٦ ــ اخبرنا عقيــل /٥٠/أ/ بن الحسين [اخبرنا] علي بن الحسين [اخبرنا] محمد بن عبيد الله [اخبرنا] ابو بكر محمد بن سليمان العطاردي بالبصرة [١] [اخبرنا] أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن مجاهد :

عن ابن عباس في قوله عز وجل : « وممن خلقنا أمة » قال : يعني من أمة محمد أمة ؛ يعني علي بن أبي طالب «يهدون بالحق» يعني يدعون بعدك يا محمد الى الحق « وبه يعدلون » في الخلافة بعــدك ، ومعنى الأمة : العلم في الخير ، نظيرها : « إن ابراهيم كان أمة » يعني علماً في الخير ، معلماً للخير .

٢٦٧ ــ وفي كتــاب فهم القرآن عن [الإمام] جعفر الصادق في معنى قوله : « وممن خلقنا أمة يهدون بالحق وبــه يعدلون » قال : هذه الآية لآل محمد صلى الله عليه وآله .

[وهكذا وجدت] بخط ابي سعد بن دوست [كذا] في أصله .

---

(١) هــذا هو الظاهر ، وفي النسخة : « بالبصرة العطاردي » . ثم إن في الباب : (١٨٥) من غاية المرام ص ٢٧ ٤ شواهد .

[٤٤] ومن سورة الأنفال [نزل أيضاً] فيها قوله :

[يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا] « لاَ تَخُونُوا اللهَ والرَّسُولَ وَ تَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ » [٢٧/ الأنفال] (١)

٢٦٨ — في العتيق : روي عن يونس بن بكار ، عن أبيه عن ابي جعفر محمد بن علي في قوله تعالى ذكره: «يا أيها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا أماناتكم — في آل محمد — وأنتم تعلمون» .

---

(١) وكان ينبغي ان تؤخر الآية الكريمة عن تاليها ، ولكن جرينا على مـا هو الثابت في أصلنا ، ولعل المصنف العلامة لاستعجاله لرد بهت النواصب لم يهتم بهذه الجهة ، ويحتمل أيضاً بعيداً ان الكاتب ارتبك فقدم المؤخر ، وأخر المقدم ، والأمر سهل .

[٤٥] وفيها [نزل ايضا] قوله سبحانه :

«وَاتَّقُوا فِتْنَةً لا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنكُمْ خاصَّةً» [٢٥/ الأنفال]

٢٦٩ – حدثني محمد بن القاسم بن احمد بن [1] [حدثنا] ابو سعيد محمد ابن الفضل بن محمد بن صالح القزويني [حدثنا] عبد الرحمان بن ابي حاتم [حدثنا] ابو سعيد الأشج ، عن أبي خالد الأحمر ، عن إبراهيم بن طهمان ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة عن سعيد بن المسيب :

عن ابن عباس قال : لما نزلت: « واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم

---

(١) ويحتمل رسم الخط ضعيفاً أن يكون هكذا : « حدثني محمد بن احمد بن القاسم » . والظاهر وقوع التصحيف فيه وما بعده ايضاً ، وذلك بشهادة ما رواه عنه في مجمع البيان في تفسير الآية قال: وفي كتاب شواهد التنزيل للحاكم ابي القاسم الحسكاني – وحدثنا عنه ابو الحمد: مهدي بن نزار الحسني – : حدثني محمد بن القاسم بن احمد ، قال : حدثنا ابو سعيد محمد بن الفضيل بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن صالح العرزمي ، قال : حدثنا عبد الرحمان بن ابي حاتم ، قال : حدثنا ابو سعيد الأشج ، عن ابي خالف الأحمر ، عن ابراهيم بن طهمان ، عن سعيد بن ابي عروبة ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، عن ابن عباس ...

ورواه عنه في تفسير الآية الكريمة من البرهان : ج ٢ ص ٧٢ ، ط ٢ ، كما رواه عنه ايضاً في الباب : (١٣٥) من غاية المرام ص ٤٠٧ .

خاصة » قال رسول الله ﷺ : من ظلم علياً مقعدي هذا بعد وفاتي فكأنما جحد نبوّتي ونبوّة الأنبياء قبلي .

٢٧٠ — أخبرنا منصور بن الحسين [اخبرنا] محمد بن جعفر بن إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم [اخبرنا] عبد الرحمان بن مهدي ، [اخبرنا] جرير بن حازم قال : سمعت الحسين [1] يحدث عن الزبير بن العوام قال : لما نزلت هذه الآية : « واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة » ونحن يومئذ متوافرون فجعلنا نعجب من هذه الآية انه [أيّة] فتنة تصيبنا، ما هذه الفتنة حتى رأيناها .

٢٧١ — وبه حدثنا يوسف [حدثنا] قبيصة [حدثنا] سفيان بن صهبان قال : سمعت الزبير بن العوام يقول : لقد قرأناها زماناً ومـا نرى أنا من أهلها ، وإذاً نحن المعنيون بها : « واتقوا /٥٠ ب/ فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة » [2] .

٢٧٢ — وبه [اخبرنا] محمد بن يحيى، ومحمد بن سهل ، قالا : [اخبرنا] محمد بن يوسف [عن] سفيان عن جويبر ، عن الضحاك بن مزاحم في قوله تعالى : « واتقوا فتنة لا تصيبن [الذين ظلموا منكم خاصة »] قال : أنزلت في أصحاب النبي ﷺ خاصة .

٢٧٣ — وبه حدثنا الحسين بن علي [عن] عمرو بن محمد [عن] أسباط، عن السدي عن أصحابه [كذا] [قالوا في قوله تعالى] : « واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم » قال : أهل بدر خاصة ، قال: فأصابتهم يوم الجمل فاقتتلوا ، وكان من المفتونين فلان وفلان وفلان وهم من أهل الحديث [3] .

---

(١) كذا .

(٢) وقريب منه معنى رواه في مجمع البيان عن الحسن البصري .

(٣) ومثله معنى رواه في تفسير الآية الكريمة من مجمع البيان ، عن السدي .

٢٧٤ – اخبرنا عبد الرحمان بن الحسن بن علي [اخبرنا] محمد بن إبراهيم بن سلمة [اخبرنا] محمد بن عبد الله بن سليمان [عن] عمر بن محمد بن الحسين [عن] أبي الحسن بن دينار ، عن الحسن

عن الزبير بن العوام انه قرأ هذه الآية: «واتقوا فتنة» الى آخرها فقال: ما شعرت [أنّ] هذه الآية [نزلت فينا] إلا اليوم. يعني يوم الجمل في محاربته علياً.

٢٧٥ – حدثني عبدالله بن احمد اليمني [حدثنا] عبد الله بن احمد الحموي [حدثنا] إبراهيم بن خريم العبسي [اخبرنا محمد بن حميد الكشي : اخبرني احمد بن يونس ابو شهابة ، عن داود ، عن الحسن :

ان الزبير قال : حذرنا فتنة وما ندري من تخلف لها ، ثم قرأ « واتقوا فتنة » فقال بعضهم : سبحان الله فما لكم ؟ فقال : ويحك إنا نبصر [1] ولكن لا نصبر .

٢٧٦ – حدثني ابو عبد الله الثقفي ، وأبو بكر ابن مالك القطيعي [حدثنا] عبد الله بن احمد بن حنبل [2] [حدثني] ابي [حدثنا] ابو سعيد مولى بني هاشم [حدثنا] سداد بن سعيد [حدثنا] غيلان ابن جرير ، عن مطرف قال /٥١/أ/ :

قلنا للزبير : يا [أ] با عبدالله ضيّعتم الخليفة حتى قتل ، ثم جئتم [ظ] تطلبون بدمه ؟!! فقال الزبير : إنا قرأناها على عهد رسول الله وأبي بكر وعمر : «واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة» [و] لم نكن نحسب أنا أهلها حتى وقعت منا حيث وقعت . [ومثله] في العتيق .

---

(١) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة : « إنما نبصر ولكن لا نصبر » .

(٢) ورواه عنه في مجمع الزوائد : ج ٧/٢٧ وقال : رواه احمد بإسنادين ورجال احدهما رجال الصحيح . أقول : ورواه عنه في فضائل الخمسة : ج ٢ ص ٣٦٨ .

٢٧٧ – حدثنا سعيد بن ابي سعيد البلخي ، عن أبيه عن مقاتل ، عن الضحاك عن ابن عباس في قوله: « واتقوا فتنة لا تصيبن الذين » الآية، قال: حذّر الله أصحاب محمد ﷺ أن يقاتلوا علياً .

٢٧٨ – [قال :] وحدثنا الحماني [حدثنا] ابو معاوية [١] [حدثنا] عبادة بن مسلم الفزاري قال : اخبرني العلاء بن بدر ، قال : قال الزبير بن العوام : قرأت هذه الآية بضع وعشرين ، او بضع وثلاثين سنة ولا أخاف أن تصيبني « واتقوا فتنة » الآية .

٢٧٩ – [قال : و] حدثنا الحماني [عن] وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن السدي [في قوله تعالى] « واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة » قال : هم أهل الجمل .

٢٨٠ – حدثنا محمد بن الفضل ، عن هشام بن بكير الطويل ، عن أبي إسحاق [عن أبي] عثمان النهدي قال: رأيت علياً يوم الجمل وتلا هذه الآية: « وإن نكثوا أيمانهم من بعد عهدهم » فحلف عليّ بالله ما قوتل أهل هذه الآية منذ نزلت إلا اليوم .

٢٨١ – اخبرنا عبد الرحمان بن الحسن [اخبرنا] محمد بن إبراهيم بن سلمة ، [اخبرنا] مطين [عن] عبّاد بن يعقوب [عن] علي بن عابس ، عن أبي الجحاف ، عن عمار الدهني ، عن بكير الأطول ، عن [ابي] عثمان مؤذن بني قصي قال :

صحبت علياً /٥١/ب/ سنةً [٢] كلها فما سمعت منه براءة ولا ولاية ؛ إلا

---

(١) كذا .

(٢) هذا هو الصواب الموافق لما رواه الشيخ المفيد والشيخ الطوسي في أماليهما، ورواه عنهما وعن العياشي في تفسير الآية الكريمة من تفسير البرهان : ٢/١٠٧ ، وفي الاصل : « عن بكير الاطول عن عثمان مؤذن ابن اقصى قال : صحبت علياً سنته » .

أني سمعته يقول: من يعذرني من فلان وفلان إنهما بايعاني طائعين غير مكرهين، ثم نكثا بيعتي من غير حدث أحدثت، والله ما قوتل أهل هذه الآية : «وإن نكثوا أيمانهم من بعد عهدهم» إلا اليوم [١] .

٢٨٢ - وبه اخبرنا علي بن عابس، عن حبيب بن حسان، عن زيد بن وهب، قال : سمعت حذيفة يقول : والله ما قوتل أهل هذه الآية : « وإن نكثوا - إلى قوله : - فقاتلوا أئمة الكفر » [٢] .

---

(١) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة : « الآية » .

(٢) كذا في النسخة ، والظاهر ان للرواية ذيلا قد سقط من الاصل .

[٤٦] وفيها [نزل ايضا] قوله تعالى :

« وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا [لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ ، وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللهُ وَاللهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ »] [٣٠ / الأنفال]

٢٨٣ – حدثني الحسين بن محمد بن الحسين الثقفي [حدثنا] احمد بن الحسن بن ماجة القزويني [حدثنا] ابو بكر احمد بن محمدبن عاصم الرازي إملاءاً ، [حدثنا] ابي ومحمد [بن] يحيى بن ابي عمر العدني، قالا : حدثنا عبد الرزاق ، قال : اخبرنا معمر ، قال : اخبرني عثمان ، عن مقسم ،

عن ابن عباس في قول الله تعالى : « وإذ يمكر بك الذين كفروا » قال: تشاورت قريش ليلة بمكة فقال بعضهم : إذا أصبح [محمد] فأوثقوه بالوثاق . وقال بعضهم: اقتلوه . وقال بعضهم: بل اخرجوه فاطلع الله نبيّه على ذلك، فبات علي بن ابي طالب على فراش النبي ﷺ تلك الليلة، فخرج رسول الله [ﷺ] حتى لحق بالغار ، وبات المشركون يحرسون علياً وهم يظنون انه رسول الله ، فلما اصبحوا ثاروا إليه ، فلما رأوا علياً ردّ الله مكرهم فقالوا : أين صاحبك ؟ قال : لا أدري. فاقتصّوا أثره فلما بلغوا الجبل اختلط /٥٢/أ/

عليهم فصعدوا فوق الجبل فمرّوا بالغار فرأوا على بابه نسج العنكبوت فقالوا: لو دخل ههنا لم يكن على بابه نسج العنكبوت .

٢٨٤ ــ رواه عن عبد الرزاق ابن راهويه، وسلمة، وعبد الله بن جعفر.

٢٨٥ ــ اخبرنــا ابو بكر التميمي [اخبرنا] ابو بكر بن المقري ، [اخبرنا] إسحاق بن احمـد الخزاعي [اخبرنا] محمد بن احمد بن ابي عمر [اخبرنا] عبد الرزاق [عـن] معمر عن عثمان الجزري عن مقسم ، عن ابن عباس .

٢٨٦ ــ وأخبرنا منصور بن الحسين [اخبرنا] محمد بن جعفر [اخبرنا] إبراهيم بن إسحاق ، [اخبرنا] إسحاق بن إبراهيم .

وأخبرنا محمدبن الحسين [أخبرنا] عبدالله بن محمد [أخبرنا] عبدالرحمان ابن محمد [أخبرنا] إسحاق بن إبراهيم [أخبرنا] عبد الرزاق [عـن] معمر [عن] عثمان الجزري ان مقسماً اخبره عن ابن عباس في قوله تعالى : « وإذ يمكر بك الذين كفروا » قال :

تشاورت قريش ليـلة بمكة فقال بعضهم : إذا أصبح فأثبتوه في الوثاق يريدون النبي ﷺ وذكر مثله سواءاً إلا مـــا غيرت إلى [قوله] ـ فلما أصبحوا ثاروا إليه ـ وقـال ابن راهويه : فلما أصبحوا رأوا علياً . وساق مثله إلا ما غيّرت الى [قوله :] لو دخل هـا هنا لم يكن بنسج العنكبوت على بابه فمكث فيه ثلاثاً . وقال ابن راهويه : ثلاث ليال .

٢٨٧ ــ وأخبرنا منصور ، [أخبرنا] محمد بن إبراهيم بن زنجويه [عن] عبد الرزاق قال : سمعت أبي يحدث عن عكرمة في قوله : « وإذ يمكر بك الذين كفروا » قال : لما خرج النبي ﷺ وأبو بكر الى الغـار ؛ أمر علياً فنام في مضجعه /٥٢ ب/ وبات المشركون يحرسونه فلما رأوه نائماً حسبوا انه النبي وتركوه ، فلما أصبح وثبوا إليه وهم يحسبون انه النبي فـإذا هم بعلي ،

قالوا : أين صاحبك ؟ قال : لا أدري . فركبوا الصعب والذلول في طلبه .

٢٨٨ – أخبرنا محمد بن علي بن محمد المقري [أخبرنا] محمد بن الفضل بن محمد ، قال : أخبرنا محمد بن إسحاق جدي [قال : أخبرنا] محمد بن عيسى [أخبرنا] سلمة [عن] محمد بن إسحاق قال : حدثني عبد الله بن أبي نجيح ، عن مجاهد بن جبر :

عن ابن عباس قال : لما اجتمعوا لذلك واتعدوا ان يدخلوا دار الندوة ويتشاوروا فيها في أمر رسول الله ، غدوا في اليوم الذي اتعدوا ، وكان ذلك اليوم يسمى يوم الرحمة ، فاعترضهم إبليس في هيئة شيخ جليل عليه بت [١] فوقف على باب الدار ، فلما رأوه واقفاً على بابها قالوا : من الشيخ ؟ قال : [رجل] من أهل نجد سمع بالذي اتعدتم له فحضر معكم ليسمع ما تقولون وعسى ان لا يعدمنكم منه رأي ونصح . قالوا : أجل فادخل . فدخل معهم وقد اجتمع فيها أشراف قريش كلهم من كل قبيلة ، من بني عبد شمس عتبة ، وشيبة ابنا ربيعة ، وأبو سفيان بن حرب ، ومن بني نوفل بن عبد مناف طعمة بن عدي وجبير بن مطعم والحرث بن عامر بن نوفل ، ومن بني عبد الدار بن قصيّ النضر بن الحرث بن كلدة ، ومن بني أسد بن عبد العزّى ابو البختري بن هشام وزمعة بن الأسود بن المطلب وحكيم بن حزام ، ومن بني مخزوم ابو جهل بن هشام ، ومن /٥٣/أ/ بني سهم نبيه ومنبه ابنا الحجاج ، ومن بني جمح أميّة بن خلف او من كان منهم وغيرهم ممن لا يعدّ [من] قريش ، فقال بعضهم لبعض : إن هذا الرجل قد كان من أمره ما قد رأيتم [و] إنا والله ما نأمنه على الوثوب علينا بمن قد اتبعه من غيرنا ، فأجمعوا فيه رأياً وتشاوروا ، ثم قال قائل : احبسوه في الحديد وغلقوا عليه باباً ، ثم تربصوا به ما أصاب أشباهه من الشعراء الذين [كانوا] قبله [مثل] زهير ،

---

(١) البت – كشط – : ثوب غليظ من الصوف ونحوه ، والجمع : بتات وبتوت.

عليهم فصعدوا فوق الجبل فمرّوا بالغار فرأوا على بابه نسج العنكبوت فقالوا: لو دخل ههنا لم يكن على بابه نسج العنكبوت .

٢٨٤ ـ رواه عن عبد الرزاق ابن راهويه ، وسلمة ، وعبد الله بن جعفر.

٢٨٥ ـ اخبرنا ابو بكر التميمي [اخبرنا] ابو بكر بن المقري ، [اخبرنا] إسحاق بن احمد الخزاعي [اخبرنا] محمد بن احمد بن ابي عمر [اخبرنا] عبد الرزاق [عن] معمر عن عثمان الجزري عن مقسم ، عن ابن عباس .

٢٨٦ ـ وأخبرنا منصور بن الحسين [اخبرنا] محمد بن جعفر [اخبرنا] إبراهيم بن إسحاق ، [اخبرنا] إسحاق بن إبراهيم .

وأخبرنا محمدبن الحسين [أخبرنا] عبدالله بن محمد [أخبرنا] عبدالرحمان ابن محمد [أخبرنا] إسحاق بن إبراهيم [أخبرنا] عبد الرزاق [عن] معمر [عن] عثمان الجزري ان مقسماً اخبره عن ابن عباس في قوله تعالى : « وإذ يمكر بك الذين كفروا » قال :

تشاورت قريش ليلة بمكة فقال بعضهم : إذا أصبح فأثبتوه في الوثاق يريدون النبي ﷺ وذكر مثله سواءاً إلا ما غيرت إلى [قوله] ـ فلما أصبحوا ثاروا إليه ـ وقال ابن راهويه : فلما أصبحوا رأوا علياً . وساق مثله إلا ما غيّرت الى [قوله :] لو دخل ها هنا لم يكن بنسج العنكبوت على بابه فمكث فيه ثلاثاً . وقال ابن راهويه : ثلاث ليال .

٢٨٧ ـ وأخبرنا منصور ، [أخبرنا] محمد بن إبراهيم بن زنجويه [عن] عبد الرزاق قال : سمعت أبي يحدث عن عكرمة في قوله : « وإذ يمكر بك الذين كفروا » قال : لما خرج النبي ﷺ وأبو بكر الى الغار ؛ أمر علياً فنام في مضجعه /٥٢ ب/ وبات المشركون يحرسونه فلما رأوه نائماً حسبوا انه النبي وتركوه ، فلما أصبح وثبوا إليه وهم يحسبون انه النبي فإذا هم بعلي ،

قالوا : أين صاحبك ؟ قال : لا أدري . فركبوا الصعب والذلول في طلبه .

٢٨٨ ــ أخبرنا محمد بن علي بن محمد المقري [أخبرنا] محمد بن الفضل بن محمد ، قال : أخبرنا محمد بن إسحاق جدي [قال : أخبرنا] محمد بن عيسى [أخبرنا] سلمه [عن] محمد بن إسحاق قال : حدثني عبد الله بن أبي نجيح ، عن مجاهد بن جبر :

عن ابن عباس قال : لما اجتمعوا لذلك واتعدوا ان يدخلوا دار الندوة ويتشاوروا فيها في أمر رسول الله ، غدوا في اليوم الذي اتعدوا ، وكان ذلك اليوم يسمى يوم الرحمة ، فاعترضهم إبليس في هيئة شيخ جليل عليه بت [١] فوقف على باب الدار ، فلما رأوه واقفاً على بابها قالوا : من الشيخ ؟ قال : [رجل] من أهل نجد سمع بالذي اتعدتم له فحضر معكم ليسمع ما تقولون وعسى ان لا يعدمنكم منه رأي ونصح . قالوا : أجل فادخل . فدخل معهم وقد اجتمع فيها أشراف قريش كلهم من كل قبيلة ، من بني عبد شمس عتبة ؛ وشيبة ابنا ربيعة ، وأبو سفيان بن حرب ، ومن بني نوفل بن عبد مناف طعمة بن عدي وجبير بن مطعم والحرث بن عامر بن نوفل ، ومن بني عبد الدار بن قصيّ النضر بن الحرث بن كلدة ، ومن بني أسد بن عبد العزّى ابو البختري بن هشام وزمعة بن الأسود بن المطلب وحكيم بن حزام ، ومن بني مخزوم ابو جهل بن هشام ، ومن /٥٣/أ/ بني سهم نبيه ومنبه ابنا الحجاج ، ومن بني جمح أميّة بن خلف او من كان منهم وغيرهم ممن لا يعدّ [من] قريش ، فقال بعضهم لبعض : إن هذا الرجل قد كان من أمره ما قد رأيتم [و] إنا والله ما نأمنه على الوثوب علينا بمن قد اتبعه من غيرنا ، فأجمعوا فيه رأياً وتشاوروا ، ثم قال قائل : احبسوه في الحديد وغلقوا عليه باباً ، ثم تربصوا به ما أصاب أشباهه من الشعراء الذين [كانوا] قبله [مثل] زهير ،

(١) البت – كشط – : ثوب غليظ من الصوف ونحوه ، والجمع : بتات وبتوت.

ونابغة ومن مضى منهم من هذا الموت [كذا] حتى يصيبه منه ما أصابهم .
فقال الشيخ النجدي [ظ] : لا والله ما هذا لكم برأي والله لئن حبستموه كما تقولون لخرج أمره من وراء الباب الذي أغلقتم دونه الى أصحابه ، [وأ]وشكوا ان يثبوا عليكم فينتزعونه من أيديكم ثم يكابروكم بـه حتى يغلبوكم على أمركم ، ما هذا لكم برأي فانظروا في غيره .

ثم تشاوروا ، ثم قـال قائل منهم : نخرجه من بين أظهرنا فننفيه من بلدنا، فإذا خرج عنا فوالله ما نبالي أين يذهب ولا حيث وقع [إذا] غاب عنا أذاه وفرغنا منه وأصلحنا أمرنا وألفتنا كما كانت. قال الشيخ النجدي: لا والله مـا هـذا لكم برأي ألم تروا حسن حديثه وحلاوة منطقه وغلبته على قلوب الرجال بما يأتي به، والله لو فعلتم ذلك ما آمنتم على ان يحلّ [في] حي من العرب فيغلب عليهم بذلك من قوله وحديثـه حتى يبايعوه عليه ، ثم يسير بهم إليكم حتى يطأكم بهم فيأخذ امركم من ايديكم ثم يفعل بكم مـا أراد /٥٣/ب/ دبروا فيه رأياً غير هذا . فقال ابو جهل بن هشام : والله إن فيـه لرأياً ما أراكم وقفتم عليه بعد . قالوا : وما هو يا [أ] بالحكم ؟ قال : أرى ان تأخذوا من كل قبيلة فتىً شاباً جليداً نسيباً وسيطاً فينا ، ثم نعطي كل فتى منهم سيفاً صارماً، ثم يعمدون إليه، ثم يضربون بها ضربة رجل واحد فيقتلونه فنستريح منه ، فإنهم إذا فعلوا ذلك تفرق دمه في القبائل كلها فلم يقدر بنو عبـد مناف على حرب قومهم جميعاً ، ورضوا عنا بالعقل فعقلناه لهم [١] قال : فقال لهم الشيخ النجدي : القول ما قال هذا الرجل ، هـذا [هو] الرأي لكم [لا] غيره [٢] . فتفرق القوم عنه على ذلك وهم مجمعون له.

---

(١) العقل : الدية .

(٢) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة : « قال : يقول لهم الشيخ النجدي : القول مـا قال هذا الرجل هذا الرأي بكم غيره » .

فأتى جبرئيل رسول الله ﷺ فقال : لا تبت هذه الليلة على فراشك الذي كنت تبيت عليه .

قال : فلما كان عتمة من الليل اجتمعوا على بابه يرصدونه حتى ينام فيثبون عليه ، ولما رأى رسول الله [ﷺ] مكانهم قال لعلي : نم على فراشي واتشح ببردي هذا الحضرمي الأخضر فنم فيه فإنه لا يخلص إليك شر وكراهة منهم ، وكان رسول الله ينام في برده ذلك إذا نام .

قلت : انتهى حديث سلمه ، وزاد يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق :

ثم دعا رسول الله علي بن أبي طالب فأمره أن يبيت على فراشه ويتشح ببرد له أخضر ، ففعل .

ثم خرج رسول الله على القوم وهم على بابه ، فخرج [و] معه حفنة من تراب [1] فجعل يثيرها على روسهم وأخذ الله عز وجل /٥٤/أ/ بأبصارهم عن نبيه [ظ] [و] هو يقرأ : « يس ، والقرآن الحكيم –الى قوله– فأغشيناهم فهم لا يبصرون » فلما أصبح رسول الله أذن الله له في الخروج الى المدينة ، وكان آخر من قدم الى المدينة من الناس فيمن لم يفتن في دينه – او [لم] يحبس – علي بن أبي طالب وذلك إن رسول الله اخره بمكة وأمره ان ينام على فراشه وأجله ثلاثاً وأمره ان يؤدي الى كل ذي حق حقه ففعل، ثم لحق برسول الله ﷺ واطمأن الناس وانزلوا الى ارض أمن مع اخوانهم من الأنصار.

[وايضاً] اخبرناه محمد ، واحمد ، قالا : حدثنا محمد بن يعقوب [عن] احمد بن عبد الجبار ، [عن] يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق بذلك.

---

(١) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة : « فخرج معه بحفنة من تراب ». والحفنة – كغرفة – : ملء الكف او الكفين .

[٤٧] وفيها [نزل أيضا] قوله سبحانه [١] :

« وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَهُ ، إِنْ أَوْلِيَاؤُهُ إِلاَّ الْمُتَّقُونَ » [٣٤/ الأنفال]

٢٨٩ ـ اخبرنا عقيل بن الحسين ، قال : اخبرنا علي بن الحسين قال : اخبرنا محمد بن عبيد الله [اخبرنا] ابو مروان [٢] قاضي مدينة الرسول بها سنة اربع واربعين وثلاث مائة [اخبرنا] عبد الله بن منيع [اخبرنا] علي بن الجعد ، [عن] شعبة ، عن قتادة عن الحسن :

عن عبد الله بن عباس [في قوله تعالى] : « ومـــا كانوا » يعني كفار مكة « اولياؤه إن أولياؤه إلا المتقون » يعني [عن] الشرك والكبائر ، يعني علي بن أبي طالب وحمزة وجعفراً وعقيلاً ، هؤلاء هم اوليــاؤه « ولكن اكثرهم لا يعلمون » .

٢٩٠ ـ اخبرنا منصور بن الحسين [اخبرنا] محمد بن جعفر [اخبرنا]

---

(١) وإليك أول الآية الكريمة : « ومـــا لهم ألا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام وما كانوا أولياءه .. » .

(٢) كلمة : « مروان » رسم خطه غير جلي هنا ، ولكن يجيء بعينه في الحديث (٤٧٠) ص ٥٥١ ، والحديث ٥٩٧ ص ٩٠ من ج ٢ ، من مخطوطي وهناك رسم الخط جلي .

إبراهيم بن إسحاق [اخبرنا] إسحاق ، [عن] القاسم بن يزيد الموصلي عن أبي علي ، عن أبي هارون (١).

عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : آل محمد كل /٥٤/ب/ تقي .

٢٩١ – قال إبراهيم : [اخبرنا] الحسين بن علي [عن] عمرو بن محمد [عن] أسباط ، عن السدي ، عن أصحابه [في قوله تعالى :] «إن اولياؤه إلا المتقون» يعني أصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم .

---

(١) كلمة « هارون » رسم خطه غير جلي ، وقرأه الشيخ محمد كاظم « هرمز » .

[٤٨] وفيها [نزل ايضاً] قوله جلّ ذكره :

[وَاعْلَمُوا أَنَّ مَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ] « فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي القُرْبَىٰ » [وَالْيَتَامَىٰ وَالمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ] [٤١ / الأنفال] (١)

٢٩٢ ـ اخبرنا ابو عبد الله الشيرازي [اخبرنا] ابو بكر الجرجرائي [اخبرنا] ابو احمد البصري قال : حدثني محمد بن سهل [حدثنا] عمرو ابن عبد الجبار بن عمرو [ظ] [حدثني] ابي ، عن علي بن موسى بن جعفر بن محمد ، عن ابيه موسى بن جعفر ، عن ابيه ، عن جده عن علي ابن الحسين ، عن ابيه (٢)

---

(١) وذكرها أيضاً في الباب (١٩) من غاية المرام ص ٣٢٤ .

(٢) وقال الطبري في تفسير الآية الكريمة من تفسيره : ج ١٠/٨ : حدثني الحارث قال : حدثنا عبد العزيز ، قال : حدثنا عبد الغفار ، قال : حدثنا المنهال بن عمرو قال :

سألت عبدالله بن محمد بن علي ، وعلي بن الحسين عن الخمس ؟ فقالا : هو لنا . فقلت لعلي : إن الله يقول : « واليتامى والمساكين وابن السبيل » قال : يتامانا ومساكيننا . =

عن علي بن ابي طالب في قول الله تعالى: « واعلموا انما غنمتم من شيء » الآية ، قال : لنا خاصة ، ولم يجعل لنا في الصدقة نصيباً ، كرامة اكرم الله تعالى نبيه وآله بها ، وأكرمنا عن اوساخ ايدي المسلمين .

٢٩٣ — اخبرنا ابو عبد الله السفياني قراءة ، [اخبرنا] احمد بن جعفر ابن حمدان بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس ، عن عكرمة

عن فاطمة عليها السلام قالت : لما اجتمع علي والعباس وفاطمة وأسامة ابن زيد ، عند النبي ﷺ فقال : سلوني . فقال العباس : اسألك كذا وكذا من المال . قال : هو لك . وقالت فاطمة : اسألك مثل ما سأل عمي العباس . فقال : هو لك . وقال أسامة : اسألك ان ترد عليّ أرض كذا وكذا ، ارضاً كان له انتزعه منه ، فقال : هو لك . فقال لعليّ : سل . فقال : اسألك الخمس. فقال هو لك ، فأنزل الله تعالى : « واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن لله خمسه » الآية ، فقال النبي ﷺ : قد نزلت /٥٥/أ/ في الخمس كذا وكذا. فقال علي : فذاك اوجب لحقي. فأخرج الرمح الصحيح والرمح المكسر ، والبيضة الصحيحة والبيضة المكسورة فأخذ رسول الله اربعة اخماس وترك في يده خمساً .

٢٩٤ — [و] اخبرناه منصور بن الحسين [اخبرنا] محمد بن جعفر [اخبرنا] إبراهيم بن إسحاق [اخبرنا] إسحاق بن إبراهيم [اخبرنا] محمد بن عبيد الطنافسي [اخبرنا] هاشم بن اليزيد ، عن حسين بن ميمون ، عن عبد الله بن عبدالله مولى بني هاشم قاضي الرّي :

عن عبد الرحمان بن ابي ليلى قال : سمعت امير المؤمنين علياً يقول :

= وقال فيتفسير الآية الكريمة من مجمع البيان: وفي تفسير الثعلبي: قال المنهال بن عمرو: سألت علي بن الحسين وعبدالله بن محمد بن علي عن الخمس فقالا : هو لنا . قلت لعلي : إن الله يقول : « واليتامى والمساكين وابن السبيل » فقال : يتامانا ومساكيننا .

اجتمعت انا وفاطمة والعباس وزيد بن حارثة ، فقال العباس : يا رسول الله كبرت سني ودق عظمي وكثرت مؤنتي فإن رأيت يا رسول الله ان تأمر لي بكذا وكذا وسقاً من الطعام فافعل. فأجابه النبي [ﷺ]، فقالت فاطمة : يا رسول الله إن رأيت ان تأمر لي كما امرت لعمك فافعل . فقال رسول الله: نعم . ثم قال زيد بن حارثة : يا رسول الله كنت اعطيتني ارضاً كانت معيشتي منها ، ثم قبضتها فإن رأيت ان تردها عليّ فافعل . فقال : نعم . فقلت : انا إن رأيت ان توليني هذا الحق الذي جعله الله لنا في كتابه من هذا الخمس فاقسمه في حياتك كيلا ينازعنيه احد بعدك . فقال النبي ﷺ : فافعل ، فولاّني رسول الله فقسمته في حياته ، ثم ولانيه ابو بكر فقسمته في حياته ، ثم ولانيه عمر فقسمته حتى كان آخر سنة من سنيّ عمر أتاه مال كثير /٥٥/ب/ فعزل حقنا ثم ارسل إليّ فقال : هذا حقكم فخذه . فقلت : بنا عنه غنى العام، وبالمسلمين حاجة، فرده تلك السنة فلم يدعني إليه احد بعده حتى قمت مقامي هذا ، فلقيني العباس فقال : يا علي لقد نزعت اليوم منا شيئاً لا يرده إلينا ابداً .

رواه جماعة عن هاشم به تارات [كذا] .

٢٩٥ ـ وبه حدثنا إبراهيم بن إسحاق [حدثنا] يوسف بن موسى [حدثنا] عبيد الله [حدثنا] شريك ، عن خصيف :

عن مجاهد [في قوله تعالى] : « ولذي القربى » قال : هم أقارب النبي الذين لم يحل لهم الصدقة [١] .

٢٥٦ ـ وحدثنا يوسف ، قال : [حدثنا] وكيع [عن] شريك عن خصيف ، عن مجاهد ، قال :

---

(١) هذا هو الظاهر، وفي النسخة: « قال: أقارب النبي هم الذين لم يحل لهم الصدقة هي لهم».

كان النبي ﷺ وأهل بيته لا تحلّ لهم الصدقة فجعل لهم الخمس [١] .

٢٩٧ – وبه حدثنا يوسف [عن] عمرو بن حمران ، عن سعيد ، عن قتادة قال :

سهم ذوي القربى طعمة كانت لقرابة رسول الله ﷺ .

٢٩٨ – وحدثنا يوسف بن حجاج [عن] عبد الله بن عمر النميري عن يونس الآملي عن الزهري ، عن يزيد بن هرمز ، عن ابن عباس وسئل عن سهم ذي القربى. فقال: هو لقربى رسول الله قسمه لهم رسول الله بينهم [٢] .

---

(١) ورواه الطبري في تفسير الآية الكريمة : ج ١٠/٥ بعدة طرق عن خصيف عن مجاهد ، ثم قال :

حدثني محمد بن عمارة ، حدثنا إسماعيل بن أبان ، حدثنا الصباح بن يحيى المزني ، عن السدي، عن ابن الديلمي [كذا] قال قال علي بن الحسين رضي الله عنه، لرجل من أهل الشام: أما قرأت في الأنفال « واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن لله خمسه وللرسول .. » الآية ؟ قال : نعم . [قال نحن هم] قال : فإنكم لأنتم هم ؟ قال : نعم .

(٢) وقال مسلم – في باب النساء الغازيات من صحيحه: ج ٥ ص ١٩٧ – : حدثنا عبدالله ابن مسلمة بن قعنب ، حدثنا سليمان – يعني ابن بلال – عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن يزيد ابن هرمز

ان نجدة كتب الى ابن عباس يسأله عن خمس خلال : هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بالنساء ؛ وهل كان يضرب لهن بسهم ؟ وهل كان يقتل الصبيان ؟ ومتى ينقضي يتم اليتيم ؟ وعن الخمس لمن هو ؟ فكتب إليه ابن عباس ؛ وكتبت تسألني عن الخمس لمن هو ؟ وإنا كنا نقول: هو لنا فأبى علينا قومنا ذاك !!

وقد لخصنا متن الحديث وذكرنا منه ما يمس بمقامنا ، ورواه بعده أيضاً بطرق خمسة .

ورواه أيضاً عبد الرزاق الصنعاني في كتاب المصنف : ج ٥ ص ٢٢٨ و٢٣٨ .

ورواه أيضاً احمد بن حنبل في مسند عبدالله بن عباس من مسنده بعدة طرق . =

. . . .

= ورواه أيضاً الطبري في تفسير الآية الكريمة من تفسيره : ج ١٠/٥ قال : حدثنا القاسم ، حدثنا الحسين ، حدثنا ابو معاوية ، عن حجاج ، عن عطاء

عن ابن عباس ان نجدة كتب إليه يسأله عن ذوي القربى [كذا] فكتب إليه كتاباً : نزعم أنا نحن هم فأبى ذلك علينا قومنا .

وقال في تفسير الآية من مجمع البيان: وروى العياشي باسناده عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كتب نجدة الحروري الى ابن عباس يسأله عن موضع الخمس ، فكتب إليه ابن عباس : أما الخمس فإنا نزعم أنه لنا ، ويزعم قومنا أنه ليس لنا فصبرنا .

[٤٩] وفيها [نزل ايضا] قوله عزّ اسمه :

« هُوَ الَّذِيْ أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِيْنَ » [٦٢/الأنفال] (١)

٢٩٩ ـ اخبرنا ابو سعدالسعدي وابو إبراهيم الواعظ بقراءتي على كل واحد من اصله ، [اخبرنا] ابو بكر : هلال بن محمد بن محمد بالبصرة [اخبرنا] محمد بن زكريا الغلابي [اخبرنا] العباس بن بكار [عن] عبد الواحد بن أبي عمرو الأسدي (٢) عن الكلبي /٥٦/أ/ عن أبي صالح :

---

(١) وأول الآية الكريمة هكذا : « وإن يريدوا أن يخدعوك فإن حسبك الله هو الذي أيدك بنصره .. » . ثم إن جميع ما في تفسير الآية الكريمة من هذا الكتاب ـ او جله ـ موجود في الباب : (١٨٩) من غاية المرام ص ٤٢٨ ، وكذلك في تفسير الآية الشريفة من تفسير البرهان .

(٢) كذا في النسخة ، ورواه ابن عساكر في الحديث : (٩١٨) من ترجمة امير المؤمنين من تاريخ دمشق قال : اخبرنا ابو الحسن علي بن المسلم الشافعي انبأنا ابو القاسم بن أبي العلاء ، انبأنا ابو بكر محمد بن عمر بن سليمان العوفي النصيبي انبأنا ابو بكر احمد بن يوسف بن خلاد ، انبأنا ابو عبدالله الحسين بن إسماعيل المهري [كذا] انبأنا عباس بن بكار ، انبأنا خالد بن ابي عمرو الاسدي عن الكلبي :

عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: مكتوب على العرش « لا إله إلا الله وحدي لا شريك =

عن أبي هريرة قال : قال رسول الله : رأيت ليلة اسري بي الى السماء على العرش مكتوباً : لا إله إلا أنا وحدي لا شريك لي ، ومحمد عبدي ورسولي أيّدته بعلي . فذلك قوله : « هو الذي أيدك بنصره وبالمؤمنين » .

و [ورد ايضاً] في الباب عن أنس :

٣٠٠ ـ اخبرناه ابو بكر أحمد بن الحسن الحرشي بقراءتي عليه من أصله العتيق غير مرة ، [اخبرنا] ابو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ بجرجان [اخبرنا] عيسى بن محمد بن عبد الله ابو موسى البغدادي بدمشق سنة ثلاث مائة ، [اخبرنا] الحسين بن إبراهيم البابي [1] [عن] حميد الطويل :

عن أنس قال : قال النبي ﷺ : لما عرج بي رأيت على ساق العرش مكتوباً : لا إله إلا الله ، محمد رسول الله ايدته بعلي نصرته بعلي .

= لي ، ومحمد عبدي ورسولي أيدته بعلي ، وذلك قوله في كتابه : « هو الذي أيدك بنصره وبالمؤمنين » عليّ وحده » .

ورواه أيضاً في الباب : (٦٢) من كفاية الطالب ٢٣٤ وقال : رواه ابن عساكر في ترجمة علي من تاريخه . ورواه في هامشه عن الدر المنثور : ج ١٩٩/٣ ، وكنز العمال : ١٥٨/٦ ، والرياض النضرة : ١٧٢/٢ ، وغيرها .

(١) ورواه أيضاً الخطيب في ترجمة عيسى بن محمد البغدادي تحت الرقم (٥٨٧٦) من تاريخ بغداد : ج ١١ ، ص ١٧٣ ، قال : اخبرنا ابو سعد الماليني قراءة ، اخبرنا عبد الله بن عدي الحافظ بجرجان ـ الى ان قال : ـ حدثنا الحسين بن إبراهيم البابي ـ من أهل الباب والأبواب ـ الخ .

ورواه أيضاً ابن عساكر ـ في ترجمة عيسى بن محمد ابي موسى من تاريخ دمشق : ج ٤٤ ص ٨ قال: اخبرنا ابو الحسن بن قبيس، حدثنا ابو منصور بن خيرون، انبأنا ابو بكر الخطيب. الخ . ورواه في تفسير قوله تعالى : « سبحان الذي أسرى » من الدر المنثور ، عن ابن عساكر ، وابن عدي . وعنه في فضائل الخمسة : ١٧٥/١ .

و [رواه ايضاً] ثابت البناني ، عن أنس على لون آخر :

٣٠١ – اخبرنا محمد بن علي بن محمد المقري [١] [عن] ابي محمد بن عبد الأعلى المقري [اخبرنا] أبو بكر أحمد بن عبد الرحمان [اخبرنا] محمد ابن يونس [اخبرنا] عبد الصمد بن عبد الوارث [اخبرنا] أبي ، عن ثابت :

عن أنس بن مالك ان النبي ﷺ جاع جوعاً شديداً ؛ فهبط عليه جبرئيل بلوزة خضراء من الجنة فقال : افككها ففكها فإذا فيها مكتوب : بسم الله الرحمن الرحيم ، لا إله إلا الله محمد رسول الله أيدته بعلي ونصرته به .

و [ورد ايضاً] في الباب عن جابر بن عبد الله الأنصاري على لون آخر :

٣٠٢ – اخبرنا ابو يحيى زكريا بن أحمد الجوري [٢] [اخبرنا] يوسف

---

(١) كذا في غير واحد من موارد النقل عنه ، وهنا رسم الخط غير جلي ، ويساعد على أن يقرأ : « اخبرنا محمد بن علي ، عن محمد المقري » .

وقال في الحديث : (٤٦) مما ورد في شان علي عليه السلام من سيرته من سمط النجوم : ج ٢ ص ٤٨٥ : خرج ابو الخير الحاكمي عن ابن عباس قال : كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فإذاً طائر في فيه لوزة خضراء فألقاها في حجر النبي صلى الله عليه وسلم فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم فقبلها ثم كسرها فإذا في جوفها ورقة خضراء مكتوب فيها: لا إله إلا الله محمد رسول الله نصرته بعلي . وقال في ترجمة محمد بن إسحاق من تاريخ بغداد : ٢٠٩/١ : اخبرنا ابو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار ، قال : حدثني ابو الحسن علي بن حمويه الحلواني المؤدب حدثني محمد ابن إسحاق المقري، انبأنا علي بن حماد الخشاب، انبأنا علي بن المديني قال : انبأنا وكيع بن الجراح ، قال : انبأنا سليمان بن مهران ، قال : انبأنا جابر ، عن مجاهد عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليلة عرج بي الى السماء رأيت على باب الجنة مكتوباً : لا إله إلا الله ، محمد رسول الله ، علي حب الله ، والحسن والحسين صفوة الله ، فاطمة خيرة الله ، على باغضهم لعنة الله . ورواه ايضاً في لسان الميزان : ١٩٤/٤ .

(٢) قال في المنتخب لورق ٦٥/أ/ : زكريا بن احمد بن محمد بن يحيى بن حمويه النسابة البزاز ، ابو يحيى بن ابي حامد ، فاضل مشهور ، له معرفة بالأنساب والطب والأدب ، سمع =

ابن احمد العطار بمكة ، [اخبرنا] ابو جعفر محمد بن /٥٦/ب/ عمرو العقيلي [اخبرنا] محمد بن عثمان بن ابي شيبة [عن] زكريا بن يحيى الكسائي [عن] يحيى بن سالم ، [عن] أشعث ابن عم حسين بن صالح ، [عن] مسعر عن عطية العوفي :

عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله [صلى الله عليه وسلم] : مكتوب على باب الجنة قبل ان يخلق السماوات والأرض بألفي عام : لا إله إلا الله ، محمد رسول الله ، أيدته بعلي (١) .

= الكثير بنيسابور والعراق والحجاز، وحدث سنين. ولد سنة ثمان وأربعين وثلاث مائة، وتوفي بعلقاباذ قبل العشرين وأربعمائة . روى عنه الحاكم ابو القاسم عبيد الله بن عبد الله الحسكاني بقراءته عليه .

(١) ورواه ابن عساكر ، في الحديث (١٦٢) وكذا في الحديث : (٨٥٨) من ترجمة امير المؤمنين من تاريخ دمشق : ٣٨/٢/٤ قال: اخبرنا ابو البركات الانماطي، انبأنا ابو بكر محمد بن المظفر الشامي ، انبأنا احمد بن محمد العتيقي، انبأنا يوسف بن احمد الصيدلاني ، انبأنا محمد بن عمرو العقيلي الخ . ورواه أيضاً في كنز العمال : ج ١٥٨/٦ ، وقال: اخرجه العقيلي عن جابر.

ورواه أيضاً الطبراني في الأوسط ، روى عنه في فضائل علي عليه السلام من مجمع الزوائد : ج ٩ ص ١١ ، وقال : وفيه الأشعث ابن عم حسن بن صالح وهو ضعيف ولم أعرفه . ورواه أيضاً الخوارزمي في الفصل (١٤) من كتاب المناقب ص ٨٨ .

وقال ابن عساكر في ترجمة محمد بن موسى المراغي: ج ٣٠٢/٥٣/: اخبرنا ابوالحسن الفرضي وأبو القاسم بن السمرقندي قالا : انبأنا ابو نصر بن طلاب الخطيب ، انبأنا ابو الحسين بن جميع، انبأنا محمد بن يونس بن حبسون المراغي الطرموسي ابو بكر امير ساحل الشام بصيدا، انبأنا ابو نصر فتح بن أبلح بطرسوس [كذا] انبأنا داود بن سليمان، حدثني سليمان بن الربيع، انبأنا كادح بن رحمة الزاهد، انبأنا مسعر بن كدام عن عطيه . عن جابر، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: رأيت على باب الجنة مكتوباً: لا إله إلا الله محمد رسول‌الله علي اخو رسول الله صلى الله عليه وسلم . أقول : ورواه أيضاً ابن عدي في ترجمة كادح من الكامل: ٢١/٢ وقال: حدثنا حمزة بن داود الثقفي حدثنا سليمان بن الربيع... وعنه في لسان =

و [ورد ايضا] في الباب عن أبي الحمراء :

٣٠٣ - حدثنا الحاكم ابو عبد الله الحافظ غير مرة [حدثنا] ابو بكر احمد بن إسحاق بن ايوب الفقيه [حدثنا] إبراهيم بن عبد السلام [حدثنا] احمد بن الحسن البصري [حدثنا] ابن علية ، عن يونس بن عبيد، عن سعيد ابن جبير :

عن ابي الحمراء قال : قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : لما أسري بي رأيت في العرش « لا إله إلا الله ، محمد رسول الله أيدته بعلي » .

و [رواه ايضاً] ثابت [بن دينار أبي حمزة الثمالي] عن سعيد :

٣٠٤ - حدثنا الحاكم [عن] علي بن عبد الرحمان بن عبيد ؛ السبيعي بالكوفة [حدثنا] الحسين بن الحكم قال : حدثنا إبراهيم بن إسحاق الصيني ابو إسحاق [1] . واخبرني ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم ، [اخبرنا]

= الميزان: ٤/٤٨٠، ورواه بسند آخر في الحديث: (١٦١) من ترجمة امير المؤمنين من تاريخ دمشق . وبسندين في الحديث : (٢٥٦) وتاليه من باب فضائل علي من كتاب الفضائل لأحمد ابن حنبل .

(١) ورواه أيضاً الطبراني كما في مجمع الزوائد: ج ٩ ص ١٢١، وقال: عمرو بن ثابت متروك. أقول : وفي غيره كفاية ، وكون عمرو بن ثابت متروكاً لا يضرنا بعد استفاضة الحديث من طريق غيره .

وقال في الحديث : (٨٥٧) من ترجمة امير المؤمنين من تاريخ دمشق : ج ٣٨ ص ٤٢ : اخبرنا ابو الفرج عبد الخالق بن احمد بن عبد القادر ، انبأنا ابو نصر الزينبي ، انبأنا ابو بكر محمد بن عمر بن علي بن خلف الوراق ، انبأنا ابو بكر محمد بن السري بن عثمان ، انبأنا ابراهيم ابن هانىء النيسابوري انبأنا عبادة بن زياد الأسدي ، انبأنا عمرو بن ثابت بن أبي المقدام ، عن أبي حمزة الثمالي عن سعيد بن جبير ، عن أبي الحمراء خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لما أسري بي رأيت في ساق العرش مكتوباً [ظ] لا إله إلا الله، محمد رسول الله صفوتي من خلقي أيدته بعلي ونصرته [به]. ورواه أيضاً في كنز=

احمـد بن حازم [اخبرنا] إبراهيم الصيني [عن] عمرو بن ثابت بن أبي المقدام ، عن ابي حمزة الثمالي ، عن سعيد بن جبير :

عن أبي الحمراء قال : قال رسول الله [ﷺ] : لمـا أسري بي الى السماء نظرت الى ساق العرش الأيمن فإذا عليه : لا إله إلا الله ، محمد رسول الله أيدته بعلي ونصرته به .

رواه عن إبراهيم الصيني جماعة .

= العمال : ٦/١٥٨ ، وقال : أخرجه ابن عساكر ، وابن الجوزي من طريقين عن أبي الحمراء .
ورواه عنه في فضائل الخمسة : ١/١٧٥ ، وقال : ورواه ابو نعيم في حليته : ٣/٢٦ مسنداً عن أبي الحمراء .

ورواه أيضاً في الحديث : (١٩٤) في الباب (٤٦) من فرائد السمطين قال : اخبرني الشيخ الصالح جمال الدين ابو الفضل محمد بن محمد بن علي المعروف بابن الدباب [الزيات «خ»] النابصري اخبرنا الشيخ عبد الحسن بن عبد الحميد بن خالد بن عبد الغفار الأبهري انبأنا الشيخ شمس الدين ابو محمد عبد العزيز بن احمد بن مسعود الناقد .

وأنبأني عن ابي محمد عبد العزيز الناقد هـذا ، الشيخ ابو احمد عبد الصمد بن احمد بن عبد القادر البغدادي قال : [انبأنا] الشيخ الثقة ابو القاسم سعيد بن احمد بن الحسن بن البناء، قال: اخبرنا الشريف الأجل ابو نصر محمد بن محمد بن علي بن الحسن الهاشمي الزينبي قيل له: اخبركم ابو بكر محمد بن عمر بن علي بن خلف الوراق الخ .

وأيضاً قال في الحديث : (١٩٦) منه : اخبرني عبد الصمد بن احمد بن عبد القادر إجازة انبأنـا النقيب شرف الدين ابو طالب بن عبد السميع ، انبأنا شاذان بن جبرئيل قراءة عليه ، انبأنا محمد بن عبد العزيز ، عن محمد بن احمد بن علي النطنزي قال : انبأنا السيد ابو محمد حمزة بن العباس بن علي العلوي فيما قرأت عليه، قال: انبأنا ابو الحسن محمد بن علي بن محمد ابن صخر الأزدي فيما كتب إلي، حدثنا ابوالقاسم عمر بن محمد بن يوسف [سيف «خ»] إملاءاً، حدثنا عبدالله بن سليم ، حدثنا زكريا بن يحيى الخزاز .

قال : حدثنا اسماعيل بن عباد ، عن عمرو بن ابي المقدام عن سليمان الأعمش =

. . . .

= عن أبي الحمراء خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري بي رأيت على ساق العرش الأيمن مكتوباً : أنا الله وحدي لا إله غيري غرست جنة عدن بيدي لمحمد صفوتي ، أيدته بعلي .

وقال في الحديث : (٤٥) مما ورد في شأن علي عليه السلام من ترجمته من سمط النجوم : ج ٤٨٥/٢ : وخرج الملا [عمر بن محمد بن خضر] في سيرته [وسيلة المتعبدين] عن أبي الحمراء قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري بي الى السماء نظرت الى ساق العرش الأيمن فرأيت كتاباً فهمته محمد رسول الله ، أيدته بعلي نصرته به .

ورواه أيضاً في ذخائر العقبى ص٦٩ ، وعنه في فضائل الخمسة : ١٧٥/١ ، ورواه أيضاً في الكنز : ١٥٨/٦ ، عن الطبراني في الكبير عن ابي الحمراء .

[٥٠] وفيها [نزل ايضا] قوله جلّ ذكره :

[يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ] « حَسْبُكَ اللهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ المُؤْمِنِينَ »

[٦٤/الأنفال : ٨]

٣٠٥ اخبرنا ابو الحسن الأصم [الأهوازي «خ»] [اخبرنا] ابو بكر محمد بن عمر القاضي [اخبرنا] علي /٥٧/أ/ بن عباس [اخبرنا] علي بن حفص ابن عمر القيسي [عن] محمد بن الحسين بن زيد ، عن أبيه :

عن جعفر بن محمد ، عن ابيه [في قوله تعالى] : « يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين » قال : نزلت في علي عليه السلام .

٣٠٦ ـ وبه وقرأته [على] القيسي [و] القاسم بن عبد الله ابنا الحسين ابن زيد [١] عن ابيهما ، عن جعفر ، عن ابيه [في قوله تعالى] : « يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين » قال : نزلت في علي [عليه السلام] .

(١) بين المعقوفين زيد لإصلاح العبارة ولكن لا وثوق انه مطابق الواقع ، فعليك بالتنقيب لعلك تظفر به من مصدر آخر .

[٥١] ومن سورة التوبة [نزل ايضاً] فيها قوله تعالى :

« وَأَذانٌ مِنَ اللهِ وَرَسُوْلِهِ إلى النّــاسِ [يَومَ الحَجِّ الأَكْبَرِ أَنَّ اللهَ بَرِيءٌ مِنَ المُشْرِكِيْنَ »] [٣/التوبة : ٩] [١]

٣٠٧ — اخبرنا ابو عبــد الرحمان محمــد بن احمد القاضي بقراءتي عليه في داري من اصــله ، [اخبرنا] ابو الحسن محمد بن جعفر بن النجار بالكوفة [اخبرنا] ابو العباس إسحاق بن محمد بن مروان بن زياد القطان [عن] أبي اسحاق بن يزيد ، عن حكيم بن جبير :

عن علي بن الحسين قال : إن لعلي أسماء في كتاب الله لا يعلمه النــاس . قلت : ومــــا هو ؟ قال : « وأذان من الله ورسوله » علي والله الأذان يوم الحج الأكبر [٢] .

---

(١) وذكرها أيضاً في الباب (٧) من المقصد الثاني من غـاية المرام ص ٤٦٢ ، وكذلك في الباب (٦٥) ص ٣٦٤ منه .

(٢) ورواه في الحديث (١٧٦) من تفسير فرات ص ٥٣ بسند آخر عن حسين بن الحكم [كذا] عن حكيم بن جبير الخ .
=

ورواه عن حكيم قيس بن الربيع وحسين الأشقر ، وابو جارود .

ورواه ابن ابي ذيب عن الزهري عن زين العابدين مثله ، والاخبار متظاهرة بأن هذا المبلّغ هو علي عليه السلام .

٣٠٨ – اخبرنا الحاكم الوالد ابومحمد رحمه الله ، [اخبرنا] ابو حفص عمر ابن احمد ببغداد ، [اخبرنا] عثمان بن احمد [اخبرنا] الحسن بن علي [اخبرنا] إسماعيل بن عيسى [عن] المسيب ، عن الكلبي عن ابي صالح:

عن ابن عباس قال : كان بين نبي الله صلى الله عليه وآله وبين قبائل من العرب عهد ، فأمر الله نبيه ان ينبذ الى كل ذي عهد [عهده] إلا /٥٧/ب/ من اقام الصلاة المكتوبة والزكاة المفروضة ، فبعث علي بن ابي طالب بتسع آيات متواليات من أول براءة ، وأمره رسول الله صلى الله عليه وآله ان ينادي بهن يوم النحر ، وهو يوم الحج الأكبر ، وان يبرىء ذمة رسول الله من اهل كل عهد ، فقام علي ابن ابي طالب يوم النحر عند الجمرة الكبرى فنادى بهؤلاء الآيات .

٣٠٩ – اخبرنا الشيخ جدي ابو نصر رحمه الله [اخبرنا] ابو عمرو المزكي [اخبرنا] ابو خليفة البصري محمد بن عبد الله الخزاعي [اخبرنا] حماد بن سلمه عن سماك بن حرب :

عن أنس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وآله بعث ببراءة مع أبي بكر الى أهل مكة ، فلما بلغ ذا الحليفة بعث إليه فرده وقال : لا يذهب إلا رجل من أهل بيتي فبعث علياً [كذا] .

= وقال في تفسير الآية الكريمة من الدر المنثور : [و] أخرج ابن ابي حاتم ، عن حكيم بن حميد [كذا] قال : قال لي علي بن الحسين عليه السلام : إن اسمي – عليه السلام – في كتاب الله اسماً ولكن لا يعرفونه . قلت : ما هو ؟ قال : ألم تسمع قول الله: « وأذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الأكبر » هو والله الأذان .

أقول : وتقدم في الحديث : (٢٦١) ما بمعناه بسند آخر ، فراجع .

رواه جماعة عن حماد بن سلمه كذلك [١] .

٣١٠ – اخبرنا ابو عبد الله الجرجاني [اخبرنا] ابو طاهر السلمي [اخبرنا] ابو بكر جدي [اخبرنا] محمد بن بشار ، [اخبرنا] عفان ابن مسلم وعبد الصمد قالا : حدثنا حماد بن سلمة ، عن سماك :

عن أنس قال : بعث النبي ﷺ ببراءة مع أبي بكر الصديق رضي الله

(١) منهم ابو بكر بن أبي شيبة قال في المصنف : الجزء (٦) او ٧/الورق ١٦١/أ/ : حدثنا عفان ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن سماك

عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث ببراءة [مع] أبي بكر الى مكة ، فدعاه [كذا] فبعث علياً فقال ; لا يبلغها إلا رجل من أهل بيتي .

وقال ابن الأعرابي في معجم الشيوخ: ج ٢/الورق ١٠٥/او٢٢٠ ب: وحدثنا علي [بن سهل] انبأنا عفان ، انبأنا حماد بن سلمة ، عن سماك ، عن انس : ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث ببراءة مع أبي بكر الصديق الى أهل مكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ردوه فردوه فقال ابو بكر رضي الله عنه : ما لي أنزل في شيء ؟ قال : لا ولكني أمرت ان لا يبلغها إلا أنا او رجل مني . فدفعها الى علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

وقال في الحديث : (٢١٢) من باب فضائل امير المؤمنين من كتاب الفضائل – لأحمد بن حنبل – : حدثنا الفضل ، قال : حدثنا محمد بن عبدالله الخزاعي ، قال : حدثنا حماد بن سلمة، عن سماك بن حرب

عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ببراءة مع أبي بكر الى أهل مكة، فلما بلغ ذا الحليفة بعث إليه فرده وقال : لا يذهب بها إلا رجل من أهل بيتي . فبعث علياً عليه السلام .

ورواه بتفصيل في الحديث ٣٢١ وصرح فيه أيضاً برجوع ابي بكر ، وكذلك رواه في الحديث : (٨٧١) من ترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق وصرح فيه برجوع أبي بكر .

عنه ، ثم دعاه فقال : لا ينبغي ان يبلغ هذا إلا رجل من أهلي . فدعا علياً فأعطاه إياها [١] .

٣١١ ـ اخبرناه علي بن احمد [اخبرنا] احمد بن عبيدة [اخبرنا] تمتام [اخبرنا] عفان بن مسلم ابو عثمان الصفار [اخبرنا] حماد بن سلمة ، عن سماك :

عن أنس ان النبي ﷺ بعث ببراءة مع ابي بكر الى اهل مكة ، فلما أدبر ، دعاه وأرسل علياً وقال : لا يبلغها إلا رجل من قومي .

٣١٢ ـ حدثنا الحاكم ابو عبد الله الحافظ قراءة /٥٨/أ/ واملاه [٢] [اخبرنا] ابو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة [اخبرنا] الحسين بن الحكم الحبري [اخبرنا] عفان .

واخبرنا ابو علي السجستاني [اخبرنا ابو علي الرفا ، [اخبرنا] علي ابن عبد العزيز بمكة ، [اخبرنا] عفان بن مسلم [عن] حماد بن سلمة ، عن سماك :

عن أنس ان رسول الله [ﷺ] بعث براءة مع أبي بكر الى أهل مكة ، فلما ان قفاه دعاه فبعث علياً وقال : لا يبلغها إلا رجل من أهلي . لفظاً واحداً إلا ما غيرت .

---

(١) ورواه أيضاً النسائي في الحديث : (٧٠) من الخصائص ص٩١ ، وفي ط ص ٢٠ وقال : اخبرنا محمد بن بشار ، حدثنا عفان وعبد الصمد... ورواه ايضاً الترمذي في صحيحه : ٢/١٨٣ ، وأحمد في مسنده : ٣/٢٨٣ وتفسير الآية الكريمة من الدر المنثور ، وقال : اخرجه ابن أبي شيبه وأحمد والترمذي ـ وحسنه ـ وأبو الشيخ وابن مردويه عن انس . وعنهم في فضائل الخمسة ج ٢ ص ٣٤٣ .

(٢) وفي الاصل : وامليه ولعل الصواب : « وإملاءاً » .

قال الحاكم : يقول به حماد عن سماك وعنه ضيق بمرة [١] .

٣١٤ — أخبرناه محمد بن موسى بن الفضل [٢] [أخبرنا] محمد بن يعقوب [أخبرنا] محمد بن إسحاق [أخبرنا] عفان [أخبرنا] حماد ، عن سماك ابن حرب :

عن أنس بن مالك ان رسول الله بعث ببراءة مع أبي بكر الى أهل مكة، ثم دعاه فبعث علياً فقال : لا يبلغها إلا رجل من أهلي .

وقال عفان : أحسبه قال : اخبرنا سماك قال : سمعت أنس بن مالك .

٣١٥ — حدثني الاستاذ [ظ] أبو طاهر الزيادي [حدثنا] أبو طاهر المحمد آبادي [حدثنا] أبو قلابة الرقاشي [حدثنا] عبد الصمد وموسى ابن إسماعيل قالا : حدثنا حماد بن سلمة عن سماك بن حرب :

عن أنس بن مالك ان النبي ﷺ بعث سورة براءة مع أبي بكر ، ثم أرسل [إليه] فأخذها ودفعها الى علي وقال : لا يؤدّي عني إلا أنا أو رجل من أهل بيتي .

٣١٦ — أخبرنا أبو عبد الله الجرجاني [أخبرنا] أبو طاهر السلمي

---

(١) كذا .

(٢) قال في ترجمته من كتاب منتخب السياق ذيل تاريخ نيسابور الورق ٤/أ :

محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفي ابوسعيد النيسابوري [الحافظ] الثقة الرضي المشهور بالصدق والاسناد العالي الصوفي حالاً ، سمع الكثير عن الأصم وأبي عبد الله الصفار الاصبهاني وأبي العباس المحاملي وغيرهم ، وكانت عنده تذكرة مسموعاته مع والده ابي عمرو، لأكثر كتبه إلا أن أصوله قد ضاعت ولم يبق من الاصول إلا قليل ، وكأن يروي مما وقع في أيدي الناس من أصول سماعه وهو كثير الاحتياط فيه .

توفي في ذي الحجة سنة إحدى وعشرين وأربعمائة .

[أخبرنا] جدي أبو بكر [أخبرنا] عبد الوارث بن عبد الصمد ، قال : حدثني أبي [عن] حماد ، عن سماك :

عن أنس ان النبي ﷺ بعث ببراءة مع أبي بكر ، فلما بلغ ذا الحليفة قال : لا يؤذّن بها /٥٨/ب/ إلا أنا أو رجل من أهل بيتي . فبعث بها علياً.

٣١٧ ـ أخبرناه أبو عبد الرحمان محمد بن عبد الله البالوي [أخبرنا] أبو سعيد عبد الله بن محمد القرشي [أخبرنا] أبو يعقوب يوسف بن عاصم الرازي [اخبرنا] أبو عبد الله محمد بن أبي بكر المقدمي [عن] عبد الصمد [عن] حماد ، عن سماك :

عن أنس قال : بعث رسول الله بسورة براءة مع أبي بكر فلما بلغ ذا الحليفة أرسل [إليه] فرده وأخذ منه فدفعها الى عليّ وقال : لا يقيم بها إلا أنا أو رجل من أهل بيتي .

٣١٨ ـ اخبرنا أبو القاسم منصور بن خلف المقري (١) [أخبرنا] أبو بكر أحمد بن عبدان [أخبرنا] محمد بن موسى [عن] إسماعيل بن يحيى الكرماني بن عمرو [عن] حماد ، عن سماك :

---

(١) كذا في النسخة ، ويجيء تحت الرقم : (٤٣٢) ص ٥١٥ او الورق ٧٨ ب ، ويحتمل فيه رسم الخط أن يقرأ المغربي ، ولعله الصواب دون ما هنا ، قال في المنتخب الورق ١٢٨/ب:

منصور بن خلف بن حمود ابو القاسم الصوفي المغربي المالكي ، شيخ كبير من شيوخ الصوفية وأهل المعرفة ، لقي المشايخ وطاف البلاد ، وزار المشاهد وسمع ثم ورد نيسابور واستوطنها وتأهل وولد له الأولاد ، الى أن توفي بها في رجب سنة خمس عشرة وأربع مائة ، ودفن بالحيرة في مقبرة نوح .

حدث عن ابي بكر محمد بن عدي بن زحر المنقري وأبي احمد العبدي وأبي سعيد محمد بن الحسين السمسار ، والحاكم ابي احمد الحافظ وأبي الحسن البصري العدل، وأبي بكربن المقري وأبي الحسن الصبغي وأبيطاهر بن خزيمة وأقرانهم. روى عنه احمد بن منصور بن خلف المغربي.

عن أنس ان رسول الله [صلى الله عليه وسلم] بعث بالبراءة مع أبي بكر ، ثم قال: لا يخطب بها إلا أنا أو رجل من أهلي . فبعث بها مع علي عليه السلام .

و [روي] في الباب عن أمير المؤمنين [عليه السلام]

٣١٩ - أخبرنيه الحاكم الوالد أبو محمد رحمه الله [أخبرنا] أبو حفص عمر بن احمد الواعظ ببغداد، قال : حدثني أبي [حدثنا] العباس بن محمد ، [عن] عمرو بن حماد بن طلحة [عن] أسباط بن نصر ، عن سماك :

عن حنش [١] عن علي بن ابي طالب ان النبي صلى الله عليه وسلم حين بعثه ببراءة قال: يا نبي الله إني لست باللسن ولا بالخطيب . قال : ما بدّ من ان أذهب بها انا او تذهب بها أنت . قال : فإن كان لا بدّ فسأذهب أنا . فقال : انطلق فإن الله عز وجل يثبت لسانك ويهدي قلبك . ثم وضع يده على فمي وقال : انطلق فاقرأها على الناس [٢] .

---

(١) هذا هو الصواب الموافق لما في رواية أحمد، وابن عساكر الآتية التي ذكرها في ترجمة امير المؤمنين تحت الرقم : (٨٨٤) وفي الاصل: « عن جيش »

(٢) وقال احمد في مسنده : ج ١ ص ١٥١ : عن حنش عن علي عليه السلام قال: لما نزلت عشر آيات من براءة على النبي صلى الله عليه وسلم دعا ابا بكر فبعثه بها يستقرؤها على اهل مكة ، ثم دعاني فقال لي ادرك ابا بكر فحيثما لحقته فخذ الكتاب منه فاذهب به الى اهل مكة فاقرأه عليهم . فلحقته بالجحفة فأخذت الكتاب منه فرجع ابو بكر الى النبي فقال : يا رسول الله نزل في شيء ؟ قال : لا ولكن جبرئيل جاءني فقال : ان يؤدي عنك إلا أنت او رجل منك !!

ورواه في كنز العمال : ١/٣٤٦ وقال : اخرجه ابو الشيخ وابن مردويه .

وقال النسائي - في الحديث : (٧١) من الخصائص ، ص ٩١ - : اخبرنا العباس بن محمد الدوري ، حدثنا ابو نوح قراد ، عن يونس بن ابي إسحاق، عن ابي إسحاق، عن زيد بن يثيع، عن علي [قال]: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ببراءة الى اهل مكة مع ابي بكر، ثم اتبعه بعلي فقال له: خذ الكتاب [منه] فامض به الى اهل مكة. قال : فلحقته وأخذت الكتاب منه ، فانصرف ابو بكر وهو كئيب فقال : يا رسول الله انزل فيّ شيء ؟ قال: لا إلا اني أمرت ان ابلغه انا او رجل من اهل بيتي .

٣٢٠ ـ أخبرنا الهيثم بن ابي الهيثم الإمام (١) [اخبرنا] بشر بن احمد ، [اخبرنا] ابن ناجية [اخبرنا] عبـــد الله بن عمر بن /٥٩/أ/ فضيل عن إسماعيل [بن] ابي خالد ، عن عامر الشعبي :

عن علي قال: لما بعثه[كذا] رسول الله حين أذن في الناس بالحج الأكبر، قال علي : ألا لا يحج بعد هذا العــام مشرك ألا ولا يطوف بالبيت عريان ، ألا ولا يدخل الجنة إلا مسلم ومن كانت بينه وبين محمد ذمة فأجله الى مدته، والله بريء من المشركين ورسوله .

٣٢١ ـ اخبرنا علي بن أحمـد بن عبيد [اخبرنا] موسى بن محمد بن سعدان العصفري [اخبرنا] حميد بن زنجويه [اخبرنا] النضر بن شميل، [عن] شعبة ، عن الشيباني ، عن الشعبي :

عن المحرز بن أبي هريرة عن ابيه قال: كنت مع علي حين بعثه النبي ﷺ بالبراءة فكنت أنادي حتى صحل صوتي (٢) .

---

(١) قال في المنتخب الورق ١٤٠ ، ب : الهيثم بن ابي الهيثم عتبة بن خيثمة التميمي القاضي ابو سعيد النيسابوري الحنفي ثقة مشهور من بيت العلم والقضاء والامامة والحديث ، تقدم ذكر ابيه . سمع عن ابيه القاضي ابي الهيثم عـــن بشر الاسفرائني وأبي عبد الله محمد بن ابي جعفر البخاري وأبي عمرو بن حمـدان وطبقتهم . وتوفي يوم الخميس الرابع عشر من جمادى الاولى سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة . روى عنه ابو صالح المؤذن .

(٢) وقال في الحديث: (٣٢١) من باب فضائل علي عليه السلام من كتاب الفضائل ـ لأحمد ابن حنبل ـ : حدثنا عبدالله ، حدثنا محمد بن سليمان لوين ، قال : حدثنا محمد بن جابر ، عن سماك ، عن حنش

عن علي [عليه السلام] قال : لما نزلت عشر آيات من براءة على النبي صلى الله عليه وسلم دعا النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر فبعثه بها ليقرأها على اهل مكة ، ثم دعاني النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي ادرك ابا بكر فحيثما لحقته فخذ الكتاب /١٣٠/أ/ منه ، فاذهب به الى اهل مكة واقرأه عليهم . [قال] فلحقته فأخذت الكتاب منه ورجع ابو بكر الى النبي صلى الله =

٣٢٢ - اخبرنا محمد بن علي بن محمد ، [اخبرنا] محمد بن الفضل ابن محمد [اخبرنا] محمد بن إسحاق [اخبرنا] محمد بن سليان الواسطي [اخبرنا] سعيد بن سليان [اخبرنا] عباد ، عن سفيان بن حسين ، عن الحكم ، عن مقسم :

عن ابن عباس ان النبي [ﷺ] بعث ابا بكر وأمره ان ينادي بهاؤلاء الكلمات ، ثم اتبعه عليا فدفع إليه كتاب رسول الله ، فبينا ابو بكر في الطريق إذ سمع رغاء ناقة رسول الله القصوى فخرج ابو بكر فزعاً وظن انه رسول الله ، فإذا [هو] علي فدفع إليه كتاب رسول الله فأمره على الموسم وأمر علياً ان ينادي بهؤلاء الكلمات، فانطلقا فحجا فقام علي أيام التشريق فنادى : ذمة الله ورسوله بريئة من كل مشرك ، فسيحوا في الارض أربعة اشهر ، ولا يحجن بعد العام مشرك ولا يطوفن بالبيت عريان ، ولا يدخل الجنة إلا مؤمن .

فكان علي ينادي بها /٥٩/ب/ فإذا بح قام ابو هريرة فنادى بها .

٣٢٣ - اخبرنا عبد الرحمان بن الحسن [اخبرنا] محمد بن إبراهيم [اخبرنا] مطين [اخبرنا] عثمان بن محمد [اخبرنا] إسماعيل بن أبان، قال : حدثني ابو شيبة ، قال : حدثني الحاكم ، عن مصعب بن سعد :

عن سعد، قال: بعث رسول الله أبا بكر ببراءة ، فلما انتهى الى ضجنان

= عليه وسلم فقال: يا رسول الله نزل في شيء ؟ قال: لا ولكن جبرئيل جاءني فقال: لن يؤدي عنك إلا انت او رجل منك .

وقال الطبري في تفسير الآية الكريمة من تفسيره : ج ٦٤/١٠ : حدثنا احمد بن إسحاق ، حدثنا ابو احمد ، حدثنا اسرائيل ، عن ابي اسحاق ، عن زيد بن يثيع قال : نزلت براءة فبعث بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر ، ثم ارسل علياً فأخذها منه ، فلما رجع ابو بكر قال : هل نزل في شيء ؟ قال : لا ولكني امرت ان ابلغها انا [أ] ورجل من اهل بيتي .

تبعه علي ، فلما سمع [ابو بكر] وقع ناقة رسول الله ﷺ ظن انه رسول الله فخرج فإذا هو بعلي ، فدفع إليه براءة فكان هو الذي ينادي بها [1] .

٣٢٤ ـ اخبرنا علي بن احمد ، قال : اخبرنا احمد بن عبيدة [اخبرنا] هشام بن علي قال : حدثنا كثير بن يحيى ابو مالك [اخبرنا] ابو عوانة ، عن سليمان ، عن ابي صالح :

عن بعض أصحاب محمد ـ إمـا ابو هريرة وإما ابو سعيد الخدري ـ قال : بعث رسول الله ابا بكر ببراءة ، فلما بلغ ضجنان سمع رغـاء ناقـة رسول الله فعرفه فأتاه فقال : مـا شأني ؟ قال : خير ، إن رسول الله بعثني ببراءة وجملك على الموسم . فأقام حتى فرغا ، فلـما رجع انطلق ابو بكر فقال : يا رسول الله ما لي ؟ قال : خير انت صاحبي في الغار وصاحبي على الحوض غير انه لا يبلغ عني غيري او رجل مني .

٣٢٥ ـ اخبرناه عبـد الرحمان بن محمد [اخبرنا] محمد بن عبـد الله [اخبرنا] الحسن بن سفيان [اخبرنا] ابن نمـير ، [اخبرنا] ابو ربيعة [اخبرنا] ابو عوانة ، [عن] الأعمش عن ابي صالح :

---

(١) وقال النسائي ـ في الحديث : (٧٢) من كتاب الخصائص، ص ٩١ ـ : اخبرنا زكريا ابن يحيى ، حدثنا عبيد الله بن عمر ، حدثنا اسباط ، عن فطر ، عن عبد الله بن شريك ، عن عبدالله بن الرقيم

عن سعد ، قـال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر ببراءة حتى اذا كان ببعض الطريق ارسل علياً ـ رضي الله عنه ـ فأخذها منه ثم سار بهـا ، فوجد ابو بكر في نفسه ، قال : فقال [له] رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يؤدي عني إلا انا او رجل مني .

وقريب منـه ذكره في تفسير قوله « براءة من الله ... » من الدر المنثور ، وقال : اخرجه ابن مردويه عن سعد بن ابي وقاص .

عن ابي سعيد [١] وابي هريرة قالا : بعث رسول الله ﷺ ابا بكر ببراءة ، فلما بلغ ضجنان سمع ثغاء ناقة علي فعرفه فقال: ما شأني ؟ فقال : خير ، إن النبي بعثني ببراءة على الموسم . فلما رجع انطلق ابو بكر الى النبي فقال : يا رسول الله /٦٠/أ/ ما لي ؟ قال : خير انت صاحبي في الغار والحوض غير انه لا يبلغ عني غيري او رجل مني يعني علياً .

٣٢٦ ــ اخبرناه احمد بن علي بن إبراهيم قال : قرأت على موسى بن طارق اليماني ، عن ابن جريج قال : حدثني عبد الله بن عثمان بن خيثم ، عن أبي الزبير [٢] :

عن جابر بن عبد الله ان النبي ﷺ حين رجع من عمرة جعرّانة ، بعث ابا بكر على الحج ، فأقبلنا معه حتى إذا كنا بالعرج ثوى بالصبح فلما استوى ليكبر [إذ] سمع الرغوة خلف ظهره [ف] وقف عند التكبير فقال : هذه رغوة ناقة رسول الله الجدعاء ، لقد بدا لرسول الله في الحج فلعله ان يكون رسول الله [ﷺ] فنصلي معه فإذا عليّ عليها فقال له ابو بكر: أأمير أم رسول ؟ فقال : لا بل رسول أرسلني رسول الله ببراءة اقرأه على الناس في مواقف الحج [قال :] فقدمنا مكة ، فلما كان قبل يوم التروية بيوم قام

---

(١) ورواه عنه في تفسير قوله تعالى : « براءة من الله ورسوله » من الدر المنثور ، قال : وأخرج ابن حبان وابن مردويه ، عن ابي سعيد الخدري : قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر يؤدي عنه براءة ، فلما ارسله بعث الى علي فقال : يا علي انه لا يؤدي عني إلا انا او أنت ، فحمله على ناقته العضباء فسار حتى لحق بأبي بكر فأخذ منه براءة ، فأتى ابو بكر النبي صلى الله عليه وسلم وقد دخله من ذلك مخافة ان يكون قد انزل فيه شيء ، فلما أتاه قال : ما لي يا رسول الله ؟..

(٢) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة : « عن ابن الزبير » . ورواه ايضاً النسائي في الحديث: (٨٣) من الخصائص ، ص ٩٢ قال: اخبرنا اسحاق بن ابراهيم، قال: قرأت على ابي قرة موسى ابن طارق ؛ عن ابن جريج قال : حدثني عبدالله بن عثمان ..

ابو بكر فخطب الناس وحدثهم عن مناسكهم حتى إذا فرغ قام علي عليه السلام فقرأ على النـاس براءة حتى ختمها ، وكذلك يوم عرفـه ويوم النحر ، ويوم النفر الأول .

[والحديث طويل] انا اختصرته .

٣٢٧ ـ حدثني الحاكم الوالد ، عن ابي حفص [ابن شاهين ، عن] احمد ابن محمد بن سعيد [عن] احمـد بن الحسن الخزاز ، [عن] أبي حصين عن عبد الصمد ، عن أبيه :

عن ابن عباس قال : وجـه رسول الله صلى الله عليه وآله بآيات [1] من أول سورة

---

(١) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة : « بالآيات » .

ولابن عباس رواية اخرى طويلة بديعة قد ذكر فيها القصة مع مزايا اخر لأمير المؤمنين وهي مشهورة قـد رواها البلاذري في الحديث : (٤١) من ترجمة علي عليه السلام من انساب الاشراف : ١/٣١٦ وذكرها ابن حنبل في الحديث : (٢٩١) من باب فضائل علي من كتاب الفضائل وفي مسند ابن عباس من كتـاب المسند : ١/٣٣١ وفي مسند ابن عباس من المعجم الكبير : ٣/١٦٨ ، وفي مستدرك الحاكم: ج ٣/١٣٢، ورواها ابن عساكر في الحديث (٢٤٨) وتواليه من ترجمة امير المؤمنين من تاريخ دمشق وفي كتاب الموافقات والأربعين الطوال ـ على ما حكي عنها ـ وفي الحديث : (٢٣) من خصائص النسائي ص ٦١ ، وعن بعض هـذه المصادر رواها جل المتأخرين .

ولنختم المقام بروايتين : الأولى : قال احمد في مسند ابي بكر من كتاب المسند : ج ١/٣ :

وعن زيد بن يثيع ، عن ابي بكر ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه ببراءة لأهـل مكة [ان] لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ، ولا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة [و] من كان بينه وبين رسول الله مدة فأجله الى مدته ، والله بريء من المشركين ورسوله . قـال : فسار [ابو بكر] بها ثلاثاً ، ثم قال لعلي : الحقه فرد عليّ ابا بكر وبلغها انت . قال: ففعل فلما قدم على النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ابو بكر بكى وقال: يا رسول الله حدث في شيء ؟ قال: ما حدث فيك إلا خير ، ولكن أمرت أن لا يبلغه إلا أنا او رجل مني . =

براءة مع أبي بكر ، وأمره ان يقرأها على النـاس ، فنزل عليـه جبرئيل فقال: انه لايؤدي عنك إلا أنت او علي /٦٠/ب/ فبعث علياً في أثره، فسمع ابو بكر رغاء الناقة فقال : مـا وراؤك يا علي ؟ أنزل في شيء ؟ قال : لا ولكن رسول الله قال : لا يؤدي عني إلا أنا او عليّ . فدفع [ابو بكر] عليه الآيات ؛ وقرأها علي على الناس .

= ورواه في كنز العمال : ١/٢٤٦ وقـال : اخرجه ابن خزيمة وأبو عوانة والدارقطني في الأفراد . وقريباً منه ذكره في ذخائر العقبى ص ٦٩ وقال : اخرجه ابو حاتم .

الثانية روى الحاكم في المستدرك : ج ٣ ص ٥١ عن جميع بن عمير الليثي قال : أتيت عبدالله ابن عمر فسألته عن علي عليه السلام فأنتهرني ثم قال: ألا احدثك عن علي ؟ هذا بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ، وهذا بيت علي، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أبا بكر وعمر ببراءة الى أهل مكة ، فانطلقا فإذا هما براكب فقالا : من هذا ؟ قال : أنا علي يا ابا بكر هات الكتاب الذي معك . قال : وما لي ؟ قال : والله ما علمت إلا خيراً ، فأخذ علي الكتاب فذهب به ، ورجع ابو بكر وعمر الى المدينة فقالا : ما لنا يا رسول الله ؟ قال: ما لكما إلا خير، ولكن قيل لي : انه لا يبلغ عنك إلا انت او رجل منك . كذا في فضائل الخمسة: ج ٢/٣٤٤.

تعقيب : فلنعززهما بثالثة ورابعة :

قال النسائي - في الحديث : (٦٩) من الخصائص ، ص ٩٠ : اخبرنا احمد بن سليمان ، قال: حدثنا يحيى بن آدم ، قال : حدثنا اسرائيل عن حبشي بن جنادة السلولي قـال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: علي مني وأنا منه ، ولا يؤدي عني إلا أنا او علي .

وقال ابو الحسين عبد الباقي بن قانع في معجم الصحابة الورق ٣٨/أ/ : حدثنا ابراهيم بن الهيثم البلدي انبأنا الهيثم بن جميل الانطاكي انبأنا اسرائيل عن ابي اسحاق قال: مربي حبشي بن جنادة فقمت إليه فقلت : حدثني بالحديث الذي سمعته من رسول الله قـال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : علي مني وأنا من علي ولا يبلغ عني إلا علي .

حدثنا محمد بن احمد بن النضر ، انبأنا ابو غسان النهدي . وحدثنا حسين بن [

] انبأنا منجاب جميعاً عن شريك عن ابي اسحاق ، عن حبشي بن جنادة نحوه . ثم ان ما أبقيناه بياضاً كان في الأصل كذلك .

ورواه أيضاً احمد في الحديث : (١٣٢) من كتاب الفضائل باب فضائل علي عليه السلام .

[٥٢] وفيها [نزل ايضاً] قوله سبحانه :

« أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ » [١٩/التوبة]

٣٢٨ ـ اخبرنا ابو نصر المفسر [اخبرنا] ابو عمرو بن مطر ، [اخبرنا] ابو إسحاق المفسر [عن] ابن زنجويه [عن] عبـد الرزاق [عن] ابن عيينة ، عن إسماعيل :

عن الشعبي قال : نزلت في علي والعباس تكلما في ذلك .

٣٢٩ ـ [و] قال [ايضاً] : حدثنا عقبة بن مكرم [عن] ابن ابي عبدي [كذا] عن سعيد ، عن إسماعيل :

عن الشعبي قال : نزلت هـذه الآية : « أجعلتم سقاية الحاج » الآية ، في علي والعباس [١] .

---

(١) ورواه أيضاً في تفسير الآية الكريمة من الدر المنثور ، قـال : وأخرج ابن مردويه عن الشعبي قال : كانت بين علي عليه السلام والعباس منازعة فقال العباس لعلي عليه السلام : أنا عم النبي وأنت ابن عمه ، وإلي سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام !! فأنزل الله : أجعلتم سقاية الحاج ..

=

٣٣٠ — اخبرنا ابن فنجويه [اخبرنا] ابن شيبة عبيد الله بن احمد بن منصور الكسائي [اخبرنا] ابو بكر ابن أبي شيبة [1] ، [عن] وكيع، عن إسماعيل بن أبي خالد :

عن الشعبي في قوله : « أجعلتم سقاية الحاج » قال : نزلت في العباس وعلي رضي الله عنهما .

و [عن] مروان بن معاوية ، عن إسماعيل مثله .

= وقال ابن المغازلي — في الحديث : (٣٢٤) من مناقبه — : اخبرنا ابو طالب محمد بن احمد ابن عثمان، حدثنا ابو عمر محمد بن العباس بن حيويه الخزاز إذنا، حدثنا محمد بن حمدويه المروزي، حدثنا ابو الموجه [ظ] حدثنا عبدان عن ابي حمزة ، عن اسماعيل ، عن عامر ، قال : نزلت هذه الآية : « أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام » في علي والعباس ،

ورواه عنه في الباب (٦٣) من غاية المرام ص ٣٦٢ ، وقال : حدثنا عبد الله عن ابي حمزة عن ابيه اسماعيل بن جابر [كذا] الخ ورواه ايضاً ابن بطريق في العمدة ٩٨ .

وأيضاً قال ابن المغازلي — في الحديث (٣٧١) منه — : اخبرنا ابو غالب محمد بن احمد بن سهل النحوي ، حدثنا ابو عبد الله محمد بن علي السقطي ، حدثنا ابو محمد يوسف بن سهل بن الحسين القاضي، حدثنا الحضرمي، حدثنا هناد بن ابي زياد حدثنا موسى بن عبيدة الربذي عن عبدالله بن عبيدة الربذي قال : قال علي للعباس : يا عم لو هاجرت الى المدينة قال: اولست في افضل من الهجرة!! ألست أسقي حاج بيت الله الحرام وأعمر المسجد الحرام؟! فأنزل الله تبارك وتعالى « أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام » الآية .

ورواه عنه في الحديث الثالث من الباب (٦٣) من غاية المرام ص ٣٦٢ ، ورواه إيضاً ابن بطريق في العمدة ص ٩٨ .

(١) رواه في المصنف : ٦/او ٧/الورق ١٦٠/أ/ قال : حدثنا وكيع ، عن اسماعيل ، عن الشعبي « اجعلتم سقايةالحاج وعمارة المسجد الحرام» قال: نزلت في علي والعباس. وقال في الدر المنثور : وأخرج عبدالرزاق ، وابن ابي شيبة ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن ابي حاتم وأبو الشيخ عن الشعبي قال : نزلت هذه الآية : « اجعلتم سقاية الحاج » في العباس وعلي عليه السلام تكلما في ذلك .

٣٣٥ ـ وبه حدثنا الحسين بن علي [عن] عمرو [عن] أسباط عن السدي عن أصحابه [في قوله تعالى] : « أجعلتم سقاية الحاج » الى آخر الآيات [قال :] افتخر علي بن ابي طالب وشيبة والعباس ورجل قد سماه فقال العباس : أنا أسقي حجيج بيت الله وانا أفضلكم . وقال علي : انا هاجرت مع رسول الله ﷺ وجاهدت معه. وقال شيبة : انا أعمر مساجد الله ، فأنزل الله تعالى : « أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام ـ الى قوله : ـ الفائزون » .

٣٣٦ ـ اخبرنا ابو عبد الله الشيرازي [اخبرنا] ابو بكر الجرجرائي [اخبرنا] ابو احمد البصري [اخبرنا] ابو العباس الكديمي [اخبرنا] أحمد بن معمر [عن] الحسين بن عمرو الأسدي عن السدي عن ابي مالك :

عن ابن عباس [في] قوله تعالى : « أجعلتم سقاية الحاج » قال: افتخر العباس بن عبد المطلب فقال : أنا عم محمد، وأنا صاحب سقاية الحاج ، وأنا افضل من علي [كذا] وقال شيبة بن عثمان : انا أعمر بيت الله وصاحب حجابته وانا افضل . فسمعها علي وهما يذكران ذلك ، فقال : انا أفضل منكما ، انا المجاهد في سبيل الله . فأنزل الله فيهم : « أجعلتم سقاية الحاج » يعني العباس ، « وعمارة المسجد الحرام » يعني شيبة ، « كمن آمن بالله واليوم الآخر » الى قوله : « أجر عظيم » ففضل علياً عليهما .

٣٣٧ ـ حدثني الحاكم الوالد [حدثنا] ابو محمد عمر بن احمد بن عثمان ببغداد ، [حدثنا] علي بن محمد بن احمد المصري [حدثنا] حبرون بن عيسى [حدثنا] يحيى بن سليمان القرشي [حدثنا] عبّاد بن عبد الصمد ابو معمر (١) :

---

(١) ورواه أيضاً في تفسير الآية الكريمة من الدر المنثور ، قال : وأخرج ابو نعيم في فضائل الصحابة، وابن عساكر، عن انس قال : قعد العباس وشيبة صاحب البيت يفتخران.. أقول: =

عن أنس بن مالك قال : قعد العباس بن عبد المطلب ، وشيبة /٦٢/أ/ صاحب البيت يفتخران حتى أشرف عليهما علي بن ابي طالب فقال له العباس:

= لم نظفر برواية أبي نعيم بعد ، وأما ابن عساكر فإنه رواها في الحديث : (٩٠٩) من ترجمة امير المؤمنين من تاريخ دمشق ، قال : اخبرنا ابو القاسم علي بن ابراهيم العلوي قال: قرأت على عمي الشريف ابي البركات عقيل بن العباس ، قلت له : اخبركم الحسين بن عبد الله بن محمد بن ابي كامل .

وأخبرنا ابو محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي ، انبأنا ابو القاسم عبيدالله بن عبد الله بن هشام ابن سوار العبسي الداراني ، انبأنا ابو عبدالله الحسين بن عبدالله بن محمد بن اسحاق ، انبأنا ابو علي احمد بن محمد بن عبدالسلام البيروتي انبأنا جبرون بن عيسى بن يزيد البلوي بمصر ، انبأنا يحيى بن سليمان ، عن ابي معمر عباد بن عبد الصمد ، عن انس انه قال :

قعد العباس وشيبة صاحب البيت يفتخران ، فقال له العباس : انا اشرف منك انا عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ووصي ابيه وساقي الحجيج . فقال شيبة : انا اشرف منك انا امين الله على بيته وخازنه ، أفلا ائتمنك كما ائتمنني؟! فهما على ذلك يتشاجران حتى اشرف عليهما علي فقال له العباس : على رسلك يابن اخ . فوقف علي عليه السلام فقال له العباس : ان شيبة فاخرني فزعم انه اشرف مني . فقال : فما قلت له ؟ قال : قلت له : انا عم رسول الله ووصي ابيه وساقي الحجيج انا اشرف منك . فقال لشيبة : ماذا قلت له انت يا شيبة ؟ قال : قلت له : انا اشرف منك ، انا امين الله على بيته وخازنه افلا ائتمنك – زاد العلوي : الله عليه . وقالا : – كما ائتمنني ؟! قال : فقال لهما : اجعلا لي معكما مفخراً . قالا : نعم . قال : فأنا اشرف منكما، انا اول من آمن بالوعيد من ذكور هذه الأمة، وهاجر وجاهد. فانطلقوا – زاد العلوي : ثلاثتهم – الى النبي فجثوا بين يديه فأخبر[ه] كل واحد منهم بمفخره ، فما اجابهم النبي بشيء ، فانصرفوا عنه ، فنزل الوحي – زاد العلوي : عليه – بعد ايام فيهم فأرسل إليهم ثلاثتهم حتى اتوه فقرأ عليهم : « أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر » الى آخر العشر قرأها [ظ] ابو معمر .

ورواه أيضاً في الحديث : (١٧٠) في الباب : (٤١) من فرائد السمطين قال : اخبرني شيخنا مجد الدين ابو الفضل بن ابي الثناء بن مودود إجازة ، اخبرنا ابو محمد عبد المجيب بن ابي القاسم بن زهير الحربي اجازة، عن ابي الفضل محمد بن ناصر السلامي اجازة، عن محمود بن =

على رسلك يا بن اخي . فوقف له علي فقـال له العباس : إن شيبة فاخرني فزعم انه اشرف مني . قال: فماذا قلت [له] يا عماه ؟ قال: قلت له: انا عم رسول الله ووصي ابيه وساقي الحجيج انا اشرف منك . فقال [علي]: لشيبة فما قلت يا شيبه ؟ قال : قلت له : انا اشرف منك ، انا أمين الله على بيته وخازنه أفلا ائتمنك عليه كما ائتمنني!! فقال لهما علي: اجعلا لي معكما فخراً. قالا : نعم . قـال : فأنا اشرف منكما ، أنا اول من آمن بالوعيد من ذكور هذه الأمة ؛ وهاجر وجـاهد . فانطلقوا ثلاثتهم الى رسول الله [ﷺ] فجثوا بين يديه فأخبر كل واحـد منهم بمفخرته [ظ] فما اجابهم رسول الله بشيء ، فانصرفوا عنه فنزل الوحي بعد ايام فيهم فأرسل إليهم ثلاثتهم حتى أتوه فقرأ عليهم النبي ﷺ : « أجعلتم سقاية الحاج » الى آخر العشر قرأها ابو معمر ، [وهذا] مختصر [منه] .

٣٣٨ – اخبرني ابو إسحاق إبراهيم بن محمـد بن خلف بن الخضر البخاري كتابة [اخبرنا] عبد الله بن محمد بن يعقوب بن الحرث البخاري [اخبرنا] حماد بن محمـد بن حفص الجوزجاني [اخبرنا] رقـــاد بن إبراهيم المروزي [اخبرنا] ابو حمزة السكري عن ليث بن أبي سليم ، عن عثمان بن سليمان :

عن أبي بريدة [١] عن أبيـه قال : بينما شيبة والعباس يتفاخران إذ مرّ

= احمد بن عبدالمنعم بن ماشاذة اجازة عن الصاحب الأجل السعيد نظام الملك ابوعلي الحسن بن علي بن اسحاق إجازة بجميع مسموعاته ، قـــال : اخبرنا ابو علي الحسن بن احمد بن الحسن الحداد سماعاً عليه في ذي القعدة سنة سبعين وأربعمائة ، قـــال : انبأنا الحافظ ابو نعيم احمد بن عبدالله بن احمد بن إسحاق الاصفهاني قال : اخبرنا عمر بن احمد بن عثمان ، قـال : حدثنا علي ابن محمود [كذا] المصري قال : حدثنا حبرون بن عيسى ..

(١) كذا في النسخة ، وقال في تفسير الآية الكريمة من مجمع البيان . وروى الحاكم ابو القاسم الحسكاني باسناده عن ابن بريدة عن ابيه قـال : بينا شيبه والعباس يتفاخران .. وهو الظاهر ، ورواه عن المجمع في البرهان : ٢/١١٠ ، والباب ٦٣ من كتاب غاية المرام ص ٣٦٣ .

بهما علي بن أبي طالب فقال : فماذا تفاخران ؟ فقال العباس : يا علي لقد أوتينا من الفضل ما لم يؤت أحد . فقال : وما أوتيت يا عباس ؟ /٦٢/ب/ قال : أوتيت سقاية الحاج. فقال : ما تقول انت يا شيبة ؟ قال: قد أعطيت عمارة المسجد الحرام فقال لهما علي : استحييت لكما يا شيخان فقد اوتيت على صغري ما لم تؤتيا [ه] . فقالا : وما اوتيت يا علي ؟ قال : ضربت خراطيمكما بالسيف حتى آمنتما بالله ورسوله [فقام] العباس مغضباً [يجر ذيله] حتى دخل على رسول الله ﷺ فقال له النبي : ما وراؤك يا عباس ؟ فقال : [أما ترى الى ما] استقبلنى به هذا ؟ قال : ومن ذاك ؟ فقال : علي بن ابي طالب. فقال : ادعوا لي علياً. فدعي فقال له : يا علي ما الذي حملك على ما استقبلت به عمك ؟ فقال : يا رسول الله صدمته بالحق ان غلظت له انفاً فمن شاء فليغضب ومن شاء فليرض إذ نزل جبرئيل فقال : يا محمد إن ربك يقرأك السلام ويقول : أتل عليهم هذه الآية : « أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله ، لا يستوون عند الله » فقال العباس : إنّا قد رضينا . ثلاث مرات .

٣٣٩ — و [رواه] اسد بن سعيد الكوفي [عن] الكلبي عن أبي صالح ، عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال : افتخر علي والعباس وشيبة .

[حدثت] بذلك في العتيق .

[٥٣] وفيها [نزل ايضا] قوله جلّ ذكره :

« ثُمَّ أَنْزَلَ اللهُ سَكِينَتَهُ عَلىٰ رَسُولِهِ وَعَلَى المُؤْمِنِيْنَ » [٢٦/التوبة:٩]

٣٤٠ ـ اخبرنا محمد بن عبد الله الصوفي [اخبرنا] محمد بن احمد بن محمد الحافظ [اخبرنا] عبد العزيز بن يحيى بن احمد ، [اخبرنا] احمد بن عمار [اخبرنا] زكريا بن يحيى [اخبرنا] مفضل بن يونس ، عن تليد بن /٦٣/أ/ سليمان :

عن الضحاك بن مزاحم في قول الله تعالى : « ثم أنزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين » الآية، قال: نزلت في الذين ثبتوا مع رسول الله ﷺ يوم حنين علي والعباس وحمزة   في نفر من بني هاشم [١] .

٣٤١ ـ اخبرني الحسين بن احمد [٢] ، قال : اخبرنا عبد الرحمان بن محمد [اخبرنا] اسماعيل بن عبدالله بن خالد بن احمد بن حرب الزاهد ،

---

(١) موضع الفراغ كان بياضاً في النسخة .

(٢) قال في تلخيص السياق الورق ٥٦ ب/: الحسين بن احمد بن محمد بن خشنام ابو علي =

قال : حدثني صالح وعبدالله الترمذي عن الحسين بن محمد ، عن المسعودي ، عن الحكم بن عيينه قال :

اربعة لا شك فيهم أنهم ثبتوا يوم حنين فيهم علي بن ابي طالب .

= ابن ابي حامد المكتب الزاوهي حاكها ؛ ثقة [روى] عن ابي عمرو بن حمدان ، وأبي سعيد الرازي ، انتخب عليه الحسكاني وقرأ عليه .

[٥٤] وفيها [نزل ايضا] قوله تعالى :

« والسَّابِقُونَ الأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِيْنَ وَالأَنصَارِ [وَالَّذِيْنَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحسَانٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ، وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الأَنْهَارُ خَالِدِيْنَ فِيْهَا أَبداً ذَلِكَ الفَوْزُ العَظِيمُ »] [١٠٠/التوبة : ٩]

٣٤٢ – اخبرنا ابو يحيى ابن زكريا بن محمد[١] بقراءتي عليه في الجامع من أصله العتيق [اخبرنا] يوسف بن احمد العطار بمكة، [اخبرنا] ابو جعفر محمد بن عمرو الحافظ[٢] [اخبرنا] محمد بن عبدوس بن كامل [اخبرنا]

(١) رسم خطه يساعد ان يقرأ ايضاً « احمد ». وراجع الباب (٩٥) من غاية المرام ٣٨٥.

(٢) وهو العقيلي ، والحديث رواه في ترجمة الحسن بن علي الهمداني من كتاب الضعفاء : ج (٦) الورق ٤٥ . ورواه ايضاً في الحديث : (١٢٨) من ترجمة امير المؤمنين من تاريخ دمشق قال: اخبرنا ابو البركات الانماطي، انبأنا محمد بن المظفر بن بكران، انبأنا ابو الحسن العتيقي، انبأنا يوسف بن احمد، انبأنا ابو جعفر العقيلي، انبأنا محمد بن عبدوس، انبأنا إسماعيل بن=

إسماعيل بن موسى [اخبرنا] الحسن بن علي الهمداني عن حميد بن القاسم ابن حميد بن عبد الرحمان بن عوف في قوله تعالى : « والسابقون الأولون » قال : هم ستة من قريش أولهم إسلاماً علي بن ابي طالب .

٢٤٣ – اخبرونا عن ابي بكر محمد بن احمد بن الحسين السبيعي [اخبرنا] ابو عبد الله الحسين بن محمد بن عفير الأنصاري [اخبرنا] حجاج بن يوسف [اخبرنا] بشر بن الحسين ، عن الزبير بن عدي عن الضحاك (١)

السابقون الأولون » قال : علي بن ابي طالب، وحمزة وعمار، وأبو ذر ، وسلمان ومقداد .

٢٤٤ – وأخبرنا(٢) محمد بن علي بن محمد بن الحسن الجرجاني [اخبرنا] ابي [اخبرنا] ابو القاسم عبدالله بن الحسن بن سليمان المقري المعروف بابن النخاس [اخبرنا] الحسين بن محمد بن عفيرة [اخبرنا] الحجاج بن يوسف بن قتيبة الاصبهاني [اخبرنا] بشر ، عن الزبير ، عن الضحاك

الأولون (٣)

٢٤٥ – فرات بن ابراهيم الكوفي (٤) قال : حدثني جعفر بن محمد بن هشام [عن] عبادة بن زياد [حدثنا] ابو معمر [عن] سعيد بن خيثم ، عن محمد بن خالد الضبي وعبدالله بن شريك العامري :

= موسى ، انبأنا الحسن بن علي الهمداني، عن حميد بن القاسم بن حميد بن عبد الرحمان بن عوف ، عن ابيه [عن جده] عن عبد الرحمان بن عوف ..

(١) وبعده كان في النسخة بياضاً قدر ما ترى .

(٢) وقبله بياض مقدار اربع كلمات ، ولكن الظاهر عدم سقوط شيء .

(٣) بعد قوله : « الضحاك » بياض قدر اربع كلمات ، وبعد قوله : « الأولون » بياض قدر سطر ونصف يساوي ثلاثة عشر كلمة .

(٤) رواه في الحديث : (١٨٥) من تفسيره المطبوع ص ٥٧ .

عن سليم بن قيس عن الحسن بن علي عليهما السلام انه حمدالله وأثنى عليه وقال : « السابقون الأولون » الآية ، فكما ان للسابقين فضلهم على من بعدهم كذلك لأبي علي بن ابي طالب فضيلة على السابقين بسبقه السابقين .

في كلام طويل .

٣٤٦ - اخبرنا عقيل [اخبرنا] علي [اخبرنا] محمد، [اخبرنا] ابوعمر عبد الملك بن علي بكازرون ، [اخبرنا] ابو مسلم الكشي القعنبي [١] عن مالك عن سمي [كذا] عن ابي صالح :

عن ابن عباس [في قوله تعالى] : « والسابقون الأولون » قال : نزلت في علي سبق الناس كلهم بالايمان بالله وبرسوله وصلى القبلتين وبايع البيعتين وهاجر الهجرتين ففيه نزلت هذه الآية .

٣٤٧ - اخبرنا [٢] رحمه الله بقراءتي عليه من أ [صله] [٣] [اخبرنا] ابو بكر عبد الله بن محمد بن مسلم الاسفرايني [اخبرنا] ابو جعفر /٦٤/أ/ محمد بن عوف [اخبرنا] محمد بن يحيى النيسابوري [اخبرنا] حماد ، عن ابي عوانة ، عن عمر بن ابي سلمة عن ابيه قال :

اخبرني اسامة بن زيد، قال : جاء العباس وعلي يستأذنان على رسول الله فقال لي رسول الله : ائذن لهما . [قال : فأذنت لهما فدخلا عليه ، فقال له علي : يا رسول الله أي أهلك احب] [٤] إليك قال : فاطمة . قال : إنما

---

(١) وهذا السند تقدم في الحديث : (٢٠٦) ص ١٥٣ وفيه : « الكشيي » والظاهر انه مصحف وإن الصواب : ما هنا ، ومثله ايضاً يأتي في الحديث : (٧٦٦) الورق ١٣٦/ب/ .

(٢ - ٣) كذا بياض في الاصل في الثلاثة .

(٤) بين المعقوفين كان في الاصل بياضاً ، وكتبناه على وفق الحديث التالي وما رواه محمد بن العباس اليزيدي تحت الرقم : (٥٤) من أماليته .

أعني من الرجال . قال : من أنعم الله عليه وأنعمت عليه . قال : ثم من ؟ قال : ثم انت . قال العباس : يا رسول الله جعلت عمك آخرهم . قال : إن علياً سبقك بالهجرة [١] .

---

(١) وبأدنى التفات الى قوله تعالى: « قل تعالوا ندع ابناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم » وان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم باهل بهم عليهم السلام دون اسامة وأقرانه من جميع المهاجرين والأنصار ، يستكشف أن الراوي سهى في هذا الخبر ونظيره ، او انه اختلقه للحط عن مقام نفس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم او الترفيع مقام اسامة ، ومن البديهي في الشريعة انمحبة الله ورسوله لأحد ليست جزافاً وبلا مصلحة وحكمة، بل إما لمزايا نفسية - أكملها إعداد الشخص نفسه للعمل بوظائف العبودية والإنقياد لله تعالى من جميع الجهات - وإما لتفان عملي في سبيل الله ورسوله ، والثاني إذا كان كثير الوقوع يستلزم الأول ، بخلاف الأول ، وإذا راجعنا سيرة أسامة وقايسناها بسيرة امير المؤمنين عليه السلام ؛ نجد نسبتها إليها كالقطرة الى البحر بل نسبة العدم الصرف الى الوجود الكامل الراقي في كماله ، سبحان الله اسامة الذي قتل الراعي الذي أظهر إسلامه عليه ، لأجل استباحة شياته ، فنزل فيه : « يا أيها الذين آمنوا إذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمناً » [٩٣ / النساء] أهذا أفضل من نفس النبي او يساوي قلامة ظفر امير المؤمنين الذي نزل في شأنه: «ويطعمون الطعام على حبه مسكيناً وأسيراً ؟! » وقد كان الأسير كافراً !! ، ونزل فيه أيضاً : « ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة » . سبحان الله اسامة أحب الى رسول الله من نفسه وقد صح مراراً تأكيد رسول الله له ان يزحف بجيشه الى مؤتة حتى قال صلوات الله عليه : لعن الله من تخلف عن جيش اسامة . فتعلل ولم يزل عن عسكره حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وصار غرض رسول الله من هذا البعث منقوضاً !! يا للعجب ألأسامة فضل؟ وقد تخلف عن امير المؤمنين وتمرد عن امتثال قوله تعلى : « وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فإن بغت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى أمر الله [٨/الحجرات] وقد رأى بغي طلحة والزبير بعينه ونقضهما بيعة امير المؤمنين بلا أي جهة ، وقد قتلا المؤمنين بالبصرة قبل قدوم امير المؤمنين ، وسنا سنة الضلالة للفئة الباغية الأخرى معاوية وأشياعه !!

هذا كله مع قطع النظر عن حديث سد الأبواب والطير والراية وو ، وإن لاحظتها لتقول بلا أي تأمل : هذا بهتان مبين !!

[و] رواه عن أبي عوانة جماعة :

٣٤٨ ـ اخبرنا ابو القاسم عبد الرحمان بن محمد القرشي بقراءتي عليه من الفنل [١] اصل سماعه [اخبرنا] ابو بكر ابن قريش الحسين ابن سفيان [اخبرنا] ابو الحجاج النصر بن طاهر القيسي ومعلى ابن مهدي ، حدثنا ابو عوانة ، عن عمر بن ابي سلمة ، عن ابيه قال :

حدثني أسامة بن زيد ، قال : دخلت المسجد فإذا أنا بعلي والعباس فقالا لي : يا أسامة استأذن لنا على رسول الله . فدخلت عليه فقلت : يا رسول الله علي والعباس بالباب سألاني [أن] استأذن لهما عليك قال : ما حاجتهما ؟ قلت : لا والله يا رسول الله ما ادري. قال : صدقت لكني ادري ائذن لهما . فأذنت لهما فدخلا فجلسا ، فقال : صلى الله عليه وسلم لهما : ما جاء بكما ؟ فقال علي : يا رسول الله جئنا نسألك من أحب أهلك إليك ؟ قال : فاطمة بنت محمد . قال : يا رسول الله من /٦٤/ب/ أحب أهلك اليك بعدها ؟ قال: منأنعم الله عليه وأنعمت عليه ـ لأسامة ـ قال: ثم من يا رسول الله؟ قال: ثم أنت . فقال له العباس : قال : يا عباس [٢]

٣٤٩ ـ أخرجه الحسن [كذا] في مسنده ، وأخرجه ابو عيسى الترمذي الحافظ في جامعه . ورواه عن احمد بن الحسن ، عن موسى بن إسماعيل ، عن أبي عوانة ، وكأنّ شيخي سمعه منه . ورواه عن النضر جماعة ، وعن أبي هريرة [عوانة «خ»] جماعة ، وأسانيده مذكورة في كتاب طيب الفطرة في حب العترة .

---

(١) كذا .

(٢) وقبله بياض قدر خمس كلمات ، وبعده أيضاً بياض بمقدار (١١) كلمة .

[٥٥] وفيها [نزل ايضا] قوله عزّ وجل [١] :

« [يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا] اتَّقُوا اللهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ »

[١١٩/التوبة : ٩]

٣٥٠ - اخبرنا ابو الحسن الفارسي [اخبرنا] ابو بكر ابن الجعابي [٢] [اخبرنا] محمد بن الحرث [اخبرنا] أحمد بن حجاج [اخبرنا] محمد ابن الصلت قال : حدثني ابي :

عن جعفر بن محمد ، في قوله : « اتقوا الله وكونوا مع الصادقين » قال : [يعني مع] محمد وعلي .

٣٥١ - اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي [اخبرنا] علي بن محمد الدهان ، والحسين بن إبراهيم الجصاص قالا : حدثنا حسين ابن الحكم ، [عن] حسن بن حسين ، عن حبان بن علي عن الكلبي عن أبي صالح

---

(١) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة : « عز قوله » .

(٢) الظاهر ان هذا هو الصواب ، وفي الأصل : « الجفاني » .

عن ابن عباس في قوله : « اتقوا الله و كونوا مع الصادقين » [قال :] نزلت في علي بن أبي طالب خاصة [1] .

٣٥٢ – ورواه باسناد آخر عن الكلبي ، عن أبي صالح عن ابن عباس ، في هذه الآية : « يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله و كونو مع الصادقين » . قال : مع عليّ وأصحاب علي .

وله طرق عن الكلبي في العتيق .

٣٥٣ – وقال حدثنا علي بن العباس المقانعي ، [عن] جعفر /٦٥/أ/ ابن محمد بن الحسن ، [عن] احمد بن صبيح الأسدي [عن] مفضل بن صالح عن جابر :

---

(١) وهو ذيل الحديث : (١٧) من تفسير الحبري برواية المرزباني الورق ١٤/أ .

وقال في الحديث : (٣١١) وفي الباب: (٦٨) من فرائد السمطين: اخبرنا محمد بن الحسين بن عبد الكريم الكرجي بقراءتي عليه ، قلت له : اخبركم محمد بن علي الطوسي إجازة ، قال : انبأنا جدي لأمي ابو العباس محمد بن العباس العصاري ، قال : انبأنا ابو اسحاق احمد بن محمد الثعلبي، قال : اخبرني عبدالله بن محمد بن عبد الله ، حدثنا محمد بن عثمان بن الحسن ، حدثنا محمد بن الحسين بن صالح ، حدثنا علي بن جعفر بن موسى حدثنا جندل بن والق ، حدثنا محمد بن عمر المازني ، حدثنا الكلبي ، عن ابي صالح

عن ابن عباس قال في هذه الآية : « يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين » . قال : علي بن ابي طالب وأصحابه .

وبه اخبرنا الثعلبي قال : انبأنا عبد الله بن حامد ، حدثنا محمد بن عثمان ، حدثنا محمد ابن الحسين ، حدثنا علي بن عباس القانعي، حدثنا جعفر بن محمد بن الحسن، حدثنا احمد بن صبيح الأسدي ، حدثنا مفضل بن صالح

عن ابي جعفر في قوله [تعالى]: « وكونوا مع الصادقين » [قال : يعني] مع آل محمد صلى الله عليه وسلم . ورواه في الباب : (٤٢) من غاية المرام ص ٢٤٨ بتسعة طرق .

عن ابي جعفر – [و] هو الباقر عليه السلام – في قوله : « وكونوا مع الصادقين » قال : مع آل محمد عليهم السلام [١] .

٣٥٤ – وقال ابو سعيد البلخي عن مقاتل بن سليمان ، عن الضحاك ، عن ابن عباس قال :

وعظ قوماً [٢] من الأنصار ان تكونوا مع علي في الحرب كيلا يقتال ، ويتأدبوا بأدبه ونصيحته لله ولرسوله ، فأخبرهم نبي الله ﷺ بأسمائهم .

[رواه] في العتيق .

٣٥٥ – [قال] فرات [٣] : حدثني الحسين بن سعيد ، قال : حدثني هبيرة بن الحرث بن عمرو العبسمي [٤] [حدثنا] علي بن غراب عن أبان ابن تغلب :

---

(١) وقال في الحديث : (٩٢٢) من ترجمة امير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق :

اخبرنا ابو القاسم السمرقندي ، انبأنا عاصم بن الحسن ، انبأنا ابو عمر بن مهدي ، انبأنا ابو العباس بن عقدة ، انبأنا يعقوب بن يوسف بن زياد ، انبأنا حسين بن حماد ، عن ابيه ، عن جابر

عن ابي جعفر في قوله [تعالى] : « يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين » قال: مع علي بن ابي طالب . ورواه عنه في الباب : (٦٢) من كفاية الطالب ص ٢٣٦ ، ورواه في هامشه عن الدر المنثور ، ج ٣/٢٩٠ ، عن ابن عساكر ، عن ابي جعفر ، وعن ابن مردويه عن ابن عباس في قوله : « اتقوا الله وكونوا مع الصادقين » [قال : يعني] مع علي بن ابي طالب .

(٢) كذا .

(٣) رواه في الحديث (١٧٢) في سورة التوبة من تفسيره ص ٥٢ .

(٤) كذا .

عن أبي جعفر [في قوله تعالى] : « اتقوا الله وكونوا مع الصادقين » قال : مع علي بن أبي طالب .

٣٥٦ ـ فرات [بن إبراهيم [1]] قال : حدثني محمد بن احمد بن عثمان ابن ذليل ابو صالح الخزاز ، عن مندل بن علي العنزي عن الكلبي عن أبي صالح :

عن ابن عباس في قول الله تعالى : « اتقوا الله وكونوا مع الصادقين » قال : مع علي وأصحاب علي .

و [رواه ايضاً] عتاب بن حوشب عن مقاتل بن سليمان مثله .

٣٥٧ ـ اخبرنا عقيل [اخبرنا] علي [اخبرنا] محمد ، [اخبرنا] ابو علي الحسن بن عثمان الفسوي بالبصرة [اخبرنا] يعقوب بن سفيان الفسوي [اخبرنا] ابن قعنب ، عن مالك بن أنس ، عن نافع :

عن عبد الله بن عمر [في قوله تعالى] : « اتقوا الله » قال : أمر الله أصحاب محمد بأجمعهم ان يخافوا الله ثم قال لهم : « وكونوا مع الصادقين » . يعني محمداً وأهل بيته [2] .

---

(١) وهذا هو الحديث (١٧٣) من تفسيره ص ٥٣ في تفسير سورة التوبة ، وبعده ايضاً حديث آخر في هذا المعنى وكذلك في اول تفسير السورة .

(٢) ورواه ايضاً الحافظ ابن شهر آشوب ، عن تفسير أبي يوسف يعقوب بن سفيان ، عن مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر ...

رواه عنه في الحديث : (١١) من تفسير الآية الشريفة من البرهان : ٢/١٧٠ .

[٥٦] ومن سورة يونس [ايضاً نزل] فيها قوله جلّ ذكره :

« وَاللهُ يَدْعُو إلىٰ دارِ السَّلامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشاءُ إلىٰ صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ » [٢٥/يونس : ١٠]

٣٥٨ ــ اخبرنا ابو الحسين علي بن ابي طالب الحسني كتابة /٦٥ب/ قال: اخبرني ابو عبد الله عروة بن يعقوب بن القاسم التميمي [اخبرنا] الحسين بن أحمد الرازي [اخبرني] احمد بن نصير النهرواني [اخبرنا] الحسن بن زكريا [اخبرنا] الهيثم بن عبد الله الزماني ، [اخبرني] المأمون، قال : حدثني الرشيد ، قال : حدثني المهدي قال : حدثني المنصور ، قال : حدثني أبي محمد ، عن أبيه علي :

عن أبيه عبد الله بن عباس في تفسير قول الله تعالى : « والله يدعو الى دار السلام » يعني به الجنة ، « ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم » يعني به الى ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام [١] .

---

(١) ورواه ايضاً الحافظ السروي ، عن عبد الله بن العباس وزيد بن علي . رواه عنه في تفسير الآية الكريمة من تفسير برهان : ج ٢ ص ١٨٣ ، ط ٢ .

٣٥٩ - فرات بن إبراهيم الكوفي [١] [عن] الحسين بن سعيد [عن] محمد بن مروان [عن] عامر السراج ، عن فضيل بن الزبير [قال] :

قال زيد بن علي في هذه الآية : « ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم » قال : الى ولاية علي بن أبي طالب .

٣٦٠ - فرات [بن ابراهيم] قال : حدثني الحسين بن سعيد [عن] هشام بن يونس اللؤلؤي [عن] عامر السراج به سواء .

(١) رواه مع التالي في الحديث (١٩٣/و١٩٥) من تفسيره ص ٦١ تفسير سورة يونس .

[٥٧] وفيها [نزل ايضاً] قوله جل اسمه :

« أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمَّنْ لاَ يَهِدِّي إِلاَّ أَنْ يُهْدَى فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ » [٣٥/يونس : ١٠]

٣٦١ – في العتيق : حدثنا سعيد بن أبي سعيد عن أبيه ، عن مقاتل ابن سليمان ، عن الضحاك :

عن ابن عباس قال : اختصم قوم الى النبي ﷺ فأمر بعض أصحابه ان يحكم بينهم فحكم فلم يرضوا به ، فأمر علياً [ان يحكم بينهم] فحكم بينهم فرضوا به ، فقال لهم بعض المنافقين : حكم عليكم فلان فلم ترضوا به ، وحكم عليكم علي فرضيتم به بئس القوم أنتم . فأنزل الله تعالى في علي : « أفمن يهدي الى الحق أحق ان يتبع » الى آخر الآية ، وذلك إن علياً كان يوفق لحقيقة القضاء ، من غير ان يُعلم .

٣٦٢ – اخبرنا ابو بكر التاجر [اخبرنا] الحسن /٦٦/أ/ بن رشيق [اخبرنا] محمد بن رزيق بن جامع بن سفيان بن بشر الأسدي [عن] علي بن هاشم ، عن إبراهيم بن حيان :

عن أبي جعفر ، قال : أمر عمر علياً ان يقضي بين رجلين فقضى بينهما ، فقال الذي قضى عليه : هذا الذي يقضي بيننا ؟ وكأنه ازدرى علياً، فأخذ عمر بتلبيبه فقال : ويلك ومـا تدري من هذا ؟ هذا علي بن أبي طالب ، هذا مولاي ومولى كل مؤمن فمن لم يكن مولاه فليس بمؤمن !!!

[٥٨] وفيها [نزل أيضاً] قوله جلّ ذكره:

« وَيَسْتَنْبِؤُنَكَ أَحَقٌّ هُوَ ؟ [قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ » [٥٣/يونس : ١٠]

٣٦٣ - اخبرني ابو بكر المعمري [اخبرنا] ابو جعفر القمي [اخبرنا] محمد بن الحسن بن أحمد [اخبرنا] محمد بن الحسن الصفار، عن علي بن محمد القاساني، عن سليمان بن داود المنقري :

عن يحيى بن سعيد، عن جعفر الصادق عن أبيه في قول الله تعالى : « ويستنبؤنك أحق هو » قال : يستنبئك يا محمد أهل مكة عن علي بن أبي طالب أإمام ؟! قل إي وربي إنه لحق .

٣٦٤ - وأخرجه العياشي في تفسيره [1] عن علي بن محمد القاشاني الفارسي عن القاسم بن محمد القرشي الإصبهاني، عن سليمان المنقري كذلك.

---

(١) ورواه عنه ايضاً في تفسير الآية الكريمة من تفسير البرهان : ١٨٧/٢ .

[٥٩] وفيها [نزل أيضا] قوله تبارك وتعالى :

« قُـــلْ بِفَضْلِ اللهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَٰلِكَ فَلْيَفْرَحُوا [هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ »] [٥٨/يونس : ١٠]

٣٦٥ ــ اخبرنا ابو عبـــد الله الشيرازي [أخبرنا] أبو بكر الجرجرائي [أخبرنا] أبو أحمد البصري قال : حدثني المغيرة بن محمد [حدثني] عبد الغفار بن محمد [عن] مندل بن علي ، عن الكلبي .

قال : وحدثني محمد بن زكريا ، قال : حدثنا أبو اليسع محمد بن مروان عن الكلبي ، عن أبي صالح :

عن ابن عباس في قوله تعـالى : « قل بفضل الله وبرحمتـه » الآية قال : بفضل الله : النبي . وبرحمته : علي /٦٦/ب/ .

و [رواه] عن الباقر عليه السلام مثله [١] .

---

(١) ورواه الصدوق في الحديث الأخير ؛ من المجلس(٧٤) من أماليه ص ٤٤٣ قال : حدثنا علي بن احمد بن عبدالله بن احمد بن ابي عبدالله البرقي، قال : حدثنا ابي عن جده احمد بن ابي عبدالله البرقي ، عن ابيه محمد بن خالد ، قال: حدثنا سهل بن المرزبان الفارسي قال : حدثنا =

. . . .

= محمد بن منصور ، عن عبد الله بن جعفر ، عن محمد بن الفيض بن المختار ، عن ابيه عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر ، عن ابيه ، عن جده عليهم السلام . ثم ساق كلاماً طويلاً ذكر فيه ما هنا .

ورواه ايضاً في الحديث (١٩٣/و١٩٧) من تفسير فرات ص ٦١ و٦٢ .

ورواه مرسلاً في مجمع البيان كما رواه عنه في تفسير الآية الكريمة من البرهان : ج ٢/١٨٨ .

أقول : ورواه ايضاً الخطيب في ترجمة ابن عقدة احمد بن محمد من تاريخ بغداد : ٥/١٥ .

ورواه ايضاً عنه ابن عساكر – في الحديث (٩٢٦) من ترجمة امير المؤمنين من تاريخ دمشق قال : اخبرنا ابو الحسن بن قبيس ، انبأنا وأبو منصور بن خيرون [انبأنا ابو بكر] الخطيب .

وأخبرنا ابو القاسم ابن السمرقندي ، انبأنا عاصم بن الحسن ، قالا : انبأنا ابو عمر ، انبأنا ابو العباس بن عقدة ، انبأنا يعقوب بن يوسف بن زياد ، انبأنا نصر بن مزاحم ، انبأنا محمد ابن مروان ، عن الكلبي ، عن ابي صالح:

عن ابن عباس : « قل بفضل الله » [قال : هو] النبي صلى الله عليه وسلم . « وبرحمته » علي رضي الله عنه .

أقول : ورواه ايضاً في الحديث (٤٩) من الجزء التاسع من امالي الطوسي عن ابي عمر عبد الواحد بن محمد بن عبدالله بن محمد بن مهدي ، عن ابي العباس بن عقدة الخ .

ورواه عنه في تفسير الآية الشريفة من تفسير البرهان : ج ٢ ص ١٨٨ ، ومثله مرسلاً عن روضة الواعظين .

[٦٠] وفيها [نزل ايضا] قوله [تعالى] :

«أَلاَ إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللهِ لاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ»

[٦٢/يونس : ١٠]

٣٦٦ ـ أخبرنا عقيل [أخبرنا] علي [أخبرنا] محمد ، [أخبرنا] عمرو بن الجمحي بمكة [أخبرنا] علي بن عبد العزيز البغوي ، قال [أخبرنا] أبو نعيم [عن] سفيان ، عن السدي ، عن أبي صالح :

عن أبي هريرة قال : قال رسول الله: إن من العباد عباداً يغبطهم الأنبياء تحابوا بروح الله على غير مالٍ ولا عرض من الدنيا، وجوههم نور، لا يخافون إذا خاف الناس، ولا يحزنون إذا حزنوا، أتدرون من هم ؟ قلنا: لا يا رسول الله . قال : [هم] علي بن أبي طالب وحمزة بن عبد المطلب وجعفر وعقيل ، ثم قرأ رسول الله ﷺ : «ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون».

[٦١] ومن سورة هود[ايضا نزل] فيها قوله تعالى :

[وَأَنِ استَغْفِرُوْا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوْبُوْا إِلَيْهِ يُمَتِّعْكُمْ مَتَاعاً حَسَناً إِلىٰ أَجَلٍ مُسَمّىً] « وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ » [٣/هود: ١١]

٣٦٧ – في كتاب فهم القرآن : عن [الإمام] جعفر بن محمد في قوله تعالى : « ويؤت كل ذي فضل فضله » قال : [قال] الباقر : هو علي بن أبي طالب عليه السلام [١] .

---

(١) ورواه ايضاً الحافظ السروي برواية ابي الجارود ، عن الإمام الباقر عليه السلام . كما رواه ايضاً عن ابن مردويه باسناده عن ابن عباس ،

رواه عنه في تفسير الآية الشريفة من تفسير البرهان : ج ٢/٢٠٦ .

[٦٢] وفيها [نزل ايضاً] قوله عز اسمه :

« فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعضَ مَا يُوحَى إِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ [أَنْ يَقُولُوا لَوْلاَ أُنزِلَ عَلَيْهِ كَنْزٌ أَوْ جَاءَ مَعَهُ مَلَكٌ إِنَّمَا أَنتَ نَذِيرٌ وَاللهُ عَلَى كُلِّ شَيءٍ وَكِيلٌ »] [١٢/هود : ١١]

٣٦٨ ـ أبو النضر العياشي في تفسيره [عن] محمد بن يزداد ، قال: حدثني محمد بن علي الحداد ، عن مسعدة بن صدقة ، عن جعفر بن برقان ، عن ميمون بن مهران ، وليث بن سعد المصري [(١)] :

عن جابر بن أرقم ، عن أخيه زيد بن أرقم قال : إن جبرئيل الروح الأمين نزل على رسول الله بولاية علي بن أبي طالب عشية عرفة فضاق بذلك رسول الله ﷺ مخافة تكذيب أهل الافك والنفاق /٦٧/أ/ فدعا قوماً أنا فيهم فاستشارهم في ذلك ليقوم به في الموسم فلم ندر ما نقول له ، وبكى ﷺ فقال

(١) ورواه ايضاً في تفسير الآية الكريمة من البرهان : ج ٢/٢١٠ ولم يشر الى مصدره .

له جبرئيل يا محمد أجزعت من أمر الله ؟ فقال : كلا يا جبرئيل ولكن قد علم ربي ما لقيت من قريش إذ لم يقرّوا لي بالرسالة حتى أمرني بجهادهم وأهبط إليّ جنوداً من السماء فنصروني فكيف يقرّون لعليّ من بعدي فأنصرف عنه جبرئيل فنزل عليه: «فلعلك تارك بعض ما يوحى إليك وضائق به صدرك» .

٣٦٩ – حدثنا أبو الفضل علي بن الحسين الحافظ، عن القاضي أبي الحسين محمد بن عثمان بن الحسن النصيبي، وقال : [حدثني] أبو بكر محمد بن الحسين ابن صالح السبيعي [عن] علي بن جعفر بن موسى [عن] جندل بن والق [عن] محمد بن عمر ، عن عبادة ، عن جعفر بن عبادة :

عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « سألت ربي خلاص قلب عليّ وموازرته ومرافقته؛ فأعطيت ذلك ، فقال رجل من قريش : لو سأل محمد ربه شيئاً فيه صاع من تمر كان خيراً له مما سأله ، فبلغ ذلك النبي فشق عليه فأنزل الله تعالى: «فلعلك تارك بعض ما يوحى إليك وضائق به صدرك»[1].

٣٧٠ – وقرأت في التفسير العتيق الذي عندي : حدثنا محمد بن سهل أبو عبد الله الكوفي ، عن عثمان بن يزيد ، عن جابر بن يزيد :

عن أبي جعفر محمد بن علي قال : قال رسول الله [ﷺ] : إني سألت ربي مواخاة علي ومودته فأعطاني ذلك ربي فقال رجل /٦٧/ب/ من قريش : والله لصاع من تمر أحب إلينا مما سأل محمد ربه ، أفلا سأل ملكاً يعضده أو ملكاً يستعين به على عدوه ، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فشق عليه ذلك فأنزل الله تعالى عليه: « فلعلك تارك بعض ما يوحى إليك وضائق به صدرك ان يقولوا : لولا أنزل عليه كنز او جاء معه ملك ، إنما أنت نذير ، والله على كل شيء وكيل » . و [رواه] أبو الجارود ، عن أبي جعفر مثله .

---

(١) وبعده هكذا : « من هود » أي هذه الآية من سورة هود .

فهذا [ما] في تفسير المتقدمين، وأما مواخاته إياه فهو باب كبير جمعته على حدته .

٣٧١ – فرات بن إبراهيم [1] [عن] الحسن بن علي لؤلؤ ، [عن] محمد ابن مروان [قال : حدثنا] أبو حفص الأعشى ، عن أبي الجارود ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : سألت ربي مواخاة علي وموازرته وإخلاص قلبه ونصيحته فأعطاني . فقال رجل من أصحابه : يا عجباً بمحمد والله لشنّة بالية فيها صاع من تمر أحبّ إليّ مما سأل ، ألا سأل محمد ربه ملكاً يعينه او كنزاً يتقوى به على عدوه ، فبلغ ذلك النبي فضاق من ذلك صدره فأنزل الله : « فلعلك تارك بعض ما يوحى إليك » الآية ، فكان النبي ﷺ سلاماً بقلبه [كذا] .

---

(١) رواه في الحديث (٢١٧) من تفسيره ص ٦٨ .

[٦٣] وفيها [نزل أيضاً] قوله سبحانه :

«أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ»[١٧/هود:١١] (١)

٣٧٢ – حدثنا أبو عبد الله بن فنجويه [حدثنا] طلحة بن محمد [حدثنا] أبو بكر بن مجاهد [حدثنا] الحسن بن القاسم [حدثنا] علي بن سيف، عن أبيه، عن أبان بن تغلب عن المنهال بن /٦٨/أ/ عمرو

عن عباد بن عبد الله، عن علي [في قوله تعالى]: «أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه» [قال: الذي على بينة هو رسول الله، وأنا الشاهد الذي أتلوه (٢)].

---

(١) جملة: «أفمن كان على بينة من ربه» مبتدأ، وخبرها محذوف، وتقديره: أفمن كان على بينة من ربه وعلى الأوصاف التي ذكرتها كمن لا بينة له.

(٢) بين المعقوفين مأخوذ من الروايات التالية، ثم إن الحديث الثاني عين الأول، ولا مغايرة بينهما إلا قوله في ذيل الثاني: «قال: أنا الشاهد»؟

ورواه أيضاً ابن المغازلي – في الحديث: (٣٢١) من مناقبه – قال: أخبرنا ابو طاهر محمد ابن علي بن محمد البيع مكاتبة، حدثنا ابو احمد ابن أبي مسلم الفرضي حدثنا ابو العباس ابن عقدة الحافظ، حدثنا يحيى بن زكريا، حدثنا علي بن سيف بن عمارة [ظ] حدثنا أبي، قال: اخبرني =

٣٧٣ ـ حدثنا أبو عبد الله [ابن] فنجويه [حدثنا] طلحة بن محمد [حدثنا] أبو بكر بن مجاهد [حدثنا] الحسن بن القاسم [حدثنا] علي ابن سيف، عن أبيه عن أبان بن تغلب، عن المنهال بن عمرو:

عن عباد بن عبد الله عن علي [في قوله تعالى]: «أفمن كان على بينة من ربه» قال: هو رسول الله. [وفي قوله]: «ويتلوه شاهد منه» قال: أنا الشاهد.

٣٧٤ ـ أخبرنا محمد بن عبد الله الصوفي [أخبرنا] محمد بن احمد بن محمد المفيد قال: قال النبي صلى الله عليه وآله [كذا]: أنا البينة وعلي الشاهد[1].

٣٧٥ ـ عبد العزيز بن يحيى [كذا] قال: حدثني المغيرة بن محمد [حدثنا] عبد الغفار بن محمد بن كثير الكلابي [حدثنا] منصور بن أبي الأسود، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو:

عن عباد بن عبد الله قال: كنا مع علي في الرحبة فقام إليه رجل فقال: يا أمير المؤمنين أرأيت قول الله تعالى: «أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه» فقال علي: والذي فلق الحبة وبرىء النسمة ماجرت المو[ا]سي

= الوليد بن المسيب، عن ابيه عن المنهال بن عمرو، عن عباد بن عبدالله قال: سمعت علياً يقول: ما نزلت آية في كتاب الله جل وعز إلا وقد علمت متى نزلت وفيم أنزلت، وما من قريش رجل إلا وقد نزلت فيه آية من كتاب الله لتسوقه الى جنة او نار. فقام إليه رجل فقال: يا امير المؤمنين فما نزل فيك؟ فقال: لولا انك سألتني على رؤوس الملأ ما حدثتك، أما تقرأ «أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه» رسول الله على بينة من ربه وأنا الشاهد منه اتلوه واتبعه، والله لئن تعلمون ما خصنا الله عز وجل به أهل البيت؛ احب إليّ مما على الأرض من ذهبة حمراء او فضة بيضاء. وقريباً منه رواه عنه وعن الواحدي في الباب (٦١) من غاية المرام ص ٣٦٠.

(١) كذا في النسخة، والظاهر انه حذف هنا ذيل سند هذا الحديث، وصدر سند الحديث التالي، فراجع موارد النقل عن محمد بن عبدالله الصوفي.

على رجل من قريش إلا وقد نزلت فيه من كتـاب الله آية أو آيتان ولأن يعلموا ما فرض الله لنا على لسان النبي الأمي أحب إليّ من ملء الأرض فضة، وإني لأعلم ان القلم قد جرى بما هو كائن .

أما والذي فلق الحبة وبرأ النسمة إن مثلنا فيكم كمثل سفينة نوح في قومه، ومثل باب حطة في بني إسرائيل ، أتقرأ سورة هود ؟ « أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه » . فرسول الله على بينة من ربه وأنا أتلوه [و] الشاهد /٦٨/ب/ منه [١] .

[و] له طرق عن الأعمش ، وطرق عن المنهال والحرث عنه .

٣٧٦ ـ حدثنا ابن فنجويه [حدثنا] طلحة بن محمـد [حدثنا] أبو بكر بن مجاهد ، قال : أخبرني الحسن بن القاسم [أخبرنا] علي بن إبراهيم [عن] فضيل بن إسحاق ، عن علي بن أبي المغيرة عن أبي إسحاق [٢] :

---

(١) وقريباً منه جداً رواه في تفسير الآية من منتخب كنز العمال بهامش مسند : ١/٤٤٩ ط ١ ، عن أبي سهل القطان في اماليه وابن مردويه، وبثلاث صور عن غيرهما باختصار . ومثله في كنز العمال : ج ١/٢٥٠ .

(٢) وقال في الحديث: (٩٢٠) من ترجمة امير المؤمنين من تاريخ دمشق: اخبرنا ابو عبدالله الحسين بن عبد الملك ، انبأنا سعيد بن احمد بن محمد ، انبأنا ابو بكر الجوزقي انبأنا عمرو بن الحسن بن علي ، انبأنا احمد بن الحسن الحرار ، انبأنا أبي، انبأنا حصين بن مخارق، عن ضمرة، عن عطاء ، عن ابي اسحاق ، عن الحرث

عن علي قال : رسول الله على بينة من ربه وأنا الشاهد منه .

وقال ابو نعيم في ترجمـــة امير المؤمنين من كتاب معرفة الصحابة الورق ٢٢ ب : حدثنا الطبراني ، حدثنا ابراهيم بن نائله ، حدثنا اسماعيل بن عمرو البجلي حدثنا ابو مريم عبد الغفار ابن القاسم حدثنا المنهال بن عمرو ، حدثنا عباد بن عبد الله الأسدي قـال : سمعت علي بن ابي طالب وهو يقول : ما احد من قريش إلا وقد نزلت فيه آية او آيتان . فقال رجل : فمــا نزل فيك ؟

=

عن الحرث ، عن علي بن أبي طالب قال : رسول الله على بينة من ربه [منه «خ»] وأنا الشاهد منه ﷺ أتلوه اتبعه .

٣٧٧ ـ وروي عن بسام بن عبد الله ، عن أبي الطفيل قال : خطبنا علي بن أبي طالب على منبر الكوفة ، فقام إليه ابن الكوا فقال : هل أنزلت فيك آية لم يشاركك فيها أحد ؟ قال : نعم أما تقرأ : « أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه » فالنبي ﷺ كان على بينة من ربه وأنا الشاهد منه .

٣٧٨ ـ أخبرنا أبو يحيى الحيكاني ، أنا أبو يعقوب الصيدلاني بمكة [أخبرنا] أبو جعفر العقيلي [أخبرنا] أحمد بن داود ، وزكريا بن يحيى ، قالا : حدثنا احمد بن بديل ، [حدثنا] المفضل بن صالح ، عن جابر الجعفي :

عن عبد الله بن نجي [1] عن علي عليه السلام قال : ما ضللت [ظ] ولا ضل بي ما عهد إلي ، وإني لعلى بينة من ربي بينها لنبيه ؛ وبينها [النبي] لي ، وإني لعلى الطريق [الواضح القطه لقطاً] .

= قال : فغضب ثم قال: أما والله لو لم تسألني على رؤوس القوم ما حدثتك ثم قال: هل تقرأ سورة هود ؟ ثم قرأ : « أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه » . رسول الله على بينة من ربه فأنا الشاهد [منه] . ورواه ايضاً في الدر المنثور ، قال : اخرج ابن ابي حاتم وابن مردويه وابو نعيم في المعرفة عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال: ما من رجل من قريش إلا نزل فيه طائفة من القرآن . فقال له رجل : ما نزل فيك ؟ قال : اما تقرأ سورة هود : « أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه » رسول الله على بينة من ربه وأنا شاهد منه . ورواه ايضاً في كنز العمال : ج ١/ ٢٥١ على وجوه عن مصادر .

(١) كلمة « نجى » غير واضحة ـ هنا ـ كما هو حقه ، ولكن رسم الخط لا يساعد على غيره والظاهر انه نجي الحضرمي صاحب مطهرة امير المؤمنين ، ورواه ابن عساكر في الحديث: (١٠٣٣) من ترجمة امير المؤمنين من تاريخ دمشق ، عن ابي القاسم السمرقندي عن ابي القاسم الإسماعيلي عن ابي عمرو عبدالرحمان بن محمد الفارسي عن ابي احمد ابن عدي عن ابي احمد ابن =

٣٧٩ – أخبرنا ابو القاسم القرشي [اخبرنا] ابو بكر القرشي [ظ] [اخبرنا] أبو العباس النسوي [اخبرنا] القاسم بن خليفة [عن] علي ابن قادم ، عن أسباط بن نصر ، عن جابر :

عن عبد الله بن نجيّ قال : قال علي : والله ما كذبت ولا كذبت ولا شككت ولا نسيت ما عهد إليّ /٦٩/أ/ وإني لعلى بينة من ربي بيّنها لنبيه، فبينها لي وإني لعلى الطريق الواضح القطه لقطاً .

٣٨٠ – اخبرناه عالياً ابو بكر الحرشي [اخبرنا] ابو جعفر محمد ابن علي [بن] دحيم [اخبرنا] احمد بن خازم [عن] علي بن قادم [عن] أسباط بن نصر ، به لفظا سواء .

٣٨١ – حدثني ابو القاسم الفارسي [قال : حدثني] ابي ، قال: حدثنا ابو القاسم منصور بن الحسين بن مذحج بأنطاكية [حدثنا] محمد بن زكريا الغلابي [حدثنا] يعقوب بن جعفر بن سليمان ، قال : حدثني ابي عن ابيه علي بن عبد الله :

عن ابن عباس في قوله : «أفمن كان على بينة من ربه» قال: النبي ﷺ « ويتلوه شاهد منه » قال : هو علي بن ابي طالب .

= الحسن السكوني الكوفي عن احمد بن بذيل – وساق مثل ما هنا الى ان قال: – عن عبدالله بن يحيى [كذا] قال : سمعت علياً على المنبر يقول: « والله ما كذبت و [لا] كذبت ، ولا ضللت ولا ضل بي » الى آخر ما وضعناه – هنا – بين المعقوفين ، والظاهر ان « يحيى » مصحف عن « نجي » .

ومثله ما رواه الطبري في تفسير الآية الكريمة من تفسيره : ج ١٢/١٥/١/ قال : حدثنا محمد ابن عمارة الأسدي ، قال : حدثنا زريق بن مرزوق ، قال : حدثنا صباح الفرائي، عن جابر، عن عبدالله بن يحيى قال : قال علي رضي الله عنه : ما من رجل من قريش إلا وقد نزلت فيه الآية والآيتان . فقال له رجل : فأنت فأي شيء نزل فيك ؟ فقال علي : أمــا تقرأ الآية التي نزلت في هود : « ويتلوه شاهد منه » .

٣٨٢ ـ واخبرونا عن ابي بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي في تفسيره [حدثنا] علي بن محمد الدهان ، والحسين بن إبراهيم الجصاص ، قالا : حدثنا الحسين بن الحكم ، عن حسن بن حسين ، عن حبان ، عن الكلبي ، عن ابي صالح :

عن ابن عباس [في قوله تعالى] : « أفمن كان على بينة من ربه » : رسول الله صلى الله عليه وآله . « ويتلوه شاهد منه » : علي خاصة (١) .

٣٨٣ ـ اخبرنا عقيل بن الحسين [اخبرنا] علي بن الحسين [اخبرنا] محمد بن عبيد الله [اخبرنا] محمد بن عبيد بن إسماعيل الصفار بالبصرة [اخبرنا] علي بن عبد العزيز [اخبرنا] أبو عبيد القاسم بن سلام [ظ] [عن] حجاج بن منهال [عن] حماد بن سلمة ، عن ثابت :

عن أنس بن مالك في قوله عز وجل : « أفمن كان على بينة من ربه » قال : هو محمد . « ويتلوه شاهد منه » قال : هو علي بن ابي طالب ، كان والله لسان رسول الله الى اهل مكة في نقض عهدهم مع /٦٩/ب/ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

٣٨٤ ـ فرات بن إبراهيم الكوفي (٢) قال : حدثني الحسين بن سعيد [حدثنا] محمد بن حماد [حدثنا] محمد بن سنان عن أبي الجارود ، عن حبيب بن يسار :

عن زاذان قال : سمعت علياً يقول : لو ثنيت لي الوسادة فجلست عليها لحكمت بين أهل التورات بتوراتهم وبين أهل الانجيل بإنجيلهم وبين أهل الزبور بزبورهم وبين أهل الفرقان بفرقانهم بقضاء يزهر يصعد الى الله ، والله

---

(١) وهذا هو الحديث : (١٩) من تفسير الحبري الورق ١٥/ب .

(٢) وهو الحديث (٢٢١) من تفسيره ص ٦٩ ط ١ .

ما نزلت آية في ليل أو نهار ولا سهل ولا جبل ولا برّ ولا بحر إلا وقد عرفت أيّ ساعة نزلت وفيمن نزلت ، وما من قريش رجل جرى عليه المواسي إلا قد نزلت فيه آية من كتاب الله تسوقه الى جنة أو تقوده الى نار. فقال قائل: فما نزل فيك يا أمير المؤمنين ؟ قال : « أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه » فمحمد ﷺ على بينة من ربه ، وأنا الشاهد منه أتلو آثاره .

٣٨٥ — أبو بكر السبيعي في تفسيره [عن علي بن إبراهيم بن محمد العلوي عن الحسين بن الحكم الحاطب ، [عن] إسماعيل بن صبيح [قال : حدثنا] أبو الجارود بـه [1] قال [قال علي عليه السلام] : والذي فلق الحبة وبرىء النسمة لو كسرت لي وسادة وأجلست عليها لحكمت

و [ساق الكلام بمثل ما تقدم الى ان] قال : فقام رجل فقال : ما آيتك يا أمير المؤمنين التي نزلت فيك [2] قال : « أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه » فرسول الله على بينة من ربه ، وأنا شاهد منه .

٣٨٦ — أخبرنا الحسن بن علي بن محمد الجوهري ببغداد ، [أخبرنا] محمد ابن عمران: أبوعبيدالله[أخبرنا] أبو الحسن علي بن محمد بن عبيد الحافظ/٧٠/أ/ قال : حدثني الحسين بن الحكم الحبري [3] [قال : حدثنا] إسماعيل بن صبيح [حدثنا] ابو الجارود ، عن شعيب [حبيب «خ»] بن يسار :

عن زاذان قال : سمعت علياً [عليه السلام] يقول : والذي فلق الحبة وبرىء النسمة ما من قريش رجل جرت عليه المواسي إلا أنا أعرف له آية تسوقه الى

---

(١) أي بالسند المتقدم أي عن حبيب بن يسار ، عن زادان عن علي عليه السلام .

(٢) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة : « منك » .

(٣) وهو الحديث (١٨) من تفسير الحبري برواية المرزباني الورق ١٤/ب ، والحديث التالي هو الحديث (١٩) منه .

جنة أو آية تسوقه الى نار . فقام رجل فقال : ما آيتك يا أمير المؤمنين التي نزلت فيك ؟ قال : «أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه» فرسول الله على بينة من ربه ، وأنا الشاهد منه أتلوه اتبعه .

٣٨٧ ـ وبه [أي بالسند المتقدم قال :] حدثني الحبري ، [قال : حدثنا] حسن بن حسين [حدثنا] حبان ، عن الكلبي عن أبي صالح ، عن ابن عباس [في قوله تعالى] : « ويتلوه شاهد منه » [قال : هو] علي [عليه السلام] خاصة .

[٦٤] وفيها [نزل ايضاً] قوله تعالى :

« وَإِنَّا لَمُوَفُّوهُمْ نَصِيبَهُمْ غَيْرَ مَنْقُوصٍ » [١٠٩/هود : ١١]

٣٨٨ — فرات بن ابراهيم، قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري [حدثني] عباد ، [عن] نصر بن مزاحم، عن محمد بن مروان، عن الكلبي عن أبي صالح:

عن ابن عباس في قوله تعالى : « وانا لموفوهم نصيبهم غير منقوص » يعني بني هاشم نوّفيهم ملكهم الذي أوجب الله لهم غير منقوص ، قال ابن عباس: وهو ستون مائة وسنة [١] .

---

(١) كذا في الأصل .

[٦٥] وفيها [نزل ايضاً] قوله جلّ ذكره :

« فَلَوْلاَ كَانَ مِنَ الْقُرُوْنِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُوُلُوا بَقِيَّةٍ [يَنْهَوْنَ عَنِ الفَسَادِ فِي الأَرْضِ »] [١١٦/هود : ١١]

٣٨٩ ـ ابو القاسم عبد الرحمان بن محمد الحسني[1] [عن] فرات بن ابراهيم الكوفي ، قال : حدثني جعفر بن محمد الفزاري [عن] عباد ، عن الحسين بن حماد ، عن أبيه ، عن زياد المديني عن زيد بن علي عليهما السلام في قوله : « فلولا كان من القرون من قبلكم اولوا /٧٠ ب/ بقية ينهون عن الفساد في الارض » قال : نزلت هذه فينا .

---

(١) هذا هو الصواب الموافق لما في الحديث التالي، وما تقدم تحت الرقم: (١٩٥) ص١٤٣، وما يأتي تحت الرقم : (٤٣٩) ص ٥٢٠ ، من مخطوطي او الورق ٧٩ ب من الأصل . فما في النسخة هنا ، من زيادة كلمة « عن » بين ابي القاسم وعبد الرحمان ، من سهو الكتاب .

[٦٦] ومن سورة يوسف [نزل أيضا فيهم] قوله سبحانه :

« قُلْ هٰذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَىٰ اللهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي »

[١٠٨/يوسف : ١٢]

٣٩٠ ــ ابو القاسم عبد الرحمان بن محمد الحسني بن علي بن يزيد الجعفري قال : حدثني سعيد بن الحسن بن مالك [عن] بكار [عن] اسماعيل بن أمية غورك [كذا] عن عبد الحميد :

عن أبي جعفر قال : لا نالتني شفاعة جدي إن لم يكن هذه الآية نزلت في علي خاصة « قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني وسبحان الله وما أنا من المشركين » لفظاً واحداً [١] .

(١) كذا في النسخة ، وهذا لا يقال إلا بعد ذكر سندين ــ او اسناد ــ للحديث ثم ذكره الى آخره ثم يقال ورواه ــ او رووه ــ لفظاً واحداً ، ولعله كان الاصل هكذا ــ بعد ختام الحديث ــ : ورواه ايضاً فرات بن ابراهيم لفظاً واحداً .

٣٩١ ـ فرات[1] [عن] اسماعيل بن ابراهيم، ومحمد بن الحسين بن خطاب، عن احمد بن محمد بن أبي نصر ، عن ثعلبة بن ميمون ، عن نجم :

عن أبي جعفر قال : سألته عن قول الله تعالى : « قل هــذه سبيلي أدعو الى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني » قال : « ومن اتبعني » علي بن أبي طالب.

٣٩٢ ـ فرات قال : حدثني جعفر بن محمد [عن] محمد بن تسنيم الحجال، عن ثعلبة ، عن عمر بن حميد :

عن أبي جعفر قال : سألته عن قول الله : « قل هذه سبيلي »[2] قال : « من اتبعني » علي بن أبي طالب .

٣٩٣ ـ فرات[3] قــال : حدثني أحمد بن القاسم [حدثنا] محمد بن أبي عمر بن حرب بن الحسين ، ومحمد بن حفص بن راشد ، قالا : أخبرنا شاذان الطحان ، عن كهمش بن الحسن ، عن سلم الحذاء :

عن زيد بن علي قال : قال رسول الله ﷺ في قول الله تعالى : « قــل هذه سبيلي ادعوا /٧١/أ/ الى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني » من أهل بيتي لا يزال الرجل بعد الرجل يدعو الى ما ادعو إليه .

٣٩٤ ـ فرات[4] قال : حدثني الحسين بن سعيد ، [حدثني] محمد بن

---

(١) ذكره في الحديث (٢٢٤) في اول تفسير سورة يوسف ص ٧٠ ، وذكر قبله الحديث السالف بسند آخر عن ابي جعفر عليه السلام .

(٢) هذا مثل قولهم : « قرأت الحمد » . والحديث لعله هو الحديث (٣) من تفسير سورة يوسف من تفسير فرات ص ٧٠ .

(٣) وذكره في الحديث (٢٢٥و٢٢٧) من تفسيره ص ٧٠ .

(٤) وهذا هو الحديث الاول من تفسير سورة يوسف من تفسير فرات ص ٧٠ .

حماد بن عمرو الحناط [حدثني] محمد بن الهيثم التميمي [حدثني] حماد بن ثابت ، عن أبي داود ، عن أبان بن تغلب .

عن جعفر بن محمد في هذه الآية : « ادعو الى الله على بصيرة » قال : هي والله ولايتنا أهل البيت لا ينكره أحد إلا ضال ، ولا ينتقص علياً إلا ضال .

[٦٧] ومن سورة الرعد [أيضا نزل] فيها قوله جلّ ذكره :

[وَفِي الأَرْضِ قِطَعٌ مُتَجَاوِرَاتٌ] «وَجَنَّاتٌ مِنْ أَعْنَابٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ» [٤/ الرعد : ١٣]

٣٩٥ – أخبرنا الحسين بن محمد الحبلي [اخبرنا] الحسين بن محمد بن جيش [كذا] المقري [اخبرنا] الحسن بن احمد بن الليث [عن] هارون بن حاتم [عن] عبد الرحمان بن أبي حماد ، عن أبي إسحاق العطار [1] ، عن عبدالله بن محمد بن عقيل :

---

(١) كذا في النسخة ، ورواه ايضاً الحموئي في الباب (٤) في الحديث : (٢٩) من كتاب فرائد السمطين ص ٤٠ وقال : عن اسحاق العطار .

ورواه في الحديث (١٧٧) من ترجمة امير المؤمنين من تاريخ دمشق وقال : اخبرنا ابو محمد ابن الأكفاني قراءة انبأنا ابو نصر [ظ] الحسين بن محمد بن احمد بن طلاب، انبأنا ابو بكر بن ابي الحديد ، انبأنا عبدالله بن احمد بن ربيعة الربعي ، انبأنا الحسين بن إسحاق التستري ، انبأنا هارون بن حاتم المقري، انبأنا حماد ابن ابي حماد، عن إسحاق العطار وهو ابو حمزة بن الربيع [كذا] عن عبدالله بن محمد ...

عن جابر بن عبدالله قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي عليه السلام : يا علي الناس من شجر شتى وأنا وأنت من شجرة واحدة ، ثم قرأ رسول الله ﷺ « وجنات من أعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد » [1] .

٣٩٦ ـ أخبرنا حمزة بن محمد بن عبد الله الجعفري ، أنبأنا ابو الحسين عبد الوهاب بن الحسن الكلابي بدمشق [عن] علي بن محمد بن كامل النخعي [2] ـ هو ابو القاسم القاضي ـ [عن] علي بن موسى الأودي [عن] عبيدالله بن موسى العبسي [قال : حدثنا] ابو حفص العبدي ، عن أبي هارون العبدي قال :

---

(١) ورواه ايضاً الحاكم في كتاب المستدرك : ج ٢ ص ٢٤١ وصححه .

ورواه الى قوله : «من شجرة واحدة» الطبراني في الأوسط ، كما في مجمع الزوائد : ج ٩/١٠٠ ، وكما في كنوز الحقائق ص ١٥٥ .

ورواه ايضاً الحافظ السروي في المناقب عن الخركوشي في كتاب شرف المصطفى ، والثعلبي في الكشف والبيان والفضل بن شاذان في اماليه ، باسنادهم عن جابر بن عبد الله . قال : ورواه النطنزي في الخصائص عن سلمان . جميع هذا رواه عنه في تفسير الآية الكريمة من تفسير البرهان : ج ٢ ص ٢٧٨ .

ورواه ايضاً في الدر المنثور عن الحاكم وابن مردويه ، عن جابر قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم : يقول : يا علي الناس من شجر شتى وأنا وأنت يا علي من شجرة واحدة ، ثم قرأ النبي صلى الله عليه وسلم : « وجنات من أعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان » . ونقله عنه في تفسير الميزان : ج ١١/٣٢٥ .

(٢) كذا في النسخة ، ورواه ابن عساكر في الحديث : (١٨٠) من ترجمة امير المؤمنين من تاريخ دمشق وقال : اخبرنا ابو الحسن الفرضي ، انبأنا عبد العزيز الصوفي ، انبأنا ابو الحسن بن السمسار ، انبأنا ابو سليمان بن زبر ، انبأنا القاضي علي بن محمد بن كاس النخعي [كذا] انبأنا علي بن موسى الأودي ...

=

سألت /٧١ ب/ أبا سعيد الخدري عن علي بن أبي طالب خاصة فقال : سمعت رسول الله ﷺ وهو يقول : خلق الناس من أشجار شتى ، وخلقت أنا وعلي من شجرة واحدة فأنا أصلها وعلي فرعها ، فطوبى لمن استمسك بأصلها وأكل من فرعها .

٢٩٧ ـ أخبرنا علي بن احمد ، [أخبرنا] أحمد بن عبيد الله ، قال : حدثني يحيى بن البختري .

[و] أخبرنا ابو نصر المفسر ، [أخبرنا] ابو عمرو بن مطر إملاءاً سنة تسع وأربعين وثلاث مائة [أخبرنا] ابو زكريا يحيى بن محمد البختري ببغداد [أخبرنا] عثمان بن عبدالله القرشي [1] [أخبرنا] عبد الله بن لهيعة [أخبرنا] ابو الزبير :

= وقال في الحديث: (٩٩٨) من الترجمة: اخبرنا ابوالقاسم هبة الله بن عبدالله، انبأنا ابو بكر الخطيب ، انبأنا عبدالله بن محمد بن عبيدالله النجار ، انبأنا محمد بن المظفر ، انبأنا ابو جعفر محمد ابن الحسين بن حفص الخثعمي بالكوفة ، انبأنا عباد بن يعقوب، انبأنا يحيى بن بشير [وفي اللئالي: « بشار »] الكندي عن اسماعيل بن ابراهيم الهمداني عن أبي اسحاق

عن الحرث عن علي . وعن عاصم بن ضمرة عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: [مثلي ومثل علي مثل] شجرة أنا أصلها وعلي فرعها ، والحسن والحسين ثمرها ، والشيعة ورقها، فهل يخرج من الطيب إلا الطيب ، وأنا مدينة [العلم] وعلي بابها ، فمن أرادها فليأت الباب . أقول : ورواه ايضاً السيوطي في اللئالي : ج ١/١٧٣ ، ط بولاق ، نقلا عن الخطيب في كتاب تلخيص المتشابه ، ورواه ايضاً في ترجمة يحيى بن بشار ، من لسان الميزان : ج٦/٢٤٣ .

ورواه ايضاً في الجزء الثاني في الحديث : (١٠٢) من بشارة المصطفى ص ٧٦ ، وبين المعقوفات مأخوذ منه ، وكان في النسخة الظاهرية بياضاً .

(١) ورواه ايضاً ابن المغازلي في الحديث : (١٢٤) من مناقبه ص٣٩ قال : اخبرنا ابو نصر احمد بن موسى بن عبد الوهاب ابن الطحان إجازة عن ابي الفرج احمد بن علي الحيوطي الحافظ ، انبأنا عبد الحميد ، انبأنا عبدالله بن محمد بن ناجيه ، انبأنا عثمان بن عبدالله ...

عن جابر أن رسول الله ﷺ كان بعرفات وعلي تجاهه فقال : يا علي ادن مني [و] ضع خمسك في خمسي [ظ] يا علي خلقت أنا وأنت من شجرة أنا أصلها وأنت فرعها والحسن والحسين أغصانها ، يا علي من تعلق بغصن منها [أ] دخله الله الجنة .

[هذا] لفظ المفسر ، والمعنى واحد [١] .

---

(١) ورواه ايضاً في الحديث : (٣٤٣) من مناقب ابن المغازلي قال : اخبرنا احمد بن المظفر العطار، حدثنا عبدالله بن محمد الملقب بابن السقاء الحافظ، حدثنا احمد بن محمد بن زنجويه المخرمي ببغداد ، حدثنا عثمان بن عبدالله العثماني ، حدثنا ابن لهيعة، عن أبي الزبير قال : سمعت جابر بن عبدالله يقول : كان رسول الله بعرفات وعلي تجاهه ؛ فأومى الى علي فأقبلنا نحوه [كذا] وهو يقول : ادن مني يا علي . فدنا منه فقال: ضع خمسك في خمسي فجعل كفه في كفه فقال: يا علي خلقت أنا وأنت من شجرة أنا اصلها وأنت فرعها ، والحسن والحسين أغصانها فمن تعلق بغصن منها أدخله الله الجنة . يا علي لو ان أمتي صاموا حتى يكونوا كالحنايا ، وصلوا حتى يكونوا كالأوتار و [أ] بغضوك لأكبهم الله في النار .

ورواه ايضاً في الحديث : (١٨٣) من ترجمة امير المؤمنين من تاريخ دمشق قال : اخبرنا ابو يعلى حمزة بن احمد بن فارس كروس ، انبأنا ابو البركات احمد بن عبد الله بن علي المقري انبأنا ابو طالب عمر بن ابراهيم بن سعيد الفقيه الزهري انبأنا ابو بكر محمد بن عريب البزار ، انبأنا ابو العباس احمد بن موسى بن زنجويه القطان ...

ورواه ايضاً بسنده عن ابن عساكر – بالسند الذي ذكرناه – في الباب : (٨٧) من كفاية الطالب ص ٣١٧ ، وقال : هكذا ذكره في ترجمة علي عليه السلام من كتابه .

وذيل الكلام سيجيء عن المصنف بسندين آخرين صدرا ؛ في الحديث : (٥٨٤) و(٥٨٦).

وقال في كنز العمال : ج٦ ص ١٥٤ ، ما معناه : وأخرج الديلمي عن جابر، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : أنا وعلي من شجرة واحدة ، والناس من أشجار شتى . =

. . . .

= وقال في ذخائر العقبى ص١٦ : وعن عبد العزيز بسنده الى النبي صلى الله عليه وسلم قال: أنا وأهل بيتي شجرة في الجنة ، اغصانها في الدنيا ، فمن تمسك بنا اتخذ الى ربه سبيلا . قال : اخرجه ابو سعد في كتاب شرف النبوة .

أقول : هذا وبعض مـا تقدم في التعليقات بنحو الإرسال ذكره ايضاً في فضائل الخمسة : ج ١/١٧٢ ، والأخبار في هذا المعنى كثيرة جداً، ومن أراد المزيد فعليه بالحديث: (١٨٠) وما حوله وما علقناه عليه من ترجمة امير المؤمنين من تاريخ ابن عساكر .

[٦٨] وفيها [نزل ايضاً] قوله سبحانه :

« إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ » [٧/الرعد : ١٣]

٣٩٨ – حدثني الوالد رحمه الله ، عن أبي حفص بن شاهين، [عن] أحمد ابن محمد بن سعيد الهمداني [عن] أحمد بن يحيى الصوفي وإبراهيم بن حيرويه ، قالا : حدثنا حسن وحسين [كذا] . (١)

وأخبرنا ابو بكر محمد بن العزيز الجزري [عن] الحسين بن رشيق المصري [عن] عمر بن علي بن سليمان الدينوري [عن] حسن بن حسين

---

(١) وقال الطبري في تفسير الآية من تفسيره : ج ١٣/١٠٨ : حدثنا احمد بن يحيى الصوفي، قال : حدثنا الحسن بن الحسين الأنصاري ، قال : حدثنا معاذ بن مسلم ، حدثنا الهروي ، عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : لما نزلت : « إنما أنت منذر ولكل قوم هاد » وضع صلى الله عليه وسلم يده على صدره فقال: « أنا المنذر ولكل قوم هاد » وأومأ بيده الى منكب علي فقال : أنت الهادي يا علي بك يهتدي المهتدون بعدي .

وقال الحافظ ابن شهر آشوب في المناقب : [وقد] صنف احمد بن محمد بن سعيد كتاباً في قوله تعالى : « إنما أنت منذر ولكل قوم هاد » انها نزلت في امير المؤمنين عليه السلام . تفسير البرهان : ج ٢٠/٢٨٢ .

٤٠١ ـ حدثني ابو القاسم بن أبي الحسن الفارسي [حدثني] أبي [حدثنا] محمد بن القاسم المحاربي [حدثنا] القاسم بن هشام بن يونس [عن] حسن بن حسين [عن] معاذ بن مسلم عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير :

عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « إنما أنت منذر » ووضع يده على صدره ، ثم قال : « ولكل قوم هاد » وأومى بيده الى منكب علي /٧٢ ب/ ثم قال : يا علي بك يهتدي المهتدون .

٤٠٢ ـ حدثني ابو سعيد السعدي [حدثنا] ابو الحسين محمد بن المظفر الحافظ ببغداد [حدثنا] ابو محمد جعفر بن محمد بن القاسم [حدثنا] اسماعيل ابن محمد المزني [حدثنا] حسن بن حسين به سواء ، قال :

لما نزلت « إنما أنت منذر » قال رسول الله ﷺ : أنا يا علي المنذر ، وأنت الهادي ، بك [ظ] يهتدي المهتدون بعدي .

٤٠٣ ـ وأخبرنا ابو سعد [١] [أخبرنا] ابو الحسين محمد بن المظفر الحافظ ببغداد ، قال : حدثني ابو بكر محمد بن الفتح الخياط [أخبرنا] أحمد بن عبدالله بن يزيد المؤدب ، قال : حدثني أحمد بن داود ، ابن أخت عبد الرزاق ، قال : حدثني ابو صالح ، قال : حدثني بعض رواة ليث ، عن ليث ، عن سعيد بن جبير :

عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : ليلة أسري بي ما سألت ربي شيئاً إلا أعطانيه ، [و] سمعت منادياً من خلفي يقول: يا محمد إنما أنت منذر ولكل قوم هاد . قلت : أنا المنذر فمن الهادي ؟ قال : علي الهادي المهتدي ، القائد أمتك الى جنتي غراء محجّلين برحمتي .

---

(١) كذا في النسخة ، ولعل الصواب : ابو سعيد .

٤٠٤ – الجوهري [عن] المرزباني [عن] علي بن محمد الحافظ قال : حدثني الحبري [حدثني] حسن بن حسين [حدثني] حبان ، عن الكلبي عن أبي صالح :

عن ابن عباس [في قوله تعالى] : « ولكل قوم هاد » [قال : هو] علي [عليه السلام] [1] .

٤٠٥ – وحدثنا إسماعيل بن صبيح قال : أنبأني ابو الجارود ، عن أبي داود ، عن أبي برزة قال :

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : «إنما أنت منذر» ثم يردّ يده الى صدره ثم يقول : « ولكل قوم هاد » ويشير الى علي بيده [2] .

٤٠٦ – أخبرنا عقيل بن الحسين [اخبرنا] علي بن الحسين [أخبرنا] محمد /٧٣/أ/ بن عبيد الله [أخبرنا] محمد بن الطيب السامري بها ، [اخبرنا] إبراهيم بن فهد ، [اخبرنا] الحكم بن أسلم [عن] شعبة ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب :

عن أبي هريرة [في قوله تعالى] : « إنما أنت منذر » يعني رسول الله [وفي قوله] : « ولكل قوم هاد » قال : سألت عنها رسول الله فقال : إن هادي هذه الأمة علي بن أبي طالب .

---

(١) ذكره مع التالي في تفسير الآية الكريمة من سورة الرعد ، وهو الحديث (٢٠ – ٢١) من تفسير الحبري. وقال في الدر المنثور: وأخرج ابن مردويه والضياء في المختارة عن ابن عباس قال : رسول الله صلى الله عليه وسلم المنذر ، والهادي علي بن أبي طالب عليه السلام .

(٢) وقال في الدر المنثور : وأخرج ابن مردويه عن أبي برزة الأسلمي [قال :] سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إنما أنت منذر » ووضع يده على صدره ، ثم وضعها على صدر علي عليه السلام ويقول : « لكل قوم هاد » .

٤٠٧ ـ حدثنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ املاءاً وقراءة، قال: أخبرني أبو بكر بن أبي دارم والحافظ [كذا] بالكوفة [1] [اخبرنا] المنذر بن محمد بن المنذر بن سعيد اللخمي من أصل كتابه ، قال : حدثني أبي قال : حدثني عمي الحسين بن سعيد ، قال : حدثنى أبي سعيد بن أبي الجهم ، عن أبان بن تغلب [تلعب «خ»] عن نقيع بن الحرث قال :

حدثني ابو برزة الأسلمي قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : « إنما أنت منذر » ووضع يده على صدر نفسه ثم وضعها على يد علي ويقول [كذا] : « لكل قوم هاد » .

قال الحاكم : تفرد به المنذر بن محمد القابوسي باسناده وهو من حديث أبان عجب جداً .

٤٠٨ ـ أخبرناه ابو عبد الله الشيرازي [أخبرنا] ابو بكر الجرجرائي [أخبرنا] أبو أحمد البصري [اخبرنا] احمد بن عباد [اخبرنا] زكريا بن يحيى [اخبرنا] إسماعيل بن صبيح [اخبرنا] ابو الجارود زياد بن المنذر ، عن أبي داود :

عن أبي برزة الأسلمي قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: « إنما انت منذر ، ولكل قوم هاد » ويشير الى علي عليه السلام .

٤٠٩ ـ اخبرنا الحاكم الوالد [اخبرنا] أبو حفص قال : حدثنا أحمد ابن محمد بن سعيد ، وعمر بن الحسن قالا : أخبرنا احمد بن الحسن .

---

(١) كذا في النسخة ، والظاهر ان الواو زائدة ، والحديث رواه في الباب (٢٨) من فرائد السمطين تحت الرقم (١٢٢) قال : اخبرنا ابو الحسن بن أبي نصر الفقيه ، انبأنا [الى «خ»] محمد ابن عبدالله بن محمد الحافظ، اخبرني ابو بكر ابن أبي دارم، حدثنا المنذر بن محمد بن المنذر اللخمي حدثني ابو حسي[كذا] عمى الحسين بن سعيد الخ.

وأخـــبرنا أبو بكر بن أبي الحسن الحافظ ان عمر /٧٣/ب/ بن الحسن بن علي بن مالك أخبرهم [عن] احمد بن الحسن الخراز [عن] أبي حسين ابن مخارق ، عن حمزة الزيات ، عن عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة عن ابيه عن جده قال : قرأ رسول الله ﷺ : « إنمـــا أنت منذر ، ولكل قومٍ هاد » فقال : انا المنذر ، وعليّ الهاد [ي] . لفظا سواءاً [واحداً «خ»] .

٤١٠ - اخبرنا ابو الحسن النجار الطيراني [اخبرنا] الفضل بن هارون [عن] عثمان .

وأخبرنا ابو الحسن الأهوازي[اخبرنا] ابو الحسن الشيرازي [اخبرنا] عبد الله بن محمد بن ناجية [عن] عثمان بن ابي شيبة ، [عن] مطلب بن زياد الأسدي عن السدي عن عبد خير :

عن عليّ في قوله : « إنما انت منذر ولكل قوم هاد » قال : رسول الله المنذر ، والهادي رجل من بني هاشم .

لفظاً سواءاً [و] قال : تفرد به عثمان .

٤١١ - واخبرنا أبو عبد الله [اخبرنا] ابو بكر القطيعي [اخبرنا] عبد الله بن احمد بن حنبل [اخبرنا] عثمان بن ابي شيبة به كلفظه [1] .

---

(١) والحديث من زيادات عبدالله ذكره في مسند علي عليه السلام من كتاب المسند : ج ١ ، ص ١٢٦ ، ط ١ ، قال : حدثنا عبدالله ، حدثني عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا مطلب بن زياد ، عن السدي ، عن عبد خير

عن علي في قوله: «إنما أنت منذر ولكل قوم هاد» قال: رسول الله – صلى الله عليه وسلم – المنذر ، والهاد رجل من بني هاشم .

ورواه عنه ابن عساكر ، في الحديث : (٩١٢) من ترجمة امير المؤمنين من تاريخ دمشق .

ورواه أيضاً في مجمع الزوائد : ج ٧/ ٤١ وقال : رواه عبدالله بن احمد ، والطبراني في الصغير والأوسط ، ورجال المسند ثقات . ورواه ايضاً في الدر المنثور ، وقال: اخرجه ابن مردويه وابن عساكر .

٤١٢ - اخبرناه ابو عبد الله الثقفي [اخبرنا] احمد بن حمدان [اخبرنا] محمد بن إسحاق المسوحي [اخبرنا] إبراهيم بن عبد الله بن صالح ، [عن] المطلب [عن] السدي عن عبد خير :

عن علي في قوله : « إنما انت منذر » قال : المنذر النبي ، والهادي رجل من بني هاشم . يعني نفسه .

٤١٣ - اخبرنا محمد بن عبد الله بن احمد [اخبرنا] محمد بن احمد بن محمد بن علي [اخبرنا] عبد العزيز بن يحيى بن أحمد بن عيسى قال : حدثني المغيرة بن محمد ، قال : حدثني إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمان الأزدي سنة ست وعشرة ومائتين [اخبرنا] قيس بن الربيع ، ومنصور بن أبي الأسود ، عن الأعمش ، عن المنهال بن عمرو :

عن عباد بن عبد الله قال : قال علي : ما نزل من القرآن آية إلا وقد علمت [متى نزلت ، وفيمن نزلت [1]] قيل : فما نزل /٧٤/أ/ فيك ؟

---

(١) بين المعقوفين مأخوذ من الروايات الواردة في الباب والسياق يستدعيه أيضاً .

وقال ابن الاعرابي في معجم الشيوخ - الجزء (٢) الورق ١٢٠/وفي نسخة الورق٢٠٣/أ : أنبأنا ابو سعيد الحارثي انبأنا حسين بن علي الاشقر، انبأنا منصور بن أبي الأسود ، عن الأعمش عن المنهال ، عن عباد بن عبدالله

عن علي قال : « إنما أنت منذر ولكل قوم هاد » قال علي : رسول الله المنذر وأنا الهادي . أقول : ورواه عنه في الحديث : (٩١٤) من ترجمته من تاريخ دمشق .

ورواه مرسلاً في أول تفسير سورة الرعد من منتخب كنز العمال بهامش مسند احمد : ج ١ ، ص ٤٥١ عن ابن ابي حاتم .

وقال الحاكم - في الحديث : (٧٧) من باب مناقب امير المؤمنين من المستدرك : ج ٣ ص ١٢٩ - : أخبرنا ابو عمرو عثمان بن احمد بن السماك ، حدثنا عبد الرحمان بن محمد بن منصور الحارثي ، حدثنا حسين بن حسن الأشقر، حدثنا منصور بن أبي الأسود ، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو ،

=

فقال : لولا انكم سألتموني ما اخبرتكم ؛ نزلت فيّ [هذه] الآية : « إنما انت منذر ولكل قومٍ هاد » فرسول الله المنذر، وأنا الهادي الى ما جاء به.

٤١٤ – حدثني ابو الحسن الفارسي [حدثنا] ابو محمد ابن عبد الله بن أحمد الشيباني [حدثنا] احمد بن علي بن رزين الباشاني [حدثنا] عبد الله ابن الحرث [حدثنا] إبراهيم بن الحكم بن ظهير ، قال : حدثني أبي ، عن حكيم بن جبير :

عن أبي فروة السلمي [1] قال : دعا رسول الله ﷺ بالطهور وعنده علي

= عن عباد بن عبدالله الأسدي عن علي [في قوله تعالى]: «إنما أنت منذر ولكل قوم هاد» قال علي : رسول الله المنذر ، وأنا الهادي .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الاسناد . أقول : وههنا قد هاج بالذهبي داء النصب وضاق به الخناق فخرج عن فطرة العقلاء من التكلم على الموازين العلمية فقال في تلخيصه على المستدرك : [هذا] كذب ، قبح الله واضعه !!!

وأنت بعد الاحاطة بما تقدم قل بصريح القول : هذا صدق قبح الله منكره وجاحد مزايا أهل البيت ، ومن يتكلم في العلم بالجهل !!

ثم ان الحديث رواه أيضاً في كنز العمال : ج ١/٥ ٢٥١ وقال : أخرجه ابن أبي حاتم .

(١) كذا في الاصل ، وقال في تفسير الآية الكريمة من مجمع البيان : وروى الحاكم ابو القاسم الحسكاني في كتاب شواهد التنزيل بالاسناد عن ابراهيم بن الحكم بن ظهير ، عن ابيه عن حكم بن جبير ، عن أبي بردة الأسلمي [كذا] قال : دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالطهور وعنده علي بن ابي طالب فأخذ رسول الله بيد علي – بعد ما تطهر – فألزمها [كذا] بصدره ثم قال : إنما أنت منذر ، ثم ردها الى صدر علي ثم قال : ولكل قوم هاد ، ثم قال : إنك منارة الأنام ، وغاية الهدى وأمير القرى [كذا] وأشهد على ذلك انك كذلك .

قال صاحب المجمع: وعلى هذه – الأقوال الثلاثة – يكون « هاد » مبتدأ ، « ولكل قوم » خبره على قول سيبويه ، ويكون مرتفعاً بالظرف على قول الأخفش . =

ابن أبي طالب، فأخذ رسول الله بيد علي - بعدما تطهر - فألزقها بصدره، ثم قال : « إنما انت منذر » ثم ردّها الى صدر علي ثم قال : « ولكل قوم هاد » ثم قال : إنك منارة الأنام وغاية الهدى وأمير القراء [كذا] ، أشهد على ذلك انك كذلك .

٤١٥ - اخبرنا أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمان الحرضي [اخبرنا] يحيى بن منصور القاضي [اخبرنا] محمد بن إبراهيم العبدي [اخبرنا] هشام بن عمار [اخبرنا] عراك بن خالد [أخبرنا] يحيى بن الحرث :

[عن] عبد الله بن عامر ، قال : أزعجت الزرقاء الكوفية الى معاوية فلما أدخلت عليه ، قال لها معاوية : ما تقولين في مولى المؤمنين علي [1] فأنشأت تقول :

صلّى الإله على قبر تضمّنه نور فأصبح فيه العدل مدفونا
من حالف العدل والايمان مقترنا فصار بالعدل والايمان مقرونا

فقال لها معاوية كيف غررت فيه هذه الغريرة [2] فقالت : سمعت الله يقول في كتابه لنبيه : « إنما انت منذر ولكل قوم هاد » المنذر رسول الله، والهادي عليّ وليّ الله .

قول مجاهد /٧٤/ب/ :

٤١٦ - اخبرنا السيد ابو منصور الحسيني [اخبرنا] ابن مّاني الحبري

=أقول: هذا في قبال قوله أولاً: قيل: إن معنى الآية: إنما أنت منذر - أي مخوف - وهاد لكل قوم وليس إليك إنزال الآيات . قال : وعلى هذا فيكون « أنت » مبتدأ و « منذر » خبره « وهاد » عطف على منذر ، وفصل بين الواو ؛ والمعطوف بالظرف .

ثم أقول : والرواية ذكرها أيضاً في تفسير الآية الشريفة من تفسير البرهان: ج ٢/٢٨٢ ط ٢ نقلا عن الجمع وفيه : « أبي بريدة الأسلمي » .

(١ - ٢) كذا .

[اخبرنا] حسن بن علي بن القاسم ، عن عبد الوهاب ابن مجاهد ، عن أبيه في قول الله عز وجلّ : « إنما انت منذر ولكل قوم هاد » قال : محمد المنذر ، وعليّ الهاد [ي] [1] .

---

(١) وقال في الباب (٢٨) من فرائد السمطين تحت الرقم (١٢٢) : انبأني شيخنا العلامة نجم الدين عثمان بن الموفق رحمه الله ، انبأنا المؤيد بن محمد بن علي الطوسي إجازة انبأنا شيخ الدين عبد الجبار بن محمد الحواري البيهقي .

انبأنا الإمام ابو الحسن علي بن احمد الواحدي رحمه الله قال : من الآيات [التي] جعل فيها علي تلو النبي صلى الله عليه وآله ، هي قوله تعالى : « إنما أنت منذر ولكل قوم هاد » .

[٦٩] وفيها [نزل ايضاً] قوله عزّ وجل :

«الَّذِيْنَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَىٰ لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ »

[٢٩/الرعد : ١٣]

٤١٧ - حدثني الحاكم الوالد أبو محمد رحمه الله [حدثنا] عمر بن أحمد ابن عثمان الواعظ ببغداد ، وأحمد بن محمد بن سعيد الهمداني قال [كذا] : [حدثنا] احمد بن الحسين الخزاز [عن] أبي حصين بن مخارق :

عن موسى بن جعفر ، عن ابيه عن آبائه قال : سئل رسول الله [صلى الله عليه وآله] عن طوبى قال : [هي] شجرة أصلها في داري وفرعها على أهل الجنة . ثم سئل عنها مرة اخرى فقال : هي في دار علي . فقيل له في ذلك ؟ فقال : إن داري ودار علي في الجنة بمكان واحد [١] .

---

(١) قال في تفسير الآية الكريمة من مجمع البيان : وروى الثعلبي بإسناده عن الكلبي عن ابي صالح ، عن ابن عباس قال : طوبى شجرة اصلها في دار علي [عليه السلام] في الجنة ، وفي دار كل مؤمن منها غصن .

قال صاحب المجمع : ورواه [ايضاً] ابو بصير عن ابي عبد الله عليه السلام . =

٤١٨ — وفي العتيق : حدثنا بو سعد المعادي [حدثنا] أبو الحسين الكهيلي [حدثنا] ابو جعفر الحضرمي [عن] جندل بن والق [عن] إسماعيل بن أمية القرشي عن داود بن عبد الجبار — اظنه عن جابر — :

عن أبي جعفر قال: سئل رسول الله ﷺ عن [قوله تعالى] «طوبى لهم وحسن مآب» قال : [هي] شجرة في الجنة أصلها في داري وفرعها على أهل الجنة. ثم سئل عنها مرة اخرى قال: [طوبى] شجرة في الجنة أصلها في دار علي وفرعها على أهل الجنة . فقيل له : سألناك عنها يا رسول الله فقلت : أصلها في داري ثم سألناك مرة اخرى فقلت : شجرة في الجنة اصلها في دار علي وفرعها على اهل الجنة . فقال /٧٥/أ/ : ان داري ودار علي واحدة .

٤١٩ — وفي العتيق : [روى] محمد بن الحسن الكوفي ، عن إسماعيل به سواء .

٤٢٠ — وحدثنا جندل بن والق [عن] محمد القرشي [عن] داود به سواء .

٤٢١ — اخبرنا عقيل [اخبرنا] علي بن الحسين [اخبرنا] محمد ابن عبيد الله [اخبرنا] محمد بن خرزاد بالأهواز [اخبرنا] بشر [1] بن سليمان بن مطر [اخبرنا] سفيان بن عيينة ، عن ابن شهاب عن الأعرج :

= ثم قال : وروى الحاكم ابو القاسم الحسكاني باسناده عن موسى بن جعفر عليه السلام ، عن ابيه عن آبائه [عليهم السلام] قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن طوبى ، قال: شجرة أصلها في داري وفرعها على أهل الجنة ...

ورواه عنه في تفسير الآية الكريمة من تفسير البرهان : ج ٢٩٢/٣ ط ٢ .

(١) شطب على كلمة (ابن) في الأصل ولكن السياق يستدعيها او نحوها .

عن ابي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ يوماً لعمر بن الخطاب: إن في الجنة لشجرة ما في الجنة قصر ولا دار ولا منزل ولا مجلس إلا وفيه غصن من أغصان تلك الشجرة [و] أصل تلك الشجرة في داري ثم مضى على ذلك ثلاثة أيام، ثم قال رسول الله: يا عمر إن في الجنة لشجرة ما في الجنة قصر ولا دار ولا منزل ولا مجلس إلا وفيه غصن من أغصان تلك الشجرة، أصلها في دار علي بن ابي طالب. قال عمر: يا رسول الله قلت ذلك اليوم: إن أصل تلك الشجرة في داري واليوم قلت: إن اصل تلك الشجرة في دار علي؟! فقال رسول الله: أما علمت ان منزلي ومنزل عليّ في الجنة واحد، وقصري وقصر علي في الجنة واحد، وسريري وسرير علي في الجنة واحد[1].

[و] الحديث اختصرته.

---

(١) وقال ابن المغازلي - في الحديث (٣١٨) من مناقبه: أخبرنا علي بن الحسين ابن الطيب إذناً، حدثنا ابو علي الحسين بن معاذ الواسطي حدثنا ابو محمد جعفر ابن محمد بن نصر الخلدي حدثنا عبيد بن خلف البزاز، حدثنا ابو ابراهيم اسماعيل بن ابراهيم البلخي حدثنا علي بن ثابت، حدثنا ابو قتيبة تميم بن ثابت

عن محمد بن سيرين في قوله تعالى: «طوبى لهم وحسن مآب» قال: طوبى شجرة في الجنة، أصلها في حجرة علي بن أبي طالب، ليس في الجنة حجرة إلا وفيها غصن من أغصانها.

وقال في ذخائر العقبى ص ١٦: وعن عبد العزيز بسنده الى النبي صلى الله عليه وسلم قال: أنا وأهل بيتي شجرة في الجنة وأغصانها في الدنيا، فمن تمسك بنا اتخذ الى ربه سبيلا.

قال: أخرجه ابو سعد في شرف النبوة. أقول: ورواه في فضائل الخمسة: ج ٢/٧٤ عن الذخائر، والصواعق ص ٩٠.

[٧٠] وفيها [نزل أيضا] قوله جلّ ذكره :

[قُلْ كَفَى بِاللهِ شَهِيداً بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ] « وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ »[٤٣ الرعد : ١٣]

٤٢٢ - حدثني أبو الحسن الفارسي وابو بكر المعمري قالا : حدثنا ابو جعفر محمد بن علي الفقيه إملاءاً ، [قال : حدثنا] محمد بن موسى المتوكل [حدثنا] محمد بن يحيى العطار [حدثنا] أحمد بن محمد بن عيسى ، عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد، عن عمرو بن مفلس، عن خلف ، عن عطية العوفي [١] :

عن أبي سعيد الخدري قال /٥٧/ب/ : سألت رسول الله ﷺ عن قول الله تعالى : « ومن عنده علم الكتاب » قال : ذاك اخي علي بن أبي طالب .

[و] زاده المعمري [كذا].

٤٢٣ - اخبرنا ابو عبد الله الفارسي ، [اخبرنا] أبو بكر المفيد ،

(١) ورواه أيضاً في الحديث (١٣) من تفسير الآية الكريمة من البرهان : ج ٢ ص ٣٠٣ ط ٢ . عن الصدوق .

[اخبرنا] ابو أحمد الجلودي قال : حدثني محمد بن سهل (حدثنا) زيد ابن إسماعيل (حدثنا) داود بن المحبر (حدثنا) أبو عوانة، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير :

عن ابن عباس في قوله تعالى : « ومن عنده علم الكتاب » قال : علي ابن أبي طالب .

٤٢٤ – واخبرونا عن ابي بكر عبد الله بن محمد بن منصور بن الجنيد الرازي (اخبرنا) محمد بن الحسين بن اسكاب (اخبرنا) احمد بن مفضّل (اخبرنا) مندل بن علي عن إسماعيل بن سلمان [١]

عن ابي عمر زاذان، عن ابن الحنفية (في قوله تعالى) : « ومن عنده علم الكتاب » قال : هو علي بن أبي طالب .

٤٢٥ – اخبرونا عن أبي بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي قال: حدثني الحسين بن إبراهيم بن الحسين الجصاص (حدثني) حسين بن حكم الحبري (حدثني) سعيد بن عثمان، عن ابي مريم قال :

حدثني عبد الله بن عطاء قال : كنت جالساً مع ابي جعفر في المسجد فرأيت ابناً لعبد الله بن سلام [٢] جالساً في ناحية فقلت لأبي جعفر : زعموا (ان) أبا هذا عنده علم الكتاب (يعني) عبد الله بن سلام . فقال : لا إنما ذاك علي بن ابي طالب .

---

(١) وهذا رواه الثعلبي في تفسير الآية الكريمة كما في الحديث (٢) من الباب (٥٩) من غاية المرام ص ٣٥٧ وفي السند اختلاف .

(٢) هذا هو الصواب، وفي النسخة : « فرأيت ابن أبا لعب عبدالله بن سلام » وإليك نص الكلام في الحديث : (٢٣) من تفسير الحبري الورق ١٧/أ : – قال بعد سوق السند كما نقله عنه ههنا – :

=

ورواه عن ابي مريم – واسمه عبد الغفار بن القاسم ابو نعيم الملائي في العتيق .

= كنت جالساً مع أبي جعفر في المسجد فرأيت ابناً لعبدالله بن سلام جالساً في ناحية، فقلت لأبي جعفر : زعموا أن أبا هذا الذي عنده علم من الكتاب قال : لا ذاك علي بن أبي طالب امير المؤمنين ، وأوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم [أن] قال للناس : من كنت مولاه [فعلي مولاه] فأبلغ بذلك وخاف الناس فأوحى إليه « يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك، وإن لم تفعل فما بلغت رسالته ، والله يعصمك من الناس » فأخذ بيد علي عليه السلام فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه .

ورواه الى قوله : « ذاك علي بن أبي طالب » الثعلبي في تفسير الآية الكريمة من تفسيره قال : اخبرني ابو محمد عبدالله بن محمد القايني قال : حدثنا القاضي ابو الحسن محمد بن عثمان النصيبي ببغداد ، قال : حدثنا ابو بكر السبيعي بحلب ، حدثني الحسن بن ابراهيم بن الحسن [كذا] الجصاص ، اخبرنا حسين بن حكم الخ .

رواه عنه في الحديث الاول من الباب (٥٩) من غاية المرام ص ٣٥٧ .

وقال ابن المغازلي في الحديث (٣٦١) من مناقبه : اخبرنا احمد بن محمد بن طاوان إذناً ، ان أبا احمد عمر بن عبدالله بن شوذب اخبرهم قال : حدثنا محمد بن جعفر بن محمد العسكري حدثنا محمد بن عثمان [بن أبي شيبة] حدثنا إبراهيم بن محمد بن ميمون حدثنا علي بن عابس قال : [انا] دخلت أنا وأبو مريم على عبدالله بن عطاء، قال ابو مريم: حدث علياً بالحديث الذي حدثتني عن أبي جعفر [عليه السلام] قال [نعم] كنت عند أبي جعفر جالساً إذ مر عليه عبد الله بن سلام ، قلت : جعلني الله فداك هذا ابن الذي عنده علم الكتاب ؟ قال : لا ولكنه صاحبكم علي بن أبي طالب عليه السلام الذي نزلت فيه آيات من كتاب الله عز وجل [مثل قوله] « الذي عنده علم من الكتاب » . [ومثل قوله :] « أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه » . و [مثل قوله :] « إنما وليكم الله ورسوله [والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون] » الآية .

ورواه عنه ابن بطريق في العمدة ص ٦١ والخصائص ص ٢٦. ورواه ايضاً في الباب (٥٩) من غاية المرام ص ١٠٤ ، والباب (٥٩) ص ٣٦٠ .

٤٢٦ ـ اخبرنا عمرو بن محمد بن أحمد بن العدل [اخبرنا] زاهد بن أحمـــد [اخبرنا] محمد بن يحيى الصولي [اخبرنا] إبراهيم بن فهد [١] (اخبرنا) محمد بن عقبة ، والحسن بن حسين (عن) قيس ، عن إسماعيل ابن ابي خالد ، عن ابي صـالح في /٧٦/أ/ قوله عزّ وجلّ : « ومن عنـده علم الكتاب » قال رجل من قريش : هو علي ولكنه لا نسميه (كذا) .

٤٢٧ ـ اخبرنا عقيل بن الحسين (اخبرنا) علي بن الحسين (اخبرنا) محمد بن عبيد الله (اخبرنا) عمرو بن محمد الجمحي (اخبرنا) عبـد الله ابن داود الحزيني (اخبرنا) ابو معاوية عن الأعمش [٢]

عن أبي صالح [في قوله تعالى] : « ومن عنده علم الكتاب » قال علي ابن أبي طالب كان عالماً بالتفسير والتأويل والناسخ والمنسوخ والحلال والحرام.

قال أبو صالح : سمعت ابن عبـاس مرة يقول : هو عبد الله بن سلام ، وسمعت [منه] في آخر عمره يقول : لا والله ما هو إلا علي بن أبي طالب.

---

(١) ويحتمل رسم الخط ضعيفاً ان يقرأ « مهند » .

(٢) ويجيء بمغايرة طفيفة في الحديث : (٥٩٠) ص ٨٠ .

[٧١] ومن سورة ابراهيم [نزل] فيها قوله عزّ وجلّ ذكره :

« [أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللهُ مَثَلاً كَلِمَةً طَيِّبَةً] كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ [تُؤْتِي أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا] » [٢٤ - ٢٥ / ابراهيم : ١٤]

٤٢٨ - اخبرنا ابو عبد الله الشيرازي [اخبرنا] ابو بكر الجرجرائي [اخبرنا] ابو أحمد البصري ، قال : حدثني المغيرة بن محمد ، قال : حدثني جابر بن سلمة ، قال : حدثني حسين بن حسن عن عامر السراج :

عن سلام الخثعمي قال : دخلت على ابي جعفر محمد بن علي عليه‌السلام فقلت : يا بن رسول الله قول الله تعالى : « أصلها ثابت وفرعها في السماء » قال : يا سلام الشجرة محمد ، والفرع علي أمير المؤمنين ، والثمر الحسن والحسين ، والغصن فاطمة ، وشعب ذلك الغصن الائمة من ولد فاطمة ، والورق شيعتنا ومحبونا أهل البيت ، فإذا مات من شيعتنا رجل تناثر من الشجرة ورقة ، فإذا ولد لمحبينا مولود اخضرّ مكان تلك الورقة ورقة . فقلت : يا ابن رسول الله قول الله تعالى : « تؤتي أكلها كلّ حين بإذن ربها » ما يعني ؟

قال : يعني الائمة /٧٦/ب/ تفني شيعتهم في الحلال والحرام في كل حج وعمرة .

٤٢٩ ـ اخبرنا ابو القاسم القرشي وكتبه لي بخطه ، قال : اخبرنا علي ابن بندار ، قال : حدثني ابو بكر الوراق [الرازي «خ»] قال : حدثني محمد بن ابي يعقوب [حدثني] إبراهيم بن عبد الله ، قال : حدثني عبد الرزاق قال : حدثني أبي :

[عن] مينا مولى عبد الرحمان بن عوف قال: قال عبد الرحمان: يا مينا ألا أحدثك حديثاً قبل ان تشاب [ظ] الأحاديث بالأباطيل ؟ سمعت رسول الله ﷺ يقول : أنا شجرة وفاطمة فرعها وعليّ لقاحها ، وحسن وحسين ثمرها ، ومحبيهم من أمتي أوراقها . ثم قال : هم في جنة عدن والذي بعثني بالحق [1] .

٤٣٠ ـ حدثني أبو عبد الله الدينوري [حدثنا] محمد بن الحسن بن صقلاب [حدثنا] محمد بن الفيض بن محمد بدمشق [عن] موصل بن يهاب [كذا] عن عبد الرزاق ، عن ابيه :

عن مينا مولى عبد الرحمان بن عوف عن ابيه قال : سمعت عبد الرحمان ابن عوف يقول : خذوا مني حديثاً قبل ان تشاب الأحاديث بالأباطيل ، سمعت رسول الله يقول : أنا الشجرة وفاطمة فرعها ، وعلي لقاحها وحسن وحسين ثمرها ، وشيعتنا ورقها ، وأصل الشجرة في جنة عدن وسائر ذلك في سائر الجنة .

٤٣١ ـ اخبرنا ابو عثمان الحبري (اخبرنا) أبو الحسن محمد بن منصور النوشري (اخبرنا) أبو بكر أحمد بن موسي بن عمران البلخي (اخبرنا)

---

(١) وروى قريباً منه سنداً ومتناً في الحديث: (٢٠) من الجزء الاول من أمالي الطوسي ص ١٨ .

إسحاق بن إبراهيم بن عباد بصنعاء اليمن (اخبرنا) عبـــد الرزاق ، قال : أخبرني أبي

عن مينا مولى عبد الرحمـان بن عوف قال : حدثني مولاي عبد /٧٧/أ/ الرحمان بن عوف بحديث (و) ذكر انه سمعه من النبي صلى الله عليه وآله ؛ سمعتـه يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : أنا شجرة وعلي القلب [١] وفاطمة اللقـــاح والحسن والحسين الثمر ، وشيعتنا الورق ، وحيث ينبت الشجر تساقط ورقها [٢] ثم قال : في جنة عدن والذي بعثني بالحق .

٤٣٢ ــ حدثنيه عالياً الحاكم ابو عبد الله الحافظ [٣] (حدثنا) أبو بكر ابن الموصل (كذا) النحوي بهمدان (حدثنـــا) إسحاق بن إبراهيم الذي بصنعاء ، به كلفظ الدينوري سواء .

٤٣٣ ــ أخبرنا علي بن أحمد (اخبرنا) محمد بن عمر (اخبرنا) محمد ابن القاسم (اخبرنا) قسم بن هشام (أخبرنا) إسماعيل بن أبان، عن صالح عن أبي الأسود ، عن زياد بن المنذر :

عن أبي جعفر قال: مثلنا أهل البيت كمثل شجرة قائمة على ساق، من تعلق بغصن من أغصانها كان من أهلها . قلت : من الساق ؟ قال عليّ .

(١ ــ ٢) كذا .

(٣) ورواه أيضاً في المستدرك : ج ٣ ص ١٦٠ .

[٧٢] وفيها [نزل أيضاً] قوله تعالى :

« يُثَبِّتُ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالقَوْلِ الثَّابِتِ [فِي الحَيَاةِ الدُّنيا ، وَفِي الآخِرَةِ] » [٢٧/ابراهيم: ١٤]

٤٣٤ ـ الجوهري (عن) محمد بن عمران (عن) علي بن محمد، قال : حدثني الحبري (عن حسين بن نصر ، قال : حدثني أبي ، عن ابن مروان ، عن الكلبي عن أبي صالح :

عن ابن عباس قال : (في قوله تعالى) « يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت » قال : بولاية علي بن أبي طالب [١] .

(١) وهـذا هو الحديث : (٢٤) من تفسير الحبري الورق ١٨/أ ، ورواه عنه مرسلاً في الحديث (٢٦٩) من تفسير فرات ص ٧٩ ، وفي الباب : (١٢١) من غاية المرام ص ٤٠٠ .

ورواه في الحديث : (١٢) من تفسير الآية الشريفة من تفسير البرهان : ج ٢/٣١٥ ط ٢ عن النطنزي .

[٧٣] وفيها [ورد ايضاً] قوله جل ذكره :

« وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الأَصْنَامَ » [٣٥/ابراهيم: ١٤] (١)

٤٣٥ - أخبرنا أبو نصر عبد الرحمان بن علي بن محمد البزاز من أصل سماعه (اخبرنا) أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر ببغداد ، (اخبرنا) أبو القاسم إسماعيل بن علي الخزاعي ، قال : حدثني أبي ، وإسحاق بن إبراهيم الدبري قالا : حدثنا عبد الرزاق ، قال : حدثنا /٧٧/ب/ [أبي ، عن مينا] مولى عبد الرحمان بن عوف عن عبد الله [ابن مسعود قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أنا دعوة أبي إبراهيم قلنا : يا رسول الله وكيف صرت دعوة أبيك إبراهيم ؟ قال : أوحى الله عزّ وجلّ الى إبراهيم اني جاعلك للناس إماماً . فاستخفّ إبراهيم الفرح فقال : يا ربّ ومن ذريتي أئمة مثلي. فأوحى الله عزّ وجلّ إليه ان يا إبراهيم إني لا أعطيك عهداً لا أفي لك به. قال : يا رب ما العهد الذي لا تفي لي به ؟] (٢) قال:

---

(١) وأول الآية الكريمة هذا : « وإذ قال ابراهيم رب اجعل هذا البلد آمناً » ...

(٢) بين المعقوفات كلها مأخوذ من الحديث : (٦٢) من الجزء الثالث عشر من أمالي الطوسي ص ٣٨٨ ، والحديث : (٣٢٥) من مناقب ابن المغازلي . وكان في الأصل بياضاً .

لا أعطيك لظالم من ذريتك. قال: ومن الظالم من ولدي الذي لا يناله عهدك؟ قال: من سجد لصنم من دوني لا أجعله إماماً أبداً، ولا يصلح ان يكون إماماً. قال إبراهيم : « واجنبني وبني أن نعبد الأصنام ، رب إنّهن أضللن كثيراً من الناس » قال النبي ﷺ : فانتهت الدعوة إليّ والى [أخي] علي ، لم يسجد أحد منا لصنم قط ، فاتخذني الله نبياً ، وعلياً وصياً .

[٧٤] ومن سورة الحجر [نزل أيضاً] فيها قوله عزّ وجلّ اسمه :

«وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُوْرِهِمْ مِنْ غِلٍّ [إِخْوَاناً عَلَىٰ سُرُرٍ مُتَقَابِلِيْنَ] »

[٤٧/الحجر : ١٥]

٤٣٦ — حدثنا أبو سعد السعدي املاءاً في الجامع [اخبرنا] أبو محمد عبد الله بن محمد بن السقاء بواسط [أخبرنا] عبد الله بن محمد بن إسحاق بن حماد بن إسحاق بن الضيف [أخبرنا] يزيد ابن أبي حكيم [أخبرنا] سفيان الثوري عن الكلبي عن أبي صالح :

عن ابن عباس في قوله : « ونزعنا ما في صدورهم من غلٍّ اخواناً على سررٍ متقابلين » قال : نزلت في علي بن أبي طالب وحمزة ، وجعفر وعقيل وأبي ذر، وسلمان وعمار والمقداد، والحسن /٧٨/أ/ والحسين عليهم السلام[1].

---

(١) وروى الطبراني في كتاب الأوسط عن أبي هريرة ان علي بن أبي طالب ـ عليه السلام ـ قال : يا رسول الله أيما أحب إليك أنا أم فاطمة ؛ قال: فاطمة أحب إلي منك، وأنت أعز علي منها !!! وكأني بك وأنت على حوضي تذود عنه الناس ، وإن عليه لأباريق مثل عدد نجوم السماء، وإني وأنت والحسن والحسين وفاطمة وعقيل وجعفر في الجنة اخواناً على سرر متقابلين،=

٤٣٧ ـ أخبرنا   المديني بقراءتي عليه (١)   [أخبرنا] أبو بكر محمد بن الحسن بن سليم النجـــاد ببغداد [أخبرنا] أبو العباس ابن عقدة [أخبرنا] أبو شيبة [أخبرنا] أبو غســان [أخبرنا] أبو شيبة ، عن تميم بن عمير أبي اليقظان :

عن عبد الله بن مليل قال: سمعت علياً يقول: نزلت هذه الآية : «ونزعنا ما في صدورهم من غلّ إخواناً على سررٍ متقابلين» في ثلاث بطون من قريش: بني هاشم ، وبني تيم بن مرة ، وبني عدي بن كعب منهم (٢) .

٤٣٨ ـ أخبرنا أبو نصر المقري [أخبرنا] أبو عمرو المزكي [اخبرنا] أبو إسحاق المفسر [اخبرنا] يوسف بن القطان [اخبرنا] حسين بن علي ، [اخبرنا] ابن عيينة :

عن أبي موسى قال : قال الحسن : قرأ عليّ عليه‌السلام هذه الآية : « ونزعنا ما في صدورهم من غلّ إخواناً على سررٍ متقابلين » فقال : فينـــا والله نزلت أهل بدر خاصة .

٤٣٩ ـ وبـــه حدثنا محمـد بن يحيى ، قال : حدثنا أبو نعيم أبان بن عبد الله ، قال : حدثني نعيم بن أبي هند قال :

= انت معي وشيعتك في الجنة ـ ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إخواناً على سرر متقابلين » ـ لا ينظر احد في قفا صاحبه .

رواه عنه في باب مناقب اهل البيت من مجمع الزوائد : ج ٩ ص ١٧٣ ، وقال : وفيه سلمى ابن عقبة ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات .

(١) في الموردين من الفراغ كان بقدره بياضاً في الأصل .

(٢) وبعده في الأصل بياض قدر ثلاث كلمات . ثم إن السند ضعيف ، وإن صح في هـــذا المعنى خبر ـ وهيهات منها ـ فالمراد منه هم الذين استقاموا ولم يغيروا ولم يبدلوا ، او ماتوا بعد التغيير والتبديل عن توبة وإنابة الى الله وتداركوا ما فرطوا فيه .

حدثني ربعي بن خراش قال : إني لعنـد علي جالس إذ جـاء ابن طلحة فسلم على عليّ فرحّب به ، فقال: ترحب بي يا امير المؤمنين وقد قتلت والدي وأخذت مالي !! قال : أمـا مالك فهو ذي معزول في بيت المال فأخذ [١] الى مالك فخذه ، وأمـا قولك : قتلت أبي فإني ارجو ان أكون أنا وأبوك من الذين قال الله : « ونزعنا ما في صدورهم من غل إخواناً على /٧٨/ب/ سرر

(١) كذا في الأصل .

وليعلم ان هذه الأحاديث ضعيفة السند عندنا ، غير صالحة للحجية ، لأنها مشكوكة الصدور عنه عليه السلام ، بـل مقطوع عدم صدورها ، وكيف يمكن ان يكون طلحة والزبير من اهل الجنة وهما من الفئة الباغية الناكثة التي امر الله ورسوله بقتلهما وقتالهما ، وكان امير المؤمنين عليه السلام يفتخر بامتثال أمر الله ورسوله ويقول : انا فقأت عين الفتنة ، ولولاي ما قوتل الناكثون والقاسطون والمارقون !!! وكيف يمكن القول بأنهما مع أولياء الله على سرر الجنة ؛ وقـد حاربا الله ورسوله بخروجهما على خليفة رسول الله صلى الله عليه وقـد سمعا قول النبي يا علي حربك حربي . وقـد قرآ قول الله تعالى : « إنمـا جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فساداً ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف او ينفوا من الأرض ، ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم » وقد سعيا الرجلان اولاً في التأليب على عثمان ، وثانياً بالخروج على امام زمانهم وقتلا جماعة من الأبرياء كالسيابجة حفاظ بيت المال بالبصرة ، والله تعالى يقول : « ومن قتل نفساً بغير نفس او فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعاً » . وكيف يسوغ ان يكون الرجلان من اهل النجاة وقد أضلا كثيراً من المسلمين وفتحا باب البغي لمعاوية وأمثاله ؟!! وأنى يكونا من اهـل الجنة والله تعالى يقول : « وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت يقول رب اني تبت الآن » . والرجلان لم يتوبا حتى حين حضور الموت ، ولو كانا من التائبين لكانا مع امير المؤمنين ولم يحتاجا الى الفرار حتى يقتل الزبير بيد من نزعته نزعة الخوارج ابن جرموز ، ويقتل طلحة بسهم امير وخليفة اهل السنة مروان بن الحكم وزغ بن الوزغ الملعون على لسان رسول الله وهو في صلب ابيه !!! امـا تمكن طلحة وهو القائد الأعظم ومعه بنوه وغلمانه ان يلحق بأمير المؤمنين ويعلن بتوبته لو كان من التائبين؟ اما كان متمكناً بأن يأمر بعض بنيه او غلمانه بأن ينادي بأنا تبنا واستسلمنا لأمير المؤمنين ؟!! اما كان قادراً بأن يرفع لواء الاستسلام ؟!!

متقابلين » فقال رجل من همدان : الله اعـدل من ذلك . فصاح عليه صيحة تداعى له القصر ، قال : فمن إذاً إذا لم نكن نحن أولئك .

٤٤٠ ـ أخبرنا منصور المقري [١] [اخبرنا] أبو سعيد الرازي [اخبرنا] محمد بن أيوب [اخبرنا] علي بن محمد الطنافسي [اخبرنا] وكيع [اخبرنا] أبان بن عبد الله البجلي عن نعيم بن أبي هند :

عن ربعي قـال : قال علي : إني ارجو أنا وطلحة والزبير [ان نكون فيمن قال الله تعالى فيهم] : « ونزعنا مـا في صدورهم من غلّ إخواناً على سرر متقابلين » فقام إليه رجل من همدان فقال : الله أعدل من ذلك يا أمير المؤمنين . فصاح به صيحة ظننت ان القصر تدهده هـا ثم قال : من هم إذا لم نكن نحن هم .

رواه جماعة عن وكيع ، وأخرجه السبيعي [في] تفسيره ، رواه عن يوسف عن وكيع .

٤٤١ ـ أخبرنا سعيد بن محمـد ، قال : اخبر [نا] أبو بكر النجـــاد [أخبرنا] ابو عيسى أحمـد بن إسحاق الأنماطي [أخبرنا] محمـد بن علي الوراق [عن] قبيصة قال : سمعت سفيان يقول في هـذه الآية : « ونزعنا ما في صدورهم من غلٍ اخواناً » نزلت في أبي بكر وعمر وعليّ وعثمان وابن مسعود رضي الله عنهم [٢] .

---

(١) ويساعد رسم الخط ضعيفاً ان يقرأ « المغربي » والظاهر انه هو الصواب كما ذكرناه في تعليق الحديث : (٣١٨) ص ٤٠٨ ، او ٢٣٦ من المطبوع ، او الورق ٥٨ ب ، فراجع .

(٢) المستفاد من الحديث والیه ان سفيان الثوري والكلبي كانا يعتقدان ان بين المذكورين في الخبرين كان غلاً، وهذا من ضروريات فن التاريخ والحديث في بعضهم وقد تجلى بأعلا مراتبه، وما زعما من ان الله نزعه عنها بكذبه عمل القوم، والظاهر انهما تفوها بهذا القول تقية من الحجاج ابن يوسف وزبانيته لأنهما كانا تحت امارته في الكوفة، والخبيث كان مولعاً بسفك الدماء بأي وجه كان، لا سيما بالنسبة الى من يحتمل في حقه انه من محبي اهل البيت او لم يتظاهر بنزعة الأموية!!!

٤٤٢ – اخبرنا منصور بن الحسين [اخبرنا] محمد بن جعفر وإبراهيم ابن إسحاق [عن] محمد بن سهل [عن] محمد بن يوسف [عن] سفيان :

عن الكلبي في قوله : « ونزعنا ما في صدورهم من غلّ » قال : أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وعبد الرحمان وسعد وسعيد وعبد الله ابن مسعود .

٤٤٣ – حدثني أبو مسعود البجلي [حدثنا] ابو الحسن بن فراس [حدثنا] محمد بن إبراهيم الذهلي [حدثنا] سعيد بن محمد بن /٧٩/أ/ عبد الرحمان المخزومي [عن] سفيان بن عيينة ، عن إسرائيل أبي موسى:
عن الحسن ، عن علي بن ابي طالب إنه قال : فينا نزلت : « ونزعنا ما في صدورهم من غلّ » أهل بدر .

و [رواه ايضاً] أحمد بن حنبل عن سفيان .

٤٤٤ – أخبرنا أبو سعد [اخبرنا] أبو بكير [أخبرنا] عبد الله [ابن أحمد بن حنبل [1]] قال : حدثني أبي [حدثني] سفيان ، عن أبي موسى

عن الحسن ، عن علي بن ابي طالب قال : فينا والله نزلت : «ونزعنا ما في صدورهم من غلّ » الآية .

---

(١) موضع ما بين المعقوفين كان بياضاً في الأصل ، وأخذناه من السياق .

[٧٥] وفيها [نزل أيضاً] قوله جلّ جلاله :

« إِنَّ فِيْ ذٰلِكَ لَآيَاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِيْنَ » [٧٥/الحجر : ١٠]

٤٤٥ - أخبرنا علي بن أحمد [اخبرنا] محمد بن عمر ، قال : حدثني محمد ابن قاسم المحاربي [عن] جعفر بن علي بن نجيح [عن] حسين بن حسن ، عن أبي مريم :

عن الحكم في قوله تعالى : « إن في ذلك لآيات المتوسمين » قال : كان والله محمد بن علي منهم .

٤٤٦ - وأخبرنا علي بن محمد بن عمر [أخبرنا] محمد بن القاسم [أخبرنا] جعفر بن عبد الله المحمدي [أخبرنا] حسن بن حسين ، عن عبد الله بن بنان قال : سألت جعفر بن محمد عن قوله : «إن في ذلك لآيات المتوسّمين» قال : رسول الله أولهم ، ثم أمير المؤمنين ثم الحسن ثم الحسين ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي ثم الله أعلم . قلت : يا بن رسول الله فما بالك أنت؟ قال : إن الرجل ربما كنّى عن نفسه .

٤٤٧ - [أخبرنا] أبو القاسم عبد الرحمان بن محمد بن عبد الرحمان

الحسني [عن] فرات بن إبراهيم الكوفي [١] [عن] أحمد بن يحيى [عن] محمد بن عمر [عن] عبد الكريم ، عن إبراهيم بن أيوب ، عن جابر :

عن أبي جعفر قال : بينما أمير المؤمنين في مسجد الكوفه إذ أتته امرأة تستعدي على زوجها ، فقضى لزوجها ، [عليها /٧٩/ب/] فغضبت فقالت: والله ما الحق فيما قضيت ، ولا تقضي بالسوية ، ولا تعدل في الرعية ، ولا قضيتك عند الله بالمرضية !!! فنظر إليها مليّاً ثم قال : كذبت يا بذية يا بذية ، يا سلقلقه [٢] -أو يا سلقى- فولّت هاربة ، فلحقها عمرو بن حريث فقال : لقد استقبلت علياً بكلام ثم انه نزعك [٣] بكلمة فوليت هاربة ؟ قالت: إن علياً والله اخبرني بالحق وشيء اكتمه من زوجي منذ وليّ عصمتي. فرجع عمرو الى أمير المؤمنين فأخبره بما قالت وقال : يا امير المؤمنين ما نعرفك بالكهانة . فقال : ويلك إنها ليست بكهانة مني ولكن الله أنزل قرآناً : « إن في ذلك لآيات للمتوسّمين » فكان رسول الله هو المتوسّم وأنا من بعده والائمة من ذريتي بعدي هم المتوسمون ، فلما تأملتها عرفت ما هي [كذا] بسيماها .

٤٤٨ - فرات قال : حدثني جعفر بن محمد [حدثني] الحسن بن محمد الجدلي [حدثني] محمد بن عمرو [حدثني] عبد الكريم ، عن إبراهيم بن أيوب ، عن جابر ، عن أبي جعفر به سواء .

٤٤٩ - واخبرنا علي ، قال : اخبرنا محمد ، [أخبرنا] محمد بن أحمد ابن ثابت [اخبرنا] محمد بن إسحاق [اخبرنا] حسين ، عن أبي مريم :

---

(١) وهذا هو الحديث (٢٧٨) من تفسير فرات ص ٨١ . وفيه يا سلفع او يا سليع .

(٢) هـذا هو الصواب ، وفي النسخة : « يا سلسله » . وفي المطبوع من تفسير فرات : « يا سلفع » .

(٣) كذا في الأصل الحاكي والحكي عنه .

عن الحكم بن عيينة في قوله : « إن في ذلك لآيات للمتوسمين » قال : المتفرسين ؛ وكان أبو جعفر منهم .

٤٥٠ ـ ابو النضر العياشي [قال : حدثنا] ابو العباس بن المغيرة ، [حدثنا] الفضل بن شاذان ، [عن] ابن أبي عمير ، عن حماد ، عن حزم وربعي ، عن محمد بن مسلم :

عن أبي جعفر في قول الله تعالى : « إن في ذلك لآيات للمتوسمين » قال : هم الائمة ، قال رسول الله صلى الله عليه /٨٠/أ/ وآله : اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله .

٤٥١ ـ أبو النضر [قال : حدثنا] علي بن ابي علي قال : حدثني سلمة بن الخليل ، عن محمد بن إسماعيل القزويني ، عن إبراهيم بن أيوب المديني ، عن عمرو بن سمي [١] ، عن جابر بن يزيد الجعفي قال :

قال ابو جعفر : بينا أمير المؤمنين جالس في مسجد الكوفة إذ أتته امرأة مستعدية بزوجها فقضى للزوج [عليها] فغضبت به [كذا] .

[وساقه] بطوله معنى سواء .

---

(١) كذا في الأصل والظاهر ان هذا مصحف والصواب : عمرو بن شمر ، وراجع تفسير الآية الكريمة من العياشي ، وكذا البرهان : ج ٢/٣٥٢ .

[٧٦] وفيها [نزل ايضاً] قوله عزّ اسمه :

« فَوَرَبِّكَ لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ » [٩٢/الحجر: ١٠]

٤٥٢ – أخبرنا عقيل [أخبرنا] عليّ [اخبرنا] محمد بن عبيد الله ، قال : حدثنا ابو الحسين بن ماهان الحوري بخور [١] [حدثنا] أبو بكر محمد بن الحسين بن مكرم البزاز [حدثنا] يعقوب بن إبراهيم الدورقي [عن] وكيع ، عن سفيان :

عن السدي[في قوله تعالى] «فوربك لنسألنهم أجمعين» [قال:] عن ولاية علي ، ثم قال : « عما كانوا يعملون » فيما أمرهم به وما نهاهم عنه ، وعن اعمالهم في الدنيا، ثم قال : «فاصدع بما تؤمر» قال السدي : قال أبو صالح: قال ابن عباس : أمره الله ان يظهر القرآن ، وان يظهر فضائل اهل بيته كما أظهر القرآن [٢] .

---

(١) كذا في النسخة ، ولعل الصواب : « الخوري » بالمعجمة الفوقانية .

(٢) ومما يؤيد هذا الحديث ما رواه ابن حجر في الآية الرابعة من صواعقه ص ٨٩ وهي قوله تعالى : « وقفوهم إنهم مسئولون » [٢٤/والصافات] قال : اخرج الديلمي عن ابي سعيد =

. . . .

=الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: وقفوهم إنهم مسئولون عن ولاية علي عليه السلام.
ثم قال : وكأن هذا هو مراد الواحدي بقوله : روي في قوله تعالى: « وقفوهم إنهم مسئولون »
اي عن ولاية علي عليه السلام واهل البيت لأن الله امر نبيه صلى الله عليه وسلم ان يعرف
الخلق انه لا يسألهم على تبليغ الرسالة اجراً إلا المودة في القربى والمعنى انهم يسألون هل والوهم
حق الموالات كما اوصاهم النبي صلى الله عليه وسلم ؟ ام اضاعوها واهملوها فتكون المطالبة
والتبعة .

[٧٧] ومن سورة النحل [ايضاً نزل]فيها قوله جلّ ذكره :

[وَعَلامَاتٍ] « وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ » [١٦/النحل : ١٦]

٤٥٣ – اخبرنا محمد بن عبد الله بن احمد [أخبرنا] محمد بن أحمد بن محمد المفيد [اخبرنا] عبد العزيز بن يحيى بن احمد ، قال : حدثني محمد بن عبد الرحمان بن الفضيل ، قال : حدثني جعفر بن الحسين ، قال : حدثني محمد بن يزيد ، عن ابيه قال :

سألت أبا جعفر عن قوله تعالى : «وبالنجم هم يهتدون» قال: النجم علي.

٤٥٤ – فرات بن إبراهيم الكوفي قال : حدثني حسين بن سعيد [عن] هشام بن يونس [عن] حبان بن سرير [عن] سالم :

عن أبان بن تغلب قال /٨٠/ب/ : قلت لأبي جعفر محمد بن علي قول الله تعالى : « وعلامات وبالنجم هم يهتدون » قال : النجم : محمد [كذا] و « العلامات » الأوصياء عليهم السلام (١) .

---

(١) لم اجد في تفسير فرات المطبوع إلا ما هذا لفظه في الحديث (٢٩١) قال : حدثني علي بن محمد الزهري معنعنا عن ابي عبد الله في قوله : «وعلامات وبالنجم هم يهتدون» قال : النجم رسول الله ، والعلامات الوصي وبه يهتدون . =

. . . .

= وقال في تفسير الآية الكريمة من مجمع البيان: قال ابو عبد الله عليه السلام: نحن العلامات والنجم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . وقال [صلى الله عليه وآله وسلم] : إن الله جعل النجوم أماناً لأهل السماء ، وجعل اهل بيتي اماناً لأهل الارض .

وقال في الحديث : (٢٦٧) من باب فضائل علي عليه السلام من كتاب الفضائل – تأليف احمد بن حنبل – : وفيما كتب الينا محمد بن عبد الله يذكر ان يوسف بن نفيس حدثهم قال : حدثنا عبد الملك بن هارون بن عنترة ، عن ابيه عن جده عن علي [عليه السلام] قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : النجوم امان لأهل السماء ، إذا ذهبت النجوم ذهب اهل السماء ، واهل بيتي امان لأهل الارض فإذا ذهب اهل بيتي ذهب اهل الارض .

[٧٨] وفيها [نزل ايضاً] قوله تعالى :

« وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللهِ لاَ تُحْصُوْهَا ، إِنَّ اللهَ لَغَفُوْرٌ رَحِيْمٌ »

[١٨/النحل: ١٦]

٤٥٥ — اخبرونا عن أبي بكر محمد بن عبد الله بن الجراح المروزي [أخبرنا] ابو رجاء محمد بن حموية السنجي [اخبرنا] الحسن بن هارون [ظ] الهمداني [اخبرنا] عبد الله بن واقد الحراني ، عن عثمان بن سعيد ، عن مجاهد :

عن ابن عباس قال : كنا مع رسول الله ﷺ في دار الندوة إذ قال لعلي : أخبرني بأول نعم أنعمها [الله] عليك . قال : أن خلقني ذكراً [١] ولم يخلقني أنثى . قال : فالثانية . قال : الإسلام . قال : فالثالثة قال : فتلا [٢] عليّ هذه الآية : «وإن تعدّوا نعمة الله لا تحصوها» فضرب النبي ﷺ

(١) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة : « إذ خلقني » .

(٢) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة « تلي » .

بين كتفيه [و] قال : لا يبغضك إلا منافق [1] .

(١) وقريباً منه جداً رواه مرسلاً في المختار الثاني من الباب الخامس من دستور معالم الحكم ص ٧ ط مصر ، ورواه ايضاً بسند آخر ، في الحديث (٤٥) من الجزء (١٧) من امالي الطوسي بزيادات كثيرة . وروى قريباً منه الخوارزمي بسند آخر في الحديث : (٥٣) من الفصل : (١٩) من مناقبه ص ٢٣٢ .

[٧٩] وفيها [نزل ايضا] قوله عزّ ذكره :

«وَإِذا قِيلَ لَهُمْ ماذا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ [قالُوا : أَساطِيرُ الأَوَّلِينَ]»

[٢٤ / النحل]

٤٥٦ ـ فرات بن إبراهيم الكوفي [عن] محمد بن القاسم بن عبيد [قال : حدثنا] الحسن بن جعفر أبو موسى المشرقاني [عن] عبد الله ابن عبيد ، عن علي بن سعيد :

عن أبي حمزة الثمالي [عن جعفر الصادق عليه‌السلام [١]] قال : قرأ جبرئيل على محمد هكذا : « وإذا قيل لهم ماذا أنزل ربكم في عليّ قالوا : أساطير الأولين » .

---

(١) بين المعقوفين مأخوذ من الحديث (٢٩٥) من تفسير فرات ص ٨٥ وهو الحديث الاخير من تفسير سورة النحل منه .

[٨٠] وفيها [نزل أيضا] قوله جلّ جلاله :

« وَأَقْسَمُوا بِاللهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لاَ يَبْعَثُ اللهُ مَنْ يَمُوتُ »

[٣٨/النحل: ١٦]

٤٥٧ ـ اخبرنا أبو يحيى الحيكاني ، [اخبرنا] أبو يعقوب الصيدلاني بمكة [اخبرنا أبو جعفر العقيلي قال : حدثني احمد بن محمد بن سعيد المروزي [اخبرنا] الفضل بن سهل [اخبرنا] عبد العزيز بن أبان [اخبرنا] شعبة :

عن أبي /٨١/أ/ حمزة قال : سمعت بُريد بن أصرم [١] قال : سمعت علياً يقول : « وأقسموا بالله جهد أيمانهم لا يبعث الله من يموت » قال : [قال] عليّ : فيّ أنزلت [٢] .

(١) هذا هو الصواب الموافق لما في الجزء الثاني من كتاب الضعفاء للعقيلي الورق ٣١ ، في ترجمة بريد بن اصرم وفي النسخة هنا : « يزيد بن اصرم » .

(٢) ورواه عنه عليه السلام في كنز العمال ـ كما في منتخبه بهامش مسند احمد: ج ١/٤٥٤ ـ عن الفريابي وابن الضريس وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه .

[٨١] وفيها [نزل ايضاً] قوله تعالى :

« وَالَّذِيْنَ هاجَرُوا في اللهِ مِنْ بَعْدِ مـا ظُلِمُوْا [لَنُبَوِّ أَنَّهُمْ في الدُّنيا حَسَنَةً وَلأَجْرُ الآخِرَةِ أَكْبَرُ] » [٤١/النحل: ١٦]

أخبرنا عقيل [اخبرنا] عليّ [اخبرنا] محمد [اخبرنا] محمد بن حماد الأثرم بالبصرة [اخبرنا] أبو بكر احمد بن منصور بن سيّار الزيادي [اخبرنا] عبد الرزاق ، عن معمر ، وسعيد ، عن قتادة ، عن عطاء :

عن عبد الله بن عباس [في قوله تعالى] «والذين هاجروا في الله» قال : هم جعفر وعليّ بن أبي طالب وعبد الله بن عقيل [كذا] ظلمهم أهل مكة وأخرجوهم من ديارهم حتى لحقوا بحبشة .

[٨٢] وفيها [نزل ايضاً] قوله تعالى :

[وَما أَرْسَلْنا مِنْ قَبْلِكَ إِلاّ رِجالاً نُوحِي إِلَيهِمْ] « فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ » [٤٣/النحل: ١٦] [١]

٤٥٩ ـ حدثنا عبدويه بن محمد بشيراز [حدثنا] سهل بن نوح بن يحيى [حدثنا] أبو الحسن الحبابي [حدثنا] يوسف بن موسى القطان ، عن وكيع ، عن سفيان ، عن السدي :

عن الحرث قال : سألت علياً عن هذه الآية : « فاسألوا أهل الذكر » قال : والله إنا لنحن أهل الذكر ، نحن أهل العلم ، ونحن معدن التأويل والتنزيل ، ولقد سمعت رسول الله ﷺ يقول : أنا مدينة العلم وعليّ بابها ، فمن أراد العلم فليأته من بابه [٢] .

---

(١) ومثله في الآية السابعة من سورة الأنبياء .

(٢) وهذا من ضروريات علوم شيعة آل البيت عليهم السلام ، وشواهده كثيرة جداً ، قال في تفسير آية التطهير من الدر المنثور : وحدث الضحاك بن مزاحم ان نبي الله كان يقول: نحن اهل بيت طهرهم الله ، من شجرة النبوة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة وبيت الرحمة ومعدن العلم .

=

٤٦٠ ـ اخبرنـا أبو بكر الحرشي [اخبرنـا] ابو منصور الأزهري [اخبرنا] أحمد بن نجدة بن العريان [اخبرنا] عثمان بن أبي شيبة[اخبرنا] يحيى بن يمان ، عن إسرائيل ، عن جابر :

عن أبي جعفر في قوله : «فاسألوا أهل الذكر» قال : نحن أهل الذكر .

= وقال في كنز العمال : ج ١٠٦/٦ : ما محصله: واخرج الديلمي عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : اعلم امتي من بعدي علي بن ابي طالب .

وقال ايضاً : اخرج ابو نعيم عن علي عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : علي بن ابي طالب اعلم الناس بالله و [با] لناس .

وروى ابن سعد ، في الطبقات : ج ١٦٧/٦ ، عن جبلة بنت المصفح ، عن ابيها ، قال :

قال لي علي عليه السلام : يا اخا بني عامر سلني عما قال الله ورسوله فإنا نحن اهل البيت اعلم بما قال الله ورسوله ..

وقال في كنز العمال : اخرج عبد الغني بن سعد في ايضاح الاشكال عن ابي الزعراء ، قال : كان علي بن ابي طالب يقول :

إني وأطائب ارومتي وأبرار عترتي احلم الناس صغاراً ، واعلم الناس كباراً ، بنا ينفي الله الكذب ، وبنا يعقر الله انياب الذئب الكلب ، وبنا يفك الله عنوتكم وينزع ربق اعناقكم وبنا يفتح الله ويختم .

وروى البزار ، عن عبدالله بن مسعود ، قال : كنا نتحدث ان افضل اهل المدينة علي بن ابي طالب عليه السلام .

رواه عنه في مجمع الزوائد : ج ١١٦/٩ ، وذكره العسقلاني في فتح الباري: ج ٥٩/٨ وقال: رجاله موثوقون . ورواه أيضاً في الرياض النضرة : ج ٢٠٩/٢ عن مناقب احمد . ونقله عنهم جميعاً في فضائل الخمسة : ج ٢٤٤/٢ .

وان اردت المزيد فارجع الى الحديث : (٩٧٤) وتواليه وما علقناه عليها من ترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق وكذا الى مقدمة هـذا الكتاب لا سيما الباب (٤) وكذا الحديث : (١١٦) وتواليه .

٤٦١ ـ اخبرنا أبو سعد المعادي [اخبرنا] ابو الحسين الكهيلي[اخبرنا] أبو جعفر الحضرمي [اخبرنا] إسماعيل بن /٨١/ب/ أبي الحكم الثقفي [اخبرنا] يحيى بن يمان به لفظا سواء .

٤٦٢ ـ وأخبرنا ابو الحسن الأهوازي [اخبرنا] أبو بكر القاضي بن الجعابي [١] [اخبرنا] أبو بكر محمد بن احمد بن هلال ، [أخبرنا] ابو هشام ابن يمان به لفظاً سواء .

و [رواه ايضاً] سفيان بن وكيع ، عن يحيى في العتيق .

و [رواه ايضاً] أبان بن تغلب عن أبي جعفر .

٤٦٣ ـ أخبرنا ابو عبد الله الشيرازي [أخبرنا] ابو بكر الجرجرائي [اخبرنا] أبو أحمد البصري [اخبرنا] أحمد بن عمار ، [اخبرنا] عبد الرحمان بن صالح ، [عن] موسى بن عثمان الحضرمي عن جابر :

عن محمد بن علي قال : لما نزلت هذه الآية : « فاسألوا اهل الذكر إن كنتم لا تعلمون » قال عليّ عليه السلام : نحن أهل الذكر الذي عنانا الله جلّ وعلا في كتابه [٢] .

٤٦٤ ـ اخبرنا أبو الحسين [الحسن «خ»] الفارسي [اخبرنا] أبو بكر الفارسي ببيضاء فارس [اخبرنا] محمد بن القاسم [اخبرنا] أبو نعيم إبراهيم بن ميمون ، عن علي بن عابس عن جابر :

---

(١) الظاهر ان هذا هو الصواب ، وفي الأصل : « ابن الجفاني » .

(٢) وقال الطبري في تفسير الآية الكريمة من تفسيره : ج ١٤/٨ ١٠ : حدثنا ابن وكيع ، قال ، حدثنا ابن يمان ، عن اسرائيل ، عن جابر

عن ابي جعفر [في قوله تعالى] : « فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون » قال : نحن اهل الذكر .

عن أبي جعفر [في قوله تعالى] : «فاسألوا أهل الذكر» قال: نحن هم .

٤٦٥ - واخبرنا أبو الحسن [اخبرنا] أبو بكر عبد الله بن زبدان ، [اخبرنا] محمد بن ثواب الهبازي [كذا] [اخبرنا] عبد الله بن الزبير [اخبرنا] ابو موسى ، عن سعد الإسكاف :

عن محمد بن علي [في قوله عز ذكره] : «فاسألوا اهل الذكر» قال : نحن هم .

٤٦٦ - اخبرنا ابو العباس الفرغاني [اخبرنا] ابو المفضل الشيباني [اخبرنا] أبو زيد محمد بن أحمد بن سلام الأسدي بالمراغة ، [اخبرنا] السري بن خزيمة الرازي [اخبرنا] منصور بن ابي مويرة [كذا] عن محمد بن مروان ، [عن] السدي عن الفضيل بن يسار :

عن أبي جعفر في قوله تعالى : « فاسألوا اهل الذكر » قال : هم الائمة من عترة رسول الله ، وتلا « وأنزلنا عليكم ذكراً رسولاً » [١٠/الطلاق] .

[٨٣] ومن سورة بني إسرائيل [نزل ايضاً] فيها قوله :

« وَآتِ ذَا الْقُرْبىٰ حَقَّهُ /٨٢/أ/ . [وَالْمِسْكِيْنَ وَابْنَ السَّبِيْلَ وَلاٰ تُبَذِّرْ تَبْذِيْراً] » [٢٦/بني اسرائيل : ١٧] (١)

٤٦٧ ـ حدثنا الحاكم الوالد أبو محمد [حدثنا] عمر بن أحمد بن عثمان ببغداد شفاهاً ، قال : أخبرني عمر بن الحسن بن علي بن مالك ، [أخبرنا] جعفر بن محمد الأحمسي (٢) [أخبرنا] حسن بن حسين [أخبرنا] أبو معمر سعيد بن خيثم ، وعلي بن القاسم الكندي ويحيى بن يعلى ، وعلي بن مسهر ، عن فضيل بن مرزوق ، عن عطية :

---

(١) وفي الآية (٣٨) من سورة الروم : « فآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ، ذلك خير الذين يريدون وجه الله » . وستجيء ايضاً . ثم إن الآية الكريمة هذه ذكرها ايضاً في الباب: « ١٧ » من غاية المرام ص ٣٢٣ ، وذكر حديثاً واحداً.

(٢) هذا هو الصواب الموافق لما رواه عنه في مجمع البيان ، وفي الأصل : « الأخمس » . والحديث رواه في تفسير الآية الكريمة من الدر المنثور ؛ ايضاً ؛ قال : وأخرج البزار ، وأبو يعلى وابن أبي حاتم وابن مردويه عن أبي سعيد الخدري قال : لما نزلت هذه الآية : « وآت ذا القربى حقه » دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة سلام الله عليها فأعطاها فدكاً . =

عن أبي سعيد قال : لما نزلت : « وآت ذا القربى حقه » أعطى رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة فدكا [١] .

٤٦٨ – أخبرنا أبو بكر ابن ابي سعيد الحبري [اخبرنا] أبو عمرو الحبري [اخبرنا] ابو يعلى الموصلي قال : قرأتُ على الحسين بن يزيد الطحّان ، [عن] سعيد بن خيثم ، عن فضيل ، عن عطية :

عن أبي سعيد قال : لما نزلت هذه الآية : « وآت ذا القربى حقه » دعا النبي ﷺ فاطمة وأعطاها فدكا .

٤٦٩ – أخبرنا أبو يحيى الخوري [٢] وأبو علي القاضي قالا : [أخبرنا]

= ورواه ايضاً الطبراني كما في مجمع الزوائد: ج ٧/ ٤٩ وكما في ميزان الاعتدال: ج ٢ ص ٢٢٨، وعنهم جميعاً في فضائل الخمسة : ٣/ ١٣٦ .

ثم إن الحديث رواه في تفسير الآية الكريمة من مجمع البيان ، قال : اخبرنا السيد ابو الحمد مهدي بن نزار الحسيني قراءة قال : حدثنا ابو القاسم عبيدالله بن عبدالله الحسكاني قال : حدثنا الحاكم الوالد .. ثم قال صاحب المجمع – بعد ذكر الحديث حرفياً كما ههنا – : قال عبد الرحمان ابن صالح : كتب المأمون الى عبد الله بن موسى يسأله عن قصة فدك ، فكتب إليه عبد الله بهذا الحديث [وانــه] رواه الفضيل بن مرزوق . عن عطية . فرد المأمون فدكاً الى ولد فاطمة [عليهم السلام] .

(١) هذا هو الصواب ، وفي الأصل ههنا وجميع ما يأتي بعده هكذا : « فدك »

(٢) كذا في النسخة ، ولعل الصواب الجوري – بالجيم – وهو زكريا بن احمد الآتي بعد الحديث التالي .

وقــال في الحديث الأخير ، من عنوان : « صلة الرحم والترغيب فيها » من كتاب منتخب كنز العمال بهامش مسند احمد بن حنبل : ج ١ ، ص ٢٢٨ : عن أبي سعيد قال : لما نزلت : « وآت ذا القربى حقه » قال النبي صلى الله عليه وسلم : يا فاطمة لك فدك .

[قال: رواه] الحاكم في تاريخه وقال : تفرد به إبراهيم بن محمد بن ميمون ، عن علي بن عابس ابن النجار . كذا في المنتخب، وفي كنز العمال : ج ٢ ص ١٥٨ ، ط ١ : اخرجه الحاكم في تاريخه وابن النجار . ولعله الصواب .

محمد بن نعيم ابو حامد [اخبرنا] أحمد بن إبراهيم الفقيه [١] [اخبرنا] صالح بن ابي رميح الترمذي سنة خمس وعشرين وثلاث مائة ، قال : حدثني ابو عبد الله بن ابي بكر بن ابي خيثمه [حدثني] عباد بن يعقوب [حدثني] علي بن هاشم ، عن داود الطائي ، عن فضيل بن مرزوق ، عن عطية :

عن ابي سعيد قال : لما نزلت : « وآت ذا القربى حقه » دعا رسول الله فاطمة فأعطاها فدكا .

٤٧٠ – اخبرنا ابو عثمان سعيد بن محمد المديني بها ، قال : اخبرتنا أمّ الفتح أمة السّلام بنت احمد بن كامل القاضي ببغداد [اخبرنا] ابو بكر محمد بن إسماعيل البندار [اخبرنا] ابو الحسين علي بن الحسين الدرهمي [أخبرنا] عبد الله بن داود ، عن فضيل بذلك .

٤٧١ – اخبرنا زكريا /٨٢/ب/ بن أحمد بقراءتي عليه في داري من اصل سماعه [اخبرنا] محمد بن الحسين بن النخاس ببغداد ، [اخبرنا] عبد الله ابن زيدان [اخبرنا] ابو كريب معاوية بن هشام القصار ، عن فضيل بن مرزوق ، عن عطية :

عن ابي سعيد قال : لما نزلت : « وآت ذا القربى حقه » دعا رسول الله فاطمة فأعطاها فدكا .

٤٧٢ – أخبرنا ابو سعد السعدي بقراءتي عليه في الجامع من أصل سماعه [اخبرنا] ابو الفضل الطوسي [اخبرنا] ابو بكر العامري [اخبرنا] هارون بن عيسى [اخبرنا] بكار بن محمد بن شعبة ، قال : حدثني ابي قال : حدثني بكر بن الاعتق [كذا] عن عطية العوفي :

عن ابي سعيد الخدري قال: لما نزلت على رسول الله : « وآت ذا القربى

---

(١) ولعل الصواب : « اخبرنا ابو حامد احمد بن ابراهيم الفقيه » .

حقه » دعـا فاطمة فأعطاها فدكا والعوالي وقال : هـذا قسم قسمه الله لك لعقبك .

٤٧٣ – حدثني ابو الحسن الفارسي[حدثنا] الحسين بن محمد الماسرجسي [حدثنـا] جعفر بن سهل ببغداد ، [حدثنـا] المنذر بن محمد القابوسي [حدثنا] ابي [حدثنا] عمي عن ابيه ، عن أبان بن تغلب :

عن جعفر بن محمد ، عن ابيـه ، عن علي بن الحسين عن ابيه عن علي قال : لما نزلت : « وآت ذا القربى حقه » دعـا رسول الله فاطمة – عليها السلام – فأعطاها فدكا [1] .

---

(١) وقال الطبري في تفسير الآية الكريمة من تفسيره : ج ١٥ ، ص ٧٢ : حدثني محمد بن عمارة الأسدي ، قـال : حدثنا اسماعيل بن أبان ، قـال : حدثنا الصباح بن يحيى المزني ، عن السدي ، عن ابي الديلم قال :

قال علي بن الحسين عليهما السلام لرجل من أهل الشام : أقرأت القرآن ؟ قال : نعم. قال: أفـا قرأت في بني اسرائيل « وآت ذا القربى حقه » . قـال : وإنكم للقرابة التي أمر الله جل ثناؤه ان يؤتى حقه ؟ قال : نعم . وقريبا منه رواه في تفسير الآية الكريمة من مجمع البيان ، عن السدي ثم قال : وهو الذي رواه اصحابنا عن الصادقين [عليهم السلام] .

ورواه ايضاً الثعلبي كا في تفسير الآية الكريمة من تفسير البرهان: ج٢/٥١٤ .

وورد ايضاً عن ابن عباس ، قـال في تفسير الآيـة الكريمة من الدر المنثور : وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال : لما نزلت : « وآت ذا القربى حقه » أقطع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة – سلام الله عليها – فدكا .

أقول ويجيء حديث ابن عباس بسند آخر ، في تفسير الآية : (٣٨) من سورة الروم .

[٨٤] وفيها [(١)] [نزل أيضا] قوله سبحانه :

« أُولٰئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلىٰ رَبِّهِمُ الوَسِيلَةَ » [أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُوراً] [٥٧ / الإسراء : ١٧] [(٢)]

٤٧٤ ـ اخبرنا محمد بن عبد الله بن احمد ، [اخبرنا] محمد بن احمد ابن محمد [اخبرنا] عبد العزيز بن يحيى بن احمد ، قال : حدثني احمد ابن عمار الحماني [عن] علي بن مسهر [عن] علي بن بذيمة :

عن عكرمة في قوله : « اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة » قال : هم النبي وعليّ وفاطمة والحسن /٨٣/أ/ والحسين عليهم السلام .

---

(١) هذا هو الظاهر من السياق ، وفي النسخة : « ومنها » . وهو ايضاً صحيح أي ومن الآيات النازلة في شأن اهل البيت عليهم السلام قوله ..

(٢) بين المعقوفين تفصيل لما اجمله المصنف ، وكان في الأصل بعد قوله : « الوسيلة » هكذا : « الآية » .

[٨٥] وفيها [نزل ايضا] قوله :

« وَاسْتَفْزِزْ مَنِ اسْتَطَعْتَ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ [وَأَجْلِبْ عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ وَشَارِكْهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَعِدْهُمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا] » [٦٤/ الإسراء : ١٧]

٤٧٥ — اخبرنا ابو علي الخالدي كتابة سنة تسع وتسعين وثلاث مائة ؛ وكتبته من خط يده ، قال : حدثني ابو إسحاق إبراهيم بن محمد بن مروان الخوري بالرّي [اخبرنا] ابو إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن موسى ابن جعفر العلوي قال : حدثني يحيى بن سعيد المخزومي [قال : أخبرني] صيام المديني ، قال : اخبرني إسماعيل بن أبان ، عن كثير بن أبي كثير ، عن ابيه ، عن ابي هارون العبدي [١] :

(١) ورواه ابن عساكر في الحديث (٧٢٩) وتواليه من ترجمة امير المؤمنين من تاريخ دمشق بأسانيد أخر ، ورواه ايضاً في ترجمة ابي الأزهر محمد بن مزيد، تحت الرقم (١٣٧٦) من تاريخ بغداد : ج ٣ ص ٢٩٠ ، ورواه عنه السيوطي في اللآلي : ج ١/١٩٠ ، ط بولاق . ورواه ايضا الكنجي فيآخر الباب الثالث من كفاية الطالب ص٦٩ قال اخبرنا نظام الدين هبة الله بن=

عن جـــابر بن عبد الله الأنصاري قال : كنا مع النبي ﷺ إذ أبصر برجل ساجد راكع متطوّع متضرع فقلنا : يا رسول الله ما أحسن صلاته ؟ فقال : هذا الذي أخرج أباكم آدم من الجنـــة فمضى إليه عليّ غير مكترث فهزّه هزّاً أدخل أضلاعه اليمنى في اليسرى [١] واليسرى في اليمنى ثم قال: لأقتلنك إن شاء الله . فقال : لن تقدر على ذلك ، إن لي أجـل معلووم من عند ربي ، مالك تريد قتلي ؟ فوالله مـــا أبغضك احد إلا سبقت نطفتي في رحم أمه قبل ان يسبق نطفة أبيـه !!! ولقد شاركت مبغضك في الأموال والأولاد ، وهو قول الله في محكم كتابه : « وشاركهم في الأموال والأولاد ، وعدهم وما يعدهم الشيطان إلا غروراً » فقال النبي : صدقك والله يا علي لا

= الحسن ، وتاج النساء صلف بنت قاضي القضاة جعفر بن عبد الواحد الثقفي قراءة عليها وأنا اسمع ببغداد .

وأخبرنا العدل ابو الغنائم سالم بن الحافظ الحسن بن صصري بدمشق ، قالوا : حدثنا عبيد الله ابن عبدالله بن شاتيل ، اخبرنا علي بن محمد العلاف ، اخبرنا علي بن احمد بن عمر الحامي ، اخبرنا عثمان بن احمـــد ، حدثنا محمد بن احمد بن يحيى بن بكار ، حدثنا إسحاق بن محمد النخعي حدثنا احمد بن عبدالله البغدادي حدثنا منصور بن أبي الأسود ، عن الأعمش ، عن أبي وائـــل ، عن عبدالله قال :

قال علي بن أبي طالب : رأيت النبي عند الصفا ؛ وهو مقبل على شخص في صورة الفيل وهو يلعنه [ظ] فقلت ؛ ومن هذا يا رسول الله ؟ قال : هذا الشيطان الرجيم. فقلت: والله يا عدو الله لأقتلنك ولأريحن الأمة منك !! قال : مـــا هذا والله جزائي منك . قلت : وما جزاؤك مني يا عدو الله ؟ قال : والله ما أبغضك احد قط إلا شاركت أباه في رحم أمه !!

قال صاحب الكفاية : [و] رواه الحامي في جزء لقبه بجزء الفيل ، وجمع فيه بين حديث ابن السماك ودعلج وعبد الباقي بن قانع ومحمد بن جعفر الآدمي ولنا به أصل .

(٢) هذا هو الظاهر وفي الأصل : « أدخل أعضاءه اليمنى في اليسار ، واليسار في اليمنى ».

يبغضك من قريش إلا سفاحياً [١]، ولا من الأنصار إلا يهودياً، ولا من العرب إلا دعياً ولا من سائر الناس إلا شقياً، ولا من النساء إلا سلقلقية وهي/٨٣/ب/ التي تحيض من دبرها .

ثم اطرق ملياً فقال : معاشر الأنصار اغدو [٢] أولادكم على محبة علي .

قال جابر : كنا نبور اولادنا في وقعة الحرة [كذا] بحب علي فمن أحبه علمنا انه من اولادنا ، ومن أبغضه أشفينا منه [٣] .

٤٧٦ – اخبرني أبو الحسين [الحسن «خ»] المصباحي [اخبرنا] أبو القاسم علي بن احمد – هو ابن واصل الحافظ – [اخبرنا] محمد بن أحمد ابن مقرن بن شبوتة بمرو الفقيه ، [اخبرنا] محمد بن علوية بن الحسن [اخبرنا] ابو بكر علي بن الحسن الكسائي [أخبرنا] ابو ميسرة الكوفي – هو الحسين بن عبد الأول – [اخبرنا] ابو الجحاف تليد بن سليمان ، عن مسلم الملائي :

عن حبة العرني قال : سمعت علي بن أبي طالب يقول : دخلت على رسول الله ﷺ في وقت كنت لا أدخل عليه فيه ، فوجدت رجلاً جالساً عنده مشوه الخلقة لم أعرفه قبل ذلك ، فلما رآني خرج الرجل مبادراً [٤]

---

(١) كذا في النسخة – فيه وما بعده – أي لا يبغضه إلا من كان سفاحياً وكان كذا وكذا. والسفاحي منسوب الى السفاح وهو صب الماء الذي يتكون منه النسل في غير محله المشروع ، ويقابله النكاح وهو صبه في محل المشروع .

(٢) هذه الكلمة رسم خطها غير واضح في الأصل .

(٣) أي تبرئنا منه وعلمنا انه ليس منا ، والظاهر ان كلمة : « في » من تصحيف الناسخ ، وان الصواب : بعد وقعة الحرة . ووجه التخصيص بوقعة الحرة ظاهر ، لأن كثيراً من نساء أبناء المهاجرين والأنصار قد هتكت أعراضهن بتدبير معاوية !!

(٤) هذا هو الظاهر ، وفي الأصل : « مدا درا » .

قلت : يا رسول الله من ذا الذي لم أره قبل ذي ؟ قال : هذا إبليس الأبالسة سألت ربي ان يرينيه، وما رآه أحد قط في هذه الخلقة غيري وغيرك. قال : فعدوت في أثره فرأيته عند احجار الزيت فأخذت بمجامعه وضربت به البلاط وقعدت على صدره ، فقال ما تشاء يا علي ؟ قلت : اقتلك . قال : إنك لن تسلط عليّ قلت : لم ؟ قال : لأن ربك أنظرني الى يوم الدين، خلّ عني يا عليّ فإن لك عندي وسيلة لك ولأولادك . قلت : ما هي ؟ قال : لا يبغضك ولا يبغض ولدك احد إلا شاركته في رحم امه ، أليس الله قال : « وشاركهم في الأموال والأولاد » ؟!!!

وفيه /٨٤/أ/ [ورد ايضاً] عن عبادة بن الصامت ، وابي سعيد الخدري. رواه الجنابي عن ابن واصل [١] .

والرواية في هذا الباب كثيرة وهي في كتاب طيب الفطرة في حبّ العترة مشروحة .

٤٧٧ – اخبرني ابو سعد بن علي [اخبرنا] ابو الحسين الكهيلي [اخبرنا] ابو جعفر الحضرمي [اخبرنا] علي بن حسان ، قال: حدثني عبد الرحمان بن كثير :

عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال: سمعته وهو يقول: إذا دخل أحدكم على زوجته في ليلة بنائه بها فليقل : اللهم بأمانتك أخذتها ، وبكلمتك استحللت فرجها ، اللهم فإن جعلت في رحمها شيئاً فاجعله باراً تقياً مؤمناً سوياً ولا تجعل فيه شركاً للشيطان . فقلت له : جعلت فداك وهل يكون فيه شرك للشيطان ؟ قال : نعم يا عبد الرحمان أما سمعت الله تعالى يقول

---

(١) كذا في النسخة ، ولعل الصواب : « الجمابي » ؟

لإبليس : « وشاركهم في الأموال والأولاد » الآية ، قلت : جعلت فداك بأيش [١] تعرف ذلك ؟ قال : بحبّنا وبغضنا .

٤٧٨ — فرات بن إبراهيم الكوفي [قال : اخبرنا] محمد بن القاسم ابن عبيد [اخبرنا] محمد بن عبد الله [اخبرنا] علام بن نبهان [٢] ابو سعيد الباساني [اخبرنا] إسحاق بن بشير ، عن جويبر ، عن الضحاك :

عن ابن عباس قال : بينما رسول الله صلى الله عليه وآله جالس إذ نظر الى حيّة كأنها بعير ، فهمّ علي بضربها بالعصا ، فقال له النبي ﷺ : مه إنه إبليس وإني قد أخذت عليه شروطاً ألا يبغضك مبغض إلا شاركه في رحم أمه وذلك قوله تعالى : « وشاركهم في الأموال والأولاد » .

---

(١) هذه مخففة عن قولهم : « بأي شيء » . والكلمة الى الآن مستعملة وكثيرة الدوران على ألسنة العراقيين .

(٢) او تيهان . وهذا هو الحديث (٣٠٢) او الحديث الأخير من سورة بني اسرائيل من تفسير فرات ص ٨٦ .

[٨٦] وفيها [نزل أيضاً] قوله تعالى :

« [وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ] وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَاناً نَصِيراً » [٨٠ / الإسراء : ١٧]

٤٧٩ ـ أخبرنا عقيل /٨٤/ب/ بن الحسين [أخبرنا] علي بن الحسين ، [أخبرنا] محمد بن عبيد الله [اخبرنا] أبو مروان عبد الملك بن مروان قاضي مدينة الرسول [اخبرنا] عبد الله بن منيع [اخبرنا] عليّ بن الجعد [عن] شعبة [١] ، عن عمرو بن دينار ، عن ابيه ، وعطاء :

عن عبد الله بن عباس في قوله تعالى : « وقل رب أدخلني مدخل صدق

(١) الى هنا تقدم مثله في الحديث: (٢٨٤) ص٢٨٥، ومن المطبوع ص ٢١٦، ويجيء أيضاً في الحديث : (٥٩٧) ص ٩٠ من مخطوطي والورق ١٠٥/ب من الأصل .

ورواه أيضاً الحافظ ابن شهر اشوب ، عن أبي بكر الشيرازي كما في تفسير الآية الكريمة من تفسير برهان : ج ٢ ص ٤٤١ .

وأخرجني [١] مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطاناً نصيراً ، قال ابن عباس : والله لقد استجاب الله لنبيّنا دعاءه فأعطاه عليّ بن أبي طالب سلطاناً ينصره على أعدائه .

---

(١) وعلم في الأصل هنا علامة وكتب في الهامش هكذا : من مكة الى المدينة .

[٨٧] وفيها [نزل أيضا] قوله :

« وَقُلْ جاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْباطِلُ [إِنَّ الباطِلَ كَانَ زَهُوقاً] »

[٨١ / الإسراء : ١٧] (١)

٤٨٠ - حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الرزاق بالبصرة [حدثنا] أبو داود السجستاني [حدثنا] مسدد ، [عن] شعبة ، عن قتادة عن سعيد ابن المسيّب :

عن أبي هريرة قال : قال لي جابر بن عبد الله : دخلنا مع النبي مكة وفي البيت وحوله ثلاث مائة وستون صنماً يعبد من دون الله، فأمر بها رسول الله فألقيت كلها لوجهها ، وكان على البيت صنم طويل يقال له : هُبل، فنظر رسول الله الى أمير المؤمنين وقال له : يا عليّ تركب عليّ أو أركب عليك لألقي هبل عن ظهر الكعبة . قلت : يا رسول الله بل تركبني . فلما جلس على ظهري لم استطع حمله لثقل الرسالة، فقلت : يا رسول الله [بل] أركبك، فضحك ونزل فطأطأ لي ظهره واستويت عليه ، فوالذي فلق الحبة وبرأ

---

(١) وذكرها أيضاً في الباب : (١٩٩) من غاية المرام ص ٤٣٠ .

النسمة لو أردت أن أمسّ السماء لمستها بيدي فألقيت هبل عن ظهر الكعبة فأنزل الله تعالى : « وقل جاء الحق » يعني قول : لا إله إلا الله ، محمد رسول الله « وزهق الباطل » /٨٥/أ/ يعني وذهب عبادة الأصنام « إن الباطل كان زهوقاً » يعني ذاهباً . ثم دخل البيت فصلى فيه ركعتين .

٤٨١ – [اخبرنا] ابن مؤمن [اخبرنا] أبو علي [اخبرنا] الحسن ابن محمد بن عثمان الفسوي في جامع البصرة – سنة اربع وثلاثين وثلاث مائة – قال : حدثني ابو يوسف يعقوب بن سفيان ، قال : حدثني عبد الله ابن موسى [عن] سفيان ، عن منصور ، عن إبراهيم عن علقمة :

عن عبد الله بن مسعود قال : حمل رسول الله الحسن والحسين على ظهره ثم مشى وقال : نعم المطيّ مطيّكما ونعم الراكبان أنتما، وأبوكما خير منكما.

[٨٨] وفيها [نزل ايضا] قوله جلّ ذكره :

« وَلَقَدْ صَرَّفْنا لِلنَّاسِ فِي هٰذَا القُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ ، فَأَبىٰ أَكْثَرُ النَّاسِ إِلاَّ كُفُوْراً » [٨٩ / الاسراء : ١٧]

٤٨٢ ـ قرأت [ظ] في التفسير العتيق [عن] العباس بن الفضل ، عن محمد بن فضيل ، عن أبي حمزة الثمالي :

عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين في قوله : « فأبى أكثر الناس إلا كفوراً » قال : بولاية عليّ يوم أقامه رسول الله ﷺ .

٤٨٣ ـ فرات بن إبراهيم[١] قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري[حدثنا] أحمد بن الحسين ، عن محمد بن حاتم ، عن أبي حمزة الثمالي قال :

سألت أبا جعفر عن قول الله : « ولقد صرّفنا » قال : يعني ولقد ذكرنا علياً في كلّ القرآن وهو الذكر ، « فما يزيدهم إلا نفوراً » .

---

(١) ذكره مع التالي قبل تفسير سورة الكهف بحديث تحت الرقم: (٣٠٠ و ٣٠١) ص٨٦.

٤٨٤ – فرات قال: حدثني محمد بن الحسن بن إبراهيم بن جعفر بن عبدالله [عن] محمد بن عمر المازني ، عن عباد بن صهيب

عن جابر قال : قال أبو جعفر : قال الله : «ولقد صرّفنا في هذا القرآن للناس» يعني لقدذكرنا علياً في كل آية، فأبوا ولاية عليّ «فما يزيدهم إلا نفوراً».

[٨٩] ومن /٨٥/ب/ سورة الكهف [نزل أيضاً] فيها قوله عز اسمه :

« إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الأَرْضِ زِينَةً لَهَا » [٧ / الكهف : ١٨]

٤٨٥ ـ قال : زينة الأرض الرجال وزينة الرجال عليّ بن أبي طالب[١].

٤٨٦ ـ حدثنا ابو محمد الاصبهاني إملاءاً [٢] [حدثنا] أبو عبد الله جعفر

(١) كذا في الأصل .

(٢) ويجيء مثله تحت الرقم : (١١٠٥) ص ٥١٣ ج ٢ من مخطوطي ، وفي الأصل الورق ١٩٢/أ/ غير انه فيه: « إملاءاً سنة أربع وأربعمائة ». والظاهر انه ابن ناموبه الآتي تحت الرقم: (٨٨٨) ص ٣٢٧ ج ٢ وفي الأصل الورق ١٠٣ /ب/ قال في ترجمته من منتخب السياق الورق ٧٨ ب ـ وقريب منه في تاريخ بغداد : ١٠/١٩٨ ـ :

عبد الله بن يوسف بن باموبه الاصبهاني ابو محمد الصوفي من كبار مشايخ نيسابور ، ووجوه المحدثين من أصحاب الشافعي ، حسن الاعتقاد والسيرة والطريقة .

صحب أبا سعيد بن الأعرابي بمكة ، وأبا الحسن البوشنجي بنيسابور ، وأخذ الطريقة عنهما ، وأدرك الأسانيد العالية بنيسابور وهرات والجبال والعراق والحجاز ، فسمع بنيسابور من أبي بكر محمد بن الحسين القطان ، والاصم وأبي بكر احمد بن إسحاق الصبغي وأبي حامد المقري وطبقتهم ، وبمكة من ابن الاعرابي وابن فراس وابن فرضخ الاخميمي وأبي رجاء محمد بن حامد التميمي وطبقتهم . =

ابن محمد بن الحسين الخزاز [حدثنا] الحسين بن إبراهيم الحيري [1] [حدثنا] القاسم بن خليفة [حدثنا] حماد بن سوار ، عن عيسى بن عبد الرحمان ، عن علي بن [ظ] الحزوّر ، عن أبي مريم :

عن عمار بن موسى [2] قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول لعليّ : يا علي إن الله زيّنك بزينة لم يزين العباد بأحسن منها ، بغّض إليك الدنيا ، وزهدك فيها ، وحبّب إليك الفقراء فرضيت بهم اتباعاً ورضوا بك إماماً . الحديث .

= عاش حتى صارت الرحلة إليه وأملى في دار السنة، وسمع منه المشايخ، وانتخب عليه الحفاظ مثل أبي بكر الحافظ وطبقته ، حدث نيفاً وأربعين سنة على الصحة والاستقامة ، وكف في آخر عمره .

وكان مولده سنة خمس عشرة وثلاث مائة ، ووفاته في رمضان سنة تسع وأربعمائة .

[حدث عنه] زين الإسلام ابو القاسم وأبو سعد ابن رامش وأبو بكر ابن أبي زكريا، وأبو السنابل وأبو سعد الصفار، والمؤذن وأبو بكربن خلف وأبو عمرو السلمي وعثمان المحمي والطبقة.

(١) ويحتمل رسم الخط ضعيفاً أن يقرأ « الحيري » .

(٢) وكتب في هامش الأصل هكذا : « ياسر «خ» . وهو الصواب ورواه ايضاً بسنده عن عمار، في ترجمته عليه السلام من حلية الأولياء: ج١/٧١ وأسد الغابة: ج٤/٢٣، وعنهما في فضائل الخمسة : ٣/٩ .

[٩٠] وفيها [نزل ايضاً] قوله جلّ اسمه :

« هُنالِكَ الوَلايَةُ لِلّهِ الحَقُّ » [هُوَ خَيْرٌ ثَواباً وَخَيْرٌ عُقْباً]

[٤٤ / الكهف : ١٨] (١)

٤٨٧ ـ حدثنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ [حدثنا] أبو محمد الحسين [حدثنا] محمد بن يحيى العقيقي [حدثنا] علي بن أحمد بن علي العلوي [عن] أبي الحسن بن سليمان ، عن محمد بن أيوب المزني ، عن أبي حمزة الثمالي :

عن أبي جعفر محمد بن عليّ في قول الله تعالى : «هنالك الولاية لله الحق» قال : تلك ولاية أمير المؤمنين التي لم يبعث نبي قط إلا بها .

(١) قال في مجمع البيان : قرأ ابو عمرو « الولاية » بفتح الواو ، و « لله الحق » بالرفع ، وقرأ الكسائي « الولاية » بكسر الواو ، و « الحق » بالرفع ، وقرأ حمزة وخلف « الولاية » بكسر الواو ، و « الحق » بالجر ، وقرأ الباقون « الولاية » بفتح الواو ، و « الحق » بالجر ، وقرأ عاصم وحمزة وخلف « عقبا » ساكنة القاف ، والباقون بضم القاف .

[٩١] ومن سورة مريم ، [نزل ايضاً] فيها [١] قوله تعالى :

« وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيّاً » [٥٠/مريم : ١٩]

٤٨٨ ـ أخبرنا عبد الرحمان بن علي بن محمد بن موسى البزاز ، من أصله العتيق [٢] [أخبرنا] هلال بن محمد بن جعفر بن سعدان ببغداد، [أخبرنا] أبو القاسم إسماعيل بن علي الخزاعي [أخبرنا] أبي [قال : أخبرنا] علي

---

(١) هذا هو الظاهر ، وفي الاصل : « ومنها » . وهو أيضاً صواب ، ولكن ما ذكرنا أنسب بسياقه .

(٢) كذا في النسخة ، وقال في ترجمته من كتاب المنتخب الورق ٩٠ ب : عبد الرحمان بن علي بن محمد بن الحسين بن موسى ابو نصر العدل التاجر ، مشهور من بيت العدالة والتزكية ، اخوه عبد الملك بن موسى [كذا] من وجوه المزكين بنيسابور ، وابو نصر رحل الى العراق فسمع من أصحاب يحيى بن صاعد ، والمحاملي وابن مخلد ، وابن عقدة . وسمع بنيسابور من ابي زكريا الحربي ، وأبي العباس السليطي . وكان من المكثرين في الحديث .

وسمع من بعدهم من السيد ابي الحسن والحاكم والزبادي وابن يوسف والطبقة؛ الى أصحاب الاصم، وروى الكثير ، وطعن في السن .

[ومات] سنة ثمان وستين وأربعمائة . روى عنه ابو الحسن وغيره . أقول : ومثله في السياق الورق ٤٣ ، وبين المعقوفين مأخوذ منه .

ابن موسى الرضا [قال : أخبرني] أبي [قال : أخبرنا] أبي [جعفر بن محمد] [قال : اخبرنا] أبي [محمد بن علي] [قال : أخبرنا] أبي [علي بن الحسين] [قال : أخبرني] أبي [الحسين بن علي] [قال : أخبرني] أبي علي بن أبي طالب قال /٨٦/أ/ :

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ليلة عرج بي الى السماء حملني جبرئيل على جناحه الأيمن فقيل لي : من استخلفته على أهل الأرض ؟ فقلت خير أهلها لها اهلاً : علي بن ابي طالب أخي وحبيبي وصهري يعني ابن عمي . فقيل لي : يا محمد أتحبه ؟ فقلت : نعم يا رب العالمين . فقال لي : [أ] حبّه ومر أمتك بحبه ، فإني انا العليّ الأعلى اشتقت له من اسمائي اسماً فسميته عليّاً ، فهبط جبرئيل فقال : إن الله يقرأ عليك السلام ويقول لك : إقرأ . قلت : وما أقرأ ؟ قال : «ووهبنا لهم من رحمتنا ، وجعلنا لهم لسان صدق علياً» .

[٩٢] وفيها [نزل أيضاً] قوله عزّ اسمه :

« إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَانُ وُدّاً »

[٩٦/مريم : ١٩]

٤٨٩ – اخبرنا ابو علي الخالدي كتـابة من هراة [اخبرنا] ابو علي أحمد بن علي بن مهدي بن صدقة الرقي سنة اربعين وثلاث مائة ، [اخبرنا] أبي [اخبرنا] علي بن موسى الرضا ، قال : حدثني ابي موسى بن جعفر ، قال : حدثني أبي جعفر بن محمد ، عن ابيه ، عن علي بن الحسين عن ابيه :

عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ لعلي بن ابي طالب : يا علي قل رب اقذف لي المودة في قلوب المؤمنين ، رب اجعـل لي عندك عهداً ، رب اجعل لي عندك وداً . فأنزل الله تعالى : «إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمـان وداً » . فلا تلقى مؤمناً ولا مؤمنة إلا وفي قلبه ودّ لأهل البيت [١] .

٤٩٠ – وفي الباب [ورد] عن البراء بن عازب [ايضاً] :

---

(١) وانظر الباب : (٧٣) من غاية المرام ص ٣٧٣ .

حدثنيه ابو القاسم /٨٦/ب/ عبـد الخالق بن علي المحتسب [اخبرنا] أبو علي محمد بن احمد بن الحسن بن إسحاق الصواف ببغداد ، [اخبرنا] أبو جعفر الحسن بن علي الفارسي – هو ابن الوليد بن النعمان –[اخبرنا] إسحاق بن بشر الكوفي [اخبرنا] خالد بن يزيد ، عن حمزة الزيّات، عن ابي إسحاق السبيعي :

. عن البراء بن عـازب قال : قال رسول الله ﷺ لعلي بن ابي طالب : يا علي قل : اللهم اجعل لي عنـــدك عهداً ، واجعل لي في صدرر المؤمنين مودّة . فأنزل الله : « إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمان وداً » . قال : نزلت في علي عليه السلام [١] .

---

(١) كذا في الأصل ، والحديث نقـله بعض المعاصرين عن الجزء الأول من حديث ابي علي الصواف – الموجود بالظاهرية – الورق ٢٣ ب ، قال : حدثنا الحسن بن علي بن الوليد بن النعمان ابو جعفر الفارسي حدثنا اسحاق بن بشر الكوفي ، حدثنا خالد بن يزيـد ، عن حمزة الزيات ، عن ابي اسحاق [ظ] عن البراء بن عازب قال:

قال رسول الله صلى الله عليه لعلي بن ابي طالب : يا علي قل اللهم اجعل لي عندك عهداً ، واجعل لي في صدور المؤمنين مودة ، فأنزل الله عز وجل « إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمان وداً » قال : فنزلت في علي .

ورواه ايضاً في كتاب فرائد السمطين . ورواه ايضاً ابن المغازلي في الحديث : (٣٧٧) من مناقبه قـــال : اخبرنا ابو طالب محمد بن احمد بن عثمان ، حدثنا احمد بن ابراهيم بن الحسن بن شاذان إذناً ، حدثنا ابو عمر يوسف بن يعقوب بن يوسف ، حدثنا محـــمد بن الحارث ، حدثنا اسحاق بن بشر ، حدثنا خالد بن يزيـد ، عن حمزة الزيات ، عن أبي إسحاق ، عـن البراء بن عازب قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي : يا علي قل اللهم اجعل لي عندك عهداً ، واجعل لي عندك وداً ، واجعل لي في صدور المؤمنين مودة . فنزلت : « ان الذين آمنوا وعـملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمان وداً » نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام . =

٤٩١ – حدثنيه ابو زكريا ابن ابي إسحاق المزكي [حدثنا] ابو بكر ابن ابي دارم الحافظ بالكوفة [حدثنا] الحسن بن علي الكرابيسي ، [حدثنا] إسحاق بن بشر الكوفي به سواء [إلا انه قال :] واجعل لي عندك وداً .

٤٩٢ – اخبرناه أبو الحسن علي بن محمد المقري [أخبرنا] أبو حامد أحمد ابن علي المقري [أخبرنا] الحسن بن علي بن شبيب المعمري [اخبرنا] إسحاق ابن بشر الكوفي به سواء ، وزاد : « واجعل لي عندك وداً » .

٤٩٣ – أخبرناه ابو الحسن علي بن محمد المقري [أخبرنا] الحسن بن علي ابن شبيب المعمري [اخبرنا] إسحاق بن بشر الكوفي بذلك . [وقد] اختصرته .

٤٩٤ – اخبرنا أبو عبد الله الدينوري قراءة [اخبرنا] موسى بن محمد ابن علي بن عبد الله ، [اخبرنا] الحسن بن علي بن الوليد الفارسي [أخبرنا] إسحاق بن بشر الكوفي [أخبرنا] خالد بن يزيد ، عن حمزة الزيات ، عن أبي إسحاق السبيعي :

عن البراء بن عازب قال : قال رسول صلى الله [عليه وآله وسلم] لعلي بن أبي طالب: يا علي قل: اللهم اجعل لي عندك عهداً، واجعل لي/٨٧/أ/ في قلوب المؤمنين مودة. فأنزل الله تعالى: « إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمان وداً » قال : أنزلت في علي بن أبي طالب [كذا] .

و [رواه] عبد الباقي بن قانع عن الحسن بن الوليد ، وأبو بكر الحفيد أيضاً [رواه] .

= ورواه ايضاً في الدر المنثور ، وقال : اخرجه ابن مردويه والديلمي عن البراء . وذكره ايضاً في تفسير الآية الكريمة من الكشاف لكن لم يذكر مصدراً له ولا سنداً .

٤٩٥ ـ اخبرنا أبو القاسم إبراهيم بن محمد بن علي بن الشاه المروروذي بها كتابة ـ سنة إحدى وأربعمائة ـ [أخبرنا] ابو بكر محمد بن عبد الله النيسابوري [اخبرنا] أبو جعفر الحسن بن علي بن النعمان الفسوي[اخبرنا] إسحاق بن بشر الكوفي [اخبرنا] خالد بن يزيد [عن] حمزة الزيات ، عن أبي إسحاق :

عن البراء قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي : يا علي قل : اللهم اجعل لي عندك عهداً، واجعل لي عندك وداً، واجعل لي في صدور المؤمنين مودة . فأنزل الله : « إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمان وداً » قال : نزلت في علي بن أبي طالب .

رواية أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

٤٩٦ ـ اخبرنا ابو عبد الله الشيرازي [اخبرنا] أبو بكر الجرجرائي [اخبرنا] ابو أحمد البصري [اخبرنا] ابو عبد الله الحسين بن حميد الحمّاني [اخبرنا] علي بن هشام :

عن محمد [بن] عبيد الله بن أبي رافع ، عن ابيه عن جده قال : قال رسول الله : يا علي قل : اللهم ثبّت لي الود في قلوب المؤمنين ، واجعل لي عندك وداً وعهداً . فقال عليّ [ذلك] فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ثبتت ورب الكعبة . ثم نزلت : « إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات ـ الى قوله ـ قوماً لدّاً » . فقال رسول الله : قد نزلت هذه الآية فيمن كان مخالفاً لرسول الله صلى الله /٨٧/ب/ عليه وآله وسلم ولعليّ .

رواية [الإمام] الباقر عليه السلام :

٤٩٧ ـ أخبرنا أبو نصر المفسر ، قال : أخبرنا أبو الحسن بن عبدة [اخبرنا] إبراهيم بن علي [اخبرنا] يحيى [بن] عبد الكريم بن يعفور [اخبرنا] أبو يعفور ، عن جابر :

عن محمد بن علي قال : قال رسول الله [صلى الله عليه وآله] : يا علي ألا اعلمك ؟ قل : اللهم اجعل لي عندك عهداً ، واجعل لي عندك وداً . فنزلت هذه الآية : « إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمان وداً » .

٤٩٨ — اخبرناه أبو سعد المعادي [اخبرنا] أبو الحسين الكهيلي [اخبرنا] ابو جعفر الحضرمي [اخبرنا] محمد بن العلاء [اخبرنا] مطلب ، عن جابر :

عن أبي جعفر قال : قال النبي ﷺ لعلي : يا علي قل : اللهم اجعل لي عندك عهداً وفي صدور المؤمنين وداً ، فأنزل الله: «إن الذين آمنوا» الآية. [و] أنا اختصرته .

رواية ابن عباس :

٤٩٩ — أخبرنا أبو بكر الحاربي [1] الحافظ الإصبهاني [أخبرنا] أبو الحسين عبد الله بن محمد بن عبد الغفار الفارسي بديل[2] سمرقند؛ قدم حاجاً إليّ ، [أخبرنا] سعيد بن إبراهيم بن معقل السبيعي [النسقي «خ»] حدثهم [كذا] ابو شبل محمد بن محمد بن النعمان بن شبل الباهلي البصري قال : حدثني أبي ، قال : حدثني يحيى بن أبي روق الهمداني عن أبيه عن الضحاك :

عن ابن عباس في قوله : «سيجعل لهم الرحمان وداً» قال : محبّة لعلي ، لا تلقى مؤمناً إلا وفي قلبه محبة لعلي .

٥٠٠ — أخبرناه عبد الرحمان بن الحسن بن علي [أخبرنا] محمد بن

---

(١) كذا في الأصل ، ولعل الصواب : « الحارثي — او الحاري » كما مر .

(٢) كذا في النسخة ، ولعل الصواب : « نزيل سمرقند » .

إبراهيم الكوفي المؤدّب [أخبرنا] محمد بن عبد الله بن سليمان [عن] عون ابن سلام [عن] بشر بن عمارة الخثعمي ، عن أبي روق [الهمداني] عن الضحاك :

عن ابن عباس في قوله تعالى : «إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمان وداً» قال: محبة في قلوب المؤمنين /٨٨/أ/ قال: نزلت في علي[١].

٥٠١ ـ أخبرناه أبو بكر التاجر ، [اخبرنا] الحسن بن رشيق [أخبرنا] عمر بن علي بن سليمان الدينوري [اخبرنا] أحمد بن حازم ابن أبي غوزة [كذا] [أخبرنا] عون بن سلام الهاشمي قال :[٢]

نزلت هذه الآية في علي بن أبي طالب : « إن الذين آمنوا [سيجعل لهم الرحمان وداً »] قال : محبة في قلوب المؤمنين .

[ورواه أيضاً] سعيد بن جبير عن ابن عباس

٥٠٢ ـ أخبرنا أبو بكر السكري [أخبرنا] أبو بكر ابن المقري

---

(١) ورواه ايضاً الطبراني ـ في ترجمة عبدالله بن العباس من المعجم الكبير : ج ٣ / الورق ١٧٢/أ ـ قال : حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ، حدثنا عون بن سلام ، حدثنا بشر بن عمارة ، عن أبي روق ، عن الضحاك

عن ابن عباس في قوله : « سيجعل لهم الرحمان وداً » قال : المحبة في صدور المؤمنين نزلت في علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

ورواه ايضاً في المعجم الاوسط ـ كما في أول باب : « من يحبه او يبغضه » من كتاب مجمع الزوائد: ج٩ ص ١٢٥ ، قال : وفيه بشر بن عمارة وقد وثق ـ وضعفه جماعة ـ وبقية رجاله وثقوا ، ولكن الضحاك قيل إنه لم يسمع من ابن عباس !!!

ورواه ايضاً في تفسير الآية الكريمة من الدر المنثور ، قال : وأخرج الطبراني وابن مردويه عن ابن عباس قال : نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام : « إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمان وداً » قال : محبة في قلوب المؤمنين .

(٢) كذا في الأصل ، ووقوع الحذف فيه جلي .

[أخبرنا] محمد بن أيوب بن مسكان في مسجد بيت المقدس [أخبرنا] عبد السلام بن عبيد بن أبي فروة الكندي البصري [أخبرنا] قطبة بن العلاء ، عن الأعمش ، عن سعيد بن جبير :

عن ابن عباس في قوله تعالى : « سيجعل لهم الرحمان وداً » قال: حبّ علي بن أبي طالب في قلب كل مؤمن .

و [رواه ايضاً] أبو صالح عنه :

٥٠٣ – الحسن بن علي الجوهري [عن] محمد بن عمران [عن] علي ابن محمد الحافظ ، قال : حدثني الحبري [1] [حدثنا] حسن بن حسين ، [حدثنا] حبان ، عن الكلبي عن أبي صالح :

عن ابن عباس [في قوله تعالى] : «سيجعل لهم الرحمان وداً» [قال:] نزلت في علي بن أبي طالب خاصة « لتبشر به المتقين » نزلت في علي خاصة « وتنذر به قوماً لدّاً » نزلت في بني أمية وبني المغيرة .

[وورد ايضاً في] رواية أبي سعيد الخدري :

٥٠٤ – فرات بن إبراهيم الكوفي [2] ، قال : حدثني جعفر بن محمد بن سعيد ، [عن] نصر بن مزاحم العطار المنقري [عن] الفضيل بن مرزوق ، عن عطية العوفي :

عن ابي سعيد الخدري قال : قال رسول الله لعلي : يا [أ] با الحسن قل اللهم اجعل لي عندك عهداً ، واجعل لي في صدور المؤمنين مودة . فنزلت هذه الآية : « إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمان وداً » قال : لا تلقى رجلاً مؤمناً إلا في قلبه حبّ لعلي بن أبي طالب .

---

(١) رواه في الحديث (٢٥) من تفسيره الورق ١٨/ب .

(٢) رواه في الحديث : (٣١٤) من تفسيره ص ٨٩ .

[وورد ايضاً عن] محمد بن علي بن الحنفية :

٥٠٥ ـ أخبرنا أبو الحسن /٨٨/ب/ محمد بن أحمد بن رزق البغدادي كتابة منها ، [أخبرنا] أبو عمرو محمد بن عبد الواحد الزاهد [أخبرنا] محمد بن عثمان العبسي [أخبرنا] جندل بن والق [أخبرنا] مندل بن علي [اخبرنا] إسماعيل بن سلمان ، قال : حدثني أبو عمر مولى بشر بن عاصم :

عن محمد بن الحنفية في قوله تعالى : « سيجعل لهم الرحمان وداً » قال : لا تلقى مؤمناً إلا وفي قلبه مودّة لعلي وذريته .

٥٠٦ ـ أخبرنا أبو بكر الحارثي [أخبرنا] أبو الشيخ الإصبهاني ، [أخبرنا] إسحاق بن أحمد الفارسي [أخبرنا] حفص بن عمر المهرقاني [أخبرنا] إسماعيل بن أبان ، عن مندل بن علي ، عن إسماعيل ، عن أبي عمر مولى بشر بن غالب :

عن محمد بن علي بن الحنفيه في قوله : « سيجعل لهم الرحمان وداً » قال : لا يلقى مؤمن إلا وفي قلبه ودّ لعلي .

٥٠٧ ـ أخبرنا أبو سعد الحافظ [أخبرنا] أبو الحسين ابن سلمة المؤدب، [أخبرنا] مطين [عن] محمد بن مرزوق [عن] حسين ، عن مندل به ، قال : لا تلقى مؤمناً إلا وفي قلبه ودّ لعلي ولولده .

٥٠٨ ـ وبه أخبرنا مطين [عن] عون بن سلام [عن] مندل ، عن إسماعيل بن أبي عمر الأزدي :

عن ابن الحنفية [في قوله تعالى] : «سيجعل لهم الرحمان وداً» قال : لا تلقى مؤمناً إلا وفي قلبه ودّ لعلي وأهل بيته [١] .

---

(١) ورواه أيضاً الحافظ السلفي كما في أواخر ترجمة امير المؤمنين من سمط النجوم : ج ٢ ص ٤٧٣ ، ورواه أيضاً عن السلفي في الرياض النضرة : ج ٢ ص ١٢٥ ، ورواه أيضاً ابن حجر في الصواعق ص ١٠٢ ، ورواه أيضاً في نور الأبصار ، ص ١٠١ .

٥٠٩ ـ أخبرنا عقيل بن الحسين [اخبرنا] علي بن الحسين [اخبرنا] محمد بن عبيد الله [اخبرنا] ابو عمرو بن السماك [اخبرنا] عبد الله بن ثابت المقري عن ابيه ، عن هذيل بن حبيب :

عن مقاتل عن محمد بن الحنفية قال: سألت امير المؤمنين عن قوله تعالى: « سيجعل لهم الرحمان ودّاً » فقال : يقول الله تعالى : لا تلقى مؤمناً ولا مؤمنة إلا وفي قلبه ود لعلي وأهل بيته .

[٩٣] ومن سورة طه [أيضا نزل] فيها قوله تعالى :

﴿ وَاجْعَلْ /٨٩/أ/ لِي وَزِيراً مِنْ أَهْلِي هَارُونَ [أَخِي اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي] ﴾ [٢٩ ـ ٣٢ طه: ٢٠]

٥١٠ ـ حدثني ابو عبد الله الحسين بن محمد الحملي [حدثنا] عبد الله بن ابراهيم بن علي [حدثنا] محمد بن عمرو بن حمدويه بن مهران التمار، [حدثنا] احمد بن كثير الواسطي [حدثنا] نصر بن منصور [حدثنا] مهدي بن عمران ، عن أبي الطفيل :

عن حذيفة بن أسيد قال : أخذ النبي ﷺ بيد علي بن أبي طالب فقال : أبشر وأبشر، ان موسى دعا ربه أن يجعل له وزيراً من أهله هارون، وإني أدعو ربي أن يجعل لي وزيراً من أهلي عليّ أخي أشدد به ظهري وأشركه في أمري [1] .

(١) وقال ابن المغازلي في الحديث : (٣٠٤) من مناقبه : اخبرنا احمد بن محمد إجازة ، حدثنا عمر بن [عبدالله بن] شوذب، حدثنا احمد بن عيسى بن الهيثم، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا ابراهيم بن محمد بن ميمون، حدثنا علي بن عابس، عن الحارث بن حصيرة،=

٥١١ ـ أخبرنا عبد الرحمان بن الحسن [أخبرنا] محمد بن إبراهيم المؤدّب ، [عن] مطين [عن] عبّاد بن يعقوب [عن] علي بن عابس ، عن الحرث بن حصيرة [ظ] عن القاسم بن جندب ـ قال مطين : هو أبو جندب ، وكذا قال عباد ـ قال : سمعت رجلاً من خثعم يقول [سمعت]

= عن عدي بن ثابت قال: خرج رسول‌الله صلى‌الله عليه وآله الى المسجد فقال: إن الله عز وجل أوحى الى موسى ان ابن لي مسجداً طاهراً لا يسكنه إلا موسى وهارون وأبناء هارون ، وإن الله أوحى الي ان أبني مسجداً طاهراً لا يسكنه إلا أنا وعلي وأبناء علي. ورواه عنه في العمدة ص ٨٨ . وغاية المرام ص ٦٣٩ .

وأيضاً قال ابن المغازلي في الحديث : (٣٧٨) من مناقبه ـ : اخبرنا ابو إسحاق ابراهيم بن طلحة بن غسان بن النعمان الكازروني إجازة ان عمر بن محمد بن يوسف حدثهم [قال :] حدثنا ابو إسحاق المديني ، حدثنا احمد بن موسى الحرامي حدثنا الحسين بن ثابت المدني خادم موسى ابن جعفر ، حدثني أبي ، عن الحكم ، عن عكرمة :

عن ابن عباس قال : اخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيد علي فصلى اربع ركعات ثم رفع يده الى السماء فقال: اللهم سألك موسى بن عمران ، وأنا محمد أسألك ان تشرح لي صدري وتيسر لي أمري وتحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي واجعل لي وزيراً من أهلي علياً أشدد به أزري وأشركه في أمري . فقال ابن عباس : فسمعت مناد [يا] ينادي يا أحمد قد أوتيت ما سألت . فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : يا أبا الحسن إرفع يدك الى السماء [وادع ربك واسأله يعطك . فرفع علي يده الى السماء] وهو يقول : [اللهم] اجعل لي عندك عهداً ، واجعل لي عندك وداً . فأنزل الله على نبيه « إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمان وداً » فتلاها النبي صلى الله عليه وآله وسلم على اصحابه فعجبوا من ذلك عجباً شديداً ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم مم تعجبون ؟ إن القرآن أربعة أرباع فربع فينا أهل البيت خاصة ، وربع حلال وحرام ، وربع فرائض وأحكام والله أنزل في علي كرائم القرآن .

ورواه عنه في الحديث : (١٢) من الباب (٧٣) من غاية المرام ص ٣٧٣ بنحو الإرسال ، وجميع ما وضعناه بين المعقوفات مأخوذ منه . والحديث قد تقدم في الفصل (٥) من المقدمة ص ٤٣ تحت الرقم (٥٧) وفي تواليه ايضاً شواهد لذيل الحديث .

أسمـاء بنت عميس تقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : اللهم إني أقول كما قال أخي موسى اللهم اجعل لي وزيراً من أهلي علياً أخي اشدد به أزري وأشركه في أمري – الى [قوله :] – بصيراً » [1] .

و [رواه ايضاً] الصبـاح بن يحيى المزني عن الحرث [كما] في كتاب العياشي وكتاب فرات ؛ و [رواه ايضاً] حصين عن أسماء

٥١٢ – حدثني علي بن موسى بن إسحاق ، عن محمـد بن مسعود بن محمد ابن المفسر [عن نصر] بن أحمد البغدادي [عن] احمد بن الحسين بن عبد الملك بن أبي الزاهرية الكوفي [عن] أحمد بن المفضل [عن] جعفر الأحمـسي [ظ] عن عبدان بن سليمان ، عن حصين :

عن أسماء بنت عميس قالت : قال رسول الله ﷺ : أقول كما قال اخي

---

(١) ورواه أيضاً في الحديث : (٢٨٠) من فضائل امير المؤمنين من كتاب الفضائل – لابن حنبل – قال : ومما كتب إلينا عبد الله بن غنام ايضاً ، يذكر ان عباد بن يعقوب حدثهم قال : حدثنا علي بن عابس ، عن الحارث بن حصيرة ، عن القاسم قال :

سمعت رجلاً من خثعم يقول: سمعت أسماء بنت عميس تقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : اللهم [إني] أقول كما قـال أخي موسى اللهم [اجعل لي] وزيراً من أهلي علياً أخي اشدد به ازري وأشركه في امري كي نسبحك كثيراً ، ونذكرك كثيراً ، إنك كنت بنا بصيرا .

ورواه عنه في الرياض النضرة : ج ٢/١٦٣ ، ورواه ايضاً في الدر المنثور ، عن السلفي في الطيوريات .

وقال في الحديث: (١٤٨) من ترجمة امير المؤمنين من تاريخ دمشق: اخبرنا ابو القاسم هبة الله ابن عبدالله ، انبأنا ابو بكر الخطيب ، انبأنا ابو بكر محمد بن عمر البرسي انبأنا محمد بن عبد الله ابن ابراهيم الشافعي انبأنا احمد بن الحسين ابو الحسن ، انبأنا احمـد بن عبد الملك الأودي انبأنا احمد بن المفضل انبأنا جعفر الأحمر ، عن عمران بن سليمان عن حصين التغلبي عن أسماء بنت عميس قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقول كما قـال اخي موسى « رب اشرح لي صدري ويسر لي أمري واجعل لي وزيراً من اهلي – علياً – اخي اشدد به ازري » الى آخر الآيات .

موسى : « رب /٨٩/ب/ اشرح لي صدري ويسّر لي أمري، واجعل لي وزيراً من أهلي» علياً [ظ] اخي .

٥١٣ ـ اخبرنا عقيل بن الحسين (اخبرنا) علي بن الحسين (اخبرنا) محمد بن عبيد الله (اخبرنا) عبدويه بن محمد بشيراز ، (عن) سهل بن نوح ابن يحيى بن [١] يوسف بن موسى القطان ، عن وكيع ، عن سفيان ، عن الحرث بن حصيرة ، عن القاسم بن جندب ، قال : سمعت عطـــاء يقول : سمعت ابن عباس يقول سمعت أسماء بنت عميس تقول :

سمعت رسول الله يقول : اللهم إني اقول كما قــال موسى بن عمران اللهم اجعل لي وزيرا من اهلي علي بن ابي طالب اشدد به ازري ـ يعني ظهري ـ واشركه في امري ويكون لي صهرا وختنا .

٥١٤ ـ أخـبرنا أبو القــاسم القرشي [اخـبرنا] ابو بكر القريشي [٢] [أخبرنا] الحسن بن سفيان [أخبرنا] عمـار بن الحسن قال : حدثني سلمة قال: حدثني محمد بن إسحاق، عن عبد الغفار بن القاسم، عن المنهال بن عمرو، عن عبد الله بن الحرث بن نوفل بن عبد المطلب [٣] :

---

(١) كذا هنا ، والظاهر ان كلمة « ابن » من سهو الكاتب ، ويجيء السند بعينه تحت الرقم : (٨١٠) الورق ١٤٠/ب/ ، والرقم : (٨٩٢) الورق : ١٥٤ /ب/ ولا توجد فيها كلمة «ابن» ، وإن كان في الثاني صحف شيراز بقوله « الكـا » فراجع .

(٢) كذا في النسخة ، ولعـل الصواب : ابو بكر القريشي او القرشي . ولعله الريونجي المذكور في ترجمة محمد بن القاسم بن احمد المفسر .

(٣) ورواه ايضاً الطبري في سيرة رسول الله من تاريخه: ج ١/١١٧١، وفي ط الحديث بمصر: ج ٢ ص ٣١٩ وقال : حدثنا ابن حميد ، قال : حدثنا سلمة ، قـال : حدثني محمد بن اسحاق ، عن عبد الغفار بن القاسم الخ .

ورواه ايضاً فيتفسير الآية (٢١٤) من سورة الشعراء من تفسيره: ج ١٩/٧٤ ورواه عن=

عن عبد الله بن عباس عن علي بن أبي طالب قال : لما نزلت هذه الآية على رسول الله ﷺ : « وأنذر عشيرتك الأقربين » [٢١٤/الشعراء] دعاني رسول الله صلى الله عليه وآله فقال : يا علي إن الله أمرني ان أنذر عشيرتي الأقربين ، فضقت بذلك ذرعاً وعرفت أني مهما أمرتهم بهذا الامر أرى منهم ما أكره ، فصمتّ عليها حتى جاء جبرئيل فقال : يا محمد إنك لئن لم تفعل ما أمرت به يعذبك ربك ، فاصنع ما بدا لك . يا علي اصنع لنا صاعاً من طعام واجعل لي فيه [كذا] رجل شاة واملأ لنا عسّاً من لبن ، ثم اجمع لي بني عبد المطلب حتى أكلمهم وأبلغهم ما أمرت به – وساق /٩٠/أ/ الحديث الى قوله : – ثم تكلم رسول الله فقال : يا بني عبد المطلب إني والله ما أعلم بأحد من العرب جاء قومه بأفضل مما جئتكم به ، إني قد جئتكم بأمر الدنيا والآخرة وقد أمرني الله ان أدعوكم إليه ، فأيكم يوازرني على امري هذا ، على ان يكون أخي ووصيي ووليي وخليفتي فيكم ؟ قال : فأحجم القوم عنها جميعاً ، فقلت – وإني لأحدثهم سنّاً ، وأرمصهم عيناً وأعظمهم بطناً

= ابن جرير ، في الحديث (٢٨٦) من باب الفضائل من كنز العمال ج١٥ ، ط٢ ص ١٠٠ ، ولكن حذف صدره. ورواه ايضاً ابن كثير في تفسيره: ج ٣ ص ٣٥٠ عن ابن جرير، ولكن بدل صريح قوله صلى الله عليه وآله: « على ان يكون اخي ووصيي وخليفتي » بقوله : « على ان يكون اخي وكذا وكذا » !!!

ورواه ابن عساكر – فيالحديث (١٣٢) وتواليه من ترجمة امير المؤمنين عليه السلام بطرق سبعة ، وهذا هو الحديث (١٣٧) منها قال : اخبرنا ابو الحسن علي بن المسلم الفقيه ، انبأنا عبدالله بن احمد ، انبأنا ابو الحسن علي بن موسى بن السمسار ، انبأنا محمد بن يوسف انبأنا احمد بن الفضل ، انبأنا احمد بن حسين ، انبأنا عبد العزيز بن احمد بن يحيى الجلودي البصري انبأنا محمد بن زكريا الغلابي انبأنا محمد بن عباد بن آدم ، انبأنا نصر بن سليمان ، انبأنا محمد ابن إسحاق الخ .

وأحمشهم ساقاً — أنا يا نبي الله أكون وزيرك عليه . فقام القوم يضحكون ويقولون لأبي طالب : قد أمرك ان تسمع وتطيع لعلي[١]

[والحديث] اختصرته في مواضع . ورواه جماعة عن سلمة .

٥١٥ — اخبرنا ابو سعيد مسعود بن محمد الطبري ، قال : اخبرنا ابو إسحاق إبراهيم بن أحمد البراري[٢] [اخبرنا] ابو تراب محمد بن سهل بن عبدالله [اخبرنا] عمار بن رجاء ، عن عبيد الله بن موسى العبسي [عن] مطر[٣] .

عن أنس بن مالك ان النبي ﷺ قال : إن أخي ووزيري وخليفتي في أهلي وخير من أترك بعدي يقضي ديني وينجز موعودي علي بن أبي طالب .

رواه جماعة عن عبيدالله بن موسى — وهو ثقة — وتابعه جماعه .

٥١٦ — اخبرنا ابو بكر البغدادي [اخبرنا] ابو سعيد القرشي الرازي [اخبرنا] يوسف بن عاصم [اخبرنا] سويد بن سعيد ، [عن] عمرو بن ثابت عن مطر :

---

(١) ويجيء ايضاً بسند آخر تحت الرقم (٥٨٠) في الورق ١٠٠/ب. ورواه في باب فضائل علي من كنز العمال : ج ١٥ ، ص ١١٩ ، ط ٢ ، تحت الرقم : (٣٣٤) عن ابن إسحاق ، وابن جرير ، وابن ابي حاتم وأبي نعيم وابن مردويه ، والسنن الكبرى والدلائل للبيهقي وأبي نعيم.

(٢) كذا هنا ، وقال في الحديث : (٦٥٥) الآتي في الورق ١١٢/ب/ : « ابراهيم بن احمد الوراق » فراجع .

ورواه ايضاً في ترجمة مطر بن ميمون المحاربي الإسكاف من الميزان: ج٤/١٢٧ ، نقلاً عن ابن عدي ، عن عمار بن رجاء ، عن عبيدالله ، عن مطر ، عن انس .

ثم قال : علي بن سهل ، حدثنا عبيدالله ، حدثنا مطر الاسكاف ، عن انس مرفوعاً :

علي اخي وصاحبي وخير من اترك بعدي يقضي ديني وينجز موعدي .

(٣) هذا هو الظاهر ، وفي الأصل : « ومطر » .

عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : إن خليلي ووزيري وخليفتي في أهلي وخير من أترك بعدي ينجز موعودي ويقضي ديني علي بن أبي طالب .

و [ورد] في الباب عن سلمان الفارسي [١] .

٥١٧ ـ اخبرنا الإمام ابو طاهر الزيادي قراءة قال : حدثنا ابو الحسن محمد بن محمد بن الحسن /٩٠/ب/ إملاءاً [اخبرنا] علي بن عبد العزيز المكي [اخبرنا] ابو نعيم الفضل بن دكين القرشي [عن] فطر بن خليفة، عن كثير بياع النوى قال : سمعت عبدالله بن مليل قال :

سمعت علياً يقول : قال رسول الله : إنه لم يكن نبي إلا قد أعطي سبعة رفقاء نجباء وزراء ، وإني قد أعطيت أربعة عشر : حمزة وجعفر وعلي وحسن وحسين [٢] وأبو ذر والمقداد ، وحذيفة وعمار ، وسلمان [٣] .

رواه جماعة عن أبي نعيم الملائي وهو ثقة ، وله طرق عن كثير النواء وهو ابو إسماعيل التيمي كوفي عزيز الحديث [٤] .

ورواه المسيب بن نجبه عن علي ، وأسانيده مذكورة في باب الوزارة من الخصائص .

---

(١) وتقدم رواية سلمان تحت الرقم : (١١٥) ص ٧٧ ، في تفسير الآية (٣٠) من سورة البقرة . ثم إن الحديث ضعيف جداً ، واو لم يكن فيه إلا كثير النواء لكفاه وهنا ، مع ان فيه عبدالله بن مليل وهو مجهول ، ولبعضهم كلام في فطر بن خليفة ايضاً .

(٢) كان في الأصل بياض بقدر ما أبقيناه خالياً .

(٣) وبعده في الأصل بياض قدر كلمة ونصف .

(٤) ويحتمل رسم الخط ان يقرأ : « غريب الحديث » .

[٩٤] وفيها [نزل ايضا] قوله :

« وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى »
[٨٢ / طه : ٢٠]

٥١٨ – اخبرنا ابو بكر الحارثي قال : اخبرنا ابو الشيخ الإصبهاني [اخبرنا] محمد بن يحيى [اخبرنا] إسحاق بن الفيض [اخبرنا] سلمة ابن الفضل [أخبرنا] شملال بن إسحاق :

عن جابر الجعفي عن أبي جعفر في قوله تعالى : « ثم اهتدى » قال : الى ولايتنا أهل البيت [١] .

٥١٩ – أخبرناه ابو الحسن الاهوازي [أخبرنا] ابو بكر البيضاوي [اخبرنا] محمد بن القاسم [اخبرنا] عبّاد بن يعقوب [اخبرنا] مخول ابن إبراهيم عن جابر بن الحسن ، عن جابر :

---

(١) وفي الباب : (٣٥) من غاية المرام ، ص ٣٣٣ ، ذكر في الموضوع حديثاً مرسلاً عن عون بن أبي جحيفة .

عن ابي جعفر في قوله : « وإني لغفّار لمن تاب وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدى » قال : الى ولايتنا أهل البيت [١].

٥٢٠ ـ اخبرنا احمد بن محمد بن احمد الفقيه [اخبرنا] عبد الله بن محمد ابن جعفر [اخبرنا] موسى بن هارون [اخبرنا] إسماعيل بن موسى [اخبرنا] عمر بن شاكر البصري :

عن ثابت البناني في قوله : « وإني لغفّار لمن تاب وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدى » قال : إلى ولاية أهل بيته .

٥٢١ ـ حدثني ابو الحسن الفارسي /٩١/أ/ ـ بحديث غريب ـ [حدثنا] ابو جعفر [محمد بن علي الفقيه ، حدثني علي بن احمد بن عبد الله بن احمد ابن ابي [٢]] عبد الله البرقي ، قال : [حدثنا] ابي ، عن جده احمد بن أبي عبد الله ، عن ابيه عن محمد بن خالد[حدثنا] سهل بن المرزبان [حدثنا] محمد بن منصور ، عن عبد الله بن جعفر بن محمد بن الفيض [٣] عن ابيه :

عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر ، عن أبيه عن جده قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم فقال : إن الله تعالى يقول : « وإني لغفّار

---

(١) قال في تفسير الآية الكريمة من مجمع البيان : وقال ابو جعفر الباقر عليه السلام : ثم اهتدي الى ولايتنا اهل البيت [عليهم السلام] فوالله لو ان رجلاً عبد الله عمره مـا بين الركن والمقام ثم مات ولم يجيء بولايتنا لأكبه في النار على وجهه .

رواه ابو القاسم الحسكاني باسناده ، وأورده العياشي في تفسيره من عدة طرق .

(٢) بين المعقوفين اخذناه من الحديث الأخير ، من المجلس : (٧٤) من أمالي الصدوق ، وكأن بقدره في الأصل بياض .

(٣) كذا في الأصل ، وفي رواية الصدوق المتقدمة تحت الرقم : (٣٦٥) ص ٢٦٩ : « عن عبدالله بن جعفر ، عن محمد بن الفيض بن المختار ، عن ابيه ... » .

لمن تاب وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدى ، ثم قال لعلي بن أبي طالب : الى ولايتك .

٥٢٢ – فرات بن إبراهيم [(١)] [عن] محمد بن القاسم بن عبيد [عن] الحسن بن جعفر بن إسماعيل الأفطس [عن] الحسين بن محمد به سواء . [وعن] محمد بن عبد الله الحنظلي [عن] عبد الرزاق [عن] الحسن بن زيد بن أسلم ، عن ابيه ، عن جده :

عن أبي ذر في قول الله تعالى : « وإني لغفّار » الآية ، قال : [لمن] آمن بما جاء به محمد ، وأدّى الفرائض «ثم اهتدى» قال : اهتدى الى حبّ آل محمد .

---

(١) وهذا هو الحديث (٣٣١) من تفسيره ص ٩٤ ، وله هناك ذيل غير مذكور هنا .

[٩٥] وفيها [نزل ايضاً] قوله سبحانه :

« وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكاً ، وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى » [١٢٤/طه : ٢٠] (١)

٥٢٣ – حدثني ابو الحسن الصيدلاني [حدثنا] أبو محمد بن ابي حامد الشيباني [حدثنا] عبد الصمد بن علي بن مكرم البزاز [حدثنا] الحسين ابن سعيد [حدثنا] علي بن حفص البزاز [حدثنا] عبيد الله بن موسى [حدثنا] سعيد بن خيثم ، عن أبان بن تغلب ، عن ابي جعفر ، عن علي بن الحسين عن ابيه :

عن علي قال : قال رسول الله للمهاجرين والأنصار : [أ] حبّوا علياً لحبي وأكرموه لكرامتي، والله ما قلت لكم هذا من قبلي ولكن الله تعالى أمرني بذلك ، ويا معشر العرب من ابغض علياً من بعدي حشره الله يوم القيامة أعمى ليس له حجة .

---

(١) ذكرها في الباب ١٢٧/ من غاية المرام ص ٤٠٤ وفيه حديث واحد مرسل من غير ذكر مصدر له .

٥٢٤ – اخبرنا ابو يحيى الحيكاني ، [اخبرنا] يوسف بن احمد الصيدلاني بمكة [عن] محمد بن عمرو الحافظ [اخبرنا] ابو جعفر إسحاق بن يحيى الدهقان [اخبرنا] حرب بن الحسن الطحان ، عن حنـان بن سدير ، عن سديف المكي عن محمد بن علي – قال: وما رأيت محمدياً قط يشبهه او قال: بعد له – قال :

حدثنا جابر بن عبد الله قـال : خطبنا رسول الله ﷺ فسمعته يقول : من أبغضنا اهل البيت حشره الله يوم القيامة يهودياً .

[وهذا] مختصر [الحديث] [1] .

٥٢٥ – فرات بن إبراهيم الكوفي[2] قال: حدثنا جعفر بن احمد الأودي

---

(١) ورواه بتمامه في ترجمة سديف من تاريخ دمشق : ج ٢٠ ص ٥٢ ، قـال : اخبرنا ابو البركات الانماطي ، انبأنا ابو بكر محمد بن المظفر بن بكران ، انبأنا الحسن [بن] احمد بن يوسف، انبأنا محمد بن عمرو بن موسى العقيلي انبأنا إسحاق بن يحيى الدهقان – وساق الكلام بمثل مـا هنا ، وزاد بعد قوله : « يهودياً » قال [جابر] : قلت : يا رسول الله وإن صام وصلى وزعم انه مسلم؟ فقال : نعم وإن صام وصلى وزعم أنه مسلم ، إنما احتجز بذلك من سفك دمه وأن يؤدي الجزية عن يد وهو صاغر . ثم قال : ان الله علمني أسماء أمتي كلها كما علم آدم الأسماء كلها ، ومثل لي أمتي في الطين فمر بي أصحاب الرايات واستغفرت لعلي وشيعته .

قال حنان : فدخلت مع أبي على جعفر بن محمد ، فحدثه أبي بهذا الحديث فقال جعفر بن محمد: ما كنت أرى ان أبي حدث بهذا الحديث أحداً .

ثم قال ابن عساكر : قال ابو جعفر : حدثناه الخزاعي – يعني نافع بن محمد – عن عمه . ورواه في مجمع الزوائد : ج ٩ ص ١٧٢ ، عن أوسط الطبراني قال : وفيه من لم أعرفهم .

(٢) رواه في الحديث (٣٢٨) من تفسيره ص ٩٣ .

[حدثنا] جعفر بن عبد الله [حدثنا] محمد بن عمر المازني [حدثنا] يحيى بن راشد ، عن كامل ، عن ابي صالح :

عن ابن عباس في قول الله تعالى : « ومن أعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكاً ، ونحشره يوم القيامة اعمى » ان من ترك ولاية عليّ أعماه الله وأصمّه .

[٩٦] وفيها [نزل ايضاً] قوله عزّ ذكره :

« وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلاةِ [وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا] » [١٣٢/طه : ٢٠]

٥٢٦ – اخبرنا الحاكم الوالد ابو محمد رحمه الله أن أبا حفص اخبرهم ببغداد [قال : اخبرنا] احمد بن محمد بن سعيد الهمداني [اخبرنا] احمد ابن الحسن الخزاز [اخبرنا] حصين، عن عبد الله بن الحسن ، عن ابيه عن جده قال : قال ابو الحمراء خادم النبي صلى الله عليه وآله :

لما نزلت هذه الآية: «وامر أهلك بالصلاة واصطبر عليها» كان النبي ﷺ يأتي باب علي وفاطمة [عند] كل صلاة فيقول : الصلاة رحمكم الله « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت » الآية [٣٣/الأحزاب] [١] .

(١) ورواه أيضاً في تفسير الآية الكريمة من تفسير الحبري الورق ٢٥ ب – في الحديث (٣٧) وتواليه منه – بسندين آخرين عن أبي الحمراء ، وبسند آخر عن انس بن مالك . ويجيء ايضاً في الحديث (٣٠) من آية التطهير ، تحت الرقم (٦٧٢) وتاليه خبران آخران ، كما رواه ايضاً تحت الرقم : (٧٦٦) في الورق ١٣٤/ب/ ، بسند آخر ، عن أبيه عن ابن شاهين .

وقال في الحديث : (٣١٥) من ترجمة امير المؤمنين من تاريخ دمشق : اخبرنا ابو غالب بن البناء انبأنا ابو الحسين بن النرسي انبأنا موسى بن عيسى بن عبدالله السراج، انبأنا عبدالله بن =

. . . .

= سليمان، انبأنا اسحاق بن ابراهيم شادان [كذا] انبأنا الكرماني بن عمرو، انبأنا سالم بن عبيدالله ابو حماد، انبأنا عطية العوفي :

عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: حين نزلت : « وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها» كان يجيء نبي الله صلى الله عليه وسلم الى باب علي صلاة الغداة ثمانية أشهر [و] يقول : الصلاة رحمكم الله « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » .

ورواه في الدر المنثور مرسلاً ؛ وقال : أخرجه ابن مردويه وابن عساكر وابن النجار عن أبي سعيد الخدري .

وقال في تفسير الآية الكريمة من مجمع البيان : روى ابو سعيد الخدري قال : لما نزلت هذه الآية ، كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يأتي باب فاطمة وعلي تسعة أشهر عند كل صلاة فيقول : الصلاة رحمكم الله « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » .

ورواه ابن عقدة بإسناده من طرق كثيرة عن أهل البيت عليهم السلام وعن غيرهم مثل أبي برزة وأبي رافع .

وقال ابو جعفر [عليه السلام] : أمره الله تعالى أن يخص أهله دون الناس ليعلم الناس ان لأهله عند الله منزلة ليست للناس ، فأمرهم مع الناس عامة ثم أمرهم خاصة .

[٩٧] وفيها [نزل ايضاً] قوله تعالى :

« فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحَابُ الصِّراطِ السَّوِيِّ وَمَنِ اهْتَدَى »
[١٣٥/طه : ٢٠]

٥٢٧ ـ اخبرنا عقيل بن الحسين [اخبرنا] علي بن الحسين [اخبرنا] محمد بن عبيد الله [اخبرنا] محمد بن عبيد بن /٩٢/أ/ ربورا [١] ببغداد ، بباب الشام ، [اخبرنا] عبد الله بن محمد بن عبيد [اخبرنا] ابو معاوية، عن الأعمش عن ابي صالح :

عن ابن عباس قال: أصحاب الصراط السوي" هو والله محمد واهل بيته، والصراط : الطريق الواضح الذي لا عوج فيه ، «ومن اهتدى» فهم اصحاب محمد ﷺ [٢] .

---

(١) هذه الكلمة رسم خطها غير واضح ويساعد على ان يقرأ «ربورا» بالياء المثنات التحتانية.

(٢) ورواه مرسلاً عن الأعمش عن أبي صالح عن ابن عباس ، في الباب (١٢٩) من غاية المرام ص ٤٠٥ .

[٩٨] ومن سورة الأنبياء [ايضا نزل] فيها قوله عز وجل :

« إِنَّ الَّذِيْنَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الحُسْنٰى أُولٰئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُوْنَ »

[١٠٠/الأنبياء : ٢١] [1]

٥٢٨ – حدثني أبو الحسن الفارسي [حدثنا] ابو جعفر محمـــد بن علي الفقيه ، [حدثنا] أبي [حدثنا] سعد بن عبد الله [حدثنا] أحمد بن محمد ابن خالد ، عن القاسم بن يحيى عن جـــده الحسن بن راشد ، عن جعفر بن محمد ، عن ابيه عن آبائه :

عن علي قال : قـال لي رسول الله : يا عليّ فيكم نزلت هذه الآية : « إن الذين سبقت لهم منـّا الحسنى أولئك عنها مبعدون » .

٥٢٩ – وبـه قال : [قال] رسول الله صلى الله عليه وآله : يا علي فيكم نزلت « لا يحزنهم الفزع الأكبر » [١٠٣/الأنبياء : ٢١] [الناس] يطلبون في الموقف وأنتم في الجنان تتنعّمون .

٥٣٠ – وحدثونا عن أبي بكر السبيعي [عن] أحمد بن الحسن بن عبد

---

(١) شرعنا في كتابه ما ها هنا وتواليه في ضحى يوم السبت السابع من شعبان سنة ١٣٩٢.

الجبار الصوفي [عن] عبيد الله بن عمر القواريري [عن] محمد بن الحسن ابن أبي يزيد الهمداني [عن] ليث بن أبي سليمان [كــــذا] عن أبي عمر النعمان بن بشير – وكان من سمّار علي

[١] وهو يقول : « لا يسمعون حسيسها » .

٥٣١ – [و] أخبرناه أبو الحسن بن أبي بكر الحافظ بقراءتي عليه من أصل سماعه ، قال : أخبرني أبي بقراءتي عليه [اخبرنا] ابو القاسم البغوي قرىء عليه وأنا اسمع ، أخبرنا عبيد الله بن عمر بهذا كما سويت .

(١) وبعده في الأصل بياض قدر سبعة كلمات او سطر واحد قدر ما أبقيناه فارغاً .

[٩٩] ومن /٩٢/ب/ سورة الحج [نزل أيضا] فيها قوله تعالى :

« هٰذانِ خَصْمٰانِ اخْتَصَمُوْا فِيْ رَبِّهِمْ » [١٩/ الحج : ٢٢] (١)

٥٣٢ – اخبرنا ابو عبد الرحمان محمد بن عبد الله بن احمد البالوي [اخبرنا] أبو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب القرشي [اخبرنا] محمد بن أيوب ابن يحيى الرازي [اخبرنا] عبيد الله بن معاذ ، [اخبرنا] معتمر ، عن أبيه ، [اخبرنا] أبو مجلز ، عن قيس بن عبّاد :

عن علي بن أبي طالب انه قال: أنا أول من يجثو بين يدي الرحمان للخصومة يوم القيامة. قال قيس : وفيهم أنزلت هذه الآية : « هذان خصمان اختصموا في ربهم » قال : هم الذين بارزوا يوم بدر ، عليّ وحمزة وعبيدة – او ابو عبيدة – ابن الحرث، وشيبة بن ربيعة، وعتبة بن ربيعة، والوليد بن عتبة(٢).

---

(١) وقد ذكرها أيضاً في الباب (١٧١) من غاية المرام ص ٤٢١ .

(٢) وقال ابن المغازلي – في الحديث: (٣١٤) من مناقبه – : اخبرنا احمد بن محمد بن طاوان إجازة ، حدثنا ابو احمد عمر بن عبدالله بن شوذب ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا محمد بن بشر الارطاني (كذا) حدثنا ابو حاتم السجستاني ، حدثنا ابو عبيدة ، حدثنا يونس بن حبيب قال :

=

معتمر [هذا] هو ابن سليمان بن طرخان التيمي . و [الخبر] رواه جماعة عنه ، وتابعه جماعة في الرواية عن أبيه ، وأخرجه البخاري في الجامع الصحيح [١] .

[٢] عبد الله الرقاشي ، [اخبرنا] معتمر ، قال : سمعت أبي [٣] .

٥٣٣ - أخبرنا أبو نصر المفسر [اخبرنا] أبو عمرو بن مطير [أخبرنا] أبو إسحاق المفسر [اخبرنا] سعيد بن يحيى بن سعيد ، قال : حدثني عمي محمد بن سعيد ، عن أبي مجلز ، عن قيس بن عبادة [كذا] عن أبي ذر ، وعن أبي سعيد الخدري ان هـذه الآيات نزلت في علي وصاحبيه يوم بدر : « هذان خصمان - الى [قوله] - صراط الحميد » .

٥٣٤ - وبه حدثنا سعيد ، قال : حدثني أبي [قال : حدثنا] سفيان ابن سعيد الثوري ، عن أبي هاشم الواسطي عن أبي مجلز ، عن قيس بن عباد:

عن علي بن أبي طالب قال [في قوله تعالى] : « هذان خصمان اختصموا في ربهم » : نزلت فينا ، وفي الذين /٩٣/أ/ بارزوا يوم بدر : عتبة وشيبة والوليد .

٥٣٥ - اخبرنا أبو سعد القاضي [اخبرنا] ابو سعيد المزكي [أخبرنا]

= سألت مجاهداً فقال : سألت ابن عباس (كذا) قال : نزلت هذه الثلاث الآيات بالمدينة : « هذان خصمان اختصموا في ربهم » في حمزة وعبيدة وعلي ، وعتبة وشيبة والوليد .

(١) ورواه بنحو الإرسال في تفسير سورة الحج من منتخب كنز العمال المطبوع بهامش مسند احمد : ج ١ ، ص ٤٦٣ ط ١ ، نقلاً عن ابن أبي شيبة ، والبخاري والنسائي وابن جرير ، والدورقي والبيهقي في دلائل النبوة .

(٢ - ٣) بقدر ما ابقيناه فارغاً هنا ، كان في الأصل بياض في الموضعين .

أحمد بن العباس ، [أخبرنا] محمد بن مهاجر ، ومعاوية بن عمرو ، عن أبي إسحاق الفزاري ، عن سفيان بحديث أبي ذرّ الذي تقدم

٥٣٦ - أخرجه البخاري في الجامع [عن] قبيصة ، [عن] سفيان . وفي موضع آخر [عن] يحيى بن جعفر [عن] وكيع ، عن سفيان بحديث أبي ذرّ .

٥٣٧ - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن محمد ، [اخبرنا] أبو عمرو عبد الملك بن الحسن بن يوسف [اخبرنا] يوسف بن [١] عن ابن مرزوق [عن] شعبة ، عن أبي هاشم ، عن أبي مجلز [٢] .

٥٣٨ - اخبرنا سعيد بن محمد المديني بها ، [اخبرنا] ابو الحسن محمد ابن عثمان بن محمد البغوي ببغداد ، [أخبرنا] الحسين بن إسماعيل المحاملي[٣] [اخبرنا] محمود بن خداش [أخبرنا] هشيم بن بشير [أخبرنا] أبو هاشم ، عن أبي مجلز ، عن قيس بن عباد قال :

سمعت أبا ذر لقسم قسماً ان [قوله تعالى] « هذان خصمان اختصموا

---

(١) كذا في الأصل .

(٢) كذا في النسخة ، ومتن الحديث متداخل مع التالي ، وهذا رواه ايضاً الطبراني في ترجمة حمزة ؛ من المعجم الكبير : ج ١/الورق ١٤٤ ، قال :

حدثنا محمد بن محمد التمار، حدثنا عمرو بن مرزوق، حدثنا شعبة ، عن ابي هاشم الرماني، عن ابي مجلز ، عن قيس بن عباد قال ؛

سمعت أباذر يقول ؛ أقسم بالله لنزلت هذه الآية : « هذان خصمان اختصموا في ربهم » في هؤلاء الستة : حمزة وعبيدة وعلي بن ابي طالب رضي الله عنهم ، وعتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة وكانوا تبارزوا يوم بدر .

(٣) والظاهر على ما اشرنا اليه في مختاراتنا عن أمالي المحاملي انه ذكره في الجزء الثاني من أماليه الورق ٢٤ من المصورة .

في ربهم » نزلت في الذين برزوا يوم بـدر ، حمزة وعلي وعبيدة بن الحرث وعتبة وشيبة والوليد بن عتبة .

٥٣٩ ــ [و] أخرجه البخاري في الجامع عن حجاج بن منهال عن هشيم.

٥٤٠ ــ ورواه مسلم بن الحجاج في صحيحه [١] عن عمرو بن زرارة عن هشيم .

٥٤١ ــ أخبرنا عليّ بن احمد [اخبرنا] أحمد بن عتبة ، [أخبرنا] عثمان ابن عمر ، [اخبرنا] عبد الله بن رجاء [اخبرنا] إسرائيل عن أبي إسحاق ، عن حارثة بن مضرب

عن علي عليه السلام قال : لما قدمنا المدينة أصبنا من ثمارها واحتوينا [ها] وأصابنا بها وعك [٢] وكان رسول الله يستخبر عن بدر ، فلما سار رسول

(١) في الحديث ما قبل الأخير من الجزء الثامن من صحيحه ص ٢٤٥ ، ثم قال : حدثنا ابو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا وكيع . ح :

وحدثني محمد بن المثنى ، حدثنا عبد الرحمان جميعاً عن سفيان ، عن ابي هاشم ، عن ابي مجلز ، عن قيس بن عباد ، قال :

سمعت أباذر يقسم لنزلت هذان خصمان . [وساق الكلام] بمثل حديث هشيم . اقول : ورواه عنه مرسلاً في ترجمة علي عليه السلام من سمط النجوم : ج ٢/٤٧٣ .

ورواه ايضاً ابن عبد البر ، في كتاب جامع بيان العلم : ج ٢ ص ١٢٥ ، قال : حدثنا احمد بن محمد ، قال : حدثنا احمد بن الفضل الدينوري قال : حدثنا الحسن بن علي الرافعي قال : حدثنا حاجب بن سليمان قال : حدثنا وكيع ، قال : حدثنا سفيان الثوري عن ابي هاشم الرماني ..

(٢) كذا في الاصل بالحاء المهملة ، يقال : احتوينا المال : ملكناه واستولينا عليه . وذكره الطبري بالجيم المعجمة ، وهو بمعنى كراهة الشيء لعدم موافقته للنفس والمزاج . والوعك ــ كفلس ــ اشتداد الحمى والحر . ألم المرض والتعب .

الله ﷺ الى بدر - وبدر : بئر - سبقنا إليها رجلان [من المشركين] : رجل من /٩٣/ب/ قريش ومولىً لعقبة بن أبي معيط ، فأخذنا المولى وتفلّت القرشي ، فجعلنا نسأله عن القوم ؟ فيقول : هم والله [كثير شديد بأسهم فجعل المسلمون إذا قال ذلك ضربوه حتى انتهوا به الى رسول الله فقال له: كم القوم ؟ فقال : هم والله كثير شديد بأسهم . فجهد النبي ان يخبره كم هم فأبى فقال : كم ينحرون] من الجزور ؟ [١] قال : عشرة. فقال رسول الله: القوم ألف لكل جزور مائة وتبعها [كذا] فلما انتهينا [ظ] الى بدر وقد بات رسول الله ليلهُ يدعو ويقول : اللهمّ إن تهلك هذه الفئة لا تعبد في الأرض . فلما أن طلع الفجر قال رسول الله [إليّ] يا عباد الله . فأقبلنا من تحت الشجر والحجر ، فصلى ثم حثّ على القتال وأمر بـه وقال : جمع قريش عند هـذا الضلع الأحيمر من الجبل فلما أقبل المشركون إذا منهم رجل يسير على جمل أحمر [٢] فقال رسول الله ﷺ : يا علي ناد يا حمزة من صاحب الجمل ؟ ومـا يقول لك [٣] ؟ فإن يك أحداً فيه خير أو يأمر بخير فعسى ان يكون صاحب الجمل . فناداهم حمزة : من صاحب الجمل ؟ قالوا : عتبة بن ربيعة وهو ينهى عن القتال ويقول : يا قوم أرى قوماً مستميتين ، يا قوم لا تصلوا إليهم حتى

---

(١) بين المعقوفين مأخوذ من قصة بدر من تاريخ الطبري : ج ٢ ص ٢٦٩ قال : حدثني هارون بن إسحاق ، قال : حدثنا مصعب بن المقدام قال : حدثنا اسرائيل ، قال : حدثنا ابو اسحاق ، عن حارثة، عن علي عليه السلام قال: لما قدمنا المدينة أصبنا من ثمارها فاجتويناها. .

وليعلم ان في أصلنا كان البياض بمقدار سطر يساوي عشر كلمات فقط ، ولم يكن بسعة ما نقلناه عن الطبري ، فإما من أجل ان اللفظ في هـذه الرواية كان أوجز ، او ان كاتب الأصل أخل بإبقاء الفراغ .

(٢) هذا هو الظاهر ، وفي الأصل: «عند هذه الضلع الاحير إذاً منهم رجل يسير على هذة جمل أحمر .. » . وفي تاريخ الطبري : « عند هذه الضلعة » .

(٣) كذا في الأصل ، وفي تاريخ الطبري : « وماذا يقول لهم » . وهو الظاهر .

تهلكوا ، فليل قتالهم غيركم فاعصبوها برأسي [١] فقال خيراً ، فبلغ ذلك أبا جهل فقال : لقد ملئت برئتك وجوفك رعباً من محمد وأصحابه . فقال عتبة : تصبر يا مصفّر أسته ليقتلنكم القوم إني أجبن ؟ فتنّى رجله واتبعه أخوه شيبة بن ربيعة والوليد فقال : من يبارزنا ؟ فانبرز له شباب [ظ] من الأنصار فقال : لا حاجة لنا في قتالكم إنما نريد بني عمّنا !! فقال رسول الله: قم يا علي قم يا حمزة قم يا عبيدة. فقتل حمزة عتبة، قال علي: وعمدت الى شيبة فقتلته واختلف /٩٤/أ/ الوليد وعبيدة ضربتين فأثخن كل واحد منهما صاحبه ، وملنا على الوليد فقتلناه وأسرنا منهم سبعين ، وقتلنا منهم سبعين ، فجاء رجل من الأنصار بالعباس بن عبد المطلب أسيراً فقال العباس: يا رسول الله إن هذا والله أسرني بعدما أسرني رجل أجلح من أحسن الناس وجهاً ، على فرس أبلق ما أراه في القوم . فقال الأنصاري أنا أسرته يا رسول الله . فقال : أسكت لقد أيّدك الله عزّ وجلّ بملك كريم .

٥٤٢ — أخبرنا احمد بن محمد بن احمد بن قران [اخبرنا] عبد الله بن محمد ابن حنان [اخبرنا] محمد بن سليمان [اخبرنا] هلال بن بشر [أخبرنا] يوسف بن يعقوب [اخبرنا] سليمان التيمي عن أبي مجلز ، عن قيس بن عبّاد :

عن علي قال : فينا نزلت هذه الآية ، وفي مبارزتنا يوم بدر : « هذان خصمان اختصموا في ربهم — الى قوله — الحريق » .

٥٤٢ — أخرجه البخاري في جامعه عن إسحاق بن إبراهيم الصواف، عن يوسف بن يعقوب [وهو الذي] كان ينزل [في] بني ضبعة ، مولى لبني سدوس ؛ ورواه جماعة عن هلال بن بشر .

---

(١) كذا في الأصل ، وفي الطبري : ويقول لهم: « إني أرى قوماً مستميتين لا تصلون اليهم وفيكم خير ، يا قوم اعصبوها اليوم برأسي وقولوا : جبن عتبة بن ربيعة ، ولقد علمتم اني لست بأجبنكم » ..

٥٤٤ ـ وبه اخبرنا محمد بن سليمان قال : حدثنا يونس قال : حدثنا ابن وهب ، عن ابن لهيعة :

عن محمد بن عبد الرحمان قال : برز حمزة لعتبة فقتله ، وبرز عليّ الوليد فقتله وبرز عبيدة لشيبة فقتله .

٥٤٥ ـ أخبرنا ابو بكر التميمي [اخبرنا] أبو محمد الوراق بإصبهان ، [اخبرنا] الحسن بن علي الطوسي [اخبرنا] الحسن بن صالح البزاز الواسطي [أخبرنا] معلّى بن عبد الرحمان [عن] عبد الحميد بن جعفر ، عن عمر بن الحكم :

عن جابر بن عبد الله قال : لما قتل عتبة بن ربيعة يوم بدر ، ندبته ابنته هند ، وندبت عمها /٩٤/ب/ شيبة ، وندبت أخاها الوليد ، وهجت بني هاشم ، فلما جاء هجاؤها [المدينة] أراد حسّان ان يجيبها ، فأرسلت إليه عمرة أخت عبد الله بن رواحة ؛ دعني حتى أجيبها . فكان هجاؤها :

إني رأيت نساءاً بعد إصلاح ... في عبد شمس فقلبي غير مرتاح

هاجت لها أعين تترى وتتبعها[1] ... من رأس محزونةٍ ما إن لها لاح

لما تنادت بنو فهر على حنق ... والموت بينهم يسعى لأرواح

ناديت أسداً لآساد خضارمة ... إلى الكفاح فما آبوا بتفتاح

أولاد محصنة غرّا مرازبة ... أولاد كلّ عظيم القدر جحجاح

ثلاثة خير من دان الحجيج بهم ... ومن يدور عليه الكأس بالراح

كأنما الشيخ في قتلى مصرّعة ... نار ببيداء أو نجم كمصباح

لا تبعدنّ فإني غير صارخة ... وكيف تصرخ ذات البعل يا صاح

يا آل هاشم إنّا لا نصالحكم ... حتى نرى الخيل ترمي كل نطاح

إن يمكن الله يوماً من هزيمتكم ... يورث نساءكم داءاً بتفراح

---

(١) هذا هو الظاهر ، وفي الأصل : « هاجت له أعين » .

فأجابتها عمرة أخت عبد الله بن رواحة [۱] :

يا هند صبراً فقد لاقيت مهلة يوم الأعنّة والأرماح في الراح
إذا الفوارس من أوس كأنّهم سرج أضاءت على خدر وألواح
تغدوا بهم ضمر كمت مسوّمة [۲] إلى الكفـاح عليها كل كفّاح
هنالك الفوز والرضوان إذ صبروا مع الرسول فما آبوا بتفتاح
والداعيان عليّ وابن عمته [۳] أمست جلا يلهم منها بأتراح
الله أهلكهم والأوس شاهدهم والخزرج الغرّ فيهم كل مجراح
ياهند إن تصبري فالقتل عادتنا/۹٥/أ هذا أخوك على مدخوّة الداح [٤]

(۱) وهذا شاهد لما رواه البلاذري في الحديث: (۳۸٤) من ترجمة امير المؤمنين عليه السلام من أنساب الأشراف: ج ۱/الورق ۱۸۸/أ، عن عمار (ره) انه قال: لما هجانا المشركون شكونا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : قولوا لهم كما يقولون لكم . فإن كنا لنعلمه الإماء بالمدينة.

(۲) هذا هو الظاهر ، وفي الأصل : « وكمت مسمومة » .

(۳) وفي الأصل : « علياً وابن عمته » .

(٤) كذا .

[١٠٠] وفيها [نزل أيضا] قوله سبحانه :

« إِنَّ اللهَ يُدْخِلُ الَّذِيْنَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ » [جَـنَّاتٍ
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيْهَا مِنْ أَسَاوِرَ
مِنْ ذَهَبٍ وَلِبَاسُهُمْ فِيْهَا حَرِيْرٌ ، وَهُدُوا
إِلىٰ الطَّيبِ مِنَ الْقَوْلِ وَهُدُوا
إِلىٰ صِراطِ الحَمِيْدِ]
[٢٣/الحج : ٢٢] (١)

٥٤٦ ـ أخبرنا محمد بن عبد الله الصوفي [اخبرنا] محمد بن أحمد الحافظ [اخبرنا] عبد العزيز بن يحيى بن احمد ، قال : حدثني محمد بن عبد الرحمان ابن الفضل [عن] جعفر بن الحسين الكوفي قال: حدثني أبي محمد بن يزيد مولى أبي جعفر :

---

(١) بين المعقوفين بسط وشرح لما أشار إليه المؤلف ، وكان في الأصل هكذا : « إن الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات » الآية .

عن جعفر بن محمد، عن ابيه ، عن جده في قوله تعالى : «إن الله يدخل الذين آمنوا – الى قوله – صراط الحميد» قال : ذلك عليّ وحمزة وعبيدة ابن الحارث وسلمان وأبو ذرّ ، والمقداد .

وقد تقدم في رواية أبي ذر الغفاري وأبي سعيد الخدري انها نزلت فيهم .

٤٤٧ – [اخبرنا] حسن بن علي الجوهري [اخبرنا] محمد بن عمران [اخبرنا] علي بن محمد الحافظ ، قال : حدثني الحسين بن الحكم الحبري [حدثنا] حسن بن حسين [حدثنا] حبّان ، عن الكلبي عن أبي صالح :

عن ابن عباس في قوله : « هـذان خصمان [اختصموا في ربهم فالذين كفروا قطّعت لهم ثياب من نار »] [١] «فالذين آمنوا» علي وحمزة وعبيدة « والذين كفروا » عتبة وشيبة والوليد [تبارزوا] يوم بدر .

وقوله : « إن الله يدخل الذين آمنوا – الى قوله – ولباسهم فيها حرير » [قال : هم] عليّ وحمزة وعبيدة .

٥٤٨ – أخبرنا عبد الرحمان بن الحسين [الحسن «خ»] [اخبرنا] محمد بن إبراهيم بن سلمة [اخبرنا] محمد بن عبد الله بن سليمان [اخبرنا] محمد بن العلاء [اخبرنا] عمرو بن زريع الطيالسي [عن] عليّ بن حزوّر :

عن الأصبغ بن نباتة وأبي مريم أنهما سمعا عمار بن ياسر بصفين يقول : سمعت رسول الله يقول لعلي : إن الله زيّنك بزينة لم يتزيّن العباد بزينة هي أحبّ الى الله منها ، وهي زينة الأبرار عند الله ، جعلك /٩٥/ب/ لا تنال

---

(١) بين المعقوفين مأخوذ من الحديث (٢٧) من تفسير الحبري الورق ١٩ ، وقد سقط عن نسخة شواهد التنزيل .

من الدنيا شيئاً ، وجعلها لا تنال منك شيئاً ، ووهب لك حبّ المساكين[١].

٥٤٩ ـ أخبرونا عن ابي أحمد محمد بن احمـــد بن محمد بن نوبة البزاز المروزي حفدة احمـد بن منصور زاج [اخبرنا] أبو يحيى بن ساسوية بن عبد الكريم الذهلي [اخبرنا] أحمد بن عبد الله [اخبرنا] حكيم بن زيد ، عن سعد بن طريف عن أصبغ بن نباتة :

عن عمّار بن ياسر ؛ قال [قال] رسول الله لعليّ : يا علي [إن الله] زيّنك بزينة لم تتزيّن الخلائق بزينة أحبّ الى الله منها ، الزهـد في الدنيا ، وجعل الدنيا لا تنال منك شيئاً [كذا] .

---

(١) ومثله في مجمع الزوائد : ج ٩/١٢١ ، نقلاً عن الطبراني ، قـــال : وفيه عمرو بن جميع وهو متروك . وقال في ترجمة امير المؤمنين عليه السلام من حلية الأولياء : ج ١/ص٧١ : حدثنا ابو الفرج احمد بن جعفر النسائي ، حدثنا محمد بن جرير ، حدثنا عبد الأعلى بن واصل ، حدثنا مخول بن ابراهيم، حدثنا علي بن حزور ، عن الأصبغ بن نباتة قال:

سمعت عمار بن ياسر يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي إن الله تعالى قد زينك بزينة لم تتزين العباد بزينة أحب الى الله تعالى منها ، هي زينة الأبرار عند الله عز وجل الزهد في الدنيا ، فجعلك لا ترزأ من الدنيا شيئاً ولا ترزأ الدنيا منك شيئاً ، ووهب لـــك حب المساكين فجعلك ترضى بهـــم أتباعاً ويرضون بك إماماً . ورواه أيضاً في الحديث : (٧٠٣) وتواليه من ترجمة امير المؤمنين من تاريخ دمشق بطرق وبزيادة في ذيله، ورواه ايضاً ابن المغازلي في الحديث : (١٠٧) من مناقب امير المؤمنين عليه السلام .

ورواه الطبراني في الأوسط بمثل مـا رواه ابن عـساكر في تاريخ دمشق ، كما في مجمع الزوائد : ج ٩ ص ١٣٢ .

ورواه أيضاً في الباب : (٤٦) من كفاية الطالب ص ١٩١ ، من طريق ابن عـساكر .

[١٠١] وفيها [نزل ايضاً] قوله تعالى :

« وَبَشِّرِ المُخْبِتِيْنَ » [اَلَّذِيْنَ إذا ذُكِرَ اللهُ وَجِلَتْ قُـلُوبُهُمْ وَالصَّابِرِيْنَ عَلىٰ ما أَصابَهُمْ وَالمُقِيمِي الصَّلاةِ وَمِمّا رَزَقْناهُمْ يُنفِقُونَ] [٣٤/الحج : ٢٢]

٥٥٠ ـ حدثونا عن ابي بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي [اخبرنا] أبو عبد الله الحسين بن عليّ بن محمد بن عفير الأنصاري [اخبرنا] الحجاج بن يوسف [اخبرنا] بشر بن الحسين ، عن الزبير بن عدي عن الضحاك :

عن ابن عباس في قوله تعالى : « وبشّر المخبتين » قال : نزلت في علي وسفيان [١] .

---

(١) وبعده في الأصل بياض مقدار سطر او تسع كلمات . ورواه في الباب : (١٩٣) من غاية المرام ص٢٩٤ مرسلاً عن أبي نعيم وقال [نزلت في] علي وسلمان . وهو الصواب .

[١٠٢] وفيها [نزل أيضا] قوله جلّ ذكره :

« أُذِنَ لِلَّذِيْنَ يُقَاتِلُوْنَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوْا [وَإِنَّ اللهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيْرٌ] » [٢٢/الحج، ٣٩] (١)

٥٥١ ـ اخبرنا ابو الحسن الأهوازي [اخبرنا] ابو بكر البيضاوي [اخبرنا] محمد بن القاسم [اخبرنا] عبّاد [عن] حسن بن حماد ، عن أبيه ، عن زياد المديني :

عن زيد بن علي [انه قرىء] : « أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا » الآية ، [وقال :] نزلت فينا (٢) .

(١) بين المعقوفين تفصيل لما أوجزه المصنف ، وكان في الأصل بعد قوله : « بأنهم ظلموا » الآية . فائدة قال في مجمع البيان : وفي الآية محذوف ؛ وتقديره : أذن المؤمنين أن يقاتلوا . أو بالقتال من أجل انهم ظلموا بأن أخرجوا من ديارهم وقصدوا بالإهانة والإيذاء .

(٢) وانظر الحديث الثاني من تفسير الآية التالية .

[١٠٣] وفيها [نزل ايضاً] قوله تعالى :

« الذِيْنَ أُخرِجُوا مِنْ دِيارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ [إلاَّ أَنْ يَقُوْلُوا رَبُّنَا اللهُ] » [٤٠/الحج : ٢٢]

٥٥٢ – أخبرنا محمد بن عبد الله بن احمد ، [أخبرنا] محمد بن احمد بن محمد بن علي [اخبرنا] عبد العزيز بن يحيى بن احمد ، قال : حدثني محمد ابن عبد الرحمان بن الفضل ، قال : حدثني جعفر بن الحسين ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثني محمد /٩٦/أ/ [بن] زيد ، عن ابيه قال :

سألت أبا جعفر محمد بن علي فقلت [قلت «خ»] له : « الذين أخرجوا من ديارهم بغير حق » قال : نزلت في عليّ وحمزة وجعفر ، ثم جرت في الحسين عليهم السلام .

٥٥٣ – اخبرنا أبو الحسين [الحسن «خ»] الجبار ، قال : اخبرنا ابو بكر القاضي، قال : حدثنا محمد بن القاسم [حدثنا] عبّاد [حدثنا] حسن ابن حماد ، عن ابيه ، عن زياد المديني :

عن زيد بن عليّ [في قوله تعالى] : « أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا – الى آخر الآية – الذين أخرجوا من ديارهم » قال : نزلت فينا .

[١٠٤] وفيها [نزل أيضا] قوله تعالى :

« الَّذِيْنَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الأَرْضِ [أَقَامُوا الصَّلاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوا عَنِ الْمُنْكَرِ] » [٤١/الحج : ٢٢]

٥٥٤ - فرات بن إبراهيم ، قال : حدثني الحسين بن سعيد ، [عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى] «الذين إن مكناهم في الارض» الآية [١] قال : فينا والله نزلت هذه الآية .

٥٥٥ - فرات قال [٢] : حدثني احمد بن القاسم بن عبيد ، [حدثنا] جعفر بن محمد الجمال [حدثنا] يحيى بن هاشم [حدثنا] أبو منصور ، عن أبي خليفة قال :

دخلت أنا وأبو عبيدة الحذاء على ابي جعفر فقال : يا جارية هلمي بمرفقة .

---

(١) ما أبقيناه خالياً كان في الأصل بياضاً ، وبين المعقوفين مأخوذ من الحديث : (٣٢٨) من تفسير فرات ص ٩٨ ط ١ ، ذكره في تفسير الآية الكريمة من سورة الحج ، وبما انه أسقط منه السند ، لم يسدّ منه جميع ما اختل به هنا .

(٢) وهذا هو الحديث (٣٤٣) من تفسير فرات ص ٩٩ .

قلت : بل نجلس . قال : يا [أ] با خليفة لا تردّ الكرامة ، إن الكرامة لا يردّها إلا حمار . فقلت له : كيف لنا بصاحب هذا الامر حتى نعرفه ؟ فقال : قول الله تعالى : « الذين إن مكّنّاهم في الارض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر » إذا رأيت هذا الرجل منّا فاتّبعه فإنه هو صاحبه .

٥٥٦ — فرات قال : حدثني الحسين بن عليّ بن زريع [1] وإسماعيل بن أبان ، عن فضيل بن الزبير ، عن زيد بن علي قال :

إذا قام القائم من آل محمد يقول : يا أيها النـاس نحن الذين وعدكم الله في كتابه : « الذين إن مكناهم في الارض » الآية .

(١) كذا في النسخة ، وهذا هو الحديث (٣٤٨) من تفسير فرات ص ١٠٠/ط١ ، وفيه : « حدثني الحسين بن علي بن بزيع » الخ .

حدثني عبد الله بن عباس وجابر بن عبدالله أنهما سمعا رسول الله ﷺ يقول في حجّة الوداع - وهو بمنى - : لا ترجعوا بعدي كفّاراً يضرب بعضكم رقاب بعض ، والله لئن فعلتموها لتعرفنّني في كتيبة يضاربونكم . فغمز [جبرئيل] من خلفه منكبه الأيسر ، فالتفت فقال : أو عليّ أو عليّ . فنزلت هذه الآية [1] : « قل رب إمّا تريَنّي ما يوعدون - الى [قوله] - لقادرون » .

= ورواه عنه في الحديث (٥٥٣) من تفسير فرات ص ١٠٢ ، في الحديث الأخير من تفسير سورة الحج .

ويجيء أيضاً في الحديث : (٨٥١) وما بعده في تفسير الآية (٤٣) من سورة الزخرف الورق (١٤٧) أ / ما ينفع هنا .

(١) كذا هنا ، وفي الحبري : « قال : فغمز [ه] من خلفه فالتفت من قبل منكبه الأيسر فقال : او علي او علي . قال : فنزلت هذه الآية ، الآيات [كذا] : « قل رب إما تريني ما يوعدون ، رب فلا تجعلني في القوم الظالمين » .

وقال ابو احمد - محمد بن احمد الغطريفي في الجزء الأول من حديثه - الموجود بالظاهرية - الورق ٥/أ/ على ما رواه عنه بعض المعاصرين : اخبرنا عمر بن محمد بن نصير الكاغذي ، قال : حدثنا إبراهيم بن إسماعيل الكهيلي قال : حدثنا أبي عن أبيه عن سلمة بن كهيل ، عن مجاهد

عن ابن عباس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في خطبة خطبها في حجة الوداع : لأقتلن العمالقة في كتيبة : فقال له جبرئيل او علي . قال : او علي بن أبي طالب .

أقول: ورواه عنه ابن عساكر في الحديث: (١١٦٧) من ترجمة امير المؤمنين من تاريخ دمشق.

وقال الحاكم في مناقب علي عليه السلام من المستدرك : ج ٣ ص ١٢٦ : حدثنا ابو سعيد احمد بن يعقوب الثقفي حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان ، حدثنا إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل ، حدثني أبي عن أبيه عن سلمة عن مجاهد

عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال في خطبة خطبها في حجة الوداع: لأقتلن العمالقة في كتيبة . فقال له جبرئيل عليه الصلاة والسلام : او علي قال : او علي بن أبي طالب .

٥٦٠ – ورواه الحسن بن صالح ، عن سليمان ، قال : حدثنا المنذر بن محمد بن المنذر القابوسي [حدثنا] أبي [حدثنا] عبّاد بن ثابت ، عن سليمان بن قرم ، عن الكلبي عن /٩٧/أ/ أبي صالح :

عن جابر قال : اخبر الله نبيّه محمداً أن أمّته ستفتتن من بعده ، ثم أنزل عليه : « قل ربّ إمّا تريني ما يوعدون » قال جابر : سمعت النبي ﷺ يقول في حجّة الوداع وركبتي تمسّ ركبته وهو يقول: لا ترجعوا بعدي كفّاراً يضرب بعضكم رقاب بعض، أما لئن فعلتم لتعرفنّي في جانب الصف أقاتلكم مرة اخرى . فغمزه جبرئيل فالتفت إليه فقال : يا محمد أو عليّ . فأقبل علينا بوجهه فقال : أو عليّ .

٥٦١ – قرأت في التفسير العتيق : [حدثنا] عبيد الله بن موسى ، عن رجل عن محمد بن السائب ، عن أبي صالح :

عن جابر بن عبد الله قال : أخبر الله نبيّه ان أمته ستقاتل علياً بعده فأنزل الله : « قل ربّ إمّا تريني ما يوعدون ، ربّ فلا تجعلني في القوم الظالمين » . وفي سورة اخرى : « فإمّا نذهبنّ بك فإنا منهم منتقمون ، أو نرينّك الذي وعدناهم فإنّا عليهم مقتدرون » [٤٣–٤٤/الزخرف] فقال [ظ] رسول الله : لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض بالسيف ، ولئن فعلتم لتعرفنّي غداً في الصف أقاتلكم مرّة اخرى على الإسلام . قال : فغمزه الملك فقال: أو علي بن أبي طالب . فقال النبي ﷺ: أو عليّ بن أبي طالب .

٥٦٢ – حدثنا أبو الصلت الحسن بن صالح [حدثنا] سليمان بن قرم ، عن محمد بن السائب ، عن أبي صالح ، عن جابر بن عبد الله، عن النبي مثله.

٥٦٣ ـ فرات بن إبراهيم الكوفي [١] قـــال : حدثني جعفر بن محمد الفزاري [حدثنـا] عبـاد [حدثنا] نصر ، عن محمد بن مروان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح :

عن جابر بن عبد الله قال : أخبر جبرئيل /٩٧/ب/ النبي ﷺ أن أمتك سيفتنون [٢] من بعدك ، فأوحى الله الى النبي ﷺ : « قل رب إمّا تريَنّي ـ الى [قوله] ـ الظالمين » قال : [هم] أصحاب الجمل فقال ذلك النبي صلى الله عليه وآله ، فأنزل الله : « وإنا على ان نريك مـا نعدهم لقادرون » فلما نزلت هذه الآية جعل النبي لا يشكّ أنه سيرى ذلك ، قال جـابر : بينا أنا جالس الى جنب النبي ﷺ وهو بمنى يخطب النـاس [ف] حمد الله واثنى عليه [و] قال : أيهـا الناس أليس قد بلّغتكم ؟ قالوا : بلى . قال : ألا لا ألفينّكم ترجعون بعدي كفـّاراً بضرب بعضكم رقاب بعض ، أما لئن فعلتم ذلك لتعرّفني في كتيبة أضرب وجوهكم فيها بالسيف . فكأنه غمز من خلفه فالتفت ثم اقبـل علينا فقال : أو عليّ بن أبي طالب . فأنزل الله عليه : « فإمّا نذهبنّ بك فإنا منهم منتقمون » « أو نرينّك الذي وعدناهم فإنـّا عليهم مقتدرون » قال : وقعة الجمل .

---

(١) وهذا هو الحديث (٣٥٣) وتاليه من تفسير فرات، ص١٠١، من آخر تفسير سورة الحج.

(٢) هذا هو الظاهر ، وفي الأصل : « سيتفلفون » . والصواب « سيختلفون » كما في المنقول منه وهو تفسير فرات .

[١٠٧] وفيها [نزل أيضا] قوله تعالى :

« فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلاَ أَنسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ [وَلاَ يَتَسَاءَلُونَ] » [١٠١ / المؤمنون : ٢٣]

٥٦٤ ـ أخبرنا عقيل بن الحسين [أخبرنا] محمد بن عبيد الله [اخبرنا] عمر بن محمد الجمحي بمكة [اخبرنا] علي بن عبد العزيز البغوي [اخبرنا] إبراهيم [اخبرنا] الفضل بن دكين ، عن سفيان الثوري ، عن ابن جريح ، عن عطاء :

عن عبد الله بن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلّ حسب ونسب يوم القيامة منقطع إلا حسبي ونسبي إن شئتم اقرأوا : « فإذا نفخ في الصور فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون » .

[١٠٨] وفيها [نزل ايضاً] قوله تعالى :

« إِنِّي جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا [أَنَّهُمْ هُمُ الْفَائِزُونَ] »
[١١١ / المؤمنون : ٢٣]

٦٦٥ ـ أخبرنا عقيل /٩٨/أ/ قال : اخبرنا علي [اخبرنا] محمد [اخبرنا] عمر بن محمد الجمحي [اخبرنا] يعقوب بن سفيان [اخبرنا] عبيد الله بن موسى [اخبرنا] سفيان الثوري عن منصور ، عن إبراهيم عن علقمة :

عن عبد الله بن مسعود في قول الله تعالى : « إنّي جزيتهم اليوم [بما صبروا] » [١] يعني جزيتهم بالجنة اليوم بصبر علي بن أبي طالب وفاطمة والحسن والحسين في الدنيا على الطاعات وعلى الجوع والفقر ، و [بما] صبروا على المعاصي وصبروا على البلاء لله في الدنيا « انهم هم الفائزون » والناجون من الحساب .

---

(١) الى هنا ذكره اولاً بلا ذيل بهذا السند ، ثم ذكره أيضاً بالسند المذكور بحذف كلمة : « بما صبروا » مع ذكر الذيل الى قوله : « من الحساب » وبما ان الظاهر وحدة الحديث وأن صدره كتب مرتين سهواً اكتفينا بالثاني التام وحذفنا الأول الناقص .

[١٠٩] ومن سورة النور [نزل أيضاً] فيها قوله تعالى :

« فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللهُ أَنْ تُرْفَعَ [وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالآصَالِ رِجَالٌ لاَ تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلاَ بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللهِ وَإِقَامِ الصَّلاَةِ وَإِيْتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْماً تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالأَبْصَارُ] »

[٣٦/النور : ٢٤] (١)

٥٦٦ — حدثني أبو بكر ابن أبي الحسن الحافظ (٢) أن عمر بن الحسن بن عليّ بن مالك اخبرهم [قال : اخبرنا] أحمد بن الحسن الخزاز [اخبرنا]

---

(١) وعنونها أيضاً في الباب : (١٢) من غاية المرام ص ٣٠٨ — ٣١٧ .

ثم إن ما بين المعقوفين تفصيل لما طواه المصنف ، وكان في الاصل هكذا : « في بيوت أذن الله أن ترفع » الآية .

(٢) الى هنا كرره مرتين ، والظاهر انه من سهو قلم الكاتب ولذا حذفنا الثاني .

أبي [عن] حصين بن مخارق ، عن بحر المسلي ، عن ابي داود :

عن ابي برزة قال : قرأ رسول الله صلى الله عليه وآله : «في بيوت أذن الله ان ترفع ويذكر » [و] قال : هي بيوت النبي ﷺ . قيل : يا رسول الله [أبيت] علي وفاطمة منها ؟ قال : من أفضلها .

٥٦٧ ـ حدثني أبو عبد الله الدينوري [حدثنا] أبو زرعة [حدثنا] احمد بن الحسين بن علي الرازي [حدثنا] أبو العباس احمد بن محمد بن سعيد الهمداني [حدثنا] المنذر بن محمد القابوسي [حدثني] أبي[حدثنا] عمي [حدثنا] الحسين بن سعيد ، قال : حدثني أبي ، عن أبان بن تغلب، عن بقيع بن الحرث [كذا] :

عن أنس بن مالك وعن /٩٨/ب/ بريدة قالا : قرأ رسول الله صلى الله عليه وآله هذه الآية: «في بيوت أذن الله ان ترفع ـ الى[قوله] ـ والأبصار» فقام رجل فقال : أيّ بيوت هذه يا رسول الله ؟ فقال : بيوت الأنبياء . فقام اليه ابو بكر فقال: يا رسول الله هذا البيت منها. لبيت علي وفاطمة، قال : نعم من أفضلها .

٥٦٨ ـ حدثني ابو الحسن الصيدلاني وأبو القاسم بن ابي الوفاء العدناني، قالا : حدثنا ابو محمد بن ابي الشيباني [حدثنا] ابو بكر بن ابي دارم بالكوفة [حدثنا] المنذر بن محمد بن المنذر بن سعيد بن ابي الجهم [حدثنا] أبي ، [حدثنا] عميّ أبان بن تغلب ، عن بقيع بن الحرث :

عن أنس بن مالك ، وعن بريدة قالا : قرأ رسول الله صلى الله عليه وآله هذه الآية : « في بيوت أذن الله ـ الى قوله ـ والأبصار » فقام اليه رجل فقال : يا رسول الله أيّ بيوت هذه ؟ قال : بيوت الأنبياء . فقام اليه ابو بكر فقال : يا رسول الله هذا البيت منها ؟ ـ لبيت علي وفاطمة ـ قال : نعم من أفاضلها .

لفظ أبي القاسم ما أصلحت وكتبته من اصل سماعه بخط أبي حاتم .

[١١٠] وفيها [نزل أيضاً] قوله :

« وَمَنْ يُطِعِ اللهَ وَرَسُوْلَهُ وَيَخْشَ اللهَ وَيَتَّقْهِ فَأُوْلٰئِكَ هُمُ الْفَائِزُوْنَ » [٥٢/النور : ٢٤]

٥٦٩ ـ فرات بن إبراهيم الكوفي [١] قال : حدثني عبد الله بن محمد بن هاشم الدوري [حدثنا] علي بن الحسين القرشي ، قال : حدثني عبد الله ابن عبد الرحمان الشامي عن جويبر ، عن الضحاك :

عن ابن عباس في قول الله تعالى : « ومن يطع الله ورسوله ويخش الله [فيما سلف من ذنوبه] ويتقه ـ فيما بقي ـ فأوليك هم الفائزون » بالجنة [قال :] أنزلت في علي بن ابي طالب .

(١) وهو الحديث : (٣٦٠) من تفسير فرات ص ١٠٤ ، وما بين المعقوفين مأخوذ منه .

[١١١] وفيها [نزل أيضاً] قوله تعالى :

« وَعَدَ اللهُ /٩٩/أ/ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الأَرْضِ » [٥٥/النور : ٢٤]

٥٧٠ ـ اخبرنا عبد الرحمان بن الحسن ، قال : اخبرنا محمد بن إبراهيم ابن سلمة المؤدب [اخبرنا] محمد بن عبد الله بن سليمان بن أيوب [اخبرنا] محمد بن مرزوق [اخبرنا] أبو عبد الله البصري [اخبرنا] حسين الأشقر [اخبرنا] صباح بن يحيى المزني ، عن الحرث بن حصيرة، عن أبي صادق:

عن حنش [ظ][١] ان علياً قال : إني أقسم بالذي فلق الحبّة وبرأ النسمة وأنزل الكتاب على محمد صدقاً وعدلاً ليعطفنّ عليكم هذه الآية : « وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات ليستخلفنّهم في الارض » الآية .

---

(١) هذا هو الصواب ، وفي النسخة : « جيش » . ويحتمل ضعيفاً ان الأصل كان «حبشي» فصحف . ثم إن الآية الكريمة ذكرها مع حديث واحد . في الباب : (٧٩) من غـاية المرام ص ٣٧٦ .

٥٧١ فرات بن إبراهيم [١] قال : حدثني جعفر بن محمد بن شيروية القطان ، قال : حدثنا حريث بن محمد [حدثنا] إبراهيم بن حكم بن أبان ، عن ابيه عن السدي :

عن ابن عباس في قوله : « وعد الله الذين آمنوا » الى آخر الآية ؛ قال : نزلت في آل محمد ﷺ .

٥٧٢ ـ فرات ، [عن] احمد بن موسى [عن] مخوّل [عن] عبد الرحمان ، عن القاسم بن عوف ، قال : سمعت عبد الله بن محمد [٢] يقول : « وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات » الآية ؛ قال : هي لنا أهل البيت .

---

(١) رواه في الحديث (٤) من سورة النور ، من تفسيره ص ١٠٢ .

(٢) كذا في النسخة ، وهـذا هو الحديث (٨) من تفسير سورة النور ، من تفسير فرات ص ١٠٣ ، وفيه : عن القاسم بن عون ، الخ . والظاهر ان عبدالله هذا هو ابن محمد بن الحنفية .

[١١٢] ومن سورة الفرقان [ايضاً نزل] فيها قوله :

« وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَراً فَجَعَلَهُ نَسَباً وَصِهْراً »

[٥٤/الفرقان : ٢٥]

٥٧٣ – أخبرونا عن ابن عقدة [عن] محمد بن منصور [عن] احمد بن عبد الرحمان ، [عن] الحسن بن محمد بن فرقد الأسدي ، عن الحكم ابن ظهير ، [عن] السدي [في] قوله : « وهو الذي خلق من الماء بشراً » قال : نزلت في النبي ﷺ وعليّ ، زوّج فاطمة علياً وهو ابن عمّه وزوّج ابنته ، كان نسباً /٩٩/ب/ وكان صهراً .

٥٧٤ – واخبرونا عن أبي بكر السبيعي [اخبرنا] علي بن العباس المقانعي [اخبرنا] جعفر بن محمد بن الحسين [اخبرنا] محمد بن عمرو [اخبرنا] حسين الأشقر [اخبرنا] ابو قتيبة التيّمي [١] قال :

---

(١) كذا في النسخة ، ورواه الثعلبي في تفسير الآية الكريمة ; – على ما في الباب : (٧٧) من غاية المرام ص ٣٧٥ – وقال : اخبرني ابو عبد الله القايني [ظ] اخبرنا ابو الحسين النصيبي القاضي ، اخبرنا ابو بكر السبيعي الحلبي حدثنا على بن العباس المقانعي ، حدثنا جعفر بن محمد ابن الحسين ، حدثنا محمد بن عمرو ، حدثنا حسين الأشقر ، حدثنا ابو قتيبة التميمي قال :

سمعت ابن سيرين يقول : « فجعله نسباً وصهراً » قال : هو عليّ بن أبي طالب .

سمعت ابن سيرين في قوله تعالى : « وهو الذي خلق من الماء بشراً فجعله نسباً وصهراً » قال: نزلت في النبي وعلي بن أبي طالب زوج فاطمة .

ورواه مرسلاً في نور الأبصار ، ص ١٠٢ ، من غير ذكر مصدر له ، كما في فضائل الخمسة : ج ١/٢٩٠ .

[١١٣] وفيها [نزل ايضا] قوله عزّ اسمه :

« وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَاماً » [٧٤/ الفرقان : ٢٥]

٥٧٥ ـ فرات [عن] الحسين بن سعيد [عن] الحسن بن سماعة [عن] حبّان ، عن أبان بن تغلب قال :

سألت جعفر بن محمد ، عن قول الله تعالى : « الذين يقولون ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرّة أعين « واجعلنا للمتقين إماماً » قال : نحن هم أهل البيت [١] .

٥٧٦ ـ فرات قال : حدثني علي بن حمدون [حدثنا] علي بن محمد بن مروان [حدثنا] علي بن يزيد ، عن جرير ، عن عبد الله بن وهب ، عن أبي هارون :

عن أبي سعيد في قوله تعالى : « هب لنا » الآية قال : النبي صلى الله عليه وآله وسلم قلت: يا جبرئيل من أزواجنا ؟ قال : خديجة . قال : و [من] ذرياتنا ؟ قال : فاطمة . : و « قرة أعين » ؟ قال : الحسن والحسين . قال : « واجعلنا للمتقين إماماً » ؟ قال : عليّ عليه السلام .

---

(١) ذكره مع التالي في الحديث الاول والثاني من تفسير سورة الفرقان ، من تفسير فرات ص ١٠٦ .

[١١٤] ومن سورة الشعراء [أيضاً نزل] فيها قوله جلّ وعزّ :

« إِنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ » [٢ / الشعراء : ٢٦]

٥٧٧ ـ حدثني ابن فنجويه [حدثني] ابن حبّان [عن] إسحاق بن محمد ، قال : حدثني أبي [قال : حدثني] إبراهيم بن عيسى [حدثني] علي ابن عليّ ، قال : حدثني ابو حمزة الثمالي قال : حدثني الكلبي عن أبي صالح مولى أم هانىء : أن عبد الله بن عباس قال :

نزلت هذه الآية فينا وفي بني أمية ، سيكون لنا عليهم الدولة فتذلّ لنا أعناقهم بعد صعوبة ، وهو ان بعد عزة [كذا] [ثم قرأ] « إن نشأ ننزّل عليهم من السماء آية فظلّت أعناقهم لها خاضعين » .

[١١٥] وفيها [نزل ايضاً] قوله عزّ من قائل :

« فَمَا لَنَا /١٠٠/أ/ مِنْ شَافِعِينَ وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ »

[١٠٠/١٠١/الشعراء : ٢٦]

٥٧٨ - أخبرنا ابو الحسن الأهوازي [أخـبرنا] ابو بكر البيضاوي [اخبرنا] محمد بن القاسم [اخبرنا] عبّاد بن يعقوب [عن] عيسى عن ابيه :

عن جعفر ، عن ابيه قال : نزلت هذه الآية فينا وفي شيعتنا : « فما لنا من شافعين ولا صديق حميم » وذلك إن الله يفضلنا ويفضل شيعتنا بأن نشفع فإذا رأى ذلك من ليس منهم قال : فما لنا من شافعين .

ورواه جماعة عن عيسى ، ورواه غيره عن عيسى فرفعه .

٥٧٩ - أخبرناه أبو علي الخـالدي كتـابة من هرات سنة تسع وتسعين وثلاث مائة وكتبته من خط يـده ، [اخبرنا] أبو عثمان سعيد بن عثمان ابن سعيد بن يحيى بن حرب البغـدادي [اخبرنا] أبي ، [اخبرنا] محمد ابن يحيى بن ضريس [اخبرنا] عيسى بن عبد الله العلوي [اخبرنا] أبي

عن جعفر بن محمد ، عن ابيه محمد ، عن ابيه علي ، عن أبيه الحسين :

عن ابيه [علي] عليهم السلام قال : نزلت هـذه الآية في شيعتنا « فما لنا من شافعين ولا صديق حميم » وذلك إنّ الله تعالى يفضلنا حتى أنّا نشفع ويتشفع ، فلما رأى ذلك من ليس منهم قالوا : « فما لنـــا من شافعين ولا صديق حميم » .

[١١٦] وفيها [نزل ايضاً] قوله :

« وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الأَقْرَبِينَ » [٢١٤/الشعراء : ٢٦]

٥٨٠- حدثني ابن فنجويه [حدثنا] موسى بن محمد بن علي بن عبدالله [حدثنا] الحسن بن علي بن شبيب المعمري قال : حدثنا عبّاد بن يعقوب [عن] علي ابن هاشم ، عن صباح بن يحيى المزني ، عن زكريا بن ميسرة ، عن أبي إسحاق [١] :

عن البراء قال : لما نزلت : « وأنذر عشيرتك الأقربين » جمع رسول الله بني عبدالمطلب وهم يومئذٍ أربعون رجلاً ، الرجل منهم يأكل المسنّة ويشرب

---

(١) ورواه امين الاسلام الطبرسي (ره) بحذف السند ، في تفسير الآية الشريفة من مجمع البيان : ج ٧ ص ٢٠٦ وقال : أورده الثعلبي في تفسيره .

أقول : ورواه أيضاً الثعالبي في تفسيره - نقلا عن الثعلبي - قال : اخبرني الحسين بن محمد ابن الحسين ، حدثنا موسى بن محمد ، حدثنا الحسن بن علي بن شعيب العمري [كذا] حدثنا عباد بن يعقوب . كذا رواه عنه الى آخر ما هنا ، في الباب (١٥) من غاية المرام ص ٣٢٠ . ومثله رواه ابن بطريق في العمدة عن تفسير الثعلبي ورواه عنه في الحديث (١١) من الباب : (٦١) من البحار : ٩/٣٨ ص ١٤٤ ، ط ٢ .

العس»، فأمر علياً برجل شاة فأدمها ثم قال : ادنوا بسم الله. فدنا/١٠٠/ب/ القوم عشرة [عشرة] فأكلوا حتى صدروا ، ثم دعا بقعب من لبن فجرع منه جرعة ثم قال لهم : اشربوا ببسم الله . فشرب القوم حتى رووا فبدرهم أبو لهب فقال : هذا ما أسحركم به الرجل !!! فسكت النبي ﷺ يومئذ فلم يتكلم ، ثم دعاهم من الغد على مثل ذلك من الطعام والشراب ثم أنذرهم رسول الله فقال : يا بني عبد المطلب إني أنا النذير إليكم من الله عزّ وجلّ ، والبشير لما يجيء به أحدكم [1] جئتكم بالدنيا والآخرة فأسلموا وأطيعوني تهتدوا ، ومن يواخيني [منكم] ويوازرني ؟ ويكون وليّي ووصيّي بعدي وخليفتي في اهلي ويقضي ديني ؟ فسكت القوم ، وأعاد ذلك ثلاثاً كلّ ذلك يسكت القوم ويقول عليّ : أنا . فقال : أنت . فقام القوم وهم يقولون لأبي طالب : أطع ابنك فقد أمّره [ه] عليك !!! [2] .

---

(١) وتقدم بسند آخر تحت الرقم (٥١٤) ص ٥٨٠ . ومن المطبوع ص ٣٧١ ، ومن الأصل الورق ٨٩ ب ، وهو رواية الطبري في تفسيره : ١٩/١٢١ ، وما هنا رواه أيضاً في الباب : (٥١) من كفاية الطالب ص ٢٠٤ عن علي ابن المقير ، عن المبارك بن الحسن بن احمد الشهرزوري اخبرنا علي بن احمد اخبرنا احمد بن إبراهيم ، حدثنا حسين بن محمد بن الحسين ، حدثنا موسى بن محمد بن علي بن عبدالله ...

(٢) ورواه في الحديث (١٣٢) وتواليه من ترجمة امير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق بطرق سبعة ، وقال في الحديث (١٣٧) منها :

اخبرنا ابو الحسن علي بن المسلم الفقيه ، انبأنا عبدالله بن احمد ، انبأنا ابو الحسن علي بن موسى ابن السمار ، انبأنا محمد بن يوسف ، انبأنا احمد بن الفضل الطبري ، انبأنا احمد بن حسين ، انبأنا عبد العزيز بن احمد بن يحيى الجلودي البصري انبأنا محمد بن زكريا الغلابي ، انبأنا محمد بن عباد بن آدم ، انبأنا نصر بن سليمان ، انبأنا محمد بن إسحاق ، عن عبد الغفار بن القاسم، عن المنهال بن عمرو ، عن عبد الله بن الحرث بن عبد المطلب [كذا] عن عبد الله بن عباس ، عن علي بن أبي طالب قال ..

وساق الخبر مثل ما في المتن ومثل ما تقدم تحت الرقم : (٥١٤) ص ٣٧١ ثم قال : =

. . . .

ـــــــــــــــــــــ

= قال [علي بن موسى بن السمسار] : وأنبأنا محمد بن يوسف، انبأنا ابو الحسن محمد بن احمد بن عبدالله بن علي بن علي بن عبيدالله بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ، انبأنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد الهمداني ، انبأنا ابو الحسن احمد بن يعقوب الجعفي انبأنا علي بن الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين ، انبأنا إسماعيل بن محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين بن علي ، حدثني إسماعيل بن الحكم الرافعي ، عن عبد الله بن عبيدالله بن أبي رافع ، عن أبيه قال :

قال ابو رافع : جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بني عبد المطلب – وهم يومئذ أربعون رجلا ، وإن كان منهم لمن يأكل الجذعة؛ ويشرب الفرق من اللبن – فقال لهم: يا بني عبدالمطلب إن الله لم يبعث رسولاً إلا جعل له من أهله أخاً ووزيراً ووارثاً ووصياً [ومنجزاً لعداته وقاضياً لدينه ، فمن منكم يبايعني على أن يكون اخي ووزيري و] منجز عداتي وقاضي ديني ؛ فقام إليه علي بن أبي طالب – وهو يومئذ أصغرهم – فقال : أجلس . وقدم إليهم الجذعة والفرق [من] اللبن ، فصدروا عنه حتى أنهلهم [ظ] وفضل منه فضلة ، فلما كان في اليوم الثاني أعاد عليهم القول ثم قال : يا بني عبد المطلب كونوا في الإسلام رؤساً ولا تكونوا أذناباً ، فمن منكم يبايعني على أن يكون اخي ووزيري ووصيي وقاضي ديني ومنجز عداتي ؟! فقام إليه علي بن أبي طالب فقال : أجلس ، فلما كان في اليوم الثالث أعاد عليهم القول فقام علي بن أبي طالب فبايعه [من] بينهم فتفل في فيه، فقال ابو لهب : بئس ما جزيت به ابن عمك إذا أجابك الى ما دعوته إليه!! ملأت فاه بصاقاً .

أقول : بين المعقوفين قد أسقطه المبطلون من النسخة الظاهرية – وهو موجود في الأزهرية بحمد الله تعالى – ولأجل إسقاطه قد وقع في الخبر تشويش يسير، ولكن الألمعي لا يفوته الواقع لا سيما مثل هذه القضية فإن نورها يتوقد من طرق وأشعتها قد امتدت من الجهات الست ، وإنما أبقيناه بحاله ولم نصلحه – عدا ما وضعناه بين المعقوفين أخذاً من النسخة الأزهرية – لإيقاف الباحثين الى صنيع هؤلاء بودائع العلماء ، ولإلفات أنظار طالبي الحقيقة الى مواقف هؤلاء مع آل محمد ، وتلعبهم بما وهب الله لهم من خصائص الولاية والخلافة !!! يريدون ليطفؤا نور الله بأفواههم ويأبى الله إلا أن يتم نوره !! =

. . . .

= وأيضاً قال ابن عساكر : اخبرنا ابو عبدالله محمد بن ابراهيم بن جعفر، انبأنا ابو الفضل احمد بن عبد المنعم بن احمد بن بندار ، انبأنا ابو الحسن العتيقي انبأنا ابو الحسن الدارقطني ، انبأنا احمد بن محمد بن سعيد ، انبأنا جعفر بن عبدالله بن جعفر المحمدي انبأنا عمر بن علي ابن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن علي بن الحسين .

عن أبي رافع قال: كنت قاعداً بعد ما بايع الناس أبا بكر ، فسمعت أبا بكر يقول للعباس: أنشدك الله هل تعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع بني عبد المطلب وأولادهم وأنت فيهم وجمعكم دون قريش ؛ فقال : يا بني عبد المطلب انه لم يبعث الله نبياً إلا جعل له من أهله أخاً ووزيراً ووصياً وخليفة في أهله ، فمن منكم يبايعني على أن يكون اخي ووزيري ووصيي وخليفتي في أهلي ؟! فلم يقم منكم أحد ، فقال : يا بني عبد المطلب كونوا في الإسلام رؤساً ولا تكونوا أذناباً ، والله ليقومن قائمكم او لتكونن في غيركم ثم لتندمن؟! فقام علي من بينكم فبايعه على ما شرط له ودعا إليه ، أتعلم هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال : نعم !!!

وقال النسائي – في الحديث: (٦٣) من كتاب الخصائص ص٨٦ – : اخبرنا الفضل بن سهل، قال : حدثني عفان بن مسلم، قال : حدثنا ابو عوانة ، عن عثمان بن المغيرة ، عن أبي صادق

عن ربيعة بن ناجذ : ان رجلاً قال لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه : يا أمير المؤمنين بم ورثت [ابن عمك] دون أعمامك ؟! قال : جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بني عبد المطلب فصنع لهم مداً من الطعام فأكلوا حتى شبعوا وبقي الطعام كما هو كأنه لم يمس ثم دعا بغمر فشربوا حتى رووا وبقي الشراب كأنه لم يمس أو لم يشرب ، فقال : يا بني عبد المطلب إني بعثت إليكم خاصة وإلى الناس عامة وقد رأيتم من هذه الآية ما قد رأيتم وأيكم يبايعني على أن يكون اخي وصاحبي ووارثي ؟ فلم يقم اليه احد فقمت اليه وكنت أصغر القوم فقال : أجلس حتى كان في الثالثة ضرب بيده على يدي ثم قال [علي] فبذلك ورثت ابن عمي دون عمي [كذا] .

أقول : ورواه أيضاً الطبري في عنوان : «أول من آمن برسول الله» من تاريخه ج١/١١٧٣/ وفي ط الحديث: ج٢ ص٣٢١ عن زكرياء بن يحيى الضرير، عن عفان بن مسلم – الى آخر=

. . . .

= ما مر عن النسائي - ولكن ما في الطبري أتم وأشمل. ونقله عن الطبري في كنز العمال تحت الرقم (٢٨٦) من فضائل علي : ج ١٥/١٠٠ ، ولكن حذف صدره ؟! وذكره أيضاً تحت الرقم(٣٢٣) باختصار عن احمد وابن‌جرير -وصححه- والطحاوي وض. وفي ص١١٥، تحت الرقم : (٣٣٤) عن ابن جرير ، ومردويه وابي حاتم وابي نعيم والبيهقي في السنن الكبرى ودلائل النبوة بصورة تفصيلية ، وذكره في ص ١٣٠ ، تحت الرقم (٣٨٠) بأخصر منه ، عن ابن مردويه . ورواه ايضاً في الباب : (٣١) من غاية المرام ص ٣٢٩ .

[١١٧] ومن سورة النمل [أيضا نزل] فيها قوله تعالى :

« مَنْ جاءَ بِالحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْها ، وَهُمْ مِنْ فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ ، وَمَنْ جاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِي النّارِ » [٨٩/النمل : ٢٧]

٥٨١ – أخبرنا أحمد بن عبد الله بن أحمد [١] [اخبرنا] محمد بن احمد بن محمد [اخبرنا] عبد العزيز بن يحيى بن أحمد ، قال : حدثني محمد بن عبد الله [عبد الرحمان «خ»] بن الفضل ، قال : حدثني جعفر بن الحسين ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثني محمد بن زيد ، عن أبيه قال :

سمعت أبا جعفر يقول : دخل أبو عبد الله الجدلي على امير المؤمنين فقال له : يا [أبا] عبد الله ألا أخبرك بقول الله تعالى : « من جاء بالحسنة – الى

---

(١) كذا في الأصل ، وقال في تفسير الآية الكريمة من مجمع البيان :

حدثنا السيد ابو الحمد مهدي بن نزار الحسيني ، قال : حدثنا الحاكم ابو القاسم عبيد الله بن عبدالله الحسكاني ، قال : اخبرنا محمد بن احمد ، قال : اخبرنا محمد بن احمد بن محمد ، قال: حدثنا عبد العزيز بن يحيى بن احمد ، قال : حدثني محمد بن عبد الرحمان بن الفضل ، قال : حدثني جعفر بن الحسين ، قال : حدثني محمد بن زيد بن علي [كذا] عن أبيه ...

قوله - يعملون » ؟ قال : بلى جعلت فداك . قال : الحسنة حبّنا أهل البيت ، والسّيئة بغضنا . ثم قرأ الآية .

٥٨٢ - اخبرونا عن /١٠١/أ/ القاضي أبي الحسين النصيبي ، [أخبرنا] أبو بكر محمد بن الحسين السبيعي بحلب ، قال : حدثني الحسين بن إبراهيم الجصاص ، [قال : اخبرنا] حسين بن الحكم [حدثنا] إسماعيل بن أبان ، عن فضيل بن الزبير ، عن أبي داود السبيعي :

عن ابي عبد الله الجدلي قال : دخلت على علي بن أبي طالب [عليه السلام] فقال : يا [أ] عبد الله ألا أنبّئك بالحسنة التي من جاء بها أدخله الله الجنة ، و [با] لسيئة التي من جاء بها أكبّه الله في النار ، ولم يقبل له معها عملاً ؟ قلت : بلى يا أمير المؤمنين . قال : الحسنة : حبّنا ، والسيئة : بغضنا [١] . لفظ الحافظ ما غيّرت .

٥٨٣ - اخبرنا أبو عثمان سعيد بن محمد الحبري [٢] [اخبرنا] جدّي احمد ابن إسحاق الحبري [اخبرنا] جعفر بن سهل [اخبرنا] أبو زرعة وعثمان ابن عبد الله القرشي قالا: [اخبرنا] ابن لهيعة ، عن أبي الزبير:

عن جابر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يا علي لو أن أمّتي صاموا حتى

---

(١) وهو الحديث : (٢٨) من تفسير الحبري الورق ٢٠/أ ، وأيضاً رواه عنه في الحديث (٥٦٦) من فرائد السمطين الورق ١٤٦/أ .

(٢) كذا في الأصل ، وقال في تفسير الآية الكريمة من مجمع البيان : حدثنا السيد ابو الحمد ، قال : حدثنا الحاكم ابو القاسم قال : اخبرنا ابو عثمان سعيد بن محمد الحيري ، قال: حدثنا جدي احمد بن اسحاق الحيري قال : حدثنا جعفر بن سهل ، قال: حدثنا ابو زرعة عثمان بن عبدالله القرشي ، قال : [كذا] حدثنا ابن لهيعة ، عن ابن الزبير ...

وتقدم في الحديث: (٣٩٧) ص٢٩١ في تفسير الآية: (٤) من سورة الرعد، وتعليقه بأسانيد.

صاروا كالأوتاد ، وصلوا حتى صاروا كالحنايا ، ثم أبغضوك لأكبّهم الله على مناخرهم في النار .

رواه جماعة من أصحابنا ، عن عثمان .

٥٨٤ — أخبرنا ابو رشيد محمد بن أحمد بن الحسن المقري [اخبرنا] أبو الحسين احمد بن محمد بن جعفر البحيري إملاءاً ، [اخبرنا] أبو عمرو أحمد ابن محمد الحرشي [اخبرنا] إسحاق بن إبراهيم البغوي [اخبرنا] داود بن عبد الحميد ، [عن] عمرو بن قيس ، عن عطية :

عن أبي سعيد ، قال : قتل قتيل بالمدينة على عهد النبي عليه السلام فصعد المنبر خطيباً وقال : والذي نفس محمد بيده لا يبغضنا أهل البيت أحد إلا أكبّه الله عزّ وجلّ في النار على وجهه .

رواه جماعة عن إسحاق /١٠١/ب/ منهم مطير ، وزاد : « على وجهه » [كذا] .

٥٨٥ — أخبرنا ابو سعد السعدي [اخبرنا] ابو الحسن عليّ بن محمد بن ثابت الخطيب [اخبرنا] سليمان بن احمد بن أيوب [اخبرنا] الدبري [اخبرنا] عبد الرزاق ، قال : اخبرني معمر ، عن الزهري

عن جابر بن عبد الله وأنس بن مالك قالا : قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم : يا عليّ لو أنّ أمتي أبغضوك لأكبّهم الله على مناخرهم في النار .

٥٨٦ — اخبرنا ابو الحسن الأهوازي [اخبرنا] ابو الحسن الشيرازي [اخبرنا] ابو العباس البصري [اخبرنا] إسماعيل بن أبي أويس قال : حدثني أبي ، عن حميد بن قيس المكي ، عن عطاء بن أبي رباح :

عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم : يا بني هاشم إني سألت الله

ان يعلم جاهلكم وان يثبّت قائلكم ويجعلكم جوبا [١] نجباء رحماء ، فلو ان رجلاً صفن [٢] بين الركن والمقام ثم لقى الله مبغضاً لبني هاشم لأكبّه الله على وجهه في النار .

رواه جماعة عن إسماعيل . و [ورد] في الباب عن جماعة من الصحابة ، ومن أحب الوقوف عليه فلينظر في كتاب إثبات النفاق ، لأهل النصب والشقاق الذي جمعته .

٥٨٧ – فرات بن إبراهيم الكوفي [٣] قال : حدثني جعفر [بن محمد] الفزاري [عن] علي بن الحسن بن فضال ، عن العباس بن عامر القصباني ، عن الربيع بن محمد بن عمرو بن حسان المسلي الأصمّ ، عن فضيل الرسان عن ابي داود السّبيعي قال :

اخبرني ابو عبد الله الجدلي عن علي قال : قال لي : يا [أ] با عبد الله ألا اخبرك بالحسنة التي من جاء بها أمن من فزع يوم القيامة [هي] حبّنا أهل البيت ، ألا اخبرك بالسيئة التي /١٠٢/أ/ من جاء بها أكبّه الله على وجهه في نار جهنم [هي] بغضنا اهل البيت . ثم تلا امير المؤمنين : « ومن جاء بالسيئة فكبّت وجوههم في النار » .

٥٨٨ – حدثني ابو سهل الجامعي [حدثنا] ابو حفص عمر بن أحمد

---

(١) كذا في الأصل .

(٢) هذا هو الصواب ، وفي الأصل : « فلو انْ رجلاً صفي » . يقال : « صفن الفرس – من باب ضرب – صفونا » : قام على ثلاث قوائم وثنى قائمته الرابعة . و « صفن الرجل » : صف قدميه .

(٣) وهذا هو الحديث : (٤) من تفسير سورة النمل من تفسير فرات ص ١١٥ ، ورواه ايضاً بمغائرة في بعض سلسلة السند ، في الحديث : ( ) من الجزء (١٧) من امالي الطوسي ص ١٠٧ ، من ط ٢ .

[حدثنا] ابو الحسن نمل بن عبد الله بن علي الصوفي [(١)] [حدثنا] أبو إسحاق إبراهيم بن الحسين التستري [حدثنا] الحسن بن إدريس الحريري [حدثنا] ابو عثمان الجحدري عن فضال بن جبير :

عن أبي أمامة الباهلي قال : قال رسول الله ﷺ : إن الله خلق الأنبياء من شجر شتى[(٢)] وخلقني وعلياً من شجرة واحدة، فأنا أصلها وعليّ فرعها والحسن والحسين ثمارها وأشياعنا أوراقها ، فمن تعلق بغصن من اغصانها نجا ، ومن زاغ هوى ، ولو ان عابداً عبد الله الف عام ثم الف عام ثم الف عام ثم لم يدرك محبّتنا أكبّه الله على منخريه في النار . ثم تلا : « قل لا اسألكم عليه أجراً إلا المودّة في القربى » [٢٣/ الشورى] .

(١) كذا هنا ، ويجيء الحديث تحت الرقم : (٨٢٢) في الورق ١٤٥/أ/ وفيه : « نمل بن عبدالله » ... ولم اجدهما في لسان الميزان ، والظاهر ان كليهما من تصحيفات الكتاب ، وان الصواب في الموردين « علي » .

(٢) كذا ها هنا ، وفي الرواية القادمة : « من اشجار شتى » .

وقال في الحديث (١٠٢) مما ورد في شأن علي عليه السلام من ترجمته من سمط النجوم : ج ٢ ص ٥٠٦ : وأخرج الديلمي [في مسند الفردوس] عن علي [عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم] : لو ان عبداً عبدالله مثل ما قام نوح في قومه ، وكان له مثل احد ذهباً فأنفقه في سبيل الله ، ومد في عمره حتى يحج الف عام على قدميه ، ثم قتل مظلوماً بن الصفا والمروة ، ثم لم يوالك يا علي لم يشم رائحة الجنة ولم يدخلها .

[١١٨] ومن سورة القصص [ايضاً نزل] فيها قوله تعالى :

« وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِيْنَ اسْتُضْعِفُوْا فِي الأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الوارِثِيْنَ » [٤/القصص : ٢٨]

٥٨٩ – حدثني ابو الحسن الفارسي [حدثنا] ابو جعفر محمد بن علي الفقيه [حدثنا] احمد بن محمد بن القاسم [١] العجلي [حدثنا] احمد بن يحيى بن زكريا القطان [حدثنا] بكر بن عبد الله بن حبيب [حدثنا] تميم بن بهلول ، عن ابيه ، عن محمد بن سنان :

عن المفضل بن عمر ، قال : سمعت جعفر بن محمد الصادق يقول : إنّ رسول الله نظر الى علي والحسن والحسين فبكى وقال : أنتم المستضعفون بعدي .

قال المفضل : فقلت له: ما معنى ذلك يا بن رسول الله ؟ قال/٢/١٠٢/ب/: معناه : انكم الائمة بعدي إنّ الله تعالى يقول : « ونريد ان نمنّ على الذين

---

(١) كذا في النسخة ، وهذا هو الحديث (١) من الباب (٣١) من معاني الأخبار ص ٧٩ ، وفيه : « حدثنا احمد بن محمد [بن] الهيثم العجلي » .

استضعفوا في الارض ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين » فهذه الآية فينا جارية الى يوم القيامة .

٥٩٠ - اخبرنا عبد الرحمان بن الحسن ، [اخبرنا] محمد بن إبراهيم ابن سلمة [اخبرنا] محمد بن عبد الله بن سليمان [اخبرنا] يحيى بن عبد الحميد الحمّاني [اخبرنا] شريك ، عن عثمان ، عن أبي صادق :

عن ربيعة بن ناجذ ، قال : قال عليّ : ليعطفنّ علينا [الدنيا] عطف الضروس على ولدها . ثم قرأ «ونريد ان نمنّ على الذين استضعفوا في الارض» الآية [1] .

٥٩١ - وحدثنا طاهر بن أبي أحمد [عن] أبي الصباح بن يحيى ، عن الحرث بن حصيرة ، عن أبي صادق :

عن حنش عن علي قال : من أراد ان يسأل عن أمرنا وأمر القوم فإنّا وأشياعنا يوم خلق السماوات والارض على سنّة موسى وأشياعه وإنّ عدوّنا يوم خلق السماوات والارض على سنة فرعون وأشياعه؛ فليقرأ هؤلاء الآيات : «إنّ فرعون علا في الارض» . « ونريد ان نمنّ على الذين استضعفوا - الى [قوله:] - يحذرون ». فأقسم بالذي فلق الحبة؛ وبرأ النسمة وأنزل الكتاب

---

(١) قال السيد الرضي (ره) في المختار : (١٢٨) من الباب الثالث من النهج : وقال [امير المؤمنين] عليه السلام : لتعطفن الدنيا علينا بعد شماسها عطف الضروس على ولدها . وتلا عقيب ذالك : « ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين » .

أقول : الشماس : امتناع الحيوان من ركوب ظهره . والضروس - بالفتح ثم الضم - : الناقة التي تعض حالبها ولا تنقاد له . أي إن الدنيا ستنقاد لنا بعد جوحها وتلين بعد خشونتها كما تعطف الناقة على ولدها وإن أبت على الحالب .

على موسى صدقاً وعــدلاً ؛ ليعطفنّ عليكم هاؤلاء الآيات [كـذا] عطف الضّروس على ولدها [١] .

[ورواه ايضاً] عبيد بن حبس [كذا] عن الصباح [كا] في كتاب فرات .

٥٩٣ ـ اخبرني أبو بكر المعمري [اخبرنا] ابو جعفر القمي [اخبرنا] محمد بن عمر الحافظ ببغداد [اخبرنا] محمد بن حسين [اخبرنا] أحمد ابن غنم بن حكيم [اخبرنا] شريح بن مسلمة [عن] إبراهيم بن يوسف، عن عبدالجبار، عن الأعمش الثقفي [٢] عن أبي صادق قال: قال علي/١٠٣/أ/ : هي لنا ـ او فينا ـ هذه الآية : « ونريد ان نمنّ على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين » .

٥٩٤ ـ فرات بن إبراهيم الكوفي [٣] قـال : حـدثني جعفر بن محمد الفزاري ومحمد بن الحسين بن زيد الخياط ، قالا ، [حدثنا] عبـاد بن يعقوب ، عن إبراهيم بن محمد الخثعمي عن عبد الجبار، عن أبي المغيرة قال :

قال علي : فينا نزلت هـذه الآية : « ونريد ان نمنّ على الذين استضعفوا في الارض » .

٥٩٥ ـ ابو النضر العياشي [٤] في تفسيره [عن] علي بن جعفر بن العباس الخزاعي ومحمد بن علي بن خلف العطـار ، عن عمرو بن عبد الغفار [عن] شريك ، عن عثمان بن ابي ربيعة ، [زرعه «ل»] عن ابي صادق :

---

(١) ورواه بسند آخر في الحديث (٤) من تفسير سورة القصص من تفسير فرات ص ١١٦.

(٢) كذا في الأصل ، ولعل الصواب : « عن الثقفي » فليثبت .

(٣) وهذا هو الحديث الأول من تفسير سورة القصص من تفسيره ص ١١٦ .

(٤) هذا هو الصواب ، وفي الأصل : « ابو نصر العياشي » .

عن ربيعة بن ناجذ ، قال سمعت علياً يقول وتلا هذه الآية : « ونريد أن نمنّ على الذين استضعفوا في الارض » قال: ليعطفنّ هذه الآية على بني هاشم[١] عطف الناب الضروس على ولدها .

[و] له طرق عن شريك ، [عن] محمد بن حاتم [عن] أحمد بن سعيد [عن] يحيى بن ابي بكير قاضي كرمان ، [عن] شريك به نحوه .

٥٩٥ – اخبرنا الجماعة [٢] منهم ابو الحسن المصباحيّ وابو حازم ، وابو سعيد السعدي وأبو سهل الجامعي ، وأبو بكر ابن ابي طاهر السكري ؛ قالوا : اخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسن المقري [اخبرنا] ابو جعفر الحضرمي [اخبرنا] محمد بن مرزوق [ظ] [عن] حسين الأشقر ، [عن] محمد بن عتبة الرقي ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل :

عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : يا بني هاشم أنتم المستضعفون المقهورون المستذلون بعدي .

٥٩٦ – اخبرنا ابوعمرو الرزجاهي[اخبرنا] ابوبكرالإسماعيلي/٣٠١/ب الحضرمي [اخبرنا] محمد بن مرزوق الرقي به لفظا سواء .

٥٩٧ – اخبرنا علي بن أحمد ، [اخبرنا] محمد بن عمر ، [اخبرنا] محمد بن القاسم بن زكريا ، [اخبرنا] الحسن بن محمد بن عبد الواحد

---

(١) هكذا هو الظاهر ، وفي النسخة : « على بني هاشم ثم » .. والظاهر ان لفظ : « ثم » مصحف عن « شم » وهو أيضاً مكرر سابقه .

وقال امين الإسلام الطبرسي في تفسير الآية الكريمة من مجمع البيان : وقد صحت الرواية عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال: والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لتعطفن الدنيا علينا بعد شماسها عطف الضروس على ولدها. وتلا عقيب ذلك «ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الأرض» الآية.

(٢) كذا في النسخة ، والصواب : « اخبرنا جماعة ».

[اخبرنا] الحسن بن محمد الأشتر ، قال : حدثني أبي [عن] محمد بن عبد الله عن أبيه عبد الله بن محمد ، عن أبيه محمد بن عبد الله ، عن أبيه عبد الله بن حسن ، عن أمه فاطمة بنت الحسين ، عن أبيها الحسين بن علي عليهم السلام قال :

نحن المستضعفون ، ونحن المقهورون ، ونحن عترة رسول الله فمن نصرنا فرسول الله نصر ، ومن خذلنا فرسول الله خذل ، ونحن وأعداؤنا نجتمع « يوم تجد كلّ نفس ما عملت من خير محضراً » الآية .

[١١٩] وفيها [نزل ايضاً] قوله عزّ ذكره :

« سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ » [٣٥/القصص : ٢٨]

٥٩٨ ـ اخبرنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ [اخبرنا] ابو محمد الحسن ابن محمد بن يحيى بن الحسن العقيقي ببغداد ، سنة اثنتين وأربعين ، حدثني ابو الحسين يحيى [حدثني] احمد بن يحيى الأودي [حدثني] عمرو بن حماد العباد [كذا] [حدثني] عبد الله بن المهلّب البصري ، عن المنذر ابن زياد الضبي عن ثابت البناني ، والمنذر عن أبان [كذا] :

عن أنس عن النبي ﷺ قال : بعث النبي مصدّقاً الى قوم فعدوا على المصدّق فقتلوه فبلغ ذلك النبي ﷺ فبعث علياً فقتل المقاتلة وسبى الذرية، فبلغ ذلك النبي فسرّه ؛ فلما بلغ علي /١٠٤/أ/ أدنى المدينة [١] تلقاه رسول الله فاعتنقه وقبّل بين عينيه وقال : بأبي أنت وأمي من شدّ الله عضدي به كما شدّ عضد موسى بهارون .

[كذا ورد] في الآثار للعقيقي .

---

(١) هذا هو الظاهر ، وفي الأصل : « أدن المدينة » .

[١٢٠] وفيها [نزل ايضا] قوله جلّ ذكره :

« أَفَمَنْ وَعَدْنَاهُ وَعْداً حَسَناً فَهُوَ لاقِيهِ » [كَمَنْ مَتَّعْنَاهُ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْمُحْضَرِينَ]

[٦١/القصص : ٢٨] (١)

٥٩٩ ـ اخبرنا أبو نصر المفسر [اخبرنا] ابو عمرو بن مطر [اخبرنا] أبو إسحاق المفسر ، [اخبرنا] الفضل بن سهل الأعرج ، قال : حدثني بذل بن المحبر (٢) [عن] شعبة ، عن أبان :

عن مجاهد في قوله تعالى : « أفمن وعدناه وعداً حسناً فهو لاقيه » قال : نزلت في علي وحمزة وأبي جهل [ظ] (٣) .

---

(١) وكان في الأصل بعد قوله : « لاقيه » هكذا : « الآية » . وحذفت ليتناسب ما هنا مع جل الموارد التي لم تذكر فيها هذه اللفظة . ثم ان الآية ذكرها ايضاً في الباب (٢٠١) من غاية المرام ، ص ٤٣١ ، مع حديثين يتحدان مع ما هنا في أواخر السند .

(٢) كذا في الأصل .

(٣) وقال في ترجمة امير المؤمنين من سمط النجوم : ج ٢ ص ٤٧٣ : قال مجاهد : نزلت في علي وحمزة وأبي جهل .

ومثله في تفسير الطبري: ج ٢٠/٦٢ وأسباب النزول ص٢٥٥ والرياض النضرة ج٢ ص٢٠٧ كما في فضائل الخمسة : ج ٢٨٥/١ .

قال شعبة : فسألت السّدي فقاله فيهم .

٦٠٠ — اخبرناه أبو بكر الحارثي [اخبرنا] أبو الشيخ الإصبهاني [اخبرنا] محمد بن سليمان [اخبرنا] عبد الله بن حازم الإيلي [اخبرنا] بذل بن المجبر [عن] شعبة ، عن أبان :

عن مجاهد ، في قوله تعالى : « أفمن وعدناه وعداً حسناً فهو لاقيه » قال : نزلت في علي وحمزة . « كمن متّعناه متاع الحياة الدنيا » يعني أبا جهل .

٦٠١ — اخبرنا عقيل بن الحسين [اخبرنا] علي بن الحسين [اخبرنا] محمد بن عبيد الله بن عبيد الله [اخبرنا] محمد بن حمّاد الأثرم بالبصرة [اخبرنا] عبد الله بن داود الحريبي [اخبرنا] ابو معاوية الضرير ، عن الأعمش ، عن ابي صالح [١] :

عن عبد الله بن عباس في قول الله تعالى : « أفمن وعدناه » قال : نزلت في حمزة وجعفر وعلي ، وذلك إن الله وعدهم في الدنيا الجنة على لسان نبيه ﷺ فهاؤلاء يلقون ما وعدهم الله في الآخرة ، ثم قال : « كمن متّعناه متاع الحياة الدنيا » وهو أبو جهل بن هشام «ثم هو يوم القيامة من المحضرين» يقول : من المعذبين .

---

(١) وهذا السند قد تقدم في الحديث : (٤٢٧) ص ٤٩٨ وفي المطبوع ص ٣١٠ بمغايرة يسيرة .

[١٢١] ومن سورة العنكبوت [ايضا نزل] فيها قوله تعالى /١٠٤/ب/ :

« آلم أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أن يَقُولُوا : آمَنَّا وَهُمْ لاَ يُفْتَنُونَ » [١/العنكبوت : ٢٩]

٦٠٢ ـ حدثنا الحاكم الوالد ابو محمد رحمه الله [حدثنا] ابو حفص عمر بن احمد بن عثمان ببغداد [حدثنا] احمد بن محمد بن سعيد الكوفي [اخبرنا] احمد بن الحسن الخزاز ، [عن] أبي حضيرة بن مخارق ، عن عبيد الله بن الحسين ، عن أبيه عن جدّه :

عن الحسين بن عليّ ، عن علي عليهم السلام قال: لما نزلت « آلم أحسب الناس » الآية، قلت : يا رسول الله ما هذه الفتنة ؟ قال : يا علي إنك مبتلى ومبتلى بك [١] .

٦٠٣ ـ حدثني أبو سعد السعدي [حدثني] ابو الحسن الركابي، [حدثنا]

(١) وفي المختار : (١١٨) وتعليقه من خطب نهج السعادة : ج ١ ، شواهد جمة لما هنا ، وكذلك في شرح المختار : (١٥٧) من نهج البلاغة من شرح ابن أبي الحديد : ج ٤ ص ١٠٨ ، وكذلك في الباب : (١٢٥) من غاية المرام ص ٤٠٣ .

مطين [حدثنا] عتبة بن أبي هـارون المقري [حدثنا] أبو يزيد خالد بن عيسى العكلي عن إسماعيل بن مسلم ، عن احمد بن عامر :

عن أبي معاذ البصري قال : لمـا افتتح علي بن أبي طالب البصرة صلى بالناس الظهر ، ثم التفت إليهم فقال : سلوا . فقـام عبّـاد بن قيس فقال : حدثنا [١] عن الفتنة هل سألت رسول الله عنها ؟ قال : نعم لمـا أنزل الله « آلم أحسب الناس ان يتركوا » الى [قوله تعالى] : « الكاذبين » جثوت بين يدي النبي ﷺ فقلت : بأبي أنت وأمي فما هـذه الفتنة التي تصيب أمتك من بعدك ؟ قال : سل عما بدا لك [٢] فقلت : يا رسول الله على مـا أجاهد من بعدك ؟ قال : على الأحداث يا علي [٣] قلت : يا رسول الله فبينها لي . قال : كل شيء يخالف القرآن وسنتي الحديث .

(١) هذا هو الظاهر ، وفي الأصل : « قال : فحدثنا » .

(٢) هذا هو الظاهر ، وفي الأصل : « عن الأحداث » .

(٣) كذا في الأصل ، والظاهر من السياق ان للكلام بقية .

[١٢٢] وفيها [نزل ايضا] قوله :

« أَمْ حَسِبَ الَّذِيْنَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ أَنْ يَسْبِقُونَا [سَاءَ مَا يَحْكُمُوْنَ ، مَنْ كَانَ يَرْجُوْ لِقَاءَ اللهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللهِ لآتٍ وَهُوَ السَّمِيْعُ العَلِيْمُ ، وَمَنْ جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ إِنَّ اللهَ لَغَنِيٌّ عَنِ العَالَمِيْنَ ، وَالَّذِيْنَ آمَنُوْا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ الَّذِيْ كَانُوا يَعْمَلُوْنَ]

[٤ – ٨/العنكبوت: ٢٩] (١)

٦٠٤ ـ أخبرنا محمد بن عبد الله بن احمد [اخبرنا] محمد بن أحمد بن محمد [اخبرنا] عبد العزيز بن يحيى بن احمد بن محمد بن زكريا /١٠٥/أ/ [اخبرنا]

(١) بين المعقوفين تفصيل لما لخصه المصنف ، وكان في الأصل : « ام حسب الذين يعملون السيئات ان يسبقونا » الآيات .

أيوب بن سليان [عن] محمد بن مروان ، عن الكلبي عن أبي صالح :

عن ابن عبـاس في قوله تعـــالى : « أم حسب الذين يعملون السّيئات » [قال :] نزلت في عتبة وشيبة والوليد بن عتبـة ، وهم الذين بارزوا علياً وحمزة وعبيدة .

[وفي قوله تعالى :] « من كان يرجو لقاء الله فإنّ أجل الله لآت وهو السميع العليم ، ومن جاهد فإنمّا يجاهـد لنفسه » [قال :] نزلت في عليّ وصاحبيه حمزة وعبيدة .

٦٠٥ – [وقال] فارس اخبرنا بلال عن جـارحة عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله : « والذين آمنوا وعملوا الصالحات [قال :] يعني عليـاً وعبيدة وحمزة « لنكفـّرنّ عنهم سيئاتهم » [يعني] ذنوبهم « ولنجزينـّهم – من الثواب في الجنـــة – أحسن الذي كانوا يعملون » في الدنيا [كذا] .

فهذه الثلاث آيات نزلت في علي وصاحبيه ثم صارت للناس عامة من كان على هذه الصفة .

[١٢٣] وفيها [نزل أيضاً] قوله عزّ وجل :

« وَالَّذِينَ جاهَدُوا فِينا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنا » [٦٩/العنكبوت:٢٩]

٦٠٦ – اخبرنا ابو الحسين الأهوازي [اخبرنا] ابو بكر البيضاوي [اخبرنا] محمد بن القاسم [عن] عبّاد [عن] الحسن بن حماد ، عن زياد بن المنذر :

عن أبي جعفر في قوله تعالى : « والذين جاهدوا فينا لنهدينّهم سبلنا » قال : فينا نزلت .

٦٠٧ – فرات بن إبراهيم [1] قال : حدثني جعفر بن محمد بن سعيد الأحمسيّ [ظ] [قال : حدثنا] الحسن بن الحسين ، عن يحيى بن علي ، عن أبان بن تغلب :

[عن أبي جعفر عليه‌السلام] في قوله تعالى: «لنهدينّهم سبلنا وإن الله لمع المحسنين » قال : نزلت فينا اهل البيت .

---

(١) ذكره في تفسيره ص ١١٨ ، قبل سورة الروم بثلاثة أحاديث .

[١٢٤] ومن سورة الروم [أيضا نزل] فيها قوله تعالى :

« فَآتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ /١٠٥ب/ [وَابْنَ السَّبِيلِ] »
[٣٨/الروم : ٣٠]

٦٠٨ - اخبرنا عقيل بن الحسين [اخبرنا] عليّ بن الحسين [اخبرنا] محمد بن عبيد الله [اخبرنا] أبو مروان عبد الملك بن مروان قاضي مدينة الرسول بها سنة سبع وأربعين وثلاث مائة [اخبرنا] عبد الله بن منيع [عن] آدم [عن] سفيان عن واصل الأحدب [١] عن عطاء :

عن ابن عباس قال : لما أنزل الله : « وآت ذا القربى حقه » دعا رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة وأعطاها فدكاً [ظ] وذلك لصلة القرابة . «والمسكين» : الطوّاف الذي يسألك ، يقول : أطعمه . « وابن السبيل » وهو الضّيف ، حثّ على ضيافته ثلاثة أيام ، وإنك يا محمد إذا فعلت هذا فافعله لوجه الله« وأوليك هم المفلحون » يعني أنت ومن فعل هذا من الناجين في الآخرة من النار الفائزين بالجنة [٢] .

(١) وانظر الحديث : (٤٦٧) وتواليه ممـا تقدم في تفسير الآية : (٢٦) من سورة بني إسرائيل ص ٣٣٨ .

(٢) وانظر الحديث (٢٨٩) ص ٢١٦ من المطبوع ، والحديث : (٤٧٩) ص ٥٥١ من مخطوطي ومن المطبوع ص ٣٤٨ .

[١٢٥] ومن سورة لقمان [ايضا نزل] فيها قوله جلّ ذكره :

«وَمَنْ يُسْلِمْ وَجْهَهُ إلَى اللهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ [فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الوُثْقَى] » [٢٢/لقمان : ٣١]

٦٠٩ – حدثنا المنتصر بن نصر [عن] حميد بن الربيع الخزاز [عن] سفيان بن عيينة ، عن الزهري :

عن أنس بن مالك في قوله : « ومن يسلم وجهه الى الله » قال : نزلت في علي بن أبي طالب ؛ كان اول من أخلص لله الإيمان [١] ، وجعل نفسه وعلمه لله . « وهو محسن » يقول : مؤمن مطيع « فقد استمسك بالعروة الوثقى » هي قول : لا إله إلا الله « والى الله ترجع الأمور » [٢] .

---

(١) وروى ابن عساكر في الحديث (٧٣) وتواليه من ترجمة امير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق ست روايات عن انس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعث يوم الاثنين وآمن علي يوم الثلاثاء .

(٢) وقريباً منه رواه ابن شهراشوب مرسلاً ، كما في الباب (٢٠٧) من غاية المرام ص ٤٣٤.

[١٢٦] ومن سورة الم تنزيل السجدة [ايضاً نزل] فيها قوله تعالى :

« أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِناً كَمَنْ كَانَ فَاسِقاً ، [لاَ يَسْتَوُونَ] أَمَّا الَّذِيْنَ آمَنُوْا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ جَنَّاتُ المأوى نُزُلاً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُوْنَ ، وَأَمَّا الَّذِيْنَ فَسَقُوْا فَمَأْوَاهُمُ النَّارُ ، كَلَّمَا أَرَادُوْا أَنْ يَخْرُجُوْا مِنْهَا أُعِيْدُوا فِيْهَا وَقِيْلَ لَهُمْ ذُوقُوْا عَذابَ النَّارِ الَّذِيْ كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُوْنَ » [١٨ – ٢١/السجدة : ٣٢][1]

٦١٠ – اخبرنا احمد بن محمد بن احمد الفقيه [اخبرنا] عبد الله بن محمد بن جعفر [اخبرنا] محمود بن احمد بن الفرج [اخبرنا] إسماعيل بن عمرو [عن] مندل [عن] الكلبي عن أبي صالح :

---

(١) بين المعقوفين تفصيل لما اشار اليه المؤلف ، وكان في الأصل هكذا : « أفمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً » الآيات .

عن ابن /١٠٦/أ/ عباس قال : انتدب عليّ والوليد بن عقبة فقال الوليد لعليّ: أنا أحدّ منك سناناً وأسلط منك لساناً وأملأ منك حشواً في الكتيبة. فقال له عليّ : اسكت يا فاسق فأنزل الله تعالى هذه الآية [١] .

---

(١) وقال البلاذري – في الحديث: (١٥٠) من ترجمة امير المؤمنين من انساب الأشراف: ج ١/الورق ١٦٢/ – : (حدثني) حربث ، عن الهيثم بن حميل ، عن حماد بن سلمة ، عن الكلبي عن ابي صالح :

عن ابن عباس ان الوليد بن عقبة قال لعلي : انا اسلط (كذا) منك لساناً ، واحدّ سناناً واربط جناناً واملأ حشواً للكتيبة . فقال له علي : اسكت يا فاسق . فأنزل الله عز وجل : « افمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً ، لا يستورن » يعني بالمؤمن علياً عليه السلام .

وقال ابن المغازلي – في الحديث (٣٧٣) من مناقبه – : اخبرنا ابو نصر احمد بن موسى الطحان الواسطي إجازة عن القاضي ابي الفرج الخيوطي حدثنا اسحاق ابن ميمون (الحربي) حدثنا عفان ، عن حماد بن سلمة ، عن الكلبي عن ابي صالح

عن ابن عباس ان الوليد بن عقبة قال لعلي بن ابي طالب : انا ابسط منك لساناً ، واحدّ منك سناناً واملأ للكتيبة منك. فقال علي: اسكت انت يا فاسق (كذا) فنزل القرآن « افمن كان مؤمناً كمن فاسقاً لا يستورن » . ورواه عنه وعن غيره في الباب : (٨٥) من غاية المرام ص ٣٨٠ .

وقال في عنوان : « الآيات في شأن علي كرّم الله وجهه » من سمط النجوم: ج ٢ ص٤٧٣: وعن ابن عباس ان الوليد بن عتبة قال لعلي : انا احدّ منك سناناً وابسط منك لسانا واملأ كتيبة . فقال له علي : اسكت إنما انت فاسق تقول الكذب . فأنزل الله الآية تصديقا لعلي . قال قتادة : لا والله ما استويا عند الله لا في الدنيا ولا في الآخرة ، ثم أخبر عن الفريقين فقال : « اما الذين آمنوا » (الخ) .

اخرجه الواقدي . وقال قبله : أخرجه السلفي. ولكن ذكره باختصار وقال : نزلت في علي والوليد ، والظاهر ان هذا تلخيص لفظ السلفي وليس بنص بكلامه .

ورواه أيضا في الحديث : (١٦٥) من باب فضائله عليه السلام من كتاب الفضائل لأحمد ابن حنبل .

ورواه عن الكلبي كرواية مندل ، أخوه حبّان ، ومحمد بن فضيل ، وحمّاد بن سلمة ومحمود بن الحسن .

٦١١ – اخبرونا عن أبي أحمد بن عدي الحافظ [1] [قال : أخبرنا] ابو يعلى الموصلي ، [حدثنا] إبراهيم بن الحجاج [حدثنا] حماد بن سلمة ، عن الكلبي عن أبي صالح :

عن ابن عباس ان الوليد بن عقبة قال لعليّ : أنا أبسط منك لساناً وأحدّ منك سناناً ، وأملأ منك حشواً [2] في الكتيبة . فقال له عليّ : على رسلك [3] فإنك فاسق . فأنزل الله تعالى : « أفمن كان مؤمناً – يعني علياً [4] – كمن كان فاسقاً » والوليد الفاسق [5] .

---

(١) رواه في ترجمة محمد بن السائب الكلبي من كتاب الكامل : ج ٢ / الورق ٣٣ ، وجميع ما وضعناه بين المعقوفين فهو منه .

(٢) كذا في الاصل ، ومثله في جل الطرق ، ولكن في المصورة من نسخة كامل بن عدي : « واملأ منك جسداً » ومثله فيما يأتي من رواية ابن عساكر .

(٣) كذا في الاصل ، وفي الكامل – ومثله في الرواية الآتية عن ابن عساكر – : « اسكت » .

(٤) كذ في الاصل ، وفي الكامل : « افمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً ، لا يستوون » يعني علياً ، والوليد الفاسق .

(٥) وقال ابن عساكر –في ترجمة الوليد بن عقبة من تاريخ دمشق: ج ٦٠ ص ١٩٩ – : أخبرنا ابو منصور بن خيرون ، أخبرنا وأبو الحسن بن سعيد ، حدثنا ابو بكر الخطيب، اخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، اخبرنا نوح بن خلف البجلي ، حدثنا ابو مسلم الكجي، حدثنا حجاج، حدثنا حماد .

واخبرنا ابو القاسم ابن السمرقندي ، اخبرنا ابو القاسم بن مسعدة، اخبرنا ابو القاسم السهمي، اخبرنا ابو احمد بن عدى ، اخبرنا ابو يعلى – هو الموصلي – حدثنا إبراهيم بن الحجاج، حدثنا حماد بن سلمة ، عن ابي صالح : =

رواه جماعة عن حمّاد ، ورواه السدي عن أبي صالح ذلك ، و [عن] سعيد بن جبير ، عن ابن عباس .

٦١٢ – اخبرناه ابو بكر الحارثي [اخبرنا] ابو الشيخ ، [اخبرنا] إسحاق [١] بن بنان الأنماطي [اخبرنا] حبيش بن مبشر [٢] الفقيه [اخبرنا] عبيد الله بن موسى [اخبرنا] ابن أبي ليلى ، عن الحكم ، عن سعيد بن جبير :

= عن ابن عباس ان الوليد بن عقبة قال لعلي بن ابي طالب: ألست ابسط منك لساناً ، واحد منك سناناً واملأ منك حشواً – وفي حديث ابي يعلى : جسداً – في الكتيبة . فقال له علي : اسكت فإنك فاسق . – ثم اتفقا فقالا : – فأنزل الله « أفمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً ، لا يستوون » .

زاد ابو يعلى : يعني [بالمؤمن] علياً ، والوليد الفاسق .

ثم قال ابن عساكر : وقيل إنها نزلت في ابيه. ثم ذكر الرواية الآتية تحت الرقم: (٦١٥).

(١) ورواه عنه بهذا السند المذكور هنا ، في ترجمة الوليد بن عقبة من كتاب الأغاني : ج ٥ ص ١٤٠ ، وفي ط : ج ٤ ص ١٨٢ . ورواه عنه ابن أبي الحديد ، في شرح المختار : (٦٢) من كتب نهج البلاغة : ج ١٧ ، ص ٢٣٨ ونقله أيضاً بنحو الإرسال والإجمال في ص ٢٣٩ عن أبي عمر صاحب الاستيعاب . ورواه أيضاً في شرح المختار : (٥٧) من باب الخطب: ج٤ ص٨٠ عن أبي القاسم البلخي قال : من المعلوم الذي لا ريب فيه لاشتهار الخبر به وإطباق الناس عليه أن الوليد بن عقبة بن أبي معيط، كان يبغض علياً ويشتمه وانه هو الذي لاحاه في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله وقال له : أنا أثبت منك جناناً وأحد سناناً . فقال له علي عليه السلام : اسكت يا فاسق. فأنزل الله تعالى فيهما : « أفمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً، لا يستوون » للآيات المتلوة ، وسمي الوليد بحسب ذلك في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله الفاسق ، فكأن لا يعرف إلا بالوليد الفاسق .

وقال ابن عساكر – في ترجمة الوليد من تاريخ دمشق : ج ٦٠ ص ١٩٩ – : أخبرنا ابو العباس عمر بن عبدالله بن احمد بن الفقيه ، حدثنا ابو الحسين علي بن احمد بن محمد الواحدي أخبرنا ابو بكر احمد بن محمد الإصبهاني، أخبرنا عبدالله بن محمد الحافظ ، أخبرنا إسحاق بن =

عن ابن عباس قال : قال الوليد بن عقبة لعلي : أنا أحدّ منك سناناً ، وابسط منك لساناً ، واملأ للكتيبة منك . فقال له علي : اسكت فإنما انت فاسق فنزلت : « افمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً لا يستوون » قال : يعني بالمؤمن علياً ، وبالفاسق الوليد بن عقبة .

و [رواه ايضاً] مقاتل، عن عطاء، عن ابن عباس[كما] في كتاب/١٠٦/ب ابن مؤمن . و [رواه ايضاً] عكرمة عن ابن عباس .

٦١٣ ــ اخبرنا احمد بن محمد بن فراد التميمي [اخبرنا] ابو محمد الوراق بإصبهان [اخبرنا] عبد الله بن محمد بن زكريا[اخبرنا] إسحاق بن الفيض [اخبرنا] سلمة بن حفص [اخبرنا] سفيان الحريري [اخبرنا] حبيب ابن أبي العالية ، عن عكرمه :

= ثنان [كذا] الأنماطي، حدثنا حبيش بن مبشر الفقيه ، حدثنا عبيدالله بن موسى، عن ابن أبي ليلى ، عن الحكم ، عن سعيد بن جبير :

عن ابن عباس قال : قال الوليد بن عقبة بن أبي معيط لعلي بن أبي طالب: أنا أحد منك سنانا وأبسط منك لسانا، وأملأ للكتيبة منك. فقال له علي: اسكت فإنما انت فاسق. فنزلت: « أفمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون » قال : يعني بالمؤمن عليا ، وبالفاسق الوليد ابن عقبة .

وفي الحديث : (١٦٥) من باب فضائل امير المؤمنين من كتاب الفضائل – لأحمد بن حنبل – قال : حدثنا إبراهيم ، حدثنا حجاج ، حدثنا حماد ، عن الكلبي عن أبي صالح

عن ابن عباس : ان الوليد بن عقبة قال لعلي : ألست ابسط منك لسانا وأحد منك سنانا ، وأملأ منك حشواً !!! فأنزل الله عز وجل : « افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون » .

(٢) هذا هو الصواب الموافق لما في كتاب الأغاني ، والرواية الآتية عن ابن عساكر ، وفي الأصل : « منشر » .

عن ابن عباس قال : نزلت هـذه الآية : « أفمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً » في علي بن أبي طالب والوليد بن عقبة .

[ورواه ايضاً الحبري] برواية حبّان [١] .

٦١٤ - [اخبرنا] الجوهري [اخبرنا] محمد بن عمران [اخبرنا] علي بن محمد الحافظ [حدثنا] الحسين بن حكم [حدثنا] حسن بن حسين [حدثنا] حبان [٢] بن علي عن الكلبي عن أبي صالح :

عن ابن عباس [في قوله تعالى] : « أفمن كان مؤمناً » [قال هو] علي بن أبي طالب « كمن كان فاسقاً » الوليد بن عقبة بن أبي معيط .

[وقوله تعالى :] « فلهم جنات المأوى » نزلت في علي . [وقوله] : « فمأواهم النار » نزلت في الوليد بن عقبة .

و [رواه ايضاً] عمرو بن دينار ، عن ابن عباس :

٦١٥ - اخبرنا ابو سهل الجامعي [اخبرنا] ابو محمد بن أبي حامد الفاروني[٣] [اخبرنا] ابو جعفر محمد بن علي بن عبد الله بن حمزة البغدادي [اخبرنا] ابو يحيى زكريا بن أيوب الأنطاكي ، [اخبرنا] عبد الله بن صالح [عن] ابن لهيعة ، عن عمرو بن دينار :

عن ابن عباس في قول الله عزّ وجلّ : « أفمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً ، لا يستوون » قال : أما المؤمن فعلي بن أبي طالب ، والفاسق عقبة ابن أبي معيط ، وذلك لسباب كان بينهم فأنزل الله عزّ وجلّ ذلك .

(١ - ٢) هذا هو الصواب الموافق لما في الحديث (٢٩) من تفسير الحبري الورق ٢٠ ب / وهنا كتبه بالجيم ثم النون في الموردين .

(٣) كذا في الأصل مهملة في احرف ما قبل الأخير .

هكذا كان في أصله [1] والوليد أصح .

٦١٦ – اخبرنا ابو الحسن الأهوازي [اخبرنا] ابو بكر البيضاوي ، قال : حدثني احمد بن سعيد [كذا] [اخبرنا] جعفر بن محمد بن هشام [اخبرنا] احمد بن كثير ، عن سليمان بن الحسين ، عن أبيه /١٠٧/أ/ عن جده [في قوله تعالى] : « أفمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً ، لا يستوون » [قال :] نزلت في علي والوليد بن عقبة ، والمؤمن علي .

[وسليمان هذا] هو سليمان بن الحسين بن علي بن الحسين .

٦١٧ – اخبرنا ابو نصر المفسّر، [اخبرنا] ابو عمرو بن مطر [اخبرنا] ابو إسحاق المفسر [اخبرنا] الحسين بن علي [عن] عمرو بن [2] أسباط :

عن السدي في قول الله تعالى : « أفمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً لا يستوون » قال : نزلت في علي والوليد بن عقبة .

ورواه الحكم بن ظهير ، عن السدي عن أبي صالح ، عن ابن عباس .

٦١٨ – عبد الله الحماني [كذا] عن قيس ، عن هلال عن عبد الرحمان

---

(١) الظاهر ان مرجع الضمير هو ابو سهل الجامعي ، وهذا الخبر رواه أيضاً ابن عساكر ، قال في ترجمة الوليد – من تاريخ دمشق : ج ٦٠ ص ١٩٩ ، بعد ذكر ما تقدم في التعليقات – : وقيل : إنها نزلت في أبيه [على ما] :

أخبرناه ابو منصور بن زريق ، أخبرنا ابو بكر الخطيب ، اخبرنا ابو الحسن بن رزقويه ، اخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي ، حدثنا ابو إسماعيل الترمذي حدثنا عبد الله بن صالح ، حدثنا أبو [كذا] لهيعة ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن عباس في قوله : « أفمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً ، لا يستوون » قال : أما المؤمن فعلي بن ابي طالب ، والفاسق عقبة بن أبي معيط ، وذلك لسباب كان بينهما فأنزل الله ذلك .

(٢) بين كلمة «ابن» و «أسباط» كان في الأصل بياض قدر الكلمة الثانية .

ابن ابي ليلي [في قوله تعالى]: «أفمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً» [قال :] نزلت في رجلين من قريش علي بن أبي طـالب وأبو [كـذا] الوليد بن المغيرة [1] .

٦١٩ ـ محمد بن مغيرة بإسناده في قوله : « أفمن كان مؤمنـاً » يعني مصدقاً « كمن كان فاسقاً » منافقاً ؟ قـال : « لا يستوون » في الإيمـان في الدنيـا ، والثواب في الآخرة عند الله ، قال ابن عباس : وذلك إنه كان بين علي بن ابي طالب ، والوليـد بن عقبة تنـازع في الكلام حتى تقاولا وأغلظا في المنطق . الحديث بطوله .

٦٢٠ ـ أخبرنا ابو عبدالله بن فنجويه قراءة [أخبرنا] ابو علي بن جيش[2] [أخبرنا] ابو الحسين محمد بن إبراهيم بن شعيب الطبري [اخبرنا] محمد بن حميد الرازي [اخبرنا] سلمة بن الفضل قال : حدثني محمد بن إسحاق ، عن بعض أصحابه ، عن عطاء بن يسار قال :

نزلت سورة السجدة بمكة ، إلا ثـلاث آيات منها نزلت بالمدينة في علي والوليد بن عقبة ؛ وكان بينهما كلام فقال الوليد : أنا أبسط منك لساناً /١٠٧/ب/ وأحدّ سناناً . فقال علي : أسكت فإنك فاسق . فأنزل الله فيهما: « أفمن كان مؤمناً كمن فاسقاً » الى آخر الآيات الثلاث [3] .

٦٢١ ـ أخبرنا الحسين بن محمـد بن الحسين صاحب سفيان قراءة

(١) كذا في النسخة ، ولعل قوله : « الوليد بن المغيرة » مبدء السند للحديث التالي والواو زائدة ، وذيل الكلام الأول قد حذف .

(٢) كذا في الأصل .

(٣) وقال ابن جرير في تفسير الآية الكريمة من تفسيره : ج ٢١/١٠٧/ : حدثنا ابن حميد، قال : حدثنـا سلمة بن الفضل ، قال : حدثني ابن إسحاق ، عن بعض أصحابه ، عن عطاء بن يسار ، قال :

=

[أخبرنـا] محمد بن خلف بن حيان [أخبرنا] إسحاق بن محمد بن مروان [أخبرنا] أبي [أخبرنا] إبراهيم بن عيسى [أخبرنا] علي بن علي ، قـال : حدثني ابو حمزة الثمالي [في] قوله تعالى : « أفمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً » [قال :] زعم الكلبي والسدي أنها نزلت في علي والوليد بن عقبة .

٦٢٢ – أخبرنا ابو سعيد بن علي [اخبرنا] ابو الحسين النهيكي [أخبرنا] ابو جعفر الحضرمي [أخبرنـــا] محمد بن مرزوق ، [أخبرنا] ابو قتيبة [قـال :] سمعت محمد بن سيرين يقول : [في قوله تعالى] : « أفمن كان مؤمناً » : [هو] علي « كمن كان فاسقاً » الوليد بن عقبة .

٦٢٣ – وبـه حدثنا محمد بن مرزوق [حدثنا] حسين ، [حدثنا] ابو قتيبة ، عن ابن سيرين [وهو] حديث آخر [١] .

فثبت أن حديثنا [فيه] سقط ، زاد السبيعي [في روايته] بينهما حسين الأشقر ، ورواه عنه بالإجازة .

= نزلت [الآية] بالمدينة في علي بن ابي طالب ، والوليد بن عقبة بن ابي معيط ، كان بين الوليد وبين علي كلام فقـال الوليد بن عقبة : انا أبسط منك لساناً ، واحد منك سناناً ، وارد منك للكتيبة . فقال علي : اسكت فإنك فاسق . فأنزل الله فيهما : « افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا ، لا يستوون » الى قوله : « به تكذبون » .

(١) وانظر الباب : (٨٥) من غاية المرام ص ٣٨٠ .

ويجيء ايضاً خبر آخر في الموضوع تحت الرقم (٦٢٦) كما انه يحتمل ان يكون إشـــارة الى هذه القصة ما اجاب به الفضل بن العباس بن عتبة بن ابي لهب الوليد بن عقبة من قوله :

وقد انزل الرحمان انك فاسق فما لك في الإسلام سهم تطالبه

كما ذكره في ختام ترجمة عثمان من مروج الذهب : ج ٢ ص ٣٤٨

[١٢٧] وفيها [نزل ايضا] قوله تعالى :

« وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا [لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ] » [٢٤/السجدة : ٣٢]

٦٢٤ ـ فرات بن إبراهيم الكوفي [١] قال : حدثني جعفر بن محمد الفزاري [حدثنا] محمد بن الحسين الهاشمي عن محمد بن حاتم ، عن أبي حمزة الثمالي :

عن أبي جعفر في قوله : « وجعلنا منهم أئمة يهدون بأمرنا » قال : نزلت في ولد فاطمة عليها السلام .

٦٢٥ ـ فرات قال : حدثني أحمد بن محمد بن طلحة الخراساني [أخبرنا] علي بن الحسن بن فضال [اخبرنا] إسماعيل بن مهران [أخبرنا] يحيى ابن أبان ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر :

---

(١) وهذا هو الحديث (٤) من تفسير سورة السجدة منه ، ص ١٢٠ ، والحديث التالي هو الحديث الاخير من تفسير سورة السجدة من تفسيره ص ١٢١ .

عن أبي جعفر [في قوله تعالى :] « وجعلنا منهم أئمة يهدون بأمرنا » قال : نزلت في ولد فاطمة خاصة ، جعل الله منهم أئمة يهدون بأمره .

٦٢٦ - اخبرنا عقيل ، قال /١٠٨/أ/ : أخبرنا علي [أخبرنا] محمد ابن عبيدالله [أخبرنا] ابو عمرو بن السماك ببغداد ، [أخبرنا] عبدالله بن ثابت المقري قال : حدثني أبي ، عن مقاتل ، عن عطاء :

عن ابن عباس في قول الله تعالى : « أفمن كان مؤمناً » قال : نزلت هذه الآية في علي عليه السلام يعني كان علي مصدقاً بوحدانيتي «كمن كان فاسقاً» يعني الوليد بن عقبة بن أبي معيط . و [في] قوله : « وجعلنا منهم أئمة يهدون بأمرنا » [قال] جعل الله لبني إسرائيل بعد موت هارون وموسى ، من ولد هارون سبعة من الأئمة ، كذلك جعل من ولد علي سبعة من الأئمة ، ثم اختار بعد السبعة من ولد هارون خمسة فجعلهم تمام الأثني عشر نقيباً ، كما اختار بعد السبعة [من ولد علي] خمسة فجعلهم تمام الإثني عشر .